

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الجنة

دار الرشيد للنشر

١٩٨٠

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
سلسلة كتب التراث
(٩٥)

أخبار أبي القاسم الزجاجي

تحقيق
الدكتور عبد الله بن المبارك

رفيع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الجنة

تقديم

لم يكن ابو القاسم الزجاجي جديدا على الباحثين والقراء الذين عرفوه من خلال آثاره المطبوعة من نحو « الجمل » و « الايضاح في علل النحو » و « مجالس العلماء » و « اشتقاق اسماء الله » و « الامالي » و « اللامات » تلك المصنفات التي وعت وحفظت للمكتبة العربية من علم الرجل وأخباره ومروياته الشيء الكثير النافع .

ويضيف الزجاجي في هذا الأثر الجديد الى ما عرفنا عنه اضافات تكمل ما نشر وتوسع ما هو مكرر ، وتمدد الباحثين بما لم ينقطع من علمه ومعارفه لاسيما أن كثيرا من آثاره ما يزال في رفوف المكتبات ، وزوايا المجهول .

الزجاجي (١) :

هو ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي ، النهاوندي ، الصيمري ،

(١) نكتفي هنا بالتعريف الموجز بالزجاجي ونترك التفاصيل الى ما سنعرضه في كتابنا « الزجاجي ومذهبه في النحو واللغة » المعد للطبع ونحيل القارئ الكريم الى مراجع ترجمة الزجاجي في : -

انباه الرواة ١٦٠/٢ وبغية الوعاة ٧٧/٢ وشذرات الذهب ٣٥٧/٢ وطبقات الزبيدي ١٢٩ والفهرست ٨٠ ومرآة الجنان ٣٣٢/٢ ونزهة الالباء ٢٠٦ والنجوم الزاهرة ٣٠٢/٣ ووفيات الاعيان ٣١٧/٢ واشارة التعيين ورقة ٢٦ وروضات الجنات ٤٢٥ وابن قاضي شعبة ٦٥/٢ وتلخيص ابن مکتوم ١٠٤ والانساب للسمعاني ٢٧٢/٦ وهديّة العارفين ٥١٣/١ والاعلام ٦٩/٤ ط ٢ وبروكلمان ٤٩٧ . وانظر كذلك «الزجاجي - حياته واثاره » للدكتور مازن المبارك . ومقدمتنا لكتاب «اشتقاق اسماء الله» .

النحوي • لقد اتفقت جميع كتب الطبقات والتراجم على اسمه وكنيته ولقبه ، ووقفت كلها عند حد أبيه فلا نكاد نجد إشارة الى اسم جده او عائلته ، ولعل أعجبية النسب وقفت دون تحقيق ذلك • اذ لو كان عرييا لما ضاع عنا نسبه نظرا لما عرف عن العرب من العناية بالانساب • كما ان شعوره بذلك وتواضعه الجسم من جهة أخرى أديا الى اهمال تلك الحقيقة التي طالما أولع بها كثير من العلماء والادباء • غير إن ابا القاسم اكتفى بانتسابه الى شيخه ابي اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج •

ولد ابو القاسم بالصميرة أو نهاوند ، ثم انتقل الى بغداد بعد حياة اكمل فيها نضجه العقلي ، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة في كتاتيب نهاوند • وفي بغداد التقى بشيخه الزجاج ، كما اخذ فيها عن مشايخه الآخرين من علماء البصرة والكوفة •

وبعد ذلك غادر بغداد الى الشام فأقام بحلب مدة ثم انتقل الى دمشق وأقام بها ، وحدث ، وصنف ، وأملى ، ودرّس بجامع دمشق • وامتنع به الناس ، وتخرجوا عليه • وقيل انه جاور بمكة وألّف فيها كتابه « الجمل » • توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة في أرجح الروايات (١) •

امتاز الزجاجي بروح علمية ذات قدرة على التمييز بين نواحي متعددة في مجالات النشاط الفكري للانسان ، ولعل مرد ذلك الى تبان الشيوخ الذين اخذ عنهم واختلاف امزجتهم ، والمأمهم بالصناعة النحوية والقدرة اللغوية • فهم بين نحوي ولغوي وفقه ومحدث • ولهذا نجد في قائمة شيوخه عددا من العلماء تجاوز العشرين استادا ، من أشهرهم : الزجاج ، وابن كيسان ، وابو جعفر محمد بن رستم الطبري ، وابن شقير ، وابو بكر الخط ، وابن السراج ، والاخفش الاصغر ، وابن الانباري ، وابو موسى الطمضي ، وابن دريد ، وغيرهم •

(٢) فصلنا ذلك في كتابنا «الزجاجي ومذهبه في النحو واللغة» •

أما أشهر تلامذته فهم : أحمد بن محمد بن سلمة بن شرام الغساني ،
والحسين عبدالرحيم المعروف بأبي الزلازل ، وأبو الحسن بن محمد بن
اسماعيل بن محمد الانطاكي الذي روى عنه كتاب « مختصر الزاهر » •
ومحمد بن سابقة النحوي الدمشقي ، وعبدالرحمن بن محمد بن أبي نصر
الدمشقي ، وأبو يعقوب اسحاق ابن أحمد الطائي وغيرهم •

لقد ترك أبو القاسم للمكتبة العربية ثروة ضخمة شملت معظم نواحي
الفكر من نحو ولغة وصرف ونقد وأدب وعروض وروايات وأخبار ، والوان
كثيرة من ثقافة القرن الرابع للهجرة ، بعضها مطبوع والآخر مخطوط ، وقسم
ثالث ما يزال مجهولا الى اليوم ، ونرجو ألا تكون عوادي الزمن قد أتت
عليه • فمما طبع من مصنفاته : الأبدال والمعاقبة والنظائر ، واشتقاق أسماء
الله ، الإمالي ، والإيضاح في علل النحو ، والجمل ، واللامات ، ومجالس
العلماء • وما بقي فـ « أخبار أبي القاسم » الذي نحن الآن بصدد نشره •
وكتاب الأدكار بالمسائل الفقهية ، وتعليقات على صيغة الطلاق في بيت من
الشعر ، وشرح رسالة سيوييه ، وشرح كتاب الألف واللام ، وشرح الجمل ،
وشرح مقدمة أدب الكتاب ، والكافي في النحو ، والمختصر في القوافي ،
ومختصر الزاهر ، وكتاب المسائل الصغير ، ومسائل متفرقة ، ومعاني الحروف ،
وكتاب الهجاء • وقد أشرنا الى هذه الكتب في مقدمتنا لكتاب « اشتقاق
أسماء الله » وعرضنا لها بوصف مبسط في كتابنا « الزجاجة ومذهبه في
النحو واللغة » •

أخبار الزجاجة :

هذا الكتاب لا يختلف كثيرا عن كتاب « الإمالي » المطبوع بتحقيق
الاستاذ عبدالسلام هرون ، فهو كالإمالي يمثل الثقافة العامة للزجاجة ، إذ
يجمع بين فنون الأدب والنحو ، واللغة والأخبار على غرار « كامل » المبرد •

فالمواد المروية فيه تتابع لا على نظام أو منهج متسق تماما كما فعل المبرد ، فمثلا في رواية الشعر يختار من النصوص أجودها ، واختياره لها يدل على حسن تذوقه للنص الشعري ، فهو يعرف كيف يختار النصوص ويوازن بينها ويحيل إلى كتاب الله الكريم ما كان منعقدا على معناه كقوله في الشاهد :

اعلقت بالذئب جبلا ثم قلت له يا بأهلك واسلم ايها الذئب
أراد : يا هذا الحق بأهلك فأضمر المنادى كما قال الله عز وجل « ألا يسجدوا لله » .

وكذلك في « الكامل » نجد المبرد لا يسير على وتيرة واحدة بل ينتقل من قصة الى خبر الى قطعة شعرية الى مسألة في اللغة أو النحو . وقد حاول ان يجمع تلك المرويات مما حفظته الذاكرة أو وجده في كتب من سبقوه . وقد سبق الزجاجي بهذه الطريقة في السرد ، والتوقف عند اللفاظ الصعبة وشرحها ، وبيان استعمالاتها ومعانيها وما قيل فيها من اللغات ووجوه البيان . كل ذلك بأسلوب سلس هو الأسلوب نفسه الذي اتبعه البصريون في عرض المادة اللغوية أو الادبية .

وقد كان للشعر في اخبار الزجاجي نصيب وافر من تلك المرويات اذ لم يتكلم عن مقالة أو خطبة أو قصة أو خبر من الاخبار الا يقرنها بما يدعم الحديث من الشعر الجيد .

اما نقده للشعر فتظهر براعته فيه ، وحسن توجيهه للايات ، وكذلك تدلنا على اطلاعه الواسع على خبرات الشعراء الفنية . وتجاربه في مقابلة النصوص الشعرية وتبيان محاسنها ومساوئها وسرقات الشعراء من اسلافهم وعدم تخرجهم من ذلك . وبعد ان يثبت النص ويذكر مناسبه يشرع في شرح غريبه أو تفسيره مبتدئا بالمفردات مدلا على نواحي استعمالها مشيرا الى الخلاف بين لهجات العرب ان وجد ، كما انه ينص على اللغة واستعمالها وشيوعها .

ان الفرق الذي نلحظه بين المبرد والزجاجي يتمثل بين الاستطراد عند المبرد والاقتصار على المشهور من الأمثلة عند الزجاجي ، كما ان كلا من الشيخين نقل اشعار المولدين من الشعراء كعبد الصمد بن المعذل وبشار وابي العتاهية ومحمود الوراق وابي نواس ودعبل وغيرهم •

ومن طريقة عرض الزجاجي لموضوعات الاخبار او الامالي وعدم اتباعه منهجا محددا في البحث نعرف انه كان يقوم بمهمة المللي ، اذ لا رابطة بين الموضوعات التي يعرضها • ولعله كان يملئ في كل درس مجموعة من الاخبار او القصص او الطرائف اللغوية او مختارات من الشعر بلا ترتيب زمني •

والزجاجي مع تقليده للمبرد في الامالي قد برع في ان تكون شواهد وبخاصة الشعرية منها من غير شواهد المبرد وان كانت لشعراء « الكامل » نفسه •

ان هذه المخطوطة تعطينا نموذجا جيدا لبراعة الزجاجي اللغوية والنحوية والادبية ، وموقفه من النصوص المستشهد بها ، فهو يقف عند اكثرها مقارنا وموازنا وان شاء وضع رأيه في نهاية الحديث والا اكتفى بذكر ما يطمئن اليه من اراء كما انه لم يقطع برأى يرى فيه من مبلغ علمه ما لا يمكن الجزم بذلك الرأى او تلك المسألة المعروضة للمناقشة ، فمن ذلك قوله : « اخبرنا ابو عبدالله تفتويه عن احمد بن يحيى ثعلب عن ابن الاعرابي في قول الشاعر :
ما للجمال مشيها وئيدا أجند لا يحملن أم حديدا
أم صرفاناً بارداً شديدا أم الرجال قبصا قعودا

قال : الصرفان : الرصاص ، وبعض اهل اللغة يقول : الصرفان : الموت . وقال بعضهم في هذا البيت : التمر : الصرفان نفسه ، واكثر اهل العلم على القول الاول ••••• »

فقد استعمل في هذا النص العرض والتحليل والموازنة في دراسته ثم رجح الرأى الأقرب الى الصواب •

لقد حرص الزجاجي على ان تكون النصوص التي اوردها في « الاخبار » موثقة بأسانيدها ، فلا نكاد نجد مسألة نحوية او لغوية دون اسناد الى صاحبها معتمدة على سلسلة متكاملة من الاسناد بشكل يدعو الى الاطمئنان على صحة الرواية . وهو دائما يذكر مشايخه واساتذته واصحاب اللغة الذين يروى عنهم كأن يقول : اخبرنا علي بن سليمان عن احمد بن يحيى ثعلب عن ابن الاعرابي ، او اخبرني ابن دريد قال اخبرني ابو حاتم عن الاصمعي او اخبرنا اليزيدي قال : اخبرني عمي الفضل بن محمد عن ابيه عن ابي محمد اليزيدي قال

وصف المخطوطة :

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على نسخة مصورة في جامعة القاهرة برقم ٢٢٩٦٧ عن مكتبة رئيس الكتاب باستنبول رقم ٨٧٩ مقاسها ١٨/١٢ سم ومسطرتها ٢٥ سطرا في كل سطر حوالي ثمانى كلمات وهي في ٧٧ ورقة ضمن مجموع يضم الكتب التالية :-

- ١ - كتاب المسائل لابن قتيبة أ - ١٣ ب .
- ٢ - اخبار ابي القاسم الزجاجي أ١٤ - ٩٠ ب .
- ٣ - من اخبار ابي بكر بن دريد ب٩١ - ١٠٠ أ .
- ٤ - الحروف لابن السكيت أ١٠٠ - ١٠٢ ب .
- ٥ - الابدال والمعاقبة والنظائر ب١٠٢ - ١٠٩ أ .
- ٦ - الاشتقاق للأصمعي أ١٠٩ - ١١٦ أ .

ومن الكتاب نسخة اخرى مصورة عن صورة جامعة القاهرة نفسها في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية برقم ٥ لغة . والكتاب بخط نسخي مقروء ، والمجموع كله عن ابي القاسم الزجاجي سماع لتلميذه عبدالله بن محمد .

وفي تقديرنا يعود تاريخ نسخها الى القرن التاسع للهجرة .

ملاحظات حول المخطوطة :

ان المخطوطة التي نتحدث عنها الان بعنوانها الذي يتصدر الورقة الاولى منها ومن خلال اطلاعنا على معظم نتاج الزجاجي الفكري وبخاصة كتابه الموسوم بالامالي تجعلنا نقف متأملين طويلا وأمامنا يبرز السؤال التالي :
لم « الامالي » ولم « الاخبار » ؟ وهل اراد الزجاجي حقا ذلك ؟ لا سيما ان الكتابين لا يختلفان بشيء سوى العنوان وموضوعات الاخبار المروية ؟

الجواب على الشق الثاني من السؤال : ان الزجاجي لم يرد ذلك ، ولكن النساخ ارادوه وفعلوه فعلا ووضعوا عناوين لكتاب نرجح انه واحد وترجيحنا يستند الى ان المؤرخين واصحاب التراجم وكتب الطبقات لم تشر الى كتاب بعنوان « اخبار الزجاجي » الا ما حملته الينا هذه المخطوطة على صدر لوحاتها الاولى ، وربما كانت عوادي الزمن قد أتت على العنوان للمخطوطة الام او الاصل لنسختنا ولم يبق امام الناسخ وهو متأخر الا ان يضيف العنوان اعتمادا على الاخبار الواردة فيها دون ان يكلف نفسه الرجوع الى مصادر الزجاجي التي ذكرت عددا من مصنفاته • ويحتمل ان يكون هناك تحريف قد حصل في العنوان فتحولت الامالي الى الاخبار • كما اننا نعرف ان لامالي الزجاجي ثلاث نسخ ، كبرى ووسطى وصغرى ومعنى هذا ان المؤلف قد الف كتابه على مراحل ، وربما كانت نسختنا هي الوسطى بعينها لما فيها من تنمة لما هو مطبوع بتحقيق الاستاذ عبدالسلام هرون ولعلها صورة متأخرة لا اخيرة املى المؤلف بها كتابه ، ولا نقول كتبه لان المملي لم يكن كاتباً بالضرورة • ولم نرجح ان تكون الكبرى لانها تنقص في اخبارها عن الامالي المطبوعة •

ان عدد الاخبار والمسائل الواردة في الكتاب تجاوز الثلاثمائة الخبر والمسألة في نصوص شعرية وثرية تضمنت اكثر من مائة مسألة وخبر مما

ورد في الامالي المطبوعة ، وتسعة نصوص مما الحق بها من قبل المحقق ، علما بأن بعض النصوص في مخطوطة « الاخبار » كررت سهوا من قبل الناسخ وقد اشرنا اليها في مواضعها •

كما ان هناك نصوصا شعرية وثنية وردت في « الامالي » وهي غير موجودة في « الاخبار » •

في المخطوطة وردت بعض النصوص مروية بأسانيد تختلف عما هو مشابه لها في الاخبار وقد اشرنا اليها في مواضعها •

بعض النصوص الواردة في الامالي وردت في بعض الاخبار وهي تحمل تفصيلا اكثر وربما كانت النصوص الشعرية تزيد او تنقص ، كما جاء بعضها متشابهة وليس متطابقا •

يميل ناسخ مخطوطة « الاخبار » الى الاختصار في الكنى احيانا وقد نجد العكس في الامالي وربما كان المصنف قد فعل ذلك حينما املى كتابه •

ونضيف الى ما ذكرناه من ملاحظات : ان في الكتاب نصوصا يمكن الاستفادة منها والاستدراك على ما هو مطبوع من دواوين الشعراء لخلوها منها كما ان بعض النصوص في تلك الدواوين تنقص عما ورد في هذا الكتاب • لذا فهو اثر مهم في اضافة جديد لم يهتد اليه الناشرون من قبل كالذي وجدناه في شعر السيد الحميري وابي الشيص وسلم الخاسر والعطوي وابن هرمة ومسلم بن الوليد وعمارة بن عقيل وغيرهم •

عملنا في الكتاب :

- ١ - تقويم ما اعوجج من النص بالقدر الذي اعتقدنا ان المصنف اراده •
- ٢ - تخريج الاقوال وامثال العرب •
- ٣ - تخريج الايات الكريمة والاحاديث الشريفة •

- ٤ - تشكيل ما يستحق التشكيل من النص •
- ٥ - تخريج الشعر ونسبة ما لم ينسب منه بقدر الامكان •
- ٦ - مقابلة ما هو موجود من الاخبار والنصوص اللغوية والمسائل النحوية بما يقابلها في كتب الزجاجي الاخرى والمصادر المختصة •
- ٧ - التعريف ببعض الاعلام •
- ٨ - تتبع الكلمات الساقطة من النص الاصلي في المظان التي رجعنا اليها واثباتها اعتمادا على تلك المصادر او تثبيت ما رأيناه اقرب الى مفهوم ومنطق النص •
- ٩ - شرحنا بعض ما غمض من المفردات في النصوص الشعرية بخاصة •
- ١٠ - عمل الفهارس الفنية للكتاب •

الدكتور عبدالحسين المبارك

١٩٧٨/٨/١٥

أخبار
أبي القاسم الزجاجي

تحقيق
الدكتور عبد الحسين المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا ابن دريد قال أخبرنا الحسن بن خضر^(١) عن أبيه قال : قال سفيان^(٢) : دخل إليّ جعفر بن محمد^(٣) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم ، فقال : يا سفيان أعلمت أنّي فكرت في المعروف فرأيت أنه لا يتم إلا بثلاث فقلت : ما هنّ بأبي أنت وأمي ؟ قال : - تعجيله ، وستره ، وتصغيره^(٤) ، فإنك إذا عجلته هنأته ، وإذا سترته أتممته ، وإذا صغرت عظمته^(٥) . وإذا أنت مطلته وسوّفته وكدّرتة نقصته^(٦) وأفسدته . ثم أنشأ يقول متمثلاً : [منسرح]

(يربّ) (٧) معروفه ويحفظه وإنما العرف بالربابات^(٨)

فقلت : هذه والله الغنيمة الباردة من غير تكلف ارتحال ، ولا مشقة تسيار .

(١) من شيوخ ابن دريد حدث عنه كثيرا في «المجتني» ، وله روايات عنه في «المصون في الادب» ١٣٩ ، ١٤٨ .

(٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري نسبة الى بني ثور محدث من الطبقة الاولى ولد بالكوفة ٩٧ هـ ومات بالبصرة ١٦١ هـ . ترجمته في المغارف ٤٩٧ والفهرست ٢٢٥ وطبقات الحفاظ ٨٨ .

(٣) هو جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين الملقب بالصادق ، سادس الائمة الاثني عشر عند الامامية . كان من اجلاء التابعين ، وله منزلة رفيعة في العلم ، اخذ عنه جماعة منهم ابو حنيفة ومالك . مولده ووفاته بالمدينة «٨٠ - ١٤٨» . ترجمته في وفيات الاعيان ٣٢٧/١ وتاريخ اليعقوبي ١١٥/٣ وصفة الصفوة ٩٤/٢ وحلية الاولياء ١٩٢/٣ ومراة الجنان ٣٠٤/١ .

(٤) انظر حلية الاولياء ١٩٨/٣ والعقد الفريد ٢٧١/١ وفيه «للمعروف خصال ثلاث ، تعجيله وستره وتيسيره» .

(٥) في العقد الفريد «أحي معروفك بامانة ذكره ، وعظمته بالتصغير له» .

(٦) في الاصل ونقصه ولا وجه للواو . ولعل اصلها «نقضته» .

(٧) ما بين العضادتين ساقط من الاصل .

(٨) لم نعر على قائله وفي ديوان دهبيل الجمحي ص ٥٠ واللسان «عرف» . قل لابن قيس أخي الرقيات ما أحسن العرف في المصيبات والعرف هنا : الصبر .

أَنشَدْنَا الْأَخْفَشَ^(٩) فِي مَعْنَى قَوْلِ سَفِيَّانَ : [المنسرح] •

الخافض المقيم وما شَدَّ بَعِيسٍ رَحْلاً وَلَا قَتَبًا^(١٠) •

وغيره يقول^(١١) : الشَّوْكَلُ^(١٢) : الميمنة والميسرة من العسكر ،
والشَّاكِلُ^(١٣) : البياض ما بين الأُتُنِ والصَّدْغِ ، وفي الحديث : (تَفَقَّدُوا
فِي الطَّهْثُورِ الشَّاكِلَ وَالْمَغْفَلَكَ وَالْمَنْشَكَلَ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
يَتَوَانُونَ عَنْهَا)^(١٤) • فالشَّاكِلُ ما ذكرنا ، والمَغْفَلَكَ^(١٥) : العنققة^(١٦) ،
والمَنْشَكَلَ^(١٧) : ما تحت الخاتم من الأصبع •

أخبرنا الأخفش قال : حدَّثَنَا الْمُبَرَّدُ عَنِ الْمَازِنِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : لَمَّا
حَرَّمَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرَى^(١٧) الْغَنَاءَ دَخَلَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ حَنِينُ بْنُ بَلُوعٍ^(١٨)

(٩) أبو الحسن بن مسعدة أحد الأخافش المشهورين ، وهو أوسطهم ، كان مولى
لبني مجاشع ، قرأ النحو على سيبويه وكان أسن منه ولم يأخذ عن الخليل ،
توفي ٢١٠ هـ . ترجمته في السيرافي ٣٩ وطبقات الزبيدي ٧٤ ومراتب النحويين
١٠٠ والبغية ٥٩٠/١ . يحتمل الخافض الرافع حتى يستقيم وزن البيت
(١١) لم نعر على قائله في المظان التي رجعنا إليها •

(١٢) الكلام منقطع عما قبله ولعل هناك نقصا في المخطوط •
(١٣) انظر اللسان « شكل » ٣٦٠/١١ وفيه « والشوكل : الرجالة ، وقيل
الميمنة والميسرة كل ذلك عن الزجاجي » •

(١٤) المصدر نفسه نفس الصفحة ١٤ (النهاية في غريب الحديث ٢٣٣/٢ •
(١٥) في اللسان ٣٦٠/١١ ، المغفلة : العنققة نفسها •

(١٦) وفي اللسان أيضا نفس الصفحة المنشلة : ما تحت حلقة الخاتم من الأصبع •
(١٧) هو خالد بن عبدالله بن يزيد القسري ، من بجيلة ، أمير العراقيين ، وأحد
خطباء العرب وأجوادهم وكان يرمى بالزندقة . قتل في أيام الوليد بن يزيد
عام ١٢٦ هـ . وللفرزدق هجاء فيه •

ترجمته في .. الأغاني ٥٣/١٩ الوفيات ١٩٦/١ والمعارف ٣٩٨ والاعلام
٣٣٨/٢ ، والخبر في نهاية الأرب ٢٩٤/٤ مع اختلاف الألفاظ •

(١٨) هو حنين بن بلوع الحيري ، شاعر غزل ، موسيقي ، من كبار المغنين •
ولع بالغناء والضرب على العود ، توفي نحو ١١٠ هـ . ترجمته في : الأغاني
ط دار الكتب ٣٤١/٢ والاعلام ٣٢٥/٢ •

مشتملا على عوده • فلما تقوضى المجلس ولم يبق فيه من يحتشم قال له :
أصلح الله الأمير أني شيخ كبير السن ولي صناعة كنت اعود بها على عيالي ،
وقد حرمتها • قال : وما صناعتك ؟ فكشف عن عوده وضرب به وأنشأ
يقول : [الخفيف]

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيَّرُ بِالشَّيْبِ أَقْلَنَ بالشَّبابِ افتخارا^(١٩)

قد لبسنا الشبابَ غَضًّا جديدا فوجدتُ الشبابَ شيئا معارا
فبكى خالد حتى علا نحيبه ، ثم قال له : قد أذنت لك ما لم تأت معربدا
ولا سفيها • فكان حنين بعد ذلك اذا دعي يقف على باب الدار ويقول : أفيكم
سفيه ؟ أفيكم معربد ؟ فاذا قالوا : لا ، دخل •

أنشدنا أبو عبد الله اليزيدي^(٢٠) [سريع]

لَا تَكُ فِي كُلِّ غَوَى مُنْهَمِكٌ

وَلَا تَكُونَنَّ لَجُوجًا مَحْكٌ^(٢١)

وَاقْتَدِ بِأَهْلِ الْفَضْلِ فِي فَضْلِهِمْ

وَلَا تَدْعُ جَهْدًا وَلَا تَتْرِكْ

فَبَعْضُ أَخْلَاقِ الْقَتْلِ خُبْثُهُ

وَبَعْضُهَا كَالْذَّهَبِ الْمُنْسَبِكِ

(١٩) البيتان لرؤية بن العجاج في ديوانه ١٨٩ وله في معاني الشعر للاشنانداني ٢٥٢ وفيه « غضا طريا » و « ثوبا معارا » وكذلك في الخزانة ٤٤/١ وقد ذكر أنهما البيتان الوحيدان لرؤية من غير الرجز •

(٢٠) أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن يحيى اليزيدي تلمذ لأبي العباس ثعلب وللعباس بن الفضل الرياشي توفي ٣١٠ هـ • ترجمته في : انباء الرواة ١٩٨/٣ وتاريخ بغداد ١١٣/٣ وبغية الوعاة ١٢٤/١ •

(٢١) مما أخل بها شعر اليزيديين جمع وتحقيق د • محسن غياض •

فاصنع° الى الناس كمثل - الذي
تَحَبُّدْ أَنْ تصنعه° الناس بك°
من قر° عينا° بِغِنَى بُلْغَةٍ
يوماً يوم عاش عيشَ الملك°

أخذ معنى البيت الأخير من قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من
أصبح آميناً في سرِّه معافى في جسمه عنده قوت يومه فكأنما ملك الدنيا
يحذاقيرها » (٢٢) .

السَّرْب (٢٣) : بالفتح الطريق ، والسَّرْب (٢٤) : الإبل ايضاً ، والسَّرْب (٢٥)
بالكسر : جماعة من النساء والطباء والبقر ، فإذا قيل : فلان آمن في سرِّه
بالفتح ، معناه هو آمن في ماله وطريقه . وإذا قيل : هو آمن في سرِّه بالكسر
فمعناه آمن في نفسه ونسائه وحرمة .

أخبرنا ابن دريد قال حدثنا عبدالرحمن عن الأصمعي قال سمعت
أعرابياً يقول : الحسد ما حق للحسنات ، والزهو جالب لمقت الله ومقت
الصالحين ، والعجب مانع من الازهاد في العلم داع الى التَّخَبُّط في الجهل ،
والبخل أسوأ الأدواء ، وأجلبها لسوء الإحدوثة ، والهزء فكاهة وصناعة
الجهلاء ، والعقوق يدعو الى القلة ، ويورث الذلّة .

أخبرنا اليزيدي (٢٦) عن عمه أبي الشيخ يرفعه الى أبي محمد يحيى بن
المبارك اليزيدي قال : كان يجيئني رجل فيسألني عن آيات من كتاب

(٢٢) انظر الترمذى « زهد » ٢٤ ، وابن ماجه « زهد » ٩ .

(٢٣) اللسان « سرب » ٤٦٤/١ .

(٢٤) المصدر نفسه « سرب » ٤٦٣/١ .

المصدر نفسه « سرب » ٤٦٣/١ وفيه « والسرب بالكسر : القطيع من النساء ،
والطير والطباء ، والبقر ، والحر ، والشاء » .

(٢٦) النص بتمامه في الاشباه والنظائر ٢٢٨/٣ .

الله مشكلات ، وكنت أتبيّن العنت في سؤاله ، وكنت اذا أجبتة أرى لونه يَرَبِدُ (٢٧) ويسودُ ، فقال لي يوما : أيجوز في كلام العرب أن نقول : « أدخلت القوم الدار ثم أخرجتهم رجلا » ؟ فقلت : لا يجوز ذلك حتى تقول : أخرجتهم رجلا رجلا ، تقوله في تفصيل الجنس . قال : فكيف قال الله تعالى « ثم يخرجكم طفلا » (٢٨) . فقلت : ليس هذا من ذاك لأن الطفل مصدر في الأصل فهو يقع على الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد فتقول : « هذا طفل ، وهذان طفل ، وهؤلاء طفل » . كما قال تعالى « والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » (٢٩) . فطفل في الآية موضع أطفال فكأنه قال ثم يخرجكم أطفالا .

قال : فأخبرني عن قوله « يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض » (٣٠) . من أين لهم هذه الأرض هناك ؟ فقلت له : وهمت ، أما سمعت قوله تعالى « يوم تبدل الأرض غير الأرض » (٣١) فودّوا أن تلك الأرض تسوى . فسكت .

أخبرنا الأخفش عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يقال للطريق اذا كان واضحا طريق مَهْيَع (٣٢) ، وواضح ، ويّسن ، وحنّان ، وجّادة ، ونهّام ، اذا كان يّنا واسعا او ضيقا . والوجب (٣٣) الرجل الاحمق ، والوجب جمع

(٢٧) يربد : يتلون ، والربدة : الغبرة ، أو هو لون بين السواد والغبرة .

(٢٨) سورة الحج آية ٥ .

(٢٩) سورة النور ٣١ .

(٣٠) سورة النساء ٤٢ .

(٣١) سورة ابراهيم ٤٨ .

(٣٢) المخصص ٤٤/١٢ وتهذيب الالفاظ ٤٦٩ .

(٣٣) اللسان «وجب» ٧٩٦/١ وفيه : «الوجب : الاحمق ، عن الزجاجي» .

وجبة وهي الأكلة الواحدة في اليوم والليلة ، والوجب^(٣٤) : السبق في الرمي
يقال : وجبت فلانا : اذا أخذت وجبة في الرمي • والواجب : السافط ،
والوجب : اضطراب القلب من الفزع ، والحصن بضم الحاء واسكان
الصاد مصدر الحصان من النساء ، وأنشد لجارية من الاعراب خرجت
فتعرض لها رجل : [السريع]

يا أمّتا أبصرني راكب يسير في مُسَحَنَقَرٍ لاجب^(٣٥)
ما زلت أحثي التراب في وجهه حثياً وأحتمي حوزة الغائب
فأجابتها أمّها : [السريع]

الحصن إذ قالوا تأيئته من حثيك التراب على الراكب^(٣٦)
يقال : حثا فلان التراب يحشو حشواً ، وحشي يحشي حثيا بالمد قصدت
وتعمدت ، وتأيئت بالقصر والتشديد : اذا توقفت وتجبست ،
وينشد : [مجزوء الكامل]

قف بالديار وقوف زائر وتأيء إنك غير صاغر^(٣٧)

(٣٤) المصدر نفسه ٧٩٤/١ .

(٣٥) مجمع الامثال ٢١١/١ ، وشرح مقامات الحريري ٣٠٧/٤ والمستقصى
٣١٢/١ .

(٣٦) البيت بلا نسبة في اللسان « حصن » ١٢٠/١٣ ومجمع الامثال ٢١٠/١
ومعجم مقاييس اللغة ١٣٧/٢ ، واصلاح المنطق ٤٧٣ وتهذيب الالفاظ
٣٣٠ وشرح المقامات ٣٠٨/٤ وقد وردت روايته في بعضها « لو تريدنه »
و « لو تأبيتنه » و « الحصن ادنى » والحصن : العفاف
والمستقصى ٣١٣/١ .

(٣٧) البيت للكميت في شرح الهاشميات ٩١ وشرح مقامات الحريري ٢٢١/١
ورسالة الملائكة ٧٥ واصلاح المنطق ٣٠٥ والمنصف ١٤٢/٢ والشعر
والشعراء ٤٨٦/٢ .
تأى : تشبت وتنظر وتأمل اياتها وعلاماتها .

أخبرنا الأخفش قال أخبرنا ثعلب عن أبي شبة^(٣٨) . قال : كتب يحيى ابن سليمان بن معاذ الى عبدالله بن طاهر كتابا صدره : جعلني الله فداك وامتع بك ، فكتب اليه عبدالله بن طاهر : [المنسرح]

أملت ملكا فتهدت في كتبك أم حكمت ما عهدت من أدبك^(٣٩)
أم قد ترى في مناصفة الاخـ حوان نقضا عليك في حسبك
إنّ حفاء كتاب ذى ثقة يكون في صدره « وامتع بك »
اتعبت كفيّك في مكاتبتني حسبك ما يزيد في تعبك

فأجابه يحيى : [المنسرح]

انت تجنّى الذنوب في كتبك° على أخ يقشعر° من غضبك°
أنّى توهمت ذا عليّ ولما اجن ذنبا وذاك من عجبك°
وهل يجوز الدعاء في كتب بين الأخلاء غير « أمتع بك° »

أنشدنا الأخفش لعبيدالله بن عبدالله بن طاهر : [الطويل]

ترى كل ذى جهل إذا زلّ زلّة تتايّع في أمثالها وسما لها
فكن إذا كانت لدى العلم هفوة تحفظ منها جاهدا واستقالها
قوله تتابع ، يقول تهافت فيها وتساقط غير محترز منها ، ومنه قول النبي صلى

(٣٨) هو ابو زيد عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري البصري ، كان راوية للاخبار ، وشبة لقب لابيه . كما كان عالما بالاثار ادبيا فقيها صدوقا . توفي ٢٦٣ هـ .

ترجمته في : بغية الوعاة ٢/٢١٨ وتاريخ بغداد ١/٢٠٨ وطبقات الحفاظ ٢٢٥ .

(٣٩) الابيات مما اخل بها شعر عبدالله بن طاهر المنشور في مجلة الخليج العربي العدد السادس لسنة ١٩٧٦ بتحقيق الاستاذ قحطان الحديثي .

الله عليه وسلم : (تتابعون في الكذب كما يتتبع الفراش في النار) (٤٠) .
وأنشدنا له أيضا : [الطويل]

لكل أبي بنت يُرجي صلاحها ثلاثة أصهار اذا حمد الصَّهْرُ
فَبَعْلُ " يوافيها وخِدْر " يصونها وقبر " يوافيها وخيرُهم القبر "

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري (٤١) . قال حدثنا المازني
قال : قرأ محمد بن سليمان الهاشمي وهو أمير البصرة على المنبر « إن الله
وملائكته يصلون على النبي » (٤٢) بالرفع فعلم انه قد لحن فبعث الى النحويين
وقال لهم : خرّجوا لها وجهها ، فقالوا نعطف بها على موضع أنّ لأنها داخله
على المبتدأ والخبر فأجازهم وأحسن صلتهم ، ولم يرجع عنها لئلا يقال لحن .

أخبرنا الزجاج (٤٣) قال أخبرنا المبرد عن المازني قال حدثني الاخفش
قال : كان أمير البصرة قرأ على المنبر (أنّ الله وملائكته يصلون على النبي)
بالرفع فصرت اليه ناصحا له ومنبها فتهددني وأوعدني وقال : تلحنون
أمراءكم . ثم عزل وتقلد محمد بن سليمان الهاشمي فكأنه تلقى منها من (٤٤)
المعزول . فقلت هذا هاشمي ونصيحته واجبة فجبنت وخشيت أن يتلقاني
بمثل ما تلقاني به الأول . ثم حملت على نفسي فأتيته فإذا هو في غرفة
وعنده أخوه والغلمان على رأسه فقلت له : أصلح الله الأمير جئت لنصيحة .

(٤٠) انظر اللسان «تبع» ٣٨/٨ ومسنند ابن حنبل ٤٥٤/٦ وفيه «يتتبع» .
والتتابع في الشيء وعلى الشيء : التفهافت فيه ، والمتابعة عليه ، والاسراع
اليه . والتتابع : الهافت في الشر .

(٤١) البيتان لعبيدالله بن عبدالله بن طاهر في شرح مقامات الحريري ١٨١/٤
مع اختلاف في بعض الالفاظ وفيه «وقبر يوارىها» .

(٤٢) الخبر في امالي الزجاجي ٢٢٦ ومجالس العلماء ٥٤ وانباه الرواة ٣/٢
والبيان والتبيين ٢٩٥/١ وابو جعفر الطبري من مشايخ الزجاجي .

(٤٣) سورة الاحزاب ٥٦ .

(٤٤) الخبر في امالي الزجاجي ٢٢٦ .

قال : قل فقلت : هذا ، وأومأت الى أخيه فنهض أخوه وتفرق الغلمان : فقلت :
أصلح الله الأمير ، أنتم أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة والفصاحة وتقرأ
(ان الله وملائكته) (٤٥) [بالرفع] (٤٦) وهو لحن لا وجه له . فقال :
جزاك الله خيرا ، فقد نبهت ونصحت فانصرف مشكورا . فلما صرت في
نصف الدرجة اذا قائل يقول لي : قف مكانك فوقفت وهمتني نفسي وخفت
أن يكون أخوه أغراه بي . فإذا بغلة سفواء (٤٧) وغلाम وتخت ثياب ، وبدره ،
وقائل يقول : هذا لك ، وقد أمر به الأمير ، فانصرفت مغتبطا .

شرح المسألة : -

اعلم أنك اذا قلت : (إن زيدا قائم وعمر) كان لك في المعطوف
وجهان النصب عطفا على اسم ان كقولك أن زيدا قائم وعمر . ويرفع من
ثلاثة أوجه ، أحدها عطفاً على المضمر في الخبر ، والآخر تعطفه على موضع
إن ، ، والعطف حملا على المعنى جائز بعد اتمام الكلام ، والثالث أن ترفعه
بالابتداء وتضم له مثل الخبر المقدم . فهذا متفق عليه لاختلاف فيه وعلى
ذلك قريء (إن الله برىء من المشركين ورسوله) (٤٨) بالرفع والنصب .
ونظير النصب قول الشاعر : [الرجز]

إنّ الربيعَ الجودَ والخريفا يدا أبي العباس والصّيُوف (٤٩)

عطف الصيوف على الربيع بعد الخبر ، فإذا عطفت على اسم ان قبل الخبر لم

(٤٥) امالي الزجاجي ٢٢٦ .

(٤٦) مابين العضادتين زادة من الامالي .

(٤٧) السفواء من البغال : السريعة ، او الخفيفة الناصية .

(٤٨) سورة التوبة ٣ .

(٤٩) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٧٩ .

وهو من شواهد سيبويه ١٤٥/٢ والمقتضب ١١١/٤ ، وابن يعيش ١٤٤/٢

والعيني ٢٦١/٢ .

يكن إلا النصب كقولك : إن زيدا وعمرا قائمان ، ولو عطف على موضع
 إن فقلت : إن زيدا وعمرو قائمان لم يجز لأن الحمل على المعنى إنما يكون
 بعد تمام الكلام . فهذا نظير قوله (ان الله وملائكته) بالرفع . وقد أجاز
 بعض الكوفيين ، والسبب فيه الخبر الذي تقدم ذكره ولكن يجوز أن يؤخر
 الخبر وينصب المعطوف عليه وترفعه على أن تنوي التأخير فتقول : ان زيدا
 وعمرا قائم ، والتقدير ان زيدا قائم وعمرا ، ثم قدمت على هذا التأويل .
 وان شئت قلت : ان زيدا قائم ، والتقدير : ان زيدا قائم ، ثم قدمت . فعلى
 ذلك ينشد : [الطويل]

فَمَنْ يَكُ امْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ
 فَاَنِّي وَقِيَاراً بِهَاراً لَغَرِيبٌ (٥٠)

برفع قيار ونصبه ، وقيار اسم جحله .
 أخبرنا ابن دريد قال أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : كانت امرأة
 من العرب ذات مال وجمال ولسن ، فالت على نفسها أن لاتزوج نفسها إلا ممن
 يحاجها فقطعت حماقة فتحاماها الناس حتى انتدب لها رجل فجاء فوقف
 ببابها فقالت له : ممن أنت ؟ قال : بشر ولد صغيرا ، ونشأ كبيرا . قالت :
 فأين بلدك ؟ قال : على بساط شاسع في بلد واسع قريب بعيد وقريب .
 قالت : فما اسمك ؟ قال : من أراد اتخذ اسما ولم يكن ذلك عليه رجما .
 قالت : كأنه لا حاجة لك ؟ قال : لو لم تكن لي حاجة لم أقف ببابك ، واتصل
 بأسبابك ، وأتعرض لخطابك . قالت : أسر حاجتك أم جهر ؟ قال : سر
 ومستعلن . قالت كأنك خاطب ؟ قال : هو ذاك . قالت حاجتك ؟ قال : قولي ؟

(٥٠) البيت لضابي البرجمي في : سيبويه ٧٥/١ وكامل المبرد ٣٢٠/١ وطبقات
 فحول الشعراء ١٧٢/١ ونوادر أبي زيد ٢٠ والخزانة ٨١/٤ ، ٣٢٣ ،
 واللسان «قير» ١٢٥/٥ والاصمعيات ١٨٤ ، وبلا نسبة في شرح المزنون
 به على غير اهله ٣٥٩ .
 الرحل : المنزل .

قالت : عجبت ، قال : عجبت من السبخة لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها ،
قالت : عجبت ؟ قال : عجبت من الحجارة لا يهرم كبارها ولا يكبر صغارها ،
قالت : عجبت ، قال : عجبت من طالب العلم لا يبلغ منتهاه ولا يقضي مناه^(٥١)
قال : عجبت لجوباء بين رجلين لا يمل حفرها ولا يبلغ قعرها ، قالت : قضيت حاجتك • قال : شكرت •

أخبرنا قفطويه قال أخبرنا محمد بن الحسن الحنيني^(٥٢) قال حدثنا أحمد ابن المفضل عن أسباط عن السدّي في قوله تعالى (أتدعون بَعَلًا)^(٥٣) قال ربّا • وهكذا جاء في هذا الخبر • قال الشيخ : والمعروف عند أهل اللغة أنّ البَعْل : الصنم^(٥٤) فجاز لأنهم كانوا يعبدونه كما يعبدون الرب عزوجل ، والبعل : الزوج والبعل : النكاح ، والبعل أيضا : النخل الذي يشرب بعروقه ويستغني عن السقاء وإيّاها عن الشاعر بقوله [الطويل]

من الواردات الماء بالقاع تستقي بأذناها قبل استقاء الحناجر^(٥٥)

والبعل أيضا : الرجل الذي يكون كَلًّا على أهله ، فأما البَعْل بفتح الباء والعين فالتحيّر ، يقال بعل بأمره يبعل بعلا : اذا تحيّر •

أخبرنا قفطويه قال حدثني الحنيني قال حدثني أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدّي في قوله تعالى (وأنتا لنحن الصافون)^(٥٦) قال : يعني

(٥١) هناك حذف في الكلام لعله وقع سهوا من الناسخ فالصحيح ان يكون الكلام عائدا عليها ويصبح « قالت : عجبت • قال : عجبت لجوباء ... » .

(٥٢) لم نعثر على ترجمة له •

(٥٣) سورة الصافات ١٢٥ •

(٥٤) في التاج « بعل » والبعل اسم صنم كان من ذهب »

(٥٥) البيت للنافذة الديباني في ديوانه ق ٥/٢٥ ص ١٤٥ وروايته من الشارعات الماء بالقاع تستقي بأعجازها

(٥٦) سورة الصافات ١٦٥ •

الصلاة ، وذكر السنّي عن عبدالله^(٥٧) قال : ما في السماء موضع شبر الا
وعليه جهة ملك أو قدماء ساجدا أو راكعا أو قائما ، وتلا عبدالله (وأنّا
لنحن الصافون) (وأنّا لنحن المسبحون)^(٥٨) .

أخبرنا ابن دريد قال أخبرنا ابو حاتم عن أبي عبيدة قال : كتب معاوية
الى عبادة بن الصامت^(٥٩) : ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد اجتمعوا
عليّ فاكتب اليّ ببيعتك وزوج يزيد ابنتك ، فكتب اليه عبادة : لو اجتمعت
أمة محمد صلى الله عليه وسلم على عبد حبشي لسمعت وأطعت وقد كتبت
اليك ببيعتي ، فأما تزويج يزيد ابنتي فقد كتبت اليك بيتين فاسمعهما
وهما : [الطويل]

ولو أنّ نفسي طاوعتني لأصبت لها حقدّ ممّا يعدّ كثير
ولكنها نفسي عليّ كريمة عيوف لأصهار اللثام قدور^(٦٠)

أخبرنا ابن دريد قال حدثنا أبو عثمان الأشناداني قال أخبرنا عمارة
ابن عقيل بن بلال بن جرير قال : كانت أسماء بنت مطرف بن أبان من بني
أبي بكر بن كلاب لسنة لذاعة اللسان فنزلت برجل من بني نصر بن معاوية
ثم من بني كلفة فلم يقرأها فقالت فيه : [الطويل]

(٥٧) هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ابو العباس الهاشمي . ابن عم الرسول
«ص» توفي بالطائف سنة ٦٨ هـ . ترجمته في الاصابة ٣٢٢/١ وتأريخ
بغداد ١٧٣/١ وطبقات الحفاظ ١٠ .

(٥٨) سورة الصافات ١٦٦ .

(٥٩) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف
بن عمر بن عوف بن الخزرج ، يكنى ابا الوليد ، شهد العقبة مع السبعين
من الانصار ، وشهد بدرًا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع الرسول
«ص» . توفي في خلافة معاوية بالشام سنة ٤٥ هـ .

ترجمته في : الاصابة ٢٦٨/٢ ، وطبقات ابن سعد ٦٢١/٣ ، والمعارف
٢٥٥ والاعلام ٣٠/٤ .

(٦٠) محاضرات الراغب ٢٠٩/٣ ، والاول في اللسان «حقد» ١٥٤/٤ بلا نسبة .

سرت بي فتلاء الذراعين حرة الى ضوء نار بين فردة والجزر
سرت ما سرت من ليلها ثم عرّست على كلفيّ لا يصلّي ولا يقري
فكن حجرا لا تطعم الدهر قطرة اذا كنت ضيفا نازلا في بني نصر
وقالت فيه ايضا : [الطويل]

سرينا وأعفاء من الرمل دوننا الى فاره وهنا من الليل تلمح
فبات ابن شماخ يفسخ عجوة ولم يسقنا غير السّمار المضيح
قال : السّمار : اللبن ، والمضيح : الكثير المزج ومنه قول الآخر : [الرجز]
حتى اذا جنّ الظلام المختلط جاءوا بضيح هل رأيت الذئب قط (٦١)
يقول : جاءوا بلبن قد اكثر مزجه بالماء حتى اغبرّ لونه فصار كلون الذئب .
وقولها : « فكن حجرا لا تطعم الدهر قطرة » ، فإنه يقال طعمت في
الطعام والشراب والنوم ، وقال الله تعالى : (ومن لم يطعمه فإنه مني) (٦٢) .
وقال تعالى : (لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا) (٦٣) . قال العلماء :
البرد : النوم الكثير . ومن كلام العرب : منعني البرد البرد أي منعني البرد
من النوم .
أخبرنا الأخفش عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : تقول العرب نظرت
بعيني ، ونظرت بمعنى انتظرت (٦٤) .

(٦١) الرجز للعجاج في ديوانه ق ٣/٢٨ ص ٨١ والعيني ٦١/٤ وبلا نسبة في
اشتقاق اسماء الله ٣٤١ وامالي الزجاجي ٢٣٧ والمقرب ٢٢٠/١ والكامل
١٤٩/٣ وشرح ابن عقيل ١٥٧/٢ والمغني ٢٤٦/١ والكشاف ٢١١/٢
والانصاف ٦٩/١ والخزانة ٢٧٦/١ و ٥٥٣/٢ و ٢٣/٤ وشرح شواهد
المغني ٢١٤ وابن يعيش ٥٣/٣ والاسموني ٣٠٦/٤ . واغلب الروايات
« يمدق » ، وفي ابن يعيش والمغني والكشاف « واختلط » .

(٦٢) سورة البقرة ٢٤٩ .

(٦٣) سورة النبأ ٢٤ .

(٦٤) اللسان «نظر» ٢١٦/٥ .

فنظرت : رحمت ، ونظرت ، تفكرت ، وأنظرت الرجل : آخرته ، وأنظرت
الرجل : جعلته ينتظرني •

قال : والتراب جمع واحده ترابة والنسب اليه ترابي ، وينشد : [الطويل]
وقالوا ترابي فقلت : صدقتم أبي من تراب خلقه الله آدم^(٥٦)
أراد خلقه فأسكن اللام • وفي نصب آدم وجهان ، أحدهما أن يكون
بدلا من الهاء في خلقه للايضاح والتبيين ، والآخر أن نصبه باضمار أعني •
أنشدنا الأخفش قال أنشدنا ثعلب قال : قرأت بخط اسحاق بن ابراهيم
الموصلي للعجير السلولي^(٦٦) : [الطويل]

أجارى ما أزداد إلا صباية إليك وما تزداد إلا تنائيا
أجارى لو نفس فدت نفس ميت فديتك مسرورا بأهلي وماليا
وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة فحال قضاء الله دون رجائيا
ألا ليمت من شاء بعدك إنما عليك من الأيام كان حداديا

أخذ معنى البيت الأخير أبو نواس فقال يرثي الأمين : [الطويل]
طوى الموت ما بيني وبين محمد وليس لما تطوى المنية ناشر
لئن عمّرت دور بمن لا أحبه فقد عمّرت ممن أحب المقابر
وكنت عليه أخذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه أخذر^(٦٧)

(٦٥) البيت بلا نسبة في «مايجوز للشاعر في الضرورة ٨٢» •

(٦٦) العجير بن عبدالله بن عبدة بن كعب ، من بني سلول ، من شعراء الدولة
الاموية في ايام عبدالملك بن مروان ، اسمه عجير ولقبه عجير عده ابن سلام
في شعراء الطبقة الخامسة الاسلاميين ترجمته في : طبقات ابن سلام ٥١٧
والخزانة ٢/ ٢٩٨ و ٣٩٩ •

(٦٧) ديوانه ٥٨١ وفيه «بمن لا اوده» •

وقال ايضا : [مجزوء الكامل]

كنت السواد لمقلّة فعليك يكي الناظر^(٦٨)
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر
أنشدنا الأخفش للنابعة : [الوافر]

فإني لا ألومك في وصول ولكن ما وراءك يا عصام^(٦٩)
ألم أقسم عليك لتخبرني أمحمول على النعش الهمام
فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام
ونأخذ بعده يذئاب عيش أجبّ الظهر ليس له سنام

أمّا عصام^(٧٠) فحاجب النعمان • يقول : لا ألومك ان منعني الوصول
اليه ولكن عرّفني خبره • وكان الملك اذا مرض يجعل في سرير ويحمل على
أعناق الرجل يعلّل بذلك ويقولون هو أرفه له •
وأما قوله :

ونأخذ بعده يذئاب عيش

فيجوز فيه الرفع والنصب والجزم ، وأمّا الجزم فعلى العطف على
قوله : يهلك ربيع الناس ، والرفع على القطع والابتداء ، والنصب بالصرف
على اضمار أن ، وكذلك كل معطوف بعد جواب الجزاء من الأفعال المستقبلية
يجوز فيه هذه الثلاثة الأوجه ، ومثله قوله (إن تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء)^(٧١) • يجوز في « يعذب »

(٦٨) شعر ابراهيم بن العباس الصولي ق ١٥٤ ص ١٦٩ والعقد الفريد ٢٠٧/٣

(٦٩) ديوانه ٢٣١ بتقديم الثاني على الاول ، وانظر امالي الزجاجي ٢٢٣
والخزانة ٩٨/٤ والآخر من شواهد سيبويه ١٩٦/١ •

(٧٠) الخبر في امالي الزجاجي ٢٢٣ والخزانة ٩٨/٤ •

(٧١) سورة البقرة ٢٨٤ •

الأوجه الثلاثة التي ذكرناها في قوله « أَجَبَ الظهر » يعني مقطوع الظهر • وهذا تمثيل وتشبيه • ويروى « أَجَبَ الظهر » بخفضهما جميعا على اضافة أجب الى الظهر ، ويروى « أَجَبَ الظهر » بفتح أجب ونصب الظهر على أن يكون موضع أجب خفضا ، ولكنه لا ينصرف • وينصب الظهر على التشبيه بالمفعول به ويضمر في أجب الفاعل كأنه قال أجب الظهر بالتنوين ثم منعه من التنوين لأنه لا يصرف ، وهو في تقدير قولك « مرت برجل حسن الوجه ، وكثير المال ، وطيب العيش » •

ويروى « أَجَبَ الظهر » بفتح أجب على أنه في موضع خفض ورفع الظهر به كأنه قال « أجب ظهره » فأهل الكوفة يجعلون الألف واللام عقيب الاضافة ، وأهل البصرة يضمرون ما يعلق الذكر بالأول ، وتقديره عندهم : أجب الظهر منه •

أخبرنا ابن الأنباري قال حدثنا ادريس بن عبدالكريم أبو الحسن المعري قال حدثنا أبو الأحوص محمد بن حيّان البغوي قال حدثنا الزمخي بن خالد عن ابن جريح عن قول الله عزّ وجلّ (أتبنون بكل ربح آية تعبثون) (٧٣) • قال : بروج •

أخبرنا الزجاج وابن الخياط (٧٣) عن الحسن بن الطيّان (٧٤) عن ابن

(٧٢) سورة الشعراء ١٢٨ •

(٧٣) هو محمد بن أحمد بن منصور أبو بكر الخياط النحوي ، أصله من سمرقند وكان يخلط نحو البصريين والكوفيين ، أخذ عنه الزجاجي • توفي ٣٢٠ هـ • ترجمته في البغية ٤٨/١ ومعجم الادباء ١٧/١٤١ •

(٧٤) هو محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان بن عبدالله أبو جعفر الهمداني المعروف بابن الطيّان الزعفراني ، مقريء ثقة • ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٣٠ وتاريخ بغداد ٢/٢٣٨ ولسان الميزان ٥/١٣٨ •

السكيت^(٧٥) قال محمد بن عقيل وبلال بن جرير^(٧٦) الربع : الجبل • وقاله

غيره من اصحاب اللغة : الربع : ما ارتفع من الأرض •

قال ابن الأنباري أخبرني ابي عن نصر بن داود عن ابي عبيد القاسم بن سلام قال يقال : أخذجت الناقة : اذا أَلقت ولدها ناقص الخلق ، وإن كان تمام وقت الحمل فهي مخدج ، والولد مخدج • وأخذجت الناقة : اذا أَلقت ولدها قبل تمام وقت الخلق وان كان تام الخلق فهي خادج والولد خديج ومخدوج^(٧٧) •

قال ابن الأنباري وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال ، يقال : أخذجت وأخذجت بمعنى واحد قال : وحكى الكسائي وحده خَدَجَت بكسر الدال ، قال أبو القاسم : أصل الخداج : النقصان في الخلق كان أو في العدة ولكن فَرَّقَ بينهما لاختلاف الموضعين ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم (كل صلاة لا قراءة فيها فهي خداج)^(٧٨) • أى ذات خداج ، والخداج : النقصان ، ومنه قول علي رضي الله عنه في ذي الثديّة « أنه مُخَدَج اليد »^(٧٩) والعلماء يقولون : الثدي مذكر ، وانما قيل ذو الثدي بهاء لانه ذهب الى معنى اللحم والزيادة • وبعضهم يقول : ذو الثديّة بالياء يجعلها تصغير اليد •

(٧٥) هو أبو يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكيت العالم اللغوي ، سمع من فصحاء العرب شيوخ العربية في زمانه من امثال الفراء وابي عمرو الشيباني وابن الاعرابي والاصمعي وابن عبيدة توفي ٢٤٦ • ترجمته في : طبقات الزبيدي ٢٢١ ونور القبس ٣١٩ والبغية ٣٤٩/٢ وبروكلمان ٢٠٥/٢ وابن السكيت اللغوي - محيي الدين توفيق ابراهيم •

(٧٦) لعنه محمد بن عقيل بن بلال بن جرير •

(٧٧) انظر المخصص ١٢/٧ •

(٧٨) النهاية في غريب الحديث ٢٨٣/١ • والفائق في غريب الحديث ٣٥٦/١

(٧٩) - المصدر نفسه نفس الصفحة •

أخبرنا الأخفش عن ثعلب عن عمر بن شبة عن مخارق^(٨٠) أبي المهنا
قال : دخلت على أبي العتاهية في مرضته التي مات فيها ، فلما رأيته هش لي
وقال : ادن مني بأبي أنت وأمي فدنوت منه وقلت له : ما تحب ؟ قال : احب
أن اسمع منك : [الخفيف] •

أحمد قال لي ولم يدر ما بي أحب الغداة عتبة حقا^(٨١)
فتنفست ثم قلت نعم جبا جرى في العروق عرقا فعرقا
لو تبينت ما يجن فؤادي لرأيت الفؤاد قرحا تفقا
ليتني مت فاسترحت من الحـ ب فاني ما عشت منه ملقى

قال : فغنيته ، فقال : أراني كأني قد حييت ، واستعاده دفعات فأعدته
عليه • فقال : انصرف راشدا واتني في غد فان لم أرك مت • فلم يزل ذلك
دأبه الى اليوم الرابع فشغلت عنه فمات في ذلك اليوم •

أخبرنا الأخفش قال أخبرنا المبرد قال حدثت من غير وجه أنه اجتمع
ابو نؤاس وابو العتاهية وابو الشيص والحسين الخليل في مجلس فقال لهم
ابو نؤاس : يا اخوتي ان لهذا المجلس ما بعده وسيذكر اجتماعنا فليشدد كل
واحد منا احسن ما قال • قالوا : افعلوا ولا تمنوا على تقديم ابي العتاهية
لسنه فأثشا يقول^(٨٢) : [السريع]

(٨٠) مخارق ابو المهنا بن يحيى الجزار ، امام عصره في فن الغناء ، ومن
اطيب الناس صوتا ، كان الرشيد يعجب به وقد اتصل بعده بالمأمون •
كان مملوكا لعاتكة بنت شهدة بالكوفة • كناه ابراهيم الموصلي بابي المهنا ،
ابوه جزار من الماليك • توفي ٢٣١ هـ •
ترجمته في : الاغانى ٧١/٣ ، ٧٢ والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٠ والاعلام
٦٨/٨ •

(٨١) ديوان ابي العتاهية ٥٨٣ مع اختلاف في رواية بعض الالفاظ • وخاص
الخاص ٧٧ عدا الرابع ، ورواية الرابع فيه « لوتجسين ياصفية روعي » •
(٨٢) ابو العتاهية - اشعاره واخباره ص ٦١٦ - ٦١٨ عدا الثالث والسادس
والحادي عشر وفيه : « اخرجها اليم » و « كأن في فيها » و (بدمعها المنسكب
السائل » •

يا إخوتي إن الهوى قاتلي
ولا تلوموا في اتباع الهوى
أُمسى فؤادي عند خصاصة
كأنها من حسنها درّة
لم يبق منّي حبّها ما خلا
يحسبني الناس صحيحا ولا
أخال في فيها وفي طرفها
عيني على عتبة منهلة
يا من رأى قلبي قتيلا بكى
بسطت كفي نحوكم سائلا
إن كنتم العام على عسرة

وأنشداهم أبو الشيص^(٨٣): [الكامل]

فيّسروا الأكمان من عاجل
فإنني في شغل شاغل
ذات وشاح قلق جائل
أخرجها البحر الى الساحل
حشاشة في بدن فاحل
يدرون بالمستبطن الداخل
سواحر أقبلن من بابل
بدمعها المنسكب الهامل
من شدة الوجد على القاتل
ماذا تردّون على السائل
ويلي فمتّوني الى قابل

وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي
أجد الملامة في هواك لذيدة
أشبهت أعدائي فصرت أحبّهم
وأهنتني فأهنت نفسي جاهدا

متأخر عنه ولا متقدم
حبا لذكرك فليلمني اللوم
إذ كان حظي منك حظي منهم
ما من يهون عليك من اكرم

[وأنشد الحسين الخليل^(٨٤)] [الطويل]

كأنني وحيد لا يسر بمؤنس من الناس حتى تنقضي الاشهر الحرّم°

(٨٣) اشعار أبي الشيص ٩٢ - ٩٣ ، والخبر مع الابيات له في شرح مقامات الحريري ١١١/٢ .

(٨٤) اشعار الخليل ص ٩٨-٩٩ وما بين العضادتين ساقط من المخطوطة .

الأم على شغلي بمن أنا شغلته^{٨٥} إذا طاف أو أصغى إلى الركن فاستلتم^{٨٥}
سنرعى بظهر الغيب ما كان بيننا ونرعى لعهدينا على رغم من رغم^{٨٥}
ثم قالوا لأبي نواس : هات أنشدنا فقال [البسيط]

لا تبك ليلى ولا تطرب إلى هند واشرب على الورد من حمراء كالورد^(٨٥)
كأسا إذا أنحدرت في حلق شاربها أجدته حمرتها في العين والخذ^{٨٥}
والكأس لؤلؤة والخمر ياقوتة من كف جارية مشوقة القد^{٨٥}
نسقيك من عينها خمرا ومن يدها خمرا فما لك من سكرين من بد^{٨٥}
لي نشوتان وللندمان واحدة شيء خصصت به من بينهم وحدي^{٨٥}
فلما استتمها قاموا فسجدوا له ، فقال : أفعلتموها كسروية ، والله لا
كلمتكم ثلاثا ولا ثلاثا ولا ثلاثا . فلما كان من الغد كتب إليهم إختوي إن^{٨٥}
أيام العمر أقصر من أن تحتمل فاجعلوا راحتكم اليوم عندي .

أخبرنا ابن شقير النحوي قال أخبرنا أحمد بن عبيد^(٨٦) قال : روى أن^{٨٦}
أبا الدرداء^(٨٧) قيل له : لم لا تقول الشعر وقد قاله غيرك ؟ قال وأنا أيضا
قلت . قالوا : ما قلت ؟ قال : قلت : [الوافر]

(٨٥) ديوان أبي نواس ٢٧ وروايته « فالخمر ياقوتة والكأس لؤلؤة » وشرح
المقامات ١١٢/٢ .
أجدته : أعطته .

(٨٦) هو أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو جعفر المعروف بأبي عسيمة ، أديب ديلمى
الأصل من موالي بني هاشم .
ترجمته في : معجم الأدباء ٢٢١/١ . الأعلام ١٥٩/١ .

(٨٧) هو عويمر بن مالك الأنصاري الخزرجي ، ويقال عويمر بن عامر ، من بلحارث
ابن الخزرج ، وكان آخر أهل داره إسلاما ، كان تاجرا قبل إسلامه . توفي
بالشام سنة ٣٢ هـ .

ترجمته : المعارف ٢٦٨ والإصابة ٦١١٩ وحلية الأولياء ٢٠٨/١ وصفة
الصفوة ٢٥٧/١ والأعلام ٢٨١/٥ .

يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما أراد
يقول المرء فأندتى ومالي وتقوى الله أفضل ما استفادا^(٨٨)
أنشدنا الأخفش للعطوي^(٨٩) : [البيسط]

لا تبك اثر مولّ عنك منصرف تحت السماء وفوق الأرض أبدال
الناس اكثر من أن لا ترى خلفا ممن زوى وجهه عن وجهك المال
ما أقبح الود يدينه ويبعده بين الخليين إكثار واقلال
وأنشدنا لاسحاق بن ابراهيم الموصلي : [الطويل]

كفى حزنا أن لا صديق ولا أخ ينال غني إلاّ تداخله كبر^(٩٠)
والاّ التوى أو ظن أنك دونه وتلك التي جلت فما عندها صبر
أخبرنا ابن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن الأصمعي قال : المهجة : خالص
النفس ومنه قيل للبن الخالص اهميجان وماهج • والرّواح : المرأة الثقيلة السير
في مشيها^(٩١) • والسرباح : الجراد ، والتمساح : الرجل الكذاب •
والسّحيف : نصل السهم العريض • والعديّ : أول من يحمل في الحرب
الرجالة ، وينشد : [الطويل]

هنا وفضة فيها ثلاثون سيحفا
إذا آنست أولى العديّ أقشعرّت

-
- (٨٨) البيتان له في حلية الاولياء ٢٢٥/١ .
(٨٩) انظر شعر العطوي ص ٨٥ من مجلة المورد البغدادية - المجلد الاول العدد
الاول عام ٩٧١ وفيه «منصرف» و «ماقبح الوصل» ، و «بين الصديقين»
وانظر كذلك «شعراء بصريون» ٦١ .
(٩٠) في الاصل «من فيها» ولا وجه لها .
(٩١) البيت للشنفرى في معجم مقاييس اللغة ١٣٩/٣ واللسان «سحف» ١٤٥/٩
والمفضليات ٢٠٤ . والاشتقاق للاصمعي ٩٧ .
الوفضة : واحدة الوفض وهو العدو والاسراع .

أنشدنا ابن الأنباري قال أنشدني أبي : [البسيط]

لا يبعد الله قوما ان سألتهم

أعطوا سراعا وان قلت انصروا نصروا (٩٢)

وإن أصابتهم نَعْماءٌ سَابِغَةٌ

لم يبطروها وان فاتتهم صبروا

الكاسرين عظاما لا جبور لها

والجابين فأعيا الناس ما جبروا

أخبرنا نبطويه قال أخبرنا ثعلب عن عمر بن شبة عن خبره من شيوخه
قال : سعد حسان بن ثابت يوما من أكمة فصاح يا للرجال يا للرجال ، فأجتمع
الناس اليه فقالوا : ما شأنك ؟ فقال : اسمعوا ، وأنشأ يقول : [الخفيف]

منع النوم بالعشاء الهموم وخیال اذا تغور النجوم (٩٣)
من حبيب أصاب قلبك منه سقم فهو داخل مكتوم
يا لقومي هل يقتل المرء مثلي واهن البطش والعظام شؤون
غادة طفلة بعيدة ما بين الوشاحين فيهما تهضم
لو يدبّ الحوليّ من ولد للذرّ عليها لأندبتها الكلام
شأنها المسك والفراش ويعلوها لجين ولؤلؤ منظوم
لم تفقها شمس النهار بشيء غير أنّ الشباب ليس يمدوم
ربّ حلم أضاعه عدم الما ل وجهل غطى عليه النعيم

(٩٢) الابيات في اشتقاق اسماء الله ٤١٩ ومصادره بلا نسبة .

(٩٣) ديوان حسان بن ثابت ٤٠/١ عدا الرابع والسادس ، والثاني في زهر
الاداب ٢٤٠/١ .

فقالوا له : ألهذا جمعتنا ؟ فقال : لو بقي هذا في جوفي لقتلني •

أخبرنا نفظويه قال حدثنا الحنيني قال حدثنا احمد بن المفضل عن أسباط عن السدي في قوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم .. الآية) (٩٤) • قال : هذا نزل يوم عرفة ، ولم ينزل بعده حلال ولا حرام • ورجع النبي صلى الله عليه وسلم فمات • قالت اسماء بنت عميس (٩٥) : كنت حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم تلك الحجة فبينما نحن نسير تجلي جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم فمال على الراحلة فلم تطق الراحلة لثقل ما عليها فسحبت عليه ثوبا كان عليه ، ثم ذكر الميتة وما معها فأحلها في الاضطرار فقال : (فمن اضطر في مخمصة (٩٦) - اي في مجاعة - غير متجائف لإثم - أي يتنغي نهوة ولا يتعدى الى كلمة) •

قال ابو القاسم : يقال حجَّ الانسان حَجَّةً بالكسر ولا يجوز غيره ، والمعنى أنه قصد به عمل سُنَّة ، وأما الحَجَّة بالفتح فالمرَّة الواحدة من العمل نحو الركبة والضربة وليس يراد بالحجة ذلك انما يراد بها جميع الأعمال في سننها • وأصل الحج : القصد ، تقول حَجَجْتُ فلاناً حَجَّةً أي قصدته • فان أردت المرة الواحدة قلت حججته حجة كما تقول قصدته قصدة واحدة • ويقال هو حجَّ البيت وحجَّ البيت لغتان فصيحتان • والحج أيضا بالكسر الحُجَّاج انفسهم •

(٩٤) سورة المائدة ٣ •

(٩٥) هي اسماء بنت عميس بن معد الخثعمية كانت من المهاجرات الى ارض الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب فولدت له اولاده ، فلما قتل جعفر تزوجها ابو بكر فولدت له محمدا ، ثم تزوجها علي فيقال ولدت له ابنه عونا • أسلمت قبل دخول دار الارقم ، وبايعت ثم هاجرت مع جعفر الى الحبشة •

ترجمتها في : الاصابة ٢٣١/٤ والاعلام ٤٦/١ •

(٩٦) سورة المائدة ٣ •

أنشد ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي : [الرجز]

كأنما أصواتها بالوادی أصوات حجٍّ من عثمان غادي^(٩٧)

اخبرنا الأخفش قال اخبرنا ثعلب عن ابن شبة قال حدثنا الباهلي عن ابن الكلبي قال حدثني الحسن بن عقبة المرادي قال : خاطرت بنو أسد مراداً في شاعر لهم يقال له محكان وفي شاعر لمراد يقال له النواح^(٩٨) خمسين ناقة في خمسين ناقة أيهما أشعر . فأتت مراد مبرك النواح فلم يجدوه ووجدوا ابنة له صغيره فسألوها عنه . فقالت : هو غائب يرعى سوامه ، فقالوا لها إننا نراه قد كبر وضعف شعره فقالت إي والله لقد كبر وانه لأشعر من مضي ومن بقي . قالوا : فإننا أضيافك فابعثي اليه . فبعثت اليه وكان يرعى على النجف فأقبل اليهم وهو يقول : [الرجز]

يا إبلي روعي الى الأضياف إن لم يكن فيك غبوق طاف^(٩٩)
فأبشري بالقدر والأثافي وغارف في مغرف جرّاف
فقالوا له : انا قد خاطرنا عنك وعن محكان بني اسد في خمسين ناقة
فقال : والله لقد ضعفت وان ابنتي هذه لأشعر مني فقالت :
كذب والله مائدانيه ثم قالت له : قبحك الله من شاعر يراجم بك قومك
فتخيم عنهم . فأجابهم الى ما التمسوا منه وأنشأ : [الرجز] :

يا أيها السائل بالنواح أخي مراد غير ذي اقتراح
ها انذا بالمنزل القرواح محدد النابين للنطاح
يا عجبا ان ذهب لقاحي ولم أجالح أيّما اجتلاح

(٩٧) انظر الجمهرة ٤٩/١ واللسان «حجج» ٢٢٧/٢ . بلا نسبة .

(٩٨) هو اهبان بن خالد بن نضلة الاسدي . انظر المؤتلف والمختلف ٣٤ .
(٩٩) المعاني الكبير ٣٩٦/١ بلا نسبة وروايته « كاف » و « وقادح غراف »
والقادح : الغارف والمقدح : المغرفة .

دقا على الرماح بالرماح في يوم هيج ودم سفاح^(١٠٠)
ثم سار معهم فلما التقى هو ومحكان الأسدي أنشد النواح يقول : [الرجز]
هذا جميلي باركا بالأبطح عليه عدلا جمل لم يفتح^(١٠١)
فقال محكان : لا والله لا أكون أول من فتحها اعطوه خطرهم •

اخبرنا ابن دريد قال حدثني عبدالرحمن عن عمه : ان قول ابي
نواس : [الكامل]

فكأن سلمى إذ تودّعنا
وقد اشرباً الدمع أن يكفأ^(١٠٢)
رشاً توأصين القيان به
حتى عقّدن بأذنيه شنفقا

مأخوذ من قول عدى بن زيد : [الرمل]

لغزال مرشق ذى بهجة أتلع الجيد ريب للجواري^(١٠٣)
ألبس الجيد نظاما محكما وجُمّاناً زانه نظم عذاري
قال : كانت جواري الأعراب يأخذن اوجد الغزلان فتلبسها الشنف والخرز
ويزينها • فهذا المعنى اراد •

اخبرنا الأخفش قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال : المرأة ،
والسجنجل ، والزلفة ، والزلفة ، والحمامة ، والعرناس ، والبذيد ، بمعنى
واحد • ويقال : أمر الشيء وهو ممر إذا صار مرّاً وهي اللغة العالية ، ويقال

(١٠٠) لم نعثر عليها •

(١٠١) لم نعثر عليه فيما رجعنا اليه من المظان •

(١٠٢) ديوانه ٤٣٢ وفيه « وكان سعدى اذ تودّعنا » •

(١٠٣) لم يردا في ديوانه •

«يضا : مرّ يمرّ مرارة ، وهو مرّ ، ويقال من اللغة الأولى في الامر أمرّ يا يوم ، ومن اللغة الثانية مرّ يا يوم بفتح الميم • وأنشد : [الطويل]

لئن مرّ في كرمان يومي لطالما حلا بين جنبي حلية فالضيح^(١٠٤)
والمرّ مصدر مررت مرّا ومرورا ، والمرّ جمع مرّة ، والمرّ : الجبل ،
وأنشد : [الرجز]

مزوجك يا ذات الثنايا الغرّ والرتلات والجيين الحرّ
أعيا فظنناه مناط الجرّ ثم شددنا فوقه ممرّ^(١٠٥)
والجر : الزبيل ، والجر في غير هذا أصل الجبل •

انشدنا الاخفش قال انشدنا ثعلب مما رآه بخط الموصلي : [الكامل]
الدهر لادامَ بين فرقتنا وكذاك فرّق بيننا الدهر^(١٠٦)
وكذاك يفعل في تصرفه والدهر ليس يناله وتر
كنت الضنين بمن فجعت به فسلوت حين تقادم الأمر
ولخير حظك في المصيبة أن يلتقاك عند حلولها الصبر

انشدنا الزجاج قال انشدنا المبرد لعلي بن ابي طالب عليه السلام يرثي
رسول الله صلى الله عليه وسلم : [الطويل]

ألا بكر الناعي بليل فراغني وأرّقني لما استقلّ مناديا^(١٠٧)

(١٠٤) في اللسان « مر » ١٦٦/٥ بلا نسبة ، وفيه « حلا بين سطى بابل . . . » .
(١٠٥) اللسان « جرر » ١٥٥/٤ و « مرر » ١٦٩/٥ وفيه (الربلات) جمع ربلّة
وهي باطن الفخذ والجمهرة ٨٨/١ والاشتقاق ٢٣ .

(١٠٦) مما اخل بها ديوانه كما لم نعر على نسبتها الى قائلها في جميع المظان
التي رجعنا اليها .

(١٠٧) الزهرة ٣٤/٢ وفيه « طرق الناعي » و « ما اشفقت » و (لم تبل) وغربا

فقلت له لما رأيت الذي أتى أغير رسول الله ان كنت فاعيا
فحقق ما أملت منه ولم أخل وكان خليلي عزتي وجماليا
فوالله ما أنساك احمد ما مشت بي العيس في أرض وجاوزت واديا
وكنتم متى أهبط من الأرض تلمعة أجد أثرا منه جديدا وباليا

اخبرنا المعنوى قال اخبرنا مسيح بن حاتم عن ابي الفضل الرياشي
قال حدثني ابو سلمة القماوى قال حدثني ابن أذينة قال : وقف ابن هرمة على
ابي وعنده نصيب فقال له : يا أبا عامر اني قد عملت ابياتا وقد غدوت بها
اليك واحب ان يسمعها هذان الشيخان . قال : هاتهما فأنشأ : [الكامل]

طرقت عليّة صحبتي وركابي أهلا بطيف عليّة المنتخب (١٠٨)
حتى أتى على قوله :

هلاّ سألت إذا الكواكب أمحلت وعفت مطيّة طالب الأسباب
وغدا الرعاة (١٠٩) معظلي أقداحهم لشعالب يشوونها وذئباب
هل ذم من أحد أراد خليعتي أم هل تعدد ساحتي وجنابي
وإذا تنور طارق متنور نبحت فدلته عليه كلابي
وعوين فاستعجلته فلقينه يضربنه بشرائر الأذباب
وتكاد من عرفان ما عودت من ذاك أن يفصحن بالترحاب

فقال له كثير : يا ابن هرمة شعرك هذا يدل على غير البيت الذي انتسب
اليه ، يعني ان شعر قريش ضعيف وهذا شعر فحل جيد . قال المعنوى : حمل
حسد الصناعة على أن قدح في نسبه حين لم يجد له في شعره مغزاً . قال :
ويستجاد لابن هرمة قوله : [المتقارب]

(١٠٨) ديوانه ٦٦ وفيه الاول وبيتان اخران .

(١٠٩) في الاصل «الرعا» بدون تاء .

فإني وتركى ندى الأكرمين
وقدحي بكفّي زَنداً شَاحاً (١١٠)
كتاركةٍ ييضَها بالعراء
وملبسةٍ ييضَ أخرى جناحاً

قال ابو عبدالله الكرمانى (١١١): يعنى النعمة لأنها توصف بالحمق وذلك
لأنها تمر ببيض غيرها فتحضنه اشفاقاً عليه وتترك ييضها فيفسد ويتلف • وقال
ابن دريد : الموصوف بالحمق الجبارى ومنه المثل : [الرجز]

وكل شيء قد يحب ولده حتى الجبارى ويطرن عنده (١١٢)

قال لحمقها تعلم ولدها الطيران فتعتد به عن الاستواء عنه يمنة ويسرة
وترى ان ذلك برّ به وانما ذلك عسف له •

اخبرنا تفتويه (١١٣) قال اخبرنا الحنيني قال حدثنا احمد بن المفضل عن
اسباط عن السدّى عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ (أو يأخذهم على
تخوف) (١١٤) قال : على تنقص •

(١١٠) ديوان ابن هرمة ٨١ واللسان «هرق» ١٠/٣٦٥ والمعاني الكبير ١/٣٥٩
والمصون في الادب ١١٠ •

(١١١) هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد موسى الكرمانى الوراق كان
عالماً فاضلاً في النحو واللغة ، قرأ على ثعلب ، وخط المذهبين ، وكان
بينه وبين ابن دريد مناقضة توفي ٣٢٩ هـ •

ترجمته في : طبقات الزبيدي ٨٧ ، وانباء الرواة ٣/١٥٥ والفهرست
٧٩ ومعجم الادباء ٧/١٩ والبغية ١/١٤٤ •

(١١٢) بلا نسبة في المعاني الكبير ١/٢٩٤ والمستقصى ٢/٢٢٧ •

(١٣) الخبر في امالي الزجاجي ٣٧ وقد ورد بتفصيل في الاخبار ١١٢ •

(١١٤) سورة النحل ٣٧ •

أخبرنا ابن الأنباري قال حدثنا الخثلي^(١١٥) عن أبي يعلى عن الأصمعي قال حدثنا سفيان عن طاووس قال : من تكلم واتفق الله خير ممن صمت واتفق الله .

أخبرنا ابن الأنباري عن الخثلي عن أبي يعلى عن الأصمعي قال : قال الفضل بن عياض : إذا قيل لك أتخاف الله ؟ فاسكت فانك إن قلت : لا ، أتيت بأمر عظيم فإن قلت لا ، فالتخائف لا يفعل فعلك .

أخبرنا ابن شقير النحوي قال حدثنا أحمد بن عبيد قال حدثت عن هشام عن عروة عن أبيه عن النعمان بن بشير^(١١٦) قال : بعثني عثمان أو معاوية على صدقات بني عذرة فصدقتهم وارتحلت عنهم فلما ظننت أنني قد قطعت بلادهم رفع لي بيت فقصدته فإذا بفنائه شاب مستلق على قفاه لم يبق منه إلا عظم على جلد ، فلما أحس بي ترنم بصوت ضعيف وأنشأ يقول : [الطويل] جعلت لعراف اليمامة حكمة

وعراف حجر إن هما شقياني^(١١٧)

فقالا : نعم نشفي من الداء كله

وقاما مع العواد يتدران

(١١٥) هو أبو عيسى موسى بن علي الخثلي نسبة إلى «ختل» ، وهي قرية على طريق خراسان للخارج من بغداد ذكره السمعاني في الانساب ١٨٨ ب ، وانظر أمالي القالي ١/ ١٩٥ .

(١١٦) من الانصار يكنى أبا عبدالله ، وامه عمرة بنت رواحة اخت عبدالله ابن رواحة ، شهد صفين مع معاوية ، وهو أول مولود ولد في الانصار بعد الهجرة ، قتل غيلة في الشام . ترجمته في : المعارف ٢٩٤ والمحبر ٢٧٦ والاصابة ت . ٨٧٣ والاعلام ٤/٩ .

(١١٧) شعر عروة بن حزام ٩٠ وله في الاغانى ١٦٢/٢٤ الاول والثاني فقط ومحاضرات الراغب ٨٩/٣ ومجالس ثعلب ٢٤١/١-٢٤٢ والنوادر ١٥٧ وفيه «عراف نجد» و «بما حملت» .

فما تركا من رُقِيَّة يعلمانها
ولا سلوة إلا وقد سقياني
فقالا : شفاكَ اللهُ والله مالنا
بما ضُمَّنْتَ منك الضلوعُ يدان

ثم خفق ، فنظرت فاذا في كسر البيت عجوز فقلت لها : يا هذه اخرجي اليّ
هذا الفتى فاني أظنه قد مات . قالت : وأنا اظن ذاك والله ما سمعت منه أنة
منذ سنة الاّ اليوم فانه قال في أوله : [البسيط]

من كان من امهاتسي باكيا شجني فاليوم اني اراني اليوم مقبوضا (١١٨)
يسمعني فاني غير سامعه اذا علوت رقاب القوم معروضا
ثم خرجت اليه فاذا هو ميّت ، فغسلته وكفنته ودفنته وصليت عليه (١١٩) ثم قلت
للعجوز من هذا ؟ قالت : هذا قتيل الحب عروة بن حزام .

اخبرنا الزجاج قال اخبرنا المبرد قال قال رجل من بني مخزوم للأحوص
ابن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت الأنصاري : أتعرف الذي
يقول : [لكامل]

الناس كنّوه أبا حكم والله كنّاه أبا جهل (١٢٠)
أبقت رياسته لأسرته لئوم القروع ورقة الأصل
قال : وهذا الشعر لحسان بن ثابت الانصاري والبيت الذي التقاه المخزومي

(١١٨) الخبر في الاغاني ١٦٣/٢٤ مع البيتين برواية مقاربة ، ومجالس ثعلب
٢٤٣/١ ونوادر القالي ١٥٧ وفيه «اذا حملت على الاعناق» .

(١١٩) الصحيح «وصليت عليه ودفنته» وهي رواية ثعلب في المجالس .

(١٢٠) ديوان حسان ٢٦١/١ مع اختلاف في رواية بعض الالفاظ .

وفي الكامل ١٧٨/١ في هجاء ابي جهل بن هشام .

للاخطل (١٢١) ، وذلك أن معاوية عتب على قوم من الانصار فأمر كعب بن جيل التغلبي بهجائهم فقال : أأهجو الأنصار ؟ أرادني في الكفر بعد الاسلام ؟ ولكنني أدلك على غلام من الحي نصراني كأن لسانه لسان الشور يعني الأخطل ، فلما قال الأخطل هذا البيت دخل النعمان بن بشير على معاوية فأخذ عمامته من رأسه وقال : يا معاوية أترى لؤما ؟ قال : ما أرى إلا كرمًا •
فأتشأ يقول : [الطويل]

معاوي الا تعطنا النصف نغترف لحي الأزد مشدودا عليها العمائم (١٢٢)
أيشتمنا عبد الأراقم صغرا فماذا الذي تجدى عليه الأراقم
فما لي ثار دون قطع لسانه فدونك من ترضيه عنه الدراهم
اخبرنا الاخفش قال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال : يقال غصصت
ابو بكر بن عياش (١٢٣) وكان رجل من قریش يرمى بشرب الخمر فقال له ابو
مكر بن عياش : زعموا أن نبيا يحل الخمر • فقال له القرشي : اذن لا تؤمن
به حتى يبرىء لكمه والأبرص •

اخبرنا الاخفش قال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال : يقال غصصت
بالطعام والشراب والريق والكلام وهو الغصص والجأز والحروة بمعنى
واحد • وكذلك التحتحة • قال الاخفش : وكان المبرد يحكي عن البصريين
هذا بعينه قال : فاذا فصل قيل غصصت بالطعام ، وشرقت بالشراب

(١٢١) في الكامل ١٧٨/١ الخبر يزيد بيتا ذكره المخزومي للاخطل وهو :
ذهبت قریش بالكارم كلها واللؤم تحت عمائم الانصار

(١٢٢) نقائض جرير والاخطل ١٥٨ الاول فقط ، والكامل ١٧٩/١ مع اختلاف
في الالفاظ • والحماسة الشجرية ٢٤٠/١ •

(١٢٣) الاسدي الكوفي احد الراوين عن عاصم احد القراء السبعة المشهورين ،
قيل اسمه كنيته ، وقيل اسمه شعبة ، وقيل سالم • من ارباب
الحديث والعلماء • توفي بالكوفة سنة ١٩٣ هـ

ترجمته : المعارف ٥٠٩ والكنى والالقب للقمي ٢٧/١ •

وجرّضت (١٢٤) بالريق ، ومنه المثل السائر « حال الجريض دون القريض » (١٢٥) .
قال الأخفش : يروى عن الخليل انه قال : كان رجل له ابن نبغ يقول الشعر
فنهاه عن ذلك فجاش صدره بالشعر ومرض فقال لأبيه [إن °] (١٢٦) منعني
من قول الشعر تلفت . فلم يأذن له في ذلك حتى ثقل ويئس منه . فما رآه
كذلك قال له : ابني قل ما شئت من الشعر ، فقال هيهات حال الجريض دون
القريض ، وأنشد يقول : [الوافر]

أيأمرني وقد فنيت حياتي لأبيات ترجيهن مني (١٢٧)
فأقسم لو بقيت لقلت قولاً أذيل به قوافي كل جنّي

أخبرنا الأخفش قال حدثنا ثعلب عن الزبير بن بكار قال دخلت ليلي
الأخيلية على عبد الملك ابن مروان فقال لها : أقسمت عليك هل كان بينك وبين
توبة شيء ؟ قالت : لا والذي قبض روحه وهو على روعي قادر ما كان بيننا
شيء أنه قدم من بعض أسفاره فأتيته فسلمت عليه فغمز يدي فظننت أن قد
خضع (١٢٨) لبعض الأمر ، فأنشأت أقول : [الطويل]

وذى حاجة قلنا له لا تبج بها وليس اليها ما حيت سبيل (١٢٩)
لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه وأنت لأخرى صاحب و خليل
قال ابو القاسم : ويروى خليل بالخاء المعجمة وهو الصديق ، يقال : خاللت

-
- (١٢٤) اللسان « جرض » ٣٩٩/٨ وفيه : الجرض : الجهد ، جرض جرضاً :
غص والجريض : غصص الموت والجرض بالتحريك : الريق .
(١٢٥) مجمع الامثال ١٩١/١ واللسان « جرض » ٣٩٩/٨ والمستقصى ٥٥٧/٢ .
(١٢٦) ما بين العضادتين زيادة يستقيم معها النص .
(١٢٧) البيتان في كتاب الفرق بين الضاد والطاء لابن سهل النحوي .
(١٢٨) في ذم الهوى ص ٢٢٤ « يخنع » والخانع : المريب الفاجر .
(١٢٩) ديوان ليلي الاخيلية ٩٥ وفيه « فليس » و « فارغ و خليل » . وأشعار
النساء للمرزباني ٥٨ .

الرجل مخاللة وخلالا من المودة ومنه قول امرئ القيس : [الطويل]

ولست بمقليّ الخلال ولا قال (١٣٠)

والخليل ايضا : الرجل المحتل الحال ، ومنه قول زهير (١٣١) : [البسيط]
وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول : لا غائب مالي ولا حرم
والخليل : الزوج •

اخبرنا ابو سعيد الحسن بن علي بن بكر العدوي (١٣٢) قال حدثنا عثمان
ابن طالوت (١٣٣) قال حدثنا الاصمعي قال : دخلت البادية فرأيت جارية من
احسن الناس وجها تحت اقبح الناس وجها فقلت لها : يا هذه كيف رضيت
مع جمالك ان تكوني تحت اقبح الناس وجها ؟ فقالت : يا هذا بئس ما قلت
فلعله احسن فيما بينه وبين ربه فجعلني ثوابه • او انا اذبت فيما بيني وبين
ربي فعاقبني به • افلا ارضى لما رضي الله لي ؟ قال فاسكتني •

اخبرنا الاخفش قال اخبرنا المبرد عن المازني عن الجرمي قال :
المحل (١٣٤) : الكذب ، يقال رجل محال اي كذاب ، والمحل (١٣٥) : السعاية ،
يقال أمحل فلان بفلان محلا اذا سعى به الى السلطان ، والمحل : الجذب يقال :

(١٣٠) ديوانه ٣٥ و صدره : صرفت الهوى عنهن من خشية الردى ...

(١٣١) شرح ديوان زهير ١٥٣ •

(١٣٢) لم نعثر له على ترجمة •

(١٣٣) كذلك •

(١٣٤) في اللسان (محل) ١٤١/١٤ «والمحل : المكر والكيد» •

(١٣٥) اللسان «محل» ١٤٠/١٤-١٤١ •

أَمَحِلَ الْبَلَدَ إِذَا أَجْدَبَ ، وَالْأَسْمَ الْمَحِلَّ كَمَا يُقَالُ : أَخْصَبَ إِخْصَابًا وَالْأَسْمَ
الْخَصْبَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ • وَالْمَحِلَّ وَالْمَحَالَ : الْمَكْرُ وَالْكَيدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
(شَدِيدُ الْمِحَالِ) (١٣٦) وَيُرْوَى أَنَّ عَبْدَ الْمَطْلَبِ لَمَّا بَلَغَهُ قَرَبُ أَصْحَابِ الْفِيلِ
مِنْ مَكَّةَ حَلَّ عَلَى الْحَرَمِ وَخَرَجَ عَنْهُ ، وَقَالَ : إِنَّ لَهُ إِلَهًا يَمْنَعُ مِنْهُ ، وَأَنْشَأَ
يَقُولُ : [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

لَا هُمْ إِنْ الْمَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَا مْنَعُ رَحَالِكَ
لَا يَغْلِبَنَّ صُلَيْبُهُمْ وَمَحَالَتُهُمْ عَدُوًّا مَحَالِكَ (١٣٧)

أَخْبَرَنَا الْيَزِيدِيُّ عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ : عَوْتِبُ دَعْبِلُ بَانَصْرَافَهُ عَنْ
النِّسَاءِ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَقَامَتْ عِنْدَهُ لَيْلَةً ثُمَّ خَلَّاهَا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَأَنْشَأَ
يَقُولُ : [الْمُتْقَارِبُ]

رَأَيْتُ عَجُوزًا وَقَدْ أَقْبَلْتُ فَأَبْدَتْ لِعَيْنِي عَنْ مَبْصَقِهِ (١٣٨)
قَصِيرَةَ الْخَلْقِ دَحْدَاحَةً تَدْحَرُجُ فِي الْمَشْيِ كَالْبِنْدَقَةِ
تَخْطُ حَاجِبَهَا بِالْبَدَادِ وَتَرْبِطُ فِي عَجْزِهَا مَرْفَقَهُ
وَتُدْيَانُ ثَدْيِ كَبْلُوطَةٍ وَآخِرُ كَالْقُرْبَةِ الْمَفْقَهَةِ

(١٣٦) سورة الرعد ٣ •

(١٣٧) اللسان «حلل» ١٦٥/١١ وتاريخ ابن الأثير ١٥٦/١ والروض الانف
٢٦٢/١ والمنق لا بن حبيب ٧٥ وتاريخ اليعقوبي ٢١٠/١ • وجاء في
أغلبها «فامنع حلالك» •

(١٣٨) شعر دعبل بن علي الخزاعي ١٥٩-١٦٠ وفيه «رأيت غزالا ...» و
«كالقربة المدهقة» أي الممتلئة •

اخبرنا الاخفش قال : كتب العطوي^(١٣٩) الى المعتضد وقد أقام
بسنجار^(١٤٠) : [الكامل]

يا من أقام على قرى سنجار واختارها دارا بخير قرار
أتركت بغداد التي لنسيمها أرج من الأنوار والاشجار
هي جنة الدنيا فكيف تركتها وسكنت دارا غير ذات قرار
او ليس فيها ألف الف مشوم في صف غوته سنا الاقمار
وكذاك فيها الف الف خريدة في وجهها متنزه الأبصار
انظر بقلبك لا يعينك هل ترى كرجالها في سائر الأمصار
من ذا تصاحبه هناك وعنده تنف من الأخبار والأشعار
ممزوجة بخلائق أديبة في رقة الماء الزلال الجاري
ولئن أقمت وبعتنا وجوارنا بقرب عهد أو حديث مزار
فأنا أقول بفرط حر في الحشا وسعير نار غير ذات شرار
لم تستحل دمي وتعلم أنّه من يستحل دم امرئ في النار

اخبرنا الاخفش عن ثعلب عن ابن الاعرابي^(١٤١) قال : الحال : لحم
المتين ، والحال : الحمأة ، والحال : الكارة التي يحملها الحمّال ، والحال :
اللاء يعتقد للأمراء وفيه ثلاث لغات : الخال وهي اعرقها والحال والجال ،
والحال : لحم باطن فخذ حمار الوحش ، والحال : حال الانسان ، يقال :
حال وحالة بمعنى واحد ، والحال : الثقل ، يقال : خفف عني حالي اي ثقلي

(١٣٩) شعراء بصريون ق ٣٧/١-١١ ص ٣١-٣٢ نقلا عن اخبار الزجاجة .

(١٤٠) بلدة في شمال العراق في المنطقة الجبلية .

(١٤١) انظر قول ابن الاعرابي بنصه في اللسان «حول» ١١/١٩٣ .

والحال : امرأة الرجل ، والحال : العجلة التي يعلم عليها الصبي المشي ،
وأشدد : [السريع]

وما زال ينمي جدّه صاعداً مذ لد أن فارقه الحال (١٤٢)

يقول : ما زال يعلو أمره وينمي مذ فطم ، وقال ابن الاعرابي : وأشدني
بعض الفصحاء في ضد هذا : [الرجز]

ما زال مذ فرى عنه جلبه له من اللؤم كلاء يجذبه (١٤٣)

قال : جَلَبَة بمعنى جَلَبَة وهي العشاوة التي يكون فيها الولد فتنشق
فيخرج منها ، يعنى مذ ولد . والطلاء : الجبل . يقول : ما زال له من اللؤم
جبل يجذ به اليه . والطلا : الخمر ، والطلاء : القطران ، والطلا بالضم
والتشديد والمد : الدم ، قال : تركته يتضرب في طلائه .

[أخبرنا] (١٤٤) أبو محمد بن السري السراج قال أخبرني وكيع قال حدثني
بعض اصحابنا ان ابا نواس رآه بعض اصدقائه في النوم بعد موته فقال له :
ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ، قال : بماذا ؟ قال : بأبيات قتلها ، قال :
ما هي ؟ قال : هي في رقعة في مخدّة كانت تحت رأسي ، فصار الرجل الى
منزله فسأل عن المخدّة ففتقها فاذا فيها رقعة مكتوب فيها : [الكامل]

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة فلقط علمت بأن عفوك أعظم (١٤٥)
إن كان لا يرجوك إلا محسن فمن الذي يدعو ويرجو المجرم

(١٤٢) لم نعثر على اسم قائله .

(١٤٣) لم نعثر على اسم قائله .

(١٤٤) ما بين العضادتين ساقط من الاصل .

(١٤٥) ديوانه ٦١٨ وفيه : « فبمن يلوذ ويستجير المذنّب » و « الا الرجا ...
وجميل عفوك » . وشرح مقامات الحريري ٤٠٩/٣ وفيه الخبر ، واسم
صديقه محمد بن نافع الواعظ .

ادعوك رب كما أمرت تضرعاً فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
مالي اليك وسيلة إلا التقى وجميل ظني ثم اني مسلم
انشدنا الاخفش قال انشدنا ثعلب انشدنا الرياشي قال انشدنا المؤرج
لنفسه : [الطويل]

وفارقت حتى لا أبالي من النوى
وإذ بان جيران علي كرام^(١٤٦)
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي
وعيني على فقد الحبيب تمام

اخبرنا ابن دريد قال اخبرنا ابو حاتم السجستاني قال اخبرنا ابو عبيدة
معمر بن المثنى قال : لما مات همام بن عامر البكري قال اخوته لابنيه ربيعة
وكريب أيكما يأخذ سلاحه وجعبته وفرسه وقناته على أن يقضي حق
همام في قومه ، وأيكما يأخذ إبله على أن يقضي حق الضيف ؟ فقال ربيعة أنا
أخذ مكرمة أبي فأخذ جعبته وسلاحه وفرسه وقناته على أن يقضي حق قومه
فيما ينوبهم . وأخذ كريب الإبل . ف قيل لربيعة غبنك كريب بأخذه المال ،
وقيل لكريب غبنك ربيعة بأخذه مكرمة أبيه فأنشأ كريب يقول : [الطويل]

لعمرك ما أخذت المال إلا لا بذله وذاك له سبيل^(١٤٧)
اثمّره وأعلم أنّ فيه حقوقاً تركها عار طويل
وخير المال ما أعطيت منه وشر المال ما أبقى البخيل
ولست بقائل أبداً لشيء نعمم إلا وفيت بما أقول
فمهما يرج عند فتى أناس فإني للتي يرجى مخيل

(١٤٦) اللسان (نوى) ٢٠/٢٢٣ نقلا عن الزجاجي ، وفيه «من انتوى» .
(١٤٧) لم نعر عليها في المظان التي رجعنا اليها .

وقد علمت عكابة بعداني
بأن أخي اذا ما هاج هيج
وأجرد كالهراوة مشمخر
فيحمدني المضاف اذا دعاني
وقال ربيعة : [لوافر]

ألم ترني تركت الإبل عمدا
وقلت خذ الهجان وراعيها
وسلهبة يزل اللبد عنها
وقدر للعفاة وجفنتها
أمور كان والدنا اقتناها
وقالوا قد غبت فقلت لا بل
أأخذ بالعلا نأبا ضروسا
آيت الليل أكلؤها بعين
وأترك مجد همام وجدّي
اذا ما المرء لم يخلف أباه
ستبلي إبل صاحبك الليالي

لعلمي أنها خير قليل (١٤٨)
وحسبي السيف والرمح الطويل
وغامضة القتير لها ذبول
ونار لا يحل بها جهول
وليس الى خلاف ابي سيل
غبت فلا أقال ولا أقيـل
مذمة لها ضرع خفيل
مؤرقة لها طرف ثقيل
جميل والذين بهم أصول
تعالته من الأيام غول
ويبقى بعدها الذكر الجميل

قال ابو القاسم : يقال رجل مخيل للخير اذا كان خليقا له ، والعكابة من
العكوب اشتقاقها وهو الغبار ، والأجرد الفرس القصير الشعر وهو من
الصفات الحمودة ، والهراوة العصا ، والمشمخر : الطويل ، والتميل : بقية
الطعام والعلف في الجوف ، والسلهبة : الفرس الطويلة ، والقتير : حلق

(١٤٨) لم نعر عليها في المظان التي رجعنا اليها .

الدرع ، وهو في غير هذا الموضع الشيب ، والناب : المسنة من الإبل ،
والحفيل : المملوءة لبنا ومنه قيل احتفل المجلس بأهله اذا امتلاء ، والغول :
ما أهلك الانسان ، والعرب تزعم انها اثني الشياطين ، وينشد لامرئ
القيس : [الطويل]

أَيَقْتَلْنِي وَالْمَشْرِفِي مَضَاجِعِي وَمَسْنُونَةُ زَرْقِ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ (١٤٩)
اخبرنا ابن السراج قال اخبرني وكيع قال : أرسل المتوكل الى الحسن بن
وهب أن قل شعرا في غد هذا اليوم ، فقال : كيف يقول محبوس ؟ فقال
له بعض من معه : قل فلعل ذلك أن يكون سببا للفرج ؟ فقال : [مخلع البسيط]
قَدْ اسْفَرَ الصَّبْحَ لِلْقِيَامِهِ وَاصْطَفَقَتْ رَنَّةُ الْأَذَانِ (١٥٠)
لَيْلَةٌ لَهُوَ يَسَّرُ صَبْحًا تَتَاجَهُ يَوْمٌ وَمَهْرَجَانِ
فَاسْقِيَانِي وَغَنِّيَانِي وَالْهَيَانِي وَاطْرِبَانِي
يَخْلُصُ اللَّهُ فِيهِ مَنْبَا كُلِّ أَسِيرٍ وَكُلِّ عَانِ
وَيَجْمَعُ اللَّهُ كُلَّ شَمْلٍ شَتَّتَهُ حَادِثُ الزَّمَانِ
أَمَّا تَرَى الْبَارِقَ الْيَمَانِي حَقًّا يَقِينًا لَقَدْ شَجَانِي
ذَرْنِي عَارِضِي بَنَاتِ تِلْكَ الَّتِي سَادَتِ الْوَانِي
حَبِيبَةٌ لِي حَجَبَتْ عَنْهَا فَمَا أَرَاهَا وَلَا تَرَانِي

اخبرنا نسطورية عن ثعلب عن ابي نجدة عن الاصمعي قال : سمعت أعرابية
تصف شبابها وهي تقول : كنت والله أحسن من السماء وأشهى من الماء .

انشدنا نسطورية عن ثعلب عن ابن الاعرابي : [الطويل]

(١٤٩) شرح ديوان امرئ القيس ق ٢٩/٥٤ ص ١٤١ ط . السندوبي .
(١٥٠) لم نهتد الى نسبتها .

ألم ترني أزمعت صرما وهجرة لليلي فما استطيع صرما ولا هجرا (١٥١)
وما مرّ يوم مذ لدن أن هجرتها ولا ساعة الاّ اجدّ لها ذكرا
فيا عجبا من وصلي الحبل كي ترى جديداً وقد أمست علائقه بترا
فإن تصبجي بعد التجاور والهوى صددت فقد أصبحت في أذني وقرا
اخبرنا ابن شقير قال : حضرت المبرد وقد ساله رجل عن معنى قول
الشاعر : [الطويل]

فلو أنّ قومي أنطقتي رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت (١٥٢)
فقال : هذا كقول الآخر : [الطويل]

وقافية قلت فلم استطع لها دفاعا إذا لم تضربوا بالمناصل (١٥٣)
فأدفع عن حق بحق ولم يكن ليدفع عنكم قاله الحق باطل

قال ابو القاسم : معنى هذا ان الفصيل اذا لجّ (١٥٤) بالرضاع جعلوا في
انفه خلافة محدودة ، فإذا جاء يرضع أمّه نخستها تلك الخلافة فتمنعه من
الرضاع . فان كفّ عن رضاعها وإلاّ أجروّه ، والإجرا أن يشقّ لسان
الفصيل أن يقطع طرفه فيمتنع حينئذ من الرضاع ضرورة . فقال قائل البيت
الاول : إنّ قومي لم يقاتلوا فأنا مجرّ عن مدحهم لأنني ممنوع ، كأن رماحهم
حين قصروا عن القتال بها اجرتني عن مدحهم كما تجر الفصيل عن الرضاع .
ففسّره ابو العباس بالبيتين اللذين مضيا .

وللإجرا موضع اخر ، وهو أن يطعن الفارس الفارس فيمكن الرمح

(١٥١) كذلك .

(١٥٢) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ق ١٢/١ ص ٤٥ ومصادره وانظر

امالي الزجاجي ٢٢٨ .

(١٥٣) امالي الزجاجي ٢٢٨ .

(١٥٤) في الامالي «اذ الهج» .

فيه ثم يتركه منهزما يجر الرمح فذلك قاتل لا محالة ، ومنه قول
الشاعر : [الوافر]

وآخر منهم أجرت رمحي
وفي البجليّ معبلة وقيع^(١٥٥)

وقول الآخر : [الكامل]

ونقي بأفضل مالنّا أحسابنا
ونجّر في الهيجا الرماح ونندعي^(١٥٦)

أخبرنا اليزيدي^(١٥٧) عن عمه أبي القاسم عن أبي محمد يحيى بن المبارك
اليزيدي قال : روى عن الشعبي انه قال قال عبدالله بن مسعود في قول الله
تعالى (ان ابراهيم كان امة قاتنا لله حنيفا)^(١٥٨) . قال : الأئمّة : الرجل المعلم
للخير ، والقانت : المطيع ، والحنيف : التارك الشرك ، اجتباه يقول : اصطفاه
وهده الى صراط مستقيم يعني يستقيم به إلى الجنة . (وآتيناه في الدنيا
حسنة)^(١٥٩) . قال : الذكر الطيب والثناء الجميل ما من أمة ولا اهل دين
إلاّ وهم يتولونه ويرضون به . قال ابو القاسم : القنوت في اللغة طول
القيام، ومنه قيل للداعي قانت، والمصلّي قانت . والحنف : الميل، وقيل للمسلم

(١٥٥) البيت لعنترة بن شداد في ديوانه ص ١٠٥ وامالي الزجاجي ٢٢٩
والتنبيهات ٨٣ .

البعلة : الشجرة الصغيرة وجمعها بجلات . والمعبلة : النصل
العريض . الوقيع : المحدد .

(١٥٦) البيت للحادرة في ديوانه ق ١١/٣ ص ٥٢ والامالي ٢٢٩ والمفضليات
٥٧ وفيه «ونقي بامن» .

(١٥٧) الامالي ٢-١ .

(١٥٨) سورة النحل ١٢٠ .

(١٥٩) سورة النمل ١٢٠ .

حنيف لعدوله عن الشرك الى الاسلام وميله لا رجوع معه . ومنه الحنف
في الرجلين وهو اقبال كل واحدة من الابهامين على صاحبتهما وميلها عن سائر
الاصابع . وكان الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة
ويغسل مواته ويختتن . فلما جاء الاسلام صار الحنيف المسلم .

اخبرنا الأخفش (١٦٠) عن ثعلب عن المبرد عن ابن الاعرابي عن المفضل
الضبي قال قال لي امير المؤمنين المنصور : صف لي الجواد من الخيل ،
فقلت : يا امير المؤمنين اذا كان الفرس طويل ثلاث ، قصير ثلاث رحب
ثلاث ، صافي ثلاث فذلك الجواد الذي لا يجارى . قال فسرها ، فقلت :
أما الثلاث الطوال ، فالأذنان والهادى والفخذ ، وأما القصار فالظهر والعسيب
والساق ، والرحاب : المنخر (١٦١) والجبهة واللبان والصافية : الأديم والحافر
والعين (١٦٢) .

انشدنا المعنوي (١٦٣) قال انشدنا الفضل بن الحباب قال انشدني ابو
محمد التوزي عن ابي عبيدة لأنيف بن جبلة الضبي فارس الشيط : [الكامل]
ولقد حلبت الدهر اشطره فعرفت ما آتي وما أتجنب (١٦٤)
ولقد شهدت الخيل تحمل شكّتي عتد كسرحان القصيمة ينهب
أما إذا استقبلته فكأنه للعين جذع من أوال مشذب
وإذا اعترضت به استوت أقطاره وكأنه مستدبرا متصوب

-
- (١٦٠) الخبر في امالي الزجاجي ٢ والعقد الفريد ١٨١/١ .
(١٦١) في الامالي ٣ : «أما الرحاب فاللبان والمنخر والجبهة» . وفي العقد
الفريد ١٨١/١ «فالجبهة والمنخر والورك» .
(١٦٢) مابين العضادتين زيادة من الامالي ٣ .
(١٦٣) في امالي الزجاجي ٣ «انشدنا ابو غانم المعنوي قال انشدني ابو خليفة
الفضل بن الحباب الجمحي» .
(١٦٤) في الامالي «... كل ضروعه» وانظر عيون الاخبار ١٥٤/١ .

قال ابو غانم معنى هذه الأبيات مأخوذة من معنى قول أبي أقيصر (١٦٥)
في وصف فرس • اذا استقبلته ألقى واذا استدبرته جبى ، واذا اعترضته
استوى •

اخبرنا عبدالله بن مالك (١٦٦) قال اخبرنا الرياشي قال اخبرني محمد بن
ابي رجاء عن رجل من بني مخزوم عن ابيه او عمه قال : لقيت ابن هرمة
منصرفه من المدينة فقال لي : قد خرج هذا الرجل يعني محمد بن عبدالله
ابن حسن (١٦٧) وقد قلت أبياتا فاعرفها واحفظها : [الطويل]

ارى الناس في امر سحيل فلا تزل على حذر حتى ترى الأمر مبرما (١٦٨)
فإنك لا تستطيع ردّ الذي مضى اذا القول عن زلاته فارق النما
فكائن ترى من وافر العرض صامتا وآخر أردى نفسه إن تكلّما

اخبرنا ابن دريد (١٦٩) قال اخبرني عمي عن ابن الكلبي قال اخبرني ابو
حاتم عن ابي عبيدة قالا : خرج سامة ابن لؤي بن غالب (١٧٠) من مكة حتى
نزل بعمان فأنشأ (١٧١) : [الخفيف]

بلّغا عامراً وكعباً رسولاً إن نفسي إليهما مشتاقه
أن تكن في عمان داري فإني ماجد ما خرجت من غير فاقه

(١٦٥) في الامالي «ابن اقيصر» .

(١٦٦) في الامالي ٤-٥ «اخبرنا ابو محمد عبدالله» .

(١٦٧) يعني ذا النفس الزكية .

(١٦٨) ديوان ابن هرمة ٢٠٢-٢٠٣ .

(١٦٩) امالي الزجاجي ٤٨ وفيه : «اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد» .

(١٧٠) جمهرة انساب العرب ١٢ ، ١٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

(١٧١) في الامالي ٤٨ «فأنشأ يقول» والنص نقلا عن اللسان «فوق» ٣١٩/٠١
والبيتان فيه لسامة بن لؤي .

ثم خرج (١٧٢) يسير حتى نزل على رجل من الأزدي فقراه وبات عنده . فلما أصبح قعد يستنّ ، فنظرت اليه امرأة الأزدي فأعجبها . فلما رمى قصمة سواكه أخذتها (١٧٣) فمصّتها ، فنظر اليها زوجها فحلب ناقة ووضع (١٧٤) في حلابها سمّا وقدمه الى سامة ، فغمزته المرأة فهراق اللبن وخرج يسير . فبينما هو في موضع يقال له جوف الخميطة (١٧٥) هوت ناقته الى عرفة فانتشلتها وفيها أفعى ففتحتها فرمت بها على ساق سامة ، فنهشته (١٧٦) فمات . فقالت الأزديّة تبكيه حين بلغها أمره : [الخفيف]

عين بكّي لسامة بن لؤي علقت ساق سامة العلاقه (١٧٧)
لا أرى مثل سامة بن لؤي حملت حتفه اليه الناقه
رب كأس هرقتها ابن لؤي حذر الموت لم تكن مهراقه
وحدوس السرى تركت رديا بعد هجر وجرة ورشاقه
وتعاطيت مفرقا بحسام وتجنّبت قالة العواقه
اخبرنا (١٧٨) ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة قال حدثنا الحنيني (١٧٩)

عن احمد بن المفضل عن أسباط عن السديّ قال : روى عن ابن عباس في

-
- (١٧٢) في الامالي «فما برح» .
(١٧٣) في الاصل «فأخذتها» ولا وجه للفاء .
(١٧٤) في الامالي «وجعل» .
(١٧٥) انظر معجم البلدان ٣/ ١٧٥ وهو موضع في الطريق من مكة الى عمان .
(١٧٦) في الامالي «فنهشته» وكذلك في اللسان .
(١٧٧) النص بتمامه في الامالي ٤٩ - ٥٠ مع اختلاف في بعض المفردات ، والايات جميعها في اللسان «فوق» ٣١٩/١٠ ، والاول في مادة «علق» ٢٦٦/١٠ من اللسان وفيه «علقت مل أسامة» .
(١٧٨) النص بتمامه في الامالي ٥-٦ .
(١٧٩) في الامالي ٥ (حدثنا محمد بن الحسين) وهو نفسه الحنيني .

قوله تعالى (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم ... الآية) (١٨٠) قال :
أن الفتية لما هربوا من أهلهم خوفا على دينهم فقدوهم ، فخبّروا الملك خبرهم ،
فأمر بلوح من رصاص فكتب فيه أسماءهم وألقاه في خزانته ، وقال : انه
سيكون لهم (١٨١) شأن . فذلك اللوح هو الرقيم .

قال ابو القاسم (١٨٢) : في الرقيم خمسة أقوال ؛ أحدها انه هذا الذي
روى عن ابن عباس انه لوح كتب فيه اسمائهم . والآخر أن الرقيم هو الدواة
يروى ذلك عن مجاهد وقال : هو بلغة الروم . والثالث ان الرقيم القرية وهو
يروى عن كعب . والرابع ان الرقيم الوادي . والخامس ما روى عن الضحاك
وقتادة قالوا : الرقيم : الكتاب ، والى هذا يذهب اهل اللغة ويقولون : هو
فعل ويقولون : هو فعل بتأويل مفعول ، يقال : رقت الكتاب (١٨٣) فهو
رقيم ومرقوم كما قال تعالى (كتاب مرقوم) (١٨٤) .

اخبرنا ابن دريد (١٨٥) قال اخبرنا السجستاني عن ابي عبيدة عن العتيبي
عن ابيه عن جده قال : ولّى معاوية بن ابي سفيان روح بن زنباع (١٨٦) عملا
فبلغته عنه خيانة فصرفه وأمره بالقدوم عليه ، ففعل فأمر بضربه ، فلما أخذته
السياط قال : نشدتك الله يا أمير المؤمنين أن تهدم مني ركنا أنت بنيتة أو

(١٨٠) سورة الكهف ٩ وقد نص الامالي على تكملة الآية «... كانوا من اياتنا
عجبا» .

(١٨١) في الامالي «له» أي اللوح .

(١٨٢) في الامالي ٦ «اخبرنا ابو القاسم رحمه الله : اعلم ان ...» .

(١٨٣) في الامالي بعدها «أي كتبتة» .

(١٨٤) سورة المطففين ٩ ، ٢٠ .

(١٨٥) النص بتمامه في الامالي ٧ وفيه «اخبرنا ابو بكر محمد ...» .

(١٨٦) هو روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي ، ابو زرعة ، كان احد
ولاة يزيد بن معاوية على فلسطين ، وذكر الجاحظ في الحيوان ٢٢٦/١
ان عبد الملك زوجه ام جعفر بنت النعمان بن بشير .
ترجمته في : الاصابة ت ٣٧٠٧ والاعلام ٦٣/٣ .

تضع خسيصة أفت رفعتها أو تشمت بي عدوا أفت وقمته (١٨٧) وبالله الا اتي حلمك ، على جهلي وعفوك على إفساد صنائعك • فقال معاوية : [الطويل]

إذا الله سنّي حلّ عقد تيسرا (١٨٨)

• خلّوا عنه

اخبرنا الاخفش (١٨٩) قال اخبرنا ثعلب عن عمر بن شبة قال : تزوج الحسن بي علي خولة بنت منظور بن زبّان فأقامت عنده حولا لا تكتحل ولا تتزين حتى ولدت له ابنا فدخل عليها يوما وقد تزيّنت فقال : ما هذا ؟ فقالت : خفت أن اتزين وأتصنع فيقول النساء تجمّلت له فلم تر عنده شيئا ، فأما وقد جاء هذا فلا أبالي •

فلما مات الحسن جزعت عليه جزعا شديدا فقال منظور ابوها [الكامل]

نُبئتُ خولةُ أمسٍ قد جزعتُ

من أن تنوبَ نوائبُ الدهرِ (١٩٠)

لا تجزعي يا خول واضطبري

إن الكرام بنوا على الصبر

(١٨٧) الوقم : الاذلال والقهر ، وانظر الخبر في البيان والتبيين ٣٥٨/١ وامالي القالي ٢٥٥/٢ وعيون الاخبار ١٠٢/١ •

(١٨٨) البيت في امالي الزجاجي ٧ بلا نسبة وكذلك في اللسان «غور» ٣٤٢/٦ و «سنا» ١٢٩/١٩ وقد نقله ابن بري عن امالي الزجاجي ، وانظر امالي القالي ٢٣٥/١ والعقد الفريد ١٥٦/٢ والبيان والتبيين ٤١/١ ، وقد اوردته بعض المصادر «إذا الله سنّي عقد شيء ...» او «عقد امر» ورواية صدره :

فلا تعجلا واستغفروا الله انه

(١٨٩) الامالي ٧ وفيه «اخبرنا ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش قال اخبرنا احمد بن يحيى ثعلب» •

(١٩٠) امالي الزجاجي ٨ •

اخبرنا عبدالله بن مالك^(١٩١) قال اخبرنا الزبير عن عمه قال : مات
لعبدالله بن علي^(١٩٢) ابن " فجزع عليه جزعا شديدا وامتنع من الطعام والشراب
ثلاثا وحجب الناس عنه ، فلما كان في اليوم الرابع خرج كاتبه الى الحاجب
فقال : انه قد منعني من ذلك • فقال له : ائذن • فدخلوا اليه وقعد الكاتب
في طريقهم فقال : عزّوا الأمير وسلّوه • ففعلوا فلم يسّله شيء من قولهم
حتى دخل عليه عمر بن حفص فقال : أصلح الله الأمير ، عليكم نزل الكتاب ،
فأتم أعرف بتأويله ، ومنكم رسول الله ، فأتم أعلم بسنته ، ولسنا نعلمك
شيئا نراك تجهله ، ولكننا نذكرك • وهذه أبيات قالها بعض من أصابه مثل
ما أصابك : [الطويل]

لعمري لئن اتبعت عينيك ما مضى	من الدهر أو ساق الحمام الى القبر ^(١٩٣)
لستنفذن ماء الشئون بأسرها	ولو كنت تمرهين من ثبج البحر
فقلت لعبدالله اذ حن باكيا	تعزّ وماء العين منهمر يجري
تبيّن فإن كان البكا ردّ هالكا	على أحد فاجهد بكاك على عمرو
ولا تبك ميتا بعد ميت أجنته	عليّ وعباس وآل أبي بكر

(١٩١) في الاصل «عبدالله بن مطر» وهو تحريف ، وصوابه من امالي الزجاجي
• ٨

(١٩٢) في الاصل « لعلي بن عبدالله » والخبر بتمامه في امالي الزجاجي ٨ - ٩
وقد اشار محققه الى تصحيح الشنقيطي لنسخته بقلمه ، وقال : وهو
الحق - ونحن معه - والذي كان واليا هو عبدالله بن علي بن عبدالله
بن العباس عم ابي العباس السفاح وانظر الخبر في الكامل ٢٥/٤ •

(١٩٣) الابيات في الامالي ٩ بلا نسبة ، وقد نسبت الى عبدالله بن اراكه الثقفى
في رثاء اخيه عمرو بن اراكه الكامل ٢٥/٤ والتعازي ٢٥ وامالي
المرتضى ٤٦١/١ والعقد الفريد ٣٠٦/٣ والفاضل ٦٥ والزهرة ٧٩/٢
عدا الثالث مع اختلاف طفيف في الرواية •

ثبج البحر : وسطه ، تمرهين : يقال مريت الناقة اذا مسحت
ضرعها لتدر •

وأعزّيك بيت قلته وهو : [الطويل]

وأهون ما ألقى من الوجد أنتسي أجاوره في داره اليوم أو غدا (١٩٤)
فدعا بالطعام فطعم هو وأصحابه .

اخبرنا فقطويه (١٩٥) عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال : الصبر :
مصدر صبرت ، والصبر : لغة في الصبر لهذا المر . والصبر : الحبس ، يقال :
صبرت فلانا كذا وكذا (١٩٦) اي حبسته عليه . وفي الحديث أن رجلا امسك
رجلا فقتله آخر فقيل : (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) (١٩٧) اي احبسوه .
والصبر : الاجترأ على الشيء ، ومنه قوله تعالى (فما أصبرهم على النار) (١٩٨)
أي ما أجراًهم عليها . وقال المبرد : تأويله ما دعاهم الى الصبر عليها . وأنشد
ابن الاعرابي : [الطويل]

سقيناهم كأسا سقونا بمثلها

ولكننا كنا على الموت أصبرا (١٩٩)

أي كانوا أجراً منا على الموت فاقتحموا الحرب فقتلناهم (٢٠٠) .

اخبرنا الزجاجي (٢٠١) قال اخبرنا المبرد عن المازني عن الاصمعي قال :

(١٩٤) البيت في البيان والتبيين ٩٧/٤ وفيه «وهون» و «أساكنه» ورواية
الجاحظ « مات بن لسليمان بن علي فدخل عليه يحيى بن
منصور » .

(١٩٥) النص بتمامه في امالي الزجاجي ١٠ .

(١٩٦) ما بين العضادتين زيادة من امالي الزجاجي ، انظر اللسان « صبر » .

(١٩٧) النهاية في غريب الحديث والاثر ٢٥٠/٢ .

(١٩٨) سورة البقرة ١٧٥ .

(١٩٩) الحماسة بشرح المرزوقي ١٥٥/١ ، ونسبته لزفر بن الحارث في
الزهرة ٣٢٢/٢ .

(٢٠٠) الذي في الامالي «أي كنا أجراً منهم على الموت فاقتحمناه» .

(٢٠١) النص بتمامه في امالي الزجاجي ١١ .

يَحَلُّ : أربّت الناقة بالفحل ، والمّت به ، وعشقته : اذا لم تبرح منه وألفته .
ومنه سمّي المحبّ عاشقا .

اخبرنا الاخفش (٢٠٢) عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال : العشقة : شجرة
يقال لها اللّبلابة ، تخضر ثم تدقّ ثم تصفر ، ومن ذلك اشتقاق العاشق . قال
ويقال : غازل الكلب الطّبي : اذا عدا في أثره فلحقه وظفر به . ثم خلا عنه ،
ومنه مغازلة النساء كأن الرجل يلعبها فتطمعه في نفسها ، فاذا رام تقييلها
انصرفت عنه .

قال الزجاج (٢٠٣) : وأصل المغازلة من الادارة والقتل لأنه إدارة عن
أمر ، ومنه سمّي المغزل لاستدارته وسرعة دورانه ، وسمّي الغزال غزالا
لسرعته ، وسميت الشمس الغزالة لسرعتها واستدارتها ، وأنشد : [الرجز]
قالت له وارتفعت : ألا فتى

يسوق بالقوم غزالات الضحى (٢٠٤)

اخبرنا عبدالله بن مالك (٢٠٥) قال اخبرنا الزبير عن عمه (٢٠٦) قال قال
عبدالله بن مسلم بن جندب : طرقتي ليلة بعد ما نمت عيسى بن عمر بن طلحة
ابن عبدالله بن معمر فخرجت اليه فقلت : ما جاء بك في هذا الوقت ؟ فقال :
انه غتّنتي الساعة جارية ابن حمران قولك : [الطويل]

تعالوا أعينوني على الليل انه على كل عين لا تنام طويل (٢٠٧)

(٢٠٢) المصدر نفسه .

(٢٠٣) المصدر نفسه وفيه «قال ابو القاسم رحمه الله» .

(٢٠٤) امالي الزجاجي ١٢ وفيه «قال ابو القاسم : ارتفعت : اتكأت» .
ونوادر ابي زيد ١٢٨ .

(٢٠٥) الخبر في امالي الزجاجي ١٢ وفيه «اخبرنا الزبير بن بكار» ...
(٢٠٦) في الاصل «عن عبيد» والخبر في العقد الفريد ٤٢٣/٦ وصفة الصفوة
١٥٨/٣ .

(٢٠٧) لم نعثر عليه .

فقلت له : قضى الله عنك الحقوق يا ابن اخي أبطأت الاجابة حتى أتى الله
بالفرج •

اخبرنا ابن دريد^(٢٠٨) قال اخبرني عبدالرحمن عن عمه قال : مرّ الحسن
البصري بباب عمر بن هبيرة وعليه القراء ، فسلم ثم قال : مالكم جلوسا
قد أحفيتهم شواربكم وحلقتهم رؤوسكم ، وقصرتهم أكمامكم وفلطحتهم نعالكم ،
أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم^(٢٠٩) • فضحتم
القراء فضحكهم الله •

قال عبدالرحمن : قلت لعمي : ما المفلطح ؟ قال : هو الشيء الذي
يعرض اعلاه ويدق أسفله • ومنه قيل : رأس مفلطح والعامّة تقول
مفرطح^(٢١٠) •

اخبرنا ابو محمد عبدالله بن مالك^(٢١١) قال اخبرنا الزبير بن بكار
قال حدثني مسلمة بن ابراهيم المخزومي عن ايوب بن مسلمة قال : كان عمر
ابن عبد الله بن ابي ربيعة مستهزأا مغرما بالثريا بنت عبدالله بن علي بن
الحارث بن أمية الأصغر بن عبدشمس بن عبدمناف وكانت عُرْضة ذلك ،
جمالا وكمالا ، وكانت تصيّف بالطائف ، وكان عمر مدة مقامها بالطائف
يبكر فيقوم على فرسه فيسأل الركبان الذين يجيئون بالفاكهة من الطائف
عن الأخبار ليسكن الى ما يسمعه من خبرها ، فسألهم ذات يوم عن مغرّبات
أخبارهم • فقالوا : ما عندنا خبر إلا أنّا سمعنا عند رحيلنا صياحا عاليا على

(٢٠٨) الخبر في اللسان (فلطح) ٣/٣٨٣ •

(٢٠٩) بعدها في اللسان «ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهّدوا فيما عندكم» •

(٢١٠) في اللسان (فلطح) ٣/٣٨٣ «رأس مفلطح وفلطاح عريض» ، ومثله
فرطاح بالراء ، وكل شيء عرضته فقد فلطحته وفرطحته •

قال ابن بري : «... الصحيح فيه عند المحققين من اهل
اللغة انه مفلطح باللام » •

(٢١١) في امالي الزجاجي ١٤ الخبر يزيد بالاسانيد ، ونصه في الاغانى ١/٢٢٠

امرأة من قريش اسمها على اسم نجم في السماء قد ذهب عنا . فقال لهم عمر :
الثريّا ؟ قالوا : نعم . فسار عمر على وجهه يُعَدِّي فَرَسَهُ مِلءَ
فروجه نحو الطائف واخذ على كداء (٢١٢) . وهي أحزن الطريقين وأخصرهما ،
حتى وافى الطائف فوجدها سليمة قد خرجت تتشوّفهُ ، ومعها اختاها
رضيّا وأم عثمان ، فأخبرها الخبر ، فقالت : أنا والله أمرتهم بذلك لأعلم
مالي عندك . وقال عمر في وجهه ذلك : [الطويل]

تَشَكَّى الكُثَيْتُ الجُبَرِيَّ لما جَهَدَتْهُ
ويِّن لو يَسْطِيحُ أن يَتَكَلَّمَا (٢١٣)
فقلت له : إنْ أَلْقَ للعَيْنِ قُرَّةً
فهان عليّ أن تكلّ وتَسْأَمَا
عدمت إذن وفري وفارقت مهجتي
لئن لم أَقِلْ قَرْنًا ان الله سلّما
لذلك أدّني دُونَ خيلي رباطه
وأوصي به أن لا يهان ويكرما

قال ابو القاسم : يقال عدا الفرس اذا حمّله على العدو ، وكلّ الرجل : اذا
ضعف يكلّ كلاً . وكلالة ، ومنه الكلالة في النسب انما هو من الضعف
لأنه ما عدا الوالد والولد . وبعض العلماء جعل الكلالة في قوله (يورث
كلالة (٢١٤) : المتوفى وبعضهم يجعله المال . وأكثرهم على ما بدأنا به .
والكلّ : الضعيف ، والكلّ : الثقل على أهله (٢١٥) ، والكلّ : الصنم .

(٢١٢) اسم جبل بأعلى مكة عند المحصب ، معجم البلدان ٢٧١/٤ والجبال
والامكنة والمياه (١٩٨) .

(٢١٣) شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة ٦٢٢ وروايته « فهان علينا » و « اذا الله »
والايات في امالي الزجاجي ١٥ ، والاغاني ٢٢١/١ .

(٢١٤) سورة النساء ١٢ .

(٢١٥) ساقطة من الامالي .

أخبرنا نبطويه^(٢١٦) عن ثعلب عن الرياشي قال قال سمرة بن جندب^(٢١٧) :
مات محمد بن الحجاج بن يوسف ، فلما انصرفنا من جنازته اجتزت بشيخ
من بني عقيل ، فقال لي : من اين ؟ فقلت : من جنازة محمد ابن الحجاج بن
يوسف . فأنشأ الشيخ يقول : [الطويل]

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر من الغيظ في أكبادنا والتحوب^(٢١٨)
قال : وكان الحجاج قتل ابنا للشيخ .

أخبرنا الأخفش^(٢١٩) قال حدثنا المبرد عن المازني عن الاصمعي عن ابي
عمرو بن العلاء قال : قيل لرجل من بكر بن وائل قد عاش ثلاثين ومائتي
سنة : كيف رأيت الدنيا ؟ قال : عشت مائة سنة لم أصدع فيها ، ثم أصابني
في الثلاثين والمائة ما يصيب الناس .

أنشدنا الأخفش^(٢٢٠) عن ثعلب : [المنسرح]

إنَّ مُعَاذَ بَنِ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ ضَجَّ مِنْ طَوْلِ عَمْرِهِ الْأَبْدُ

(٢١٦) الخبر في امالي الزجاجي ١٦ .
(٢١٧) هو سمرة بن جندب بن هلال الفزاري ، صحابي من الشجعان القادة نشأ
في المدينة ، ونزل البصرة فكان زياد يستخلفه عليها اذا سار الى الكوفة
ولما مات زياد اقره معاوية عاما او نحوه ثم عزله . وكان شديدا على
الحرورية . مات بالكوفة وقيل بالبصرة .
ترجمته في : الاصابة ٣٤٦٨ وتهذيب التهذيب ٢٣٦/٤ والمحرر ٢٩٥
والمعارف ٣٠٥ والاعلام ٣٠٤/٣ .

(٢١٨) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ق ٦١/١ ص ٣٢ واللسان «حوب»
٣٣٩/١ و «ذوق» ١١٢/١٠ والمعاني الكبير ٨٥١/٢ . والاختيارين ٤٠ .
التحوب : صوت مع توجع والجمهرة ٢٣١/١ .

(٢١٩) الخبر في امالي الزجاجي ١٧ والفاضل للمبرد ٦٨ .
(٢٢٠) الابيات في امالي الزجاجي ١٧ مع زيادة ثلاثة اخرى وقد ذكر بعدها :
«هذا الشعر فيما ذكر ابو بكر الصولي لسهل بن غالب الخزرجي
ويكنى أبا السرى» .

قد شاب رأس الزمان واكتهل الدهر وأثواب عمره جدد
نسر لقمان كم تعيش وكم تسحب ذيل الحياة يا لبّد
قد أصبحت دار آدم خربت وأنت فيها كأنك الوتد
تسأل غربانها إذا حبلت كيف يكون الصّداع والرّمّد؟

اخبرنا الأخفش (٢٢١) قال اخبرنا احمد بن يحيى عن ابي الفضل
الرباشي عن الاصمعي قال : سمعت شيخا من بني العجيف (٢٢٢) يقول :
تمنيت دارا فبقيت أربعة اشهر مفكرا في الدرجة كيف تقع • وقيل لرجل
من الضباب : تمن • فتمنى خباء خلقا وقوسا في جلّة في ليلة مطيرة وان
يجيء الكلب فيدخل معه الخباء •

قال ابو القاسم (٢٢٣) : القوس : بقية التمر في الجلّة ، والآس : بقية
العسل في وعائه ، أو الموضع الذي يشتار منه • والكعب : بقية السمن في
النحي (٢٢٤) ، والهلال : بقية الماء في الحوض • والشفا مقصور : بقية كل
شيء • ويقال : العسل هو العسل ، واللّوص ، والأرى ، والضّحك ،
والسّعايب ، والطّرم ، والطّريم (٢٢٥) • ويقال تمنى الرجل : اذا حدّث
هسه وتفكر ، وتمنى : اذا سأل ربه ، وتمنى : اذا كذب • واجتاز بعض
العرب بابن دأب (٢٢٦) وهو يحدث قوما فقال : هذا شيء رويته أم تمنيته ؟ •

(٢٢١) الامالي ١٨ •

(٢٢٢) الجمهرة ٢٢٨ •

(٢٢٣) امالي الزجاجي ١٩ •

(٢٢٤) انظر اللسان «كعب» ٢/٢١٤ ، والنحي : الزق الذي يجعل فيه
السمن خاصة كما في اللسان «نحا» ٢٠/١٨٣ •

(٢٢٥) المخصص ٥/١٤ او العسل والنحل «لابي حنيفة الدينوري - مجلة
المورد - المجلد الثالث - العدد الاول ١٩٧٤ •

(٢٢٦) هو ابو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن داب ، من اهل الحجاز من
كنانة ، وكان من اكثر اهل عصره ادبا وعلماء ومعرفة باخبار الناس
واياهم • ترجمته في لسان الميزان ٤/٤٠٨ والكنى والالقباب ١/٢٨١ •

ويقال : تمنى الرجل : اذا تلا القرآن ، ومنه قوله تعالى : (لا يطمون الكتاب الا امانى) (٢٢٧) • وينشد [الطويل]

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ

وَأَخِرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ (٢٢٨)

اخبرنا ابن دريد (٢٢٩) قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال : أربعة لم يلحنوا في جد ولا هزل : الشعبي وعبد الملك بن مروان ، والحجاج بن يوسف ، وابن القريّة • والحجاج أفصحهم ، قال يوما لطباخه : اطبخ لنا مخلّلة ، وأكثر عليها من الفيجن ، واعمل لنا مزعزا • فلم يفهم عنه الطباخ ما قال • فسأل بعض ندمائه ، فقال : اطبخ لنا سكباجا ، وأكثر عليها من السذاب ، واعمل لنا فالوذا سلسا • قال : وقدّم اليه مرة أخرى سمكة مشوية ، فقال : خذها ويلك فسمّنها واردها • فلم يفهم عنه ، فقال له نديمه : يقول بردها فإنها حارة •

قال الاصمعي (٢٣٠) : يقال : هو الفالوذ ، والسّرطراط ، والمترّعزّع ، واللشواص ، واللّمص • فأما الفالوذج فهو اعجمي ، والفالوذق مولدة •

أنشد ابو غانم (٢٣١) : [الطويل]

ألا من لقلب مونق بالنوائب رمته خطوب الدهر من كل جانب (٢٣٢)

(٢٢٧) سورة البقرة ٧٨ •

(٢٢٨) لم نعثر على اسم قائله وهو في اللسان « منى » ١٦٤/٢٠ في مرثية عثمان •

(٢٢٩) امالي الزجاجي ٢٠ •

(٢٣٠) المصدر نفسه ٢١ •

(٢٣١) الامالي ٢١ •

(٢٣٢) البيتان لعبدالله بن طاهر في ذيل الامالي والنوادر ٤٩ وروايته «مسلم للنوائب» و «اطافت به ...» و «يخبر يوم البين» وعبدالله بن طاهر - الامير الشاعر ٣٥ مع اختلاف في اللفاظ •

تبيّن يوم البين أنّ اعتزامه على الصبر من إحدى الظنون الكواذب
 انشدنا نبطويه (٢٣٣) : قال انشدنا ثعلب عن ابن الاعرابي : [الوافر]
 بأكناف الحجاز هوى دفين يُورقني اذا هدت العيون (٢٣٤)
 أحنّ الى الحجاز وساكنيه حين الإلف فارقه القرين
 انشدنا ابو الفضل زبيد (٢٣٥) قال : أنشدني محمد بن داود الاصبهاني
 نفسه : [الطويل]

أخوك الذي أمسى بحبك مغرماً يتوب اليك اليوم مما تقدّم (٢٣٦)
 فإن لم تصله رغبة في إخائه ولم تك مشتاقاً فصله تكرّماً
 فقد والذي عافاك مما ابتلي به تندّم لو يرضيك أن يتندّم
 وبالله ما كان الصدود الذي مضى دلّالا ولا كان الجفاء تبرّماً
 ولا تجزّه بالهجر ان صدّ مكرها وأظهر اعراضاً وأبدى تجهّماً
 ولم يلهه عنك السلو وإنما تأخّر لما لم يجد متقدّم
 وأنشدني له ايضاً (٢٣٧) : [الطويل]

له مقلّة ترمي القلوب بأسهم أشدّ من الضرب المدارك بالسيف
 يقول خليلي : كيف صبرك بعدنا فقلت : وهل صبر فيسأل عن كيف

(٢٣٣) امالي الزجاجة ٢٢ وقد ورد فيه معزوا لاشجع السلمي مع زيادة بيت
 ثالث .

(٢٣٤) في الامالي ٢٢ «ذيمل» .

(٢٣٥) ديوانه ق ١٠١ ص ٦٥ .

(٢٣٦ ، ٢٣٧) الثاني في امالي الزجاجة ٢٣ . انظر دوانه ٨٠ والوافي بالوفيات
 ٥٩ / ٣ .

اخبرنا (٢٣٨) ابو بكر محمد بن احمد بن منصور المعروف بابن الخياط النحوي قال : اخبرنا ابو الحسن بن الطيّان عن ابي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت عن الاصمعي وأبي زيد وغيرهما ، بما يذكر من اسماء الشجاج (٢٣٩) في هذا الفصل دخل كلام بعضهم في بعض ، قالوا : الشجّ في الوجه والرأس خاصة دون سائر الجسد ، وأول الشجاج الحارصة ، وهي التي تشقّ الجلد شقّا خفيفا ولما يسيل منها دم ، ومنه حرص القصّار الثوب : اذا شقّه شقّا خفيفا • ثم الدامية : وهي التي يظهر دمها ولم يسيل • ثم الدامعة : وهي التي قطر دمها كما تدمع العين • ثم الباضعة : وهي التي جاوزت الجلد الى اللحم فقطعته • ثم المتلاحمة : وهي التي أخذت في اللحم (٢٤٠) • ثم السّمحاق : وهي التي جاوزت اللحم في الجلدة الرقيقة ، وهي التي بين اللحم والعظم • وتلك الجلدة يقال لها السّمحاق فسمّيت الشجّة بها • ويقال للسّمحاق : الملقاء أيضا ، تمد وتقصّر • ومنه الحديث (الملقاء بدمها) (٢٤١) اي يحكم فيها لوقتها ولا ينظر الى ما يؤول أمرها • ثم الموضحة : وهي التي خرقت السّمحاق (٢٤٢) فأوضحت عن العظم اي اظهرته • ثم المقرشة إقراشا بالقاف : وهي التي صدعت العظم ولم تهشمه • ثم الهاشمة : وهي التي هشمت العظم (٢٤٣) • ثم المنقلة : وهي التي يخرج منها عظام (٢٤٤) • ثم الامة : ويقال لها المأمومة ، والأميم أيضا وهي التي

(٢٣٨) الامالي ٢٣ •

(٢٣٩) انظر المخصص ٩٧/٥ •

(٢٤٠) غير واردة في الامالي ، وانظر المخصص ٩٧/٥ •

(٢٤١) المخصص ٩٧/٥ • والفائق للزمخشري ٣٨٨/٣ •

(٢٤٢) في الاصل «السماخ» وصوابها من الامالي ٢٤ والمخصص ٩٦/٥ •

(٢٤٣) غير واردة في الامالي •

(٢٤٣) غير واردة في الامالي •

(٢٤٤) غير واردة في الامالي •

بلغت أم الرأس ، وهو مجتمع الدماغ ، وصاحبها يصعق لصوت الرعد
ورغاء الإبل ، ولا يمكنه البروز للشمس • ثم الدامغة : وهي التي تخسف
العظم ، ولا بقاء لصاحبها •

أخبرنا الزجاج والأخفش (٢٤٥) قال أخبرنا المبرد قال : حدثت من غير
وجه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه
- وهو أهله - وصلى على نبيّه صلى الله عليه وسلم (٢٤٦) • ثم أقبل على
الناس فقال : (يا أيها الناس ، إنّ لكم معالم فاتتوها إلى معالمكم ، وإن
لكم نهاية فاتتوها إلى نهايتكم • فإنّ العبد بين مخافتين ، أجل قد مضى ما
يدري ما الله فاعل فيه ، وأجل قد بقى لا يدري ما الله قاض فيه • فليأخذ
العبد من نفسه لنفسه ، ومن دنياه لآخرته ، ومن الشبيبة قبل الكبر ، ومن
الحياة قبل الممات ، فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعجب ،
وما بعد الدنيا من دار ، إلاّ الجنة أو النار) •

أخبرنا الأخفش (٢٤٧) قال أخبرنا ثعلب قال أخبرنا ابن الأعرابي قال :
روى عن أبي عبد الله الجدلي قال : دخلت على أمير المؤمنين (٢٤٨) رضي الله
عنه فرأيت بين يديه ذهباً مصبواً ، فقلت : ما هذا يا أمير المؤمنين ؟
فقال : هذا يعسوب المنافقين • فقلت : وما معنى يعسوب المنافقين يا أمير
المؤمنين ؟ قال : هذا يلوذ به المنافقون كما يلوذ المؤمنون بي ، فأنا
يعسوب المؤمنين ، وهو يعسوب المنافقين •

قال ثعلب قال ابن الأعرابي : اليعسوب من الناس : السيد ، واليعسوب :
رئيس النحل إذا طار طارت معه ، وإذا حطّ حطّت • ويقال : هي النحل ،

(٢٤٥) الامالي ٢٥ والبيان والتبيين ٣٠٢/١ مع اختلاف في رواية بعض الالفاظ .

(٢٤٦) انظر خطبة حجة الوداع في مصادرها .

(٢٤٧) الخبر في الامالي ٢٦ .

(٢٤٨) بعده في الامالي «علي بن أبي طالب» .

والثَّوْل ، والدَّبر ، والخرشم^(٢٤٩) ، والخرشم ، والرَّسح ، والدَّخا بتخفيف
الخاء والقصر ، واليعاسيب والثَّوب بمعنى واحد ، وينشد : [الطويل]

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا
وخالقها في بيت ثوبٍ عَوامِل^(٢٥٠)

الرجاء ها هنا : المخافة ، ولذلك قال المفَّسرون في قوله تعالى : (ما لكم لا
ترجون لله وقارا)^(٢٥١) أي لا تخافون له عظمة .

اخبرنا ابو محمد عبدالله بن مالك الضرير^(٢٥٢) قال اخبرنا الزبير قال :
حدثني سليمان بن عيَّاش السعدي من سعد العشيرة قال حدثني جمال بنت
عون بن مسلم عن ابيها عن جدّها قال : خرجت ذات يوم فرأيت رجلا أسود
كالليل معه امرأة بيضاء كاللبن ، فدنوت منه ففغممتني رائحة المسك ، فقلت :
من أنت ؟ فقال : أنا الذي اقول : [الطويل]

ألا ليت شعري ما الذي تحدثن لنا غداً غربة النأي المفرِّق والبعد^(٢٥٣)
لدى أمّ بكر حين تقترن النوى بنا ثمّ يخلو الكاشحون بها بعدى
أتصرمني عند الذين هم العدى فشمتهم بي أم تدوم على العهد
فصاحت به المرأة : لا والله بل ندوم على العهد • فسألت عنه فقيل : هذا
نصيب ، وهذه ام بكر •

(٢٤٩) في الامالي ٢٧ «والخرشم» فقط .

(٢٥٠) البيت لابي نؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١٤٣/١ واضداد ابن
السكيت ١٧٩ واصلاح المنطق ١٢٦ وابدال ابي الطيب ٣٨٤/٢ ومجاز
القران ٢٧٥/١ واللسان (رجا) ٢٣/١٩ وفيه (عواسل) .

(٢٥١) سورة نوح ١٣ .

(٢٥٢) الامالي ٢٧ .

(٢٥٣) شعر نصيب بن رباح ٨٢ وفيه «أتصرمني عند الالى هم لنا العدا» .

اخبرنا ابو القاسم الصائغ^(٢٥٤) قال : حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة
قال : اخبرني السجستاني عن ابي عبيدة قال : لما احتضر قيس بن عاصم
المنقري^(٢٥٥) جمع بنيه فقال : يا بني احفظوا عني ، فلا أحد أنصح لكم
منّي . اذا أفا مت فسوّدوا كباركم ، ولا تسوّدوا صغاركم فيحقّر الناس
كباركم فتهونوا جميعا عليهم . وعليكم بحفظ المال ففيه منبهة للكريم ،
ومغنة عن اللئيم ، وإيّاكم ومسألة الناس فإنها آخر كسب الرجل .

اخبرنا ابن مجاهد عن محمد بن الجهم^(٢٥٦) قال : بلغني أنّ رجلا من
خثعم قال : [الكامل]

لو كنت أصعد في المكارم والعلا

مثل التهبّط كنت سيد خثعم

قال : فساد قومه بعد مدة ، فقليل له في ذلك ، فأنشأ يقول : [الكامل]
خلت الديار فسدت غير مسوّد ومن العناء تقردي بالسوّد^(٢٥٧)

(٢٥٤) الامالي ٢٩ ونص الوصية في البيان والتبين ٧٩/٢ - ٨٠ والعقد الفريد
. ١٥٥/٣

(٢٥٥) هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد منقر، ويكنى ابا علي ، وهو الذي قال
فيه الرسول «ص» سيد اهل الوبر . قدم على رسول الله في وفد بني تميم
بعد فتح مكة فاسلم . وكان شريفا سيدا ، له من الابناء ثلاثة وثلاثون .
ترجمته في : المعارف ٣٠١ . وجمهرة انساب العرب ٢١٦ .

(٢٥٦) الامالي ٢٩ ، وزهر الاداب ٢٦٨/١ وفيه «كتحدري اصبحت ...» .
(٢٥٧) البيت لحارثة بن بدر الغداني ، انظر «حارثة بن بدر الغداني - حياته
وشعره - ص ١٥٨ من المجلد الخامس والعشرين من مجلة الجمع
العلمي العراقي . وفيه « الشقاء » بدل « العناء » وفي شرح المضمون
به على غير اهله ٣٤١ وفيه « وقال رجل من خثعم » وعيون الاخبار
٢٦٨/١ والبيان والتبين ٢١٩/٣ والحيوان ٨٠/٣ وامالي المرتضى
. ٣٨٨/١

اخبرنا الاخفش (٢٥٨) قال : كنت يوماً بحضرة ثعلب فاسرعت القيام قبل انقضاء المجلس ، فقال لي : الى أين ؟ ما أراك تصبر عن مجلس الخلدى (٢٥٩) ؟ فقلت : لي حاجة • فقال : اني أراه يقدم البحترى على أبي تمام فاذا أتته فقل له : ما معنى قول ابي تمام : [الوافر]

أألفه النّحيب كم افتراق أظلل فكان داعية اجتماع (٢٦٠) قال : فلما صرت الى المبرد سألته عنه فقال : معنى هذا ان المتحابين والعاشقين قد يتصارمان ويتهاجران إدلالاً لا عزمًا على القطيعة ، فاذا حان الرحيل وأحسّا بالفراق تراجعاً الى الودّ وتلاقياً خوف الفراق ، وأن يطول العهد بالالتقاء بعده فيكون الفراق حينئذ سبباً للاجتماع كما قال الآخر : [الخفيف]

متّعاً بالفراق يوم الفراق مستجيرين بالبكا والعناق (٢٦١) كم أسراً هواهما حذر النّاس وكم كاتماً غليل اشتياق فأظلل الفراق فالتقياً فيه فراق أتاهاهما باتفاق كيف أدعوا على الفراق بحيف وغداة الفراق كان التلاقي قال : فلما عدوت (٢٦٢) الى ثعلب في المجلس الآخر سألتني عنه فأعدت عليه الجواب والأبيات فقال : ما أشدّ تمويهه ! ، ما صنع شيئاً إنّما معنى البيت : ان الانسان قد يفارق محبوبه رجاء أن يغنم في سفره فيعود الى محبوبه مستغنياً عن التصرف فيطول اجتماعه معه • ألا تراه يقول في البيت الثاني : [الوافر]

(٢٥٨) امالي الزجاجي ٥٦ .

(٢٥٩) قصد المبرد .

(٢٦٠) ديوان ابي تمام ٣٣٦/٢ وعيون الاخبار ٢٣٤/١ والكامل ٢٠٣/١ والبلاغة للمبرد ١٠١ .

(٢٦١) الامالي ٥٧ وفيه «كتما» و «بحتف» .

«٢٦٢» في الامالي «عدت» .

وليست فرحة الأوباب إلا لموقوف على ترح الوداع^(٢٦٣)
وهذا نظير قول الآخر بل منه أخذ أبو تمام : [الطويل]
سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناى الدموع فتجمدا^(٢٦٤)
هذا هو ذلك بعينه •

اخبرنا الاخفش^(٢٦٥) قال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال : دخلت
على سعيد بن سلم وعنده الاصمعي ينشده قصيدة للعجاج حتى انتهى الى
قوله : [الرجز]

فإن تبدلت بآدى آدا لم يك ينآد فأمسي انآدا^(٢٦٦)
فقد رأني أصل القعادا

فقلت له : ما معنى القعّاد ؟ فقال : النساء • فقلت^(٢٦٧) : هذا خطأ إنما
يقال في جمع النساء : القواعد كما قال الله تعالى : (والقواعد من
النساء)^(٢٦٨) • ويقال في جمع الرجال : القعّاد كما يقال : راكب وركّاب ،
وضارب وضّرّاب فانقطع • وكان سبيله أن يحتج عليّ فيقول : قد يحمل
بعض الجموع على بعض ، فيحمل جمع المؤنث على المذكر ، والمذكر على

(٢٦٣) ديوان ابي تمام ٣٣٦/٢ •

(٢٦٤) في الامالي ٥٩ «لتجمدا» وكذلك في الكامل ٢٠٢/١ ، وانظر معاهد
التنصيب ٥١/١ •

(٢٦٥) انظر امالي الزجاجي ٥٨ ومجالس العلماء ٢٧٤ والتصحيح ٨٧
(٢٦٩) والاشباه والنظائر ٢٣/٣ واللسان «اود» ٧٥/٣ الاول والثاني وهما
منسوبان للعجاج ديوانه ٢٨٢/٢ والخصائص ١٧٤/٢ ، ومجاز
القرآن ٤٦/١ •

(٢٦٧) في الامالي «فقلت له» •

(٢٦٨) سورة النور ٦٠ •

المؤنث عند الحاجة الى ذلك كما قالوا في المذكر (هالك في الهالك (٢٦٩) ،
وفارس وفوارس) فجمع كما يجمع المؤنث ، وكما قال القطامي في
المؤنث : [البسيط]

أبصارهـنّ الى الشبّان مائلة

وقد أراهـنّ غني غير صّداد (٢٧٠)

اخبرنا اليزيدي (٢٧١) قال اخبرنا عمي الفضل بن محمد عن ابي محمد
ابن المبارك اليزيدي قال : كنا ليلة ببلد مع المهدي في شهر رمضان قبل ان
يستخلف بأربعة أشهر فتذكروا ليلة عنده النحو والعربية ، وكنت متصلا بخالد
ابن يزيد بن منصور ، والكسائي مع ولد الحسن الحاجب ، فبعث اليّ والي
الكسائي فصرت الى الدار فاذا الكسائي بالباب قد سبقني فقال لي : أعوذ
بالله من شرّك يا أبا محمد ، فقلت له : لا تؤتني من قبلي أو أوتي من قبلك .
فلما دخلنا على المهدي أقبل عليّ فقال : كيف نسبوا الى البحرين فقالوا
بحراني ، والى الحصنين فقالوا حصني ، هلاّ قالوا حصناني كما قالوا
بحراني ؟ فقلت : ايها الأمير ، لو قالوا في النسب الى البحرين بحرّ لالتبس
فلم يدر النسبة الى البحرين وقعت أم الى البحر ؟ فزادوا ألفا للفرق بينهما ،
كما قالوا في النسب الى الروح روحاني ، ولم يكن لحصنين شيء يلتبس به
فقالوا حصني على القياس . فسمعت الكسائي يقول لعمر بن نوح (٢٧٢) : لو
سألني الأمير عنها لأجبتّه بأحسن من هذه العلة . فقلت : أصلح الله الأمير أنّ
هذا يزعم أنّك لو سألتّه لاجاب بأحسن مني . قال : فقد سألتّه فقال : أصلح

(٢٦٩) اشقاق اسماء الله ٣٨ .

(٢٧٠) في الاصل « صدا » والبيت في ديوان القطامي ٧٩ واللسان « صدد »
٢٤٥/٣ .

(٢٧١) الامالي ٥٩ والاشباه والنظائر ٨٠/٣ والاغاني ٢٠/٢٢٣ .

(٢٧٢) في الامالي ٦٠ « عمرو بن بزيع » .

الله الامير كرهوا أن يقولوا حصناني فيجمعوا بين نونين ولم يكن في البحرين الاّ نون واحدة ، فقالوا بحراني لذلك • قلت : كيف تنسب الى رجل من بني جنّان إن لزمته قياسك ؟ قلت : جنّي فجمعت بينه وبين المنسوب الى الجنّ ، وان قلت جنّاني رجعت عن نهيك وجمعت بين ثلاث نونات •

ثم تفاوضنا الكلام الى ان قلت له : كيف تقول : إنّ من خير القوم وأفضلهم أو خيرهم بنة زيد ؟ فأطرق مفكرا وأطال الفكر ، فقلت : أصلح الله الامير لأن يجب فيخطيء فيتعلم أحسن من هذه المقالة (٢٧٣) • فقال : إنّ من خير القوم وأفضلهم أو خيرهم بنة زيدا • فقلت أخطأ أيها الامير • قال : وكيف ترفعه قبل أن تأتي باسم انّ ونصبه بعد الرفع وهو لا يجيزه أحد (٢٧٤) ؟ فقال شيبه بن الوليد متعصبا له : لعله أراد بأو بل • فقلت : هذا لعمري معنى • فلقنه الكسائي فقال : ما أردت غيره • فقلت له : أخطأتما جميعا لأنه غير جائز انّ من خير القوم وأفضلهم بل خيرهم زيدا • فقال المهدي [يا] (٢٧٥) كسائي ما مرّ بك مثل اليوم ، قال : فكيف الصواب عندك ؟ فقلت : ان من خير القوم وأفضلهم او خيرهم بنة زيد ، على معنى تكرير انّ • فقال المهدي : قد اختلفتما وأتتما عدلان (٢٧٦) فمن يفصل بينكما ؟ قلت : فصحاء الأعراب المطبوعون • فبعث الى ابي (٢٧٧) المطوّق فعملت أبياتا الى أن يجيء • وكان المهدي يميل الى أخواله من اليمن فقلت : [المنسرح]

« ٢٧٣ » في الامالي ٦. « الاطالة » .

(٢٧٤) عبارة الامالي : « قال : وكيف ؟ قلت : لرفعه قبل ان يأتي باسم ان ونصبه بعد الرفع . . . » وعبارة مجالس العلماء « لرفعه خيرهم قبل ان يأتي باسم ان ونصبه زيدا بعد الرفع » .

(٢٧٥) ما بين العضادتين زيادة من الامالي •

(٢٧٦) في الامالي « وانتما عالمان » .

(٢٧٧) في الاصل « ابن » وهو تحريف •

يا أيها السائلني لأخبره عمّن بصنعاء من ذوى الحساب (٢٧٨)
حمير ساداتها تقرّ بها أفضل طرّاً جماهر العرب
فإنّ من خيرهم وأفضلهم أو خيرهم بتّة أبو كرب
فلما جاء أبو المطوّق أنشدته الأبيات وسأله عن المسألة فوافقني ، فلما
خرجنا تهدّدني شيبه وقال : أتلهجني بحضرة الأمير • فأنشأت أقول : [الخفيف]
عش بجدّ ولا يضرك نوّك

إنما عيش من ترى بالجدود (٢٧٩)

عش بجدّ وكن هبنّة القيسي (٢٨٠)

جهلا أو شيبه بن الوليد

شيب يا شيب يا هنيّ بني القعقاع ما أنت بالحليم الرّشيد
لا ولا فيك خصلة من خصال الخير أحرزتها بحلم وجود
غير ما أنّك المجيد لتحير غناء بضرب دفّ وعود
فعلى ذا وذاك تحتمل الدهر مجيدا به وغير مجيد

قال أبو القاسم : المسألة مبنية على الفساد للمغالطة • فأمّا جواب
الكسائي فغير مرضيّ عند أحد ، وجواب اليزيدي غير جائز عندنا لأنه

(٢٧٨) الامالي ٦١ والاغاني ٢٠/٢٢٥ وشعر اليزيديين ٣٥ والاشباه والنظائر
٢٠/٣ ومجالس العلماء ٢٩١ ورواية بعضها « ججاج العرب » •

(٢٧٩) شعر اليزيديين ٤٥ والاغاني ٢٠/٢٢٦ ومجالس العلماء ٢٩١ وعيون
الاخبار ١/٢٤٢ واللسان «هنيق» ١٠/٣٦٥ والبيتان الاولان في البيان
والتبيين ٢/٢٤٣ بلا نسبة وكذلك في ثمار القلوب ١١٣ ومجمع الامثال
٢١٨/١ مع اختلاف في بعض الالفاظ .

(٢٨٠) هو يزيد بن ثروان وكنيته ابو نافع احد بني قيس بن ثعلبة ، انظر
الاشتقاق ٣٥٧ .

أضمر أنّ وأعلمها ، وليس من قوتها أن تضمر [فتعمل] (٢٨١) . فأمّا تكريرها فجائز ، قد جاء في القرآن قال الله تعالى (ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا أنّ الله يفصل بينهم) (٢٨٢) . فجعل أنّ الثانية مع اسمها وخبرها خبراً عن الاولى . وقال الشاعر : [البسيط]

إنّ الخليفة إنّ الله سربله سربال ملك به ترجى الخواتيم (٢٨٣)
والصواب عندنا في المسألة أن يقال : أنّ من خير القوم وأفضلهم أو أو خيرهم البتة زيد ، فيضمر اسم أنّ فيها ويستأنف ما بعدها . وذكر سيبويه (٢٨٤) : البتة مصدر لم تستعمله العرب إلاّ بالالف واللام وإنّ حذفها منه خطأ .

أخبرنا الزجاج (٢٨٥) قال أخبرنا المبرد قال حدثت المدائني عن العجلاني عن اسماعيل بن يسار قال : مات ابن لأرطاة بن سهيّة المرّى فلزم قبره حولا يأتيه بالغداة فيقف عليه فيقول : أي عمرو هل أنت رائح معي ان أقمت عندك الى العشيّ ، ثم يأتيه بالمساء فيقول مثل ذلك ، فلما كان بعد الحول أنشأ يقول : [الطويل]

(٢٨١) زيادة من الاماني ٦٢ .

(٢٨٢) سورة الحج ١٧ .

(٢٨٣) الامالي ٦٢ ومجالس العلماء ٢٩٣ .

(٢٨٤) كتاب سيبويه ٣٧٩/١ .

(٢٨٥) الامالي ٦٣ والخزانة ٢٢٠/٢ نقلا عن الامالي الوسطى . والافغاني ١٣٨/١١ .

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر (٢٨٦)

ثم انصرف عن قبره وأنشأ يقول : [الطويل]

وقفت على قبر ابن ليلى فلم يكن وقوفي عليه غير مبكي وجزع (٢٨٧)

هل أنت ابن ليلى ان نظرتك رائج مع الركب أو غاد غدا تئذ معي

فلو كان لبني حاضري ما أصابني سهو على قبر بأكناف أجرع

فما كنت الا والها بعد فقدها على فقدها إثر الحنين المرجع

إذا لم تجده تنصرف لطياتها من الأرض أو تأتي لالف فترتعي

على الدهر فاعتب انه غير معتب وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع

اخبرنا الاخفش (٢٨٨) قال اخبرنا المبرد عن المازني عن الاصمعي قال :

كان خلف اذا آوى الى فراشه لا يضطجع حتى ينشد : [البسيط]

لا يبرح المرء يستقرى مضاجعه حتى يبيت بأقصاهن مضطجعا (٢٨٩)

وليس ينفك يستصفي مشاربته حتى يجرع من رنق البلا جرعا

(٢٨٦) البيت للبيد بن ربيعة العامري في ديوانه ٢١٤ وهو له في الخزانة ٢١٧/٢ واشتقاق اسماء الله ٣٧٧ والزينة ٩/٢ ، ٦٣ ومجالس العلماء ٦٣ وابن يعيش ١٤/٣ وتفسير الطبري ١١٩/١ وقواعد الشعر الثعلب ٨٤ وشرح شواهد المغني ٣٠٤ وتفسير غريب القرآن ٧ ومجاز القرآن ١٦/١ والوحشيات ١٥٤ والاشباه والتنظائر ٢٨/٤ ومجمع البيان ٢٠/١ و ٢١٢/٥ والفسر ٤٨/١ ورسالة الغفران ٤٨٤ والمقرب ٢١٣/١ وتهذيب اللغة ٣٠٦/٢ و صدره في نور القبس ١١٠ .

(٢٨٧) شعر ارطاة بن سهية ق ٢٥ ص ١٨١ مع اختلاف في رواية بعض الابيات وتقديم وتأخير فيها . والاغاني ١٣٩/١١ والاول والثاني في الزهرة ٦٩/٢ والتعازي ٣٤ وقد اشار اليها البغدادي في الخزانة ٢٢٠/٢ دون ان يذكرها بل قال : «الى الحول البيت» . وانشد بعد هذا ابياتا جيدة في هذا الباب رواها الزجاجي ، ...

(٢٨٨) الامالي ٦٤ .

(٢٨٩) لم نهتد الى نسبتها .

فامنع جفونك طول الليل رقدتها واقرع حشاك لذيد الرى والشبعا
واستشعر البر والتقوى تعدّ بها حتى تنال بهن الفوز والرفعا
اخبرنا ابن الانباري (٢٩٠) قال أخبرني الختلي (٢٩١) عن الاصمعي قال
قال الخليل : نظرت في علم النجوم فهجمت منه على ما لزمني تركه ، وأنشأ
يقول : [الخفيف]

بلغا غني المنجم أني كافر بالذي قضته الكواكب
عالم أن ما يكون وما كان قضاء من الميهم واجب
قال ابو القاسم (٢٩٣) : الميهم : الأمين ، ويقول أهل اللغة ان الهاء فيه بدل
من الهمزة ، وينشد للعباس بن عبدالمطلب بمدح النبي صلى الله عليه
وسلم : [المنسرح]

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق (٢٩٤)
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق
بل نقطة تركب السفين وقد ألجم نسرا وأهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك الميهم من خندف علياء تحتها النطف

-
- (٢٩٠) الامالي ٦٥ وروايته «اخبرنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري قال
اخبارنا ابو عيسى عن ابي يعلى عن الاصمعي قال» . وبهجة
المجالس ١١٥/٢ وطبقات ابن المعتز ٩٨ .
(٢٩١) ترجمنا لرضي ص ٤٥ .
(٢٩٢) انظر شعر الخليل بن احمد - مجلة البلاغ - العدد الرابع - السنة
الرابعة ص ٧٢ والكامل ١٥/٢ .
(٢٩٣) اشتقاق اسماء الله ٣٩٥ .
(٢٩٤) المصدر نفسه ٤٠٢ ومصادره .

وأنت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الأفق
ونحن في ذلك الضياء وفي سبل الهدى والرشاد نخترق
أنشدنا الاخفش (٢٩٥) عن ثعلب : [الكامل]

وعلى قدام حملت شكة حازم في الروع ليس فؤاده بمثقل
أما اذا استقبلتها فتخالها كالجذع شذّ به نقي المنجل
أمّا اذا استعرضتها فمطارة تنفي سنا بكها رصيص الجندل
أما اذا استدبرتها فنبيلة نهّد مكان حزامها والمركل
واذا وصفت وصفت جوز جرادة واذا ملكت عنانها لم تفشل
وكان حيريّ المزداد مؤكرا يعلى به كفل شديد الموصل
فاعتامها بصري لعلمي أنّها عدوا ستقبل في الرعيل الأول

اخبرنا ابن دريد (٢٩٦) قال حدثنا السجستاني عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال : قيل لرجل من بني بكر بن وائل قد كبر حتى ذهب منه لذة المأكّل والمشرب والنكاح : أتحب أن تموت ؟ قال : لا ، قيل : فما بقي من لذّاتك في الدنيا ؟ قال : اسمع العجائب ، وأنشأ يقول : [الطويل]

وهلك الفتى أن لا يراح الى الندى وأن لا يرى شيئا عجيبا فيعجبا (٢٩٧)
معنى يراح : يرتاح ، ومعنى الكلام : وأن لا يعجب اذا رأى العجب .

(٢٩٥) في امالي الزجاجي ٦٦ «أنشدنا من حفظه ابو اسحاق الزجاج قال أنشدنا ابو احمد الدمشقي» والابيات لعروة بن سنان العبدي في كتاب الخيل لابي عبيدة ٩٩ و١٥٣ وابن الاعرابي ٨٤ قدام : اسم فرسه ، الشكة : السلاح .

(٢٩٦) امالي الزجاجي ٣٠ .

(٢٩٧) المصدر نفسه نفس الصفحة والفاضل ٦٨ ونسبته فيه لعلي بن الفدير الفنوي وكذلك في امالي القالي ١٨١/٢ وبلا نسبة في البيان والتبيين ٢٤٢/٣ .

اخبرنا ابن دريد (٢٩٨) قال : حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال قال رؤبة
في نعت خيل وأخطأ ، قال في وصف القوائم : [الرجز]

بأربع لا يعتلقن العفقا يهوين مثى ويقعن وفقا (٢٩٩)
فقال له سلم (٣٠٠) : هذا خطأ ، هذا يضبر أتجعله يضرج برجله ويسبح بيده
كما قال أبو النجم : [الرجز]

يضرج أخراه ويقفو أوّله (٣٠١)

فقال : أي بني أنت أعلم مني بالخيّل ، ولكن أدني من ذنب هذا البعير •
قال الأصمعي : فأدني منه فلم يصنع شيئاً •

اخبرنا الأخفش عن ثعلب عن ابن شبة (٣٠٢) قال : روي عن هشام بن
عروة أنّ عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق دخل دمشق في الجاهلية فرأى
جارية كأنها مهرة عربية حولها جوار يفديّنها ويحلفن برأسها ويقلن :
لا وحق ابنة الجودي • فوقعت بقلبه ، فأنصرف عنها وأنشأ : [الطويل]
تذكر ليلى والسماء دونها وما لابنة الجودي ليلى وماليا
وكيف تعني قلبه حارثة تدّمن بصرى أو تحل الجوايا
وكيف يلاقيها ، بلى ولعلها ان الناس وافوا موسما ان توافيا

(٢٩٨) امالي الزجاجي ٣٠ .

(٢٩٩) ديوان رؤبة ١٨٠ وفيه يعتنفن و « شتى » وهما مما ينسب الى
رؤبة والعجاج وانظر كذلك الموشح ٢١٩ والشعر والشعراء ٥٧٧
والصناعتين ٩٠ .

(٣٠٠، ٣٠١) هو مسلم بن قتيبة ، انظر الشعر والشعراء ٥٠٣/٢ ونسبته
لابي النجم وروايته «يسبح اخراه ويطفو اوله» .

(٣٠٢) امالي الزجاجي ٣٢ وفيه الخبر والابيات ، وانظر كذلك معجم ما استعجم
٤٠١ وذم الهوى ٦٥٤ والاغاني ٣٥٨/١٧ . وليلى بنت الجودي بن عدي
ابن ابي عمرو الغساني . مع اختلاف في رواية بعض الفاظ الابيات .

قال : فما زال يشبّب بها ، فلما كان في خلافة عمر وأرسل الى الشام قال لهم : ان اقتحمتم دمشق فانفوا (٣٠٣) ابنة الجودي الى ابن ابي بكر ، فأعطيتها فأثرها على نسائه حتى شكونه الى عائشة رضي الله عنها فعاتبته على ذلك وقالت له : ان لنسائك عليك حقا • فقال : كأنما اترشف برضاها حبة رمان •

حدثنا محمد بن القاسم الانباري (٣٠٤) قال : حدثنا أبي عن احمد بن الحارث عن المدائني قال : كان عمر بن عبدالعزيز يقول : اذا كان يوم القيامة ووافينا الروم بقياصرتها والفرس بأكاسرتها جئنا بالحجاج فكان عدلا لهم •

اخبرنا ابن شقير (٣٠٥) احمد بن الحسين قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال : يقال لقع فلان فلانا بعينه ، وزلقه ، وأزلقه ، وشقذه ، وشوهه : كل ذلك اذا اصابه بعينه • ويقول الرجل لصاحبه اذا أجاد في عمل : لا تشوّه عليّ : أي لا تقل لي أجدت فتصيبني بعينك • ويقال : رجل ومعيون : اذا كان به عين • ويقال : رجل شائه وشاه ، ومشوّه ، وشقذ ، وشقذان : اذا كان شديد الاصابة بالعين • قال : وكان معاوية وابن الزبير يتسايران فأبصرا راكبا من بعيد فقال معاوية : هو فلان ، وقال ابن الزبير : هو فلان ، فلما تبيّناه كان الذي قاله ابن الزبير ، فقال معاوية : يا أبا بكر ما أحسن هذه الحدة مع الكبر ؟ فقال : برّك يا أمير المؤمنين • فقال : برّك يا أمير المؤمنين • فقال ابن الزبير : برّك يا أمير المؤمنين • فقال : فسكت فقال الثالثة (٣٠٦) ، فسكت وضحك ، فقال ابن الزبير : ما أحسن هذه الثنايا وأظرف (٣٠٧) هذا الوجه مع طول العمر وكثرة الهموم • ثم افترقا فاشتكى ابن الزبير عينيه حتى اشرف على ذهابهما ،

(٣٠٣) في الاغاني «نفل» ٣٥٩/١٧ ولعل الصواب «فأنفلوا» •

(٣٠٤) الامالي ٣٣ •

(٣٠٥) المصدر نفسه ومحاضرات الراغب ٣١٨/١ •

(٣٠٦) المصدر نفسه •

(٣٠٧) في محاضرات الراغب ٣١٨/١ «واظرا» •

وسقطت ثنايا معاوية ، فالتقيا في الحول الثاني فقال له : يا أبا بكر أنا
أشوى^(٣٠٨) منك : اي اكبر حظا منك في الاصابة بالعين • وأنا أقل ضررا
منك • قال ثعلب : هو من قولهم رماه^{٤٠} نواه : اذا لم يصب مقتله •

اخبرنا ابن الانباري^(٣٠٩) عن ابيه عن بعض شيوخه عن محمد بن حازم
وكان شاعرا ظريفا قال : دعانا بشار بن برد وكان عنده جاريتان تغنيان ، وكان
في المجلس من يعبث بهما ويمد يده اليهما ، فأثقت له من ذلك فكتبت اليه
من الغد : [الخفيف]

اتق الله انت شاعر قيس لا تكن وصمة على الشعراء^(٣١٠)

ان اخوانك المقيمين بالأمس أتوا للزناء لا للغناء

انت اعمى وللزناة هنات منكرات تخفى على البصراء

هبك تستبهر الحديث فما علمك فيه بالغمز والإيماء

والإشارات بالعيون وبالأيدي وأخذ الميعاد للالتقاء

قطعوا أمرهم وأنت حمار موقر من بلادة وغباء

قال : فأدخلهما السوق فباعهما •

قال : اخبرنا ابو عيسى محمد بن احمد بن قطن السمسار العجلي^(٣١١)

قال اخبرنا ابو جعفر بن ابي شيبة قال : رأيت ابن ابي العتاهية^(٣١٢) في المقابر
قائما وهو يقول : [الكامل]

(٣٠٨) في محاضرات الراغب «أشوه» .

(٣٠٩) الامالي ٣٥ .

(٣١٠) الامالي ٣٥ والابيات للبحري في ديوانه ٨ .

(٣١١) الامالي ٣٥ والخبر فيه عن ابي العتاهية لا ابنه ، والابيات لابي العتاهية
في «ابو العتاهية ...» ص ٥٦٦ ولعل لفظه «ابن» اضيفت سهوا من
الناسخ .

(٣١٢) الابن هو محمد بن ابي العتاهية .

اهل القبور أتيتكم أتجسّس
 إنّ امرءاً ذكر المعاد مخافة
 يا ايها الرجل الحريص أما ترى
 بك لا أبالك مذ خلقت موكلًا
 فإذا انقضى الأجل الذي أجّلته
 فإذا جماعتكم أصمّ أخرس (٣١٣)
 لأحظ ممّن لم يخفه وأكيس
 أعلام عمرك كل يوم تدرس
 ملك يعدّ عليك ما تنفس
 ومضى فمالك بعد ذلك محبس

قال ابو عيسى (٣١٤) : سمعت شيوخنا يقولون : ان ابن آدم يتنفس في كل يوم وليلة اربعة وعشرين الف نفس في كل ساعة الف نفس فيكون خروج روحه مع آخر نفس قدّر له *

اخبرنا نبطويه (٣١٥) قال حدثنا اسحاق بن الحسين بن ميمون أبو يعقوب الحربي قال حدثنا الحسين بن محمد عن شيبان عن قتادة في قوله تعالى : (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية) (٣١٦) قال : افترق القوم في أديانهم عند الممات وعند المصير * وقال قتادة : (أو يأخذهم على تخوّف) (٣١٧) قال : على تنقص *

قال ابو القاسم : وأصحابنا يقولون : ان الاخفش سعيد بن مسعدة كان ينشد لهذا الحرف : [البسيط]

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا

كَمَا تَخَوَّفَ عَوْدَ النِّبْعَةِ السَّفْنُ* (٣١٨)

(٣١٣) ابو العتاهية ٥٦٦ .

(٣١٤) الامالي ٣٦ .

(٣١٥) الامالي ٣٦ ، ٣٧ .

(٣١٦) سورة ص ٢٨ .

(٣١٧) سورة النحل ٤٧ .

(٣١٨) الامالي ٣٧ وانظر اللسان «خوف» ٤٥٠/١٠ و «سفن» ٧٢/١٧ وقد

وردت فيه منسوبة لذي الرمة . وانظر ديوان ذي الرمة ٦٧٤ .

التامك : السنام المرتفع ، القرد : الكثير الوبر .

السفن : ما ينحت به الخشب من حديد وغيره .

وعلى هذا التأويل أهل اللغة والمفسرون إلا ما روى عن الضحّاك فإنه كان يقول : تأويله أنه يبلي قومها فيخوف بهم آخرين •

اخبرنا ابن شقير النحوى^(٣١٩) والافخش قالا اخبرنا ثعلب قال : اجتمع الكسائي والاصمعي بحضرة الرشيد وكانا ملازمين له يقيمان باقامته ويطعنان بطعنه ، فأنشد الكسائي : [البسيط]

أَتَى جَزَواً عامراً شَوَّأى بفعلهم
أم كيف يَجْزُونَنِي الشَّوَّأى من الحَسَنِ^(٣٢٠)
أم كيف يَنْفَعُ ما تُعْطِي العلوقُ بِهِ
رُئْمانَ أَتْفِ إذا ما ضَنَّ باللَّبَنِ

فقال الاصمعي : انما هو رُئْمان بالنصب ، فقال له الكسائي : اسكت ما أنت وهذا يجوز رُئْمانٌ ورُئْمانٌ أَنْف بالرفع والنصب والخفض • أمّا الرفع فعلى الرد على ما لأنها في موضع رفع يَنْفَعُ فيصير التقدير : أم كيف يَنْفَعُ رُئْمان أَنْف • والنصب بتعطي ، والخفض على الرد على الهاء التي في به • قال : فسكت الاصمعي ولم يكن له علم بالعريية وانما كان صاحب لغة^(٣٢١) • ومعنى هذا البيت : انه مثل يضرب لمن يعدك بلسانه كل جميل ولا يفعل منه شيئاً لأن قلبه منطو على ضده • كأنه قيل له : كيف يَنْفَعُني قولك الجميل اذا كنت لا تقي به • وأصله أَنَّ العلوق هي الناقة التي تفقد ولدها بنحر أو بموت فيسلخ جلده ويحشى تبناً أو حشيشاً ويقدم اليها لترأمة أي تعطف عليه ويدّر لبنها

(٣١٩) الامالي ٥٠ ومجالس العلماء ٤٢ •

(٣٢٠) الشعر لافنون التغلبي في مجالس العلماء ٤٢ والبيان والتبيين ٩/١ وامالي

القالى ٥١/٢ وبلا نسبة في الكامل ١٠٧/١ واللسان «سوا» ٩٧/١ •

والاول له في «الاختيارين» ٢٠٤ •

العلوق : التي ترأّم بانفها وتمنع درها •

(٣٢١) في الامالي ٥١ بعدها «لم يكن صاحب اعراب» •

فينتفع بها ، فهي تشمّه بأنفها وينكره قلبها ، فتعطف عليه ولا ترسل اللبن •
شبه هذا بذاك •

اخبرنا ابن دريد عن العكلي عن ابي عبيدة قال : اجتاز الاسكندر بمدينة
قد ملكها سبعة أملاك بادوا كلهم ونسلهم فسأل : هل بقي من نسلهم أحد ؟
قالوا : رجل واحد يأوى الى المقابر ، فأحضره فقال : ما حملك على ملازمة
القبور ؟ قال : أردت أن أعزل عظام الملوك عن عظام عبيدهم فوجدتها سواء •
قال : هل لك أن تتبني فأحيي بك شرف أيتامك ان كانت لك همة ؟ قال : ان
همتي لكبيرة ان كان عندك بغيتي ؟ قال : وما بغيتك ؟ قال : حياة لا موت
معه ، وشباب لا هرم معه ، وسرور بغير مكروه ولا يخاف معه فقر • قال :
ما ذاك اليّ • قال : فامض لشأنك ودعني أطلبه • فقال الاسكندر : هذا
أحكم من رأيت •

اخبرنا ابن رستم الطبري قال : حضرت مجلس المازني وقد قيل له :
لم قلت روايتك عن الاصمعي ؟ قال : رميت عنده بالقدر والميل الى مذاهب
أهل الاعتزال فجئته يوما وهو في مجلسه فقال : ما تقول في قول الله عز وجل
(انّا كل شيء خلقناه بقدر) (٣٢٢) ؟ فقلت : سيويّه (٣٢٣) يذهب الى ان الرفع
فيه أقوى من النصب في العربية لاشتغال الفعل بالمضمر وانه ليس ههنا شيء
هو بالفعل أولى ، ولكن أبت غامة القراء الا النصب فنحن نقرؤها لذلك اتباعا
لان القراءة سنّة • فقال لي : فما الفرق بين الرفع والنصب في المعنى ؟ فعلمت
مراده فخشيت ان يغري بي النامة فقلت : الرفع الابتداء والنصب باضممار
فعل ، وتعاميت عليه فقال : حدثني اصحابنا ان الفرزدق قال يوما لاصحابه :
قوموا بنا الى مجلس الحسن البصري فأني أريد ان اطلق النوار واشهده على
نفسي • فقالوا : لا تفعل فلعل نفسك تتبعها وتندم • قال : لا بد من ذلك ،

(٣٢٢) سورة القمر ٤٩ •

(٣٢٣) سيويّه ١٤٨/١ •

فمضوا معه فلما وقف على الحسن قال : يا أبا سعيد تعلمن ان النوار طالق
ثلاثا . قال قد سمعت ، فتبعتهما نفسه بعد ذلك وندم وأنشأ يقول : [الوافر]
ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقـة نوار^(٣٢٤)
وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين اخرجه الضرار
ولو اني ملكـت يدي ونفسي لكان عليّ للقدـر الخيار
ثم قال : والعرب تقول : (لو خـيرت لاختـرت)^(٣٢٥) تحتـمل على القـدر
وينشدون : [الرجز]

هي المقادير فلمني أو فذر ان كنت اخطأت فلم يخط القدر^(٣٢٦)
ثم طبق نعليه وقال : اتـم القـناع للقدري ، فأقلـت غشـيانه .
انشدنا الاخفش^(٣٢٧) قال انشدنا ثعلب : [الرمـل]
وكما أشياء نـشـريها بـمال فإن نفقت فأكسـد ما تـكون^(٣٢٨)
قال : يعـني الخـيل ، ونـشريها : نبتاعها ، ونفقت : ماتت .
اخبرنا اليزيدي^(٣٢٩) قال انشدنا عبدالرحمن بن اخي الاصمعي عن
عمه : [الكامل]

-
- (٣٢٤) ديوان الفرزدق ٢٩٤/١ ورواية الثاني « حين اخرجه » والثالث :
ولو رضىـت يداي بها وقرت لكان لها على القدر الخيار
الضرار : المخالفة ، والكسعي له قصة معروفة في كتب العرب .
(٣٢٥) مجمع الامثال ١٧٤/٢ وفيه « قاله بيـهـس لـامه لما قالت له : كيف
سلمت من بين اخوتك ؟ وكانوا احب اليها منه وانظر العقد الفريد
٢٩/٣ .
(٣٢٦) البيت بلا نسبة في عيون الاخبار ١٤١/٢ .
(٣٢٧) في اللسان « نفق » ٣٥٧/١٠ من انشاد ثعلب .
(٣٢٨) المصدر نفسه وفيه « فما » .
(٣٢٩) لم نعثر على الابيات في المظان التي رجعنا اليها .

قالوا تعزّزّ فليست نائلها حتى تمر حلاوة التمر
لسنا من المتأزمين اذا فرخ اللموس بثابت الفقر
يقول : لست تنالها حتى يكون ما لا يكون • يقال : أمرّ الشيء يمرّ فهو
مرّ (٣٣٠) ، ومرّ مرارة فهو مرّ • والمتأزمون : المتذلّلون لصعوبة السنة •
واللموس اذا لمس نسبه وجد فيه ضعف فهو يفرح بصعوبة الزمان يرغب
فينكح الى من هو أشرف منه فيقول : لسنا ممن يفعل هذا ويتصنع بشدة
الزمان •

انشدنا الزجاج (٣٣١) قال انشدنا المبرد للعباس بن الأحنف : [الكامل]
يا من يكاتبني فغيّر قلبه سأكف نفسي قبل أن يتبرما
سأصدّ عنك وفي يديّ بقية من حبل وصلك قبل أن يتصرما
يا للرجاء كعاشقين توافقا فتخاطبا من غير ان يتكلما
حتى اذا خافا العيون وأشفقا جعلوا الاشارة بالأنامل سلّما
اخبرنا ابن دريد قال اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا ابو عبيدة عن يونس
ابن حبيب قال : قتل مصعب بن الزبير نابيء بن ظبيان (٣٣٢) احد بني عايش
ابن مالك بن قيس بن ثعلبة ، وكان اخوه عبيدالله فأنكأ شريراً فنذر ليقتلن
به مائة من قریش ، فقتل ثمانين ثم قتل مصعبا فأثنى برأسه عبدالمملك ، فلما
نظر اليه عبدالمملك سجد فهمّ أن يفتك به ثم ارتدّ عنه وأنشأ : [الطويل]
هممت ولم أفعل وكدت وليتني تركت على مروان تبكي حلاله (٣٣٣)

(٣٣٠) انظر اللسان «مرّ» •

(٣٣١) ديوان العباس بن الاحنف ق ١/٤٦٩ - ٤ ص ٢٣٧ وفيه «يكاتبني
تغير ...» و «سأصد» و «حتى اذا خشيا الوشاة» •

(٣٣٢) جمهرة انساب العرب ٣١٥ •

(٣٣٣) البيت لضابيء البرجمي في الكامل ٣٨٢/١ واللسان «قيد» ١٢٥/٥
والاشتقاق ٢١٨ •

وقال ايضا : [الطويل]

يرى مصعب اني تناسيت ما بيا وليس لعمر الله ما ظنّ مصعب (٣٣٤)
فوالله لا أنساه ما مرّ طارق وما لاح في داج من الليل كوكب
وثبت عليه ظالما فقتلته فقطرك مني يوم شرّ عصبب
قتلت به من حي فهر بن مالك ثمانين منهم ناشبون واشهب
وكفي لهم رهن بعشرين أو يرى عليّ مع الاصبح نوح مسئّب
أأرفع رأسي وسط بكر بن وائل ولم أرو سيفي من دم يتصبب

ثم ضاقت به البصرة فهرب الى عمان فاستجار بسليمان بن سعيد بن الصمر بن سعيد بن الجلتدي (٣٣٥) فلما اخبر بفتكه خشية وتذمم ان يقتله علانية فبعث اليه بنصف بطيخة قد سمّها وكان يعجبه البطيخ فقال له : هذا أول شيء رأيناه من البطيخ ، وقد أكلت نصفها ، وأهديت اليك بنصفها . فلما اكّله احسّ بالموت ، ثم دخل عليه سليمان يعودده فقال : ايّها الأمير ادن منّي أسرّ اليك قولاً ، فقال له : قل ما بدا لك . قال : عليك لعمان اذن واعية ، ويروى راعية ، فمات بها .

اخبرنا ابو القاسم الزجاجي (٣٣٦) النوح جمع نائحة وهو مصدر ينيح للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد كما يقال : قوم رضي وعدل وصوم ، ونسوة رضي وصوم وعدل ، والسلب : اللائي لبسن السلاية وهو السواد ، فأخرج فعله على التوكيد حملاً على لفظ نوح ، قال الشاعر : [الكامل]

(٣٣٤) لم نعر عليها في المظان التي رجعنا اليها .

(٣٣٥) انظر جمهرة الانساب ٣٨٤ .

(٣٣٦) في الاصل «الزجاج» وهو سهو من الناسخ .

هل تخمشن ابلي عليّ وجوهها أم تعصبن رؤوسها بسلام (٣٣٧)

اخبرنا الاخفش قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال : يقال : لعبت ولعبت لغتان ، ويقال عبثت أعبث من العبث مثل علمت أعلم ، وعبثت أعبث من العبثة وهو ضرب من الأقط يعني اللبن . قال : ويقال : شرط الحجام يشرط ، وأشرط ، وفي غيره يشرط لا غير (٣٣٨) . قال : والقدر : القطع طولاً ، والقط : القطع عرضاً ، وروى عن عليّ رضي الله عنه [(٣٣٩)] انه كان اذا علا رجلاً قدّمه واذا اعترضه قطّته .

[اخبرنا] (٣٤٠) الاخفش عن ثعلب عن الرياشي عن الاصمعي قال : أغربة العرب ثلاثة ، خفاف بن ندبة السلمي ، وندبة أمه وكانت أمه سوداء حبشية من بني الحارث بن كعب وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد ، وسئليك بن السلكة أمه ، وأبوه يثربي بن سيار ، وعنترة بن معاوية العبسي . قال : ولم أرو شعراً أرقّ من قول خفاف : [الطويل]

فما طرقت أسماء من غير مطرق واني اذا حلت بنجران نلتقي (٣٤١)

يبوح وما بالي ببوح وبالحا ومن يلق يوماً حيرة الحب يخفق

حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي (٣٤٢) قال حدثنا ابو هاشم زياد بن أيوب الطوسي قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن بسام بن عكرمة عن

(٣٣٧) البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي في نوادر أبي زيد ٢ ، ولحري بن

ضمرة في الوحشيات ٢٥٦ .

(٣٣٨) انظر اللسان « شرط » ٢٠٢/٩ .

(٣٣٩) ما بين العضادتين زيادة يستقيم معها النص .

(٣٤٠) ما بين العضادتين زيادة يستقيم معها النص .

(٣٤١) شعر خفاف بن ندبة ٢٩ وفيه « بوح » و « جدة » و « يخلق » .

(٣٤٢) امالي الزجاجي ١٠٤ وقد كرر الخبر في المخطوطة ورقة ٥٨ ب سهوا .

ابن عباس قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبن الجلالة وعن مهر البغي وعن ثمن الكلب (٣٤٣) .

قال ابو القاسم : الجلالة : الابل التي تأكل العذرة ، وأصل الجلالة البعر (٣٤٤) ، يقال : خرج الإمام يجتللن ، والبغي : الفاجرة ، والبغاء : الزنا ، قال الله تعالى : (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) (٣٤٥) والبغي في غير هذه الآية [الأمة] (٣٤٦) ، والبغية : الربيثة وهو الطليعة للقوم . وأنشد الاصمعي : [الطويل]

وكان وراء القوم منهم بغيّة فأوفى يفاعا من بعيد فبشرا (٣٤٧)

حدثنا اسماعيل الورّاق (٣٤٨) قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا شامة (٣٤٩) بن سوار قال حدثنا فرات (٣٥٠) بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال : كان أول من دخل على عمر حين اصيب علي وابن عباس رضي الله عنهما ، فلما نظر اليه ابن عباس بكى وقال : ابشر بالجنة يا أمير المؤمنين ، قال أشاهد لي بذلك ؟ فكأنه كعّ فضرب علي منكبه وقال : أجل أشهد له وأنا على ذلك من الشاهدين . فقال عمر : كيف ؟ فقال ابن عباس : كان اسلامك عزّا ، وولايتك عدلا ، وميتتك شهادة . فقال : لا والله لا

(٣٤٣) النهاية في غريب الحديث ١/١٧٢ .

(٣٤٤) في المكرر من الخبر ورقة ٥٨ ب «واصل الجلة : البعرة» وبعده «قال الاصمعي بقية الخبر» .

(٣٤٥) سورة النور ٣٣ .

(٣٤٦) زيادة مما هو مكرر في ورقة ٥٨ ب .

(٣٤٧) لم نعثر على نسبه .

(٣٤٨) أمالي الزجاجي ١٠٥ ومكرر في الورقة ٥٨ ب من المخطوطة .

(٣٤٩) في الخبر المكرر «شامة» .

(٣٥٠) في الخبر المكرر «قراد» .

تعزوني من ربي وديني - أو قال ديني ، شكّ الزعفراني (٣٥١) - ثكلت عمر أمه
ان لم يغفر له ربه .

يقال : كع (٣٥٢) عن الامر فهو كاع : اذا تلتكأ عنه جينا وفرقا ، وأما
العكّ فشدّة الحر . يقال : يوم عكّ وعكيك ، وأكّ وأكيك : اذا كان
شديد الحر . والعكوك من الرجال : القصير المقتدر الخلق . والعكنكع :
ذكر السّعال ، وأنشد الخليل : [مشطور الرجز]

غول "تنازى شرشاً عكنكعاً" (٣٥٣)

اخبرنا نبطويه (٣٥٤) عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال : يقال للعمامة : هي
العمامة ، والمشوذ ، والسبّ ، والمقطعة ، والعصابة ، والعصاب ، والتاج (٣٥٥) ،
والاقتعاظ وهو أن يتعمّم الرجل ولا يتحنّك . وفي الحديث (نهى عن
الاقتعاظ وأمر بالتلحي) وذكر ايضا انه قال : جاء الرجل متختماً اي
متعمّماً ، وما احسن تختّمه أي تعمّمه . وهذا حرف لم يحكه غير ابن
الاعرابي (٣٥٦) .

(٣٥١) الزعفراني هو ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح احد رواة اقوال
الشافعي المتوفى سنة ٢٦٠ واليه ينسب درب الزعفراني .

(٣٥٢) امالي الزجاجي ١٠٩ .

(٣٥٣) انظر العين ٧٥/١ وفيه «غول تداهي» وشرح مقامات الحريري
٢٧٤/١ وروايته : «غولا تراعي شرسا كعنكعا» . والكعنكع : ذكر
الفول .

(٣٥٤) امالي الزجاجي ١٠٩ .

(٣٥٥) بعده في الامالي ١١٠ . « » والمكورة .

(٣٥٦) اللسان «ختم» .

أُشْدْنَا الْإِخْفَشُ (٣٥٧) قَالَ أَشْدْنَا الْمَبْرَدُ (٣٥٨) : [مجزوء الكامل]

المرءُ يَأْمُلُ أَنْ يَعِيشَ وَطَوَّلَ عِيشٍ مَا يَضُرُّهُ
تَفْنَى بِشَاشَتِهِ وَيَبْقَى بَعْدَ حُلُورِ الْعِيشِ مَرَّةً
وَتَخُوْثُهُ الْأَيَّامُ حَتَّى لَا يَرَى شَيْئاً يَسُرُّهُ
كَمْ شَامَتْ بِي إِنْ هَلَكْتَ وَقَائِلٌ لِلَّهِ دَرَّةٌ

أَخْبَرَنَا الْإِخْفَشُ (٣٥٩) قَالَ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الرِّيَاشِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ: أَصَابَ قَتِيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَمِيصًا مَنَسُوجًا بِاللُّؤْلُؤِ فَبَعَثَ بِهِ
إِلَى الْحِجَاجِ فَبَعَثَ بِهِ (٣٦٠) إِلَى الْوَلِيدِ ، ثُمَّ تَتَبَعَتْهُ نَفْسُ الْحِجَاجِ فَكَتَبَ إِلَى
قَتِيْبَةَ : أَمَا بَعْدَ فَإِنَّا كُنَّا أَفْهَذْنَا مَا أَفْهَذْتَهُ إِلَيْنَا إِلَى الْوَلِيدِ وَمَا أَحْسَبُكَ إِلَّا وَقَدْ
اِحْتَبَسْتَ قَبْلَكَ مِنْهُ لِنَسَائِكَ وَبَنَاتِكَ فَأَثَرْنَا بِمَا قَبْلَكَ مِنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ (لَأَنْ آكَلَ
الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَزِيرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَذْخَرَ عَنْكَ
عَلَقًا) فَكَتَبَ إِلَيْهِ : (ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ) •

أَخْبَرَنَا قُطَيْبِيُّهِ (٣٦١) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا
كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) (٣٦٢) قَالَ : ذَكَرْنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(٣٥٧) الْإِمَالِي ١١١ .

(٣٥٨) فِي الْأَصْلِ «ابْنُ الْمَبْرَدِ» . وَالْأَبْيَاتُ فِي الْإِمَالِي ١١١ عَدَا الرَّابِعَ بِلا نِسْبَةٍ ،
وَهِيَ مَعْرُوءَةٌ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ فِي إِمَالِي الْقَالِي ٨/٢ وَفِيهِ «المرءُ يَرْغُبُ» وَ
«تَسُوْهُ الْإَيَّامُ» وَالْأَوَّلُ فِي الزَّيْنَةِ ٦٧/٢ مَنَسُوبًا لِلْبَيْدِ وَفِيهِ « يَدْعُو
لِلسَّلَامِ » . وَانْظُرْ شَعْرَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ص ١٩١ .

(٣٥٩) الْإِمَالِي ١١١ .

(٣٦٠) بَعْدَهَا فِي الْإِمَالِي «الْحِجَاجُ» .

(٣٦١) الْإِمَالِي ١١٢ وَكَرَّرَ فِي الْوَرَقَةِ ٥٩ ب مِنْ الْمَخْطُوطِ .

(٣٦٢) سُورَةُ الشُّورَى ٣٠ .

عليه وسلم قال : (وما يصيب ابن آدم خدش من عود ، ولا عشرة رجل ، ولا اختلاج عرق ، إلا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر) (٣٦٣) •

وبإسناده عن قتادة (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها ... الآية) (٣٦٤) قال : هذا مثل ضربه الله لمن نكث عهده • يقول : لو سمعتم بامرأة نقضت غزلها من بعد إبرامه أما كنتم تقولون : ما أحمق هذه ؟ • والذي يذهب إليه غير قتادة أنهم نهوا عن الكفر بعد الاسلام لئلا يكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد إبرامه • وواحد الإنكاث نكث : وهو ما نقض من الأخيصة والاكسية ليغزل ثانية ويعاد مع الجديد •

أخبرنا نبطويه قال حدثنا اسحاق بن محمد عن الحسن بن محمد عن شيبان قال عن قتادة في قول الله تعالى (لعلك باخعٌ نفسك) (٣٦٥) قال : قاتل نفسك • قال نبطويه قال ثعلب : يقال : باخع فلان فلانا : اذا قتله ، ويخع به : اذا بالغ في ذمه ، ويخع فلان وجثع : اذا ذل واستخذى • وينشد لذي الرمة : [الطويل]

ألا ايّ هذا الباخعُ الوجْدُ نفسه

لشيء نَحْتَهُ عن يَدَيْهِ المَقَادِرُ (٣٦٦)

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن مالط النحوي الضرير (٣٦٧) قال أخبرني ثعلب عن عمر بن شبة قال : كان لمعاوية بن ابي سفيان عين ببلاد الروم ، قال :

(٣٦٣) الامالي ١١٢ ومكرر في الورقة ٥٩ ب •

(٣٦٤) سورة النحل ٩٢ •

(٣٦٥) سورة الشعراء ٣ •

(٣٦٦) ديوانه ٣٥١ وفيه «بشيء» ومجاز القرآن ٣٩٣/١ واللسان (نحا) ١٨٤/٢ • عدلته •

(٣٦٧) هو أبو محمد عبدالله بن مالك النحوي الضرير ، من شيوخ أبي القاسم الزجاجي وقد حدث عنه في هذا الموضع ومواضع أخرى من الكتاب كما عده ضمن مشايخه في «الايضاح» وله ذكر في مواضع متفرقة من الامالي •

فكتب اليه : ان هذا الطاغية قال في مجلسه ان هذا أوان استأصل فيه العرب لانها قد اختلفت • فكتب اليه معاوية كتابا يحلف له فيه ويقول : لئن عزمت على ما أظهرته في مجلسك لأصالحن صاحبي ولاصيرن مقدمته اليك فانزل قسطنطينية الجرامقة ولأردنك أرلسيا كما كنت ترعى الخنايص • فكتب اليه ملك الروم يحلف له فيه بالبراءة من المعمودية والدخول في الحنيفة ما همّ بهذا ولا تكلم ، وأهدى اليه هدايا كثيرة أكثرها اليزبون بضم الياء ، وكسرهما خطأ •

وحكى عن ثعلب انه قال : الارلس : الاكادر ، أنا احسبها غير عربية ولعلها بلغة القوم • والخنايص : أولاد الخنازير واحدا خنوص •

اخبرنا الاخفش قال اخبرنا المبرد عن المازني عن الاصمعي قال : كانت بثينة تكنى أم عبد الملك (٣٦٨) كان شهرة جميل بها وصبايتها به وتفاقم أمرهم تواعده أهلها وتهددوه وحلفوا انهم ان ظفروا به قتلوه فقال في ذلك [الرجز]

يا أم عبد الملك اصرميني	فبيّني صرمي أوصلني (٣٦٩)
ان بني عمك أوعدوني	ان يقتلونني ثم لا يدوني
أما ورب البيت لو لقوني	شفعا ووترا لتواكلوني
قد علم الاعداء أنّ دوني	ضربا كإيزاغ المخاض الجون

(٣٦٨) في الاصل غير واضحة .

(٣٦٩) ديوان جميل ١٣٢ ورواية الثاني : ان يقطعوا رأسي اذا لقوني ويقتلونني أم عبد الملك : كنية بثينة .

يدوني : يؤدون ديتي .

تواكلوني : أي وكلني بعضهم الى بعض خوفا مني .

الايزاغ : اخراج البول دفعة واحدة . المخاض : الحوامل من

النوق . الجون : السود .

ثم خرج الى مصر وبها مات ، فلما حضرته الوفاة أنشأ يقول : [الكامل]
بكر النعيّ وما كنى بجميل وثوى بمصر ثواء غير ققول (٣٧٠)
قومي بثينة فاندبي بعويل وابكي خليلك دون كل خليل
ولقد اجرّ البرد في وادي القرى نشوان بين مزارع ونخيل
فلما بلغت هذه الايات بثينة قالت بيتين ولم تكن قالت قبلهما قط ولا بعدهما
شعرا غيرهما ، وهما : [الطويل]

سواء علينا يا جميل بن معمر اذا مت بأساء الحياة ولينها (٣٧١)
وان سكوتي عن جميل لساعة من الدهر ما جاءت ولا حان حينها
انشدنا الاخفش (٣٧٢) عن ثعلب عن ابن الاعرابي : [الوافر]

أباكية رزئت ان أتاها نعيّ أم يكون لها اضطبار
اذا ما أهل ودّ ودّ عوني وراحوا والأكف بها غبار
دعوه واعظمي في لحد قبر تعاوره الجنائب والقطار
تهب الريح حول محط قبرى ويرعى حوله اللهق النوار
ازال النأى لا الهجران حولا وحولا ثم تجتمع الديار
اللهق النوار : الوحشي الأبيض ، يقال للشيء الأبيض : هي لهق ولهواق
ولهاق . قال : فاذا اشتد بياض الانسان حتى كأنه ابرص قيل : هو امقه
وامهق . وانشدنا نبطويه لذي الرمة : [الوافر]

اذا خفقت بأمهق صحصحان رؤوس القوم والتزموا الرحيل (٣٧٣)

-
- (٣٧٠) ديوان جميل ١١٩ وفيه « صدع النعي » و « اجر الذيل » .
(٣٧١) الخزانة ١٩٢\١ بتقديم الثاني على الاول وفيه « ماحانت » و « وان سلوى » .
(٣٧٢) لم نعثر عليها .
(٣٧٣) ديوان شعر ذي الرمة ٤٢/٥٦ ص ٤٣٦ وفيه « بأمقه » و « الرحالا »
الصصححان : ما استوى من الارض .

قال : والأَمْقه : الارض البيضاء الشديدة البياض لا نبات بها •

اخبرنا الاخفش عن ثعلب قال اخبرنا الرياشي قال اخبرنا ابو عمرو الرازي عن ابي سهل عن محمد بن سالم قال : اتني يحيى بن يعمر يرسف في قيوده الى الحجاج فقال له : أنت الذي تزعم ان الحسن والحسين ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأنيتي بها من كتاب الله او لأقطعن يديك ورجليك • فقال : لآتينك بها من كتاب الله تعالى • ثم قرأ (ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين • وذكريا ويحيى وعيسى) (٣٧٤) • فجعل عيسى من ذريته ولا أب له (٣٧٥) •

أنشدنا عبدالعزيز بن علي بن المنتصر قال انشدني عبدالله بن المعتز نفسه : [الكامل]

قلبي يتيه بحسن صورته حيث السقام بلحظ مقلته (٣٧٦)
وكان عقرب صدغه وققت لما دنت من نار وجته

اخبرنا ابن دريد قال اخبرنا ابو حاتم وعبدالرحمن بن اخي الاصمعي جميعا عن الاصمعي قال : كنت في سفر فوقف علينا في بعض المنازل غلام فقال : أيكم رجل من أهل البصرة ؟ قلنا له : ما تريد منه ؟ فقال : إن مولاي لما به وهو يريد أن يوصي اليه ، فقمتم معه فاذا بالعباس بن الاحنف وجود بنفسه وقد ألقى بنفسه على طين مبلول فجلست عند رأسه فرفع طرفه اليّ فلما تبينني أنشأ يقول : [المديد]

يا بعيد الدار عن وطنه مفردا يكي على شجته (٣٧٧)

(٣٧٤) سورة الانعام ٨٤ •

(٣٧٥) الخبر مع اختلاف في الرواية في محاضرات الراغب ٣٤٥/١ والعقد الفريد ٢٠/٥ •

(٣٧٦) ديوان ابن المعتز ٨٨ وفيه «رقم يتيه» •

(٣٧٧) ديوان العباس بن الاحنف ق ١/٥٦١-٤ ص ٢٧٨ •

كلّما جدّ النجاء به جدّت الأسقام في بدنه
ثم أغمي عليه فما أفاق الا بصوت قمرية على غصن شجرة بالقرب منه فأشدد
يقول : [المديد]

ولقد زاد الفؤاد شجى صوت قمرىّ على فنه
شّفه ما شفّني فبكا كلّنا يبكي على سكنه
ثم قضي فتوليتّ جهازه •

انشدنا الزجاج عن المبرد (٣٧٨) : [الطويل]

فبتنا فويق الحي لا نحن منهم ولا نحن بالأعداء مختلطان
وبتنا يقينا ساقط الطل والندى من الليل بردا عينه قطران
نفدى بذكر الله في ذات بيته اذا كان قلبا تائها بجنان
ونصدر عن زى العفاف وربما نقعنا غليل الشوق بالرشفان

قال ابو العباس : اخذ معاني هذه الايات من قول امرىء القيس (٣٧٩) •

بعثت اليها والنجوم ضواجع حذارا عليها أن تقوم فتسمعا
فجاءت قطوف المشي هائبة السرى يدافع ركنها كواعب اربعا
يزجّينها مشي النزيف وقد جرى صباب الكرى في مخّها فتقطعنا
تقول وقد جرّدها من ثيابها كما رعت مكحول المدامع أتلعنا

» (٣٧٨) لم نهتد الى نسبتها •

» (٣٧٩) ديوان امرىء القيس ٢٤١-٢٤٢ عدا السادس ورواية الاول « طوالع »
والثالث « في مخه » والخامس « أجلك » •

قطوف المشي : مقارنة المشي ، ركنها : جانبها ، النزيف : يريد
الذي قد نزع دمه ، جرى صباب الكرى : يريد بقية النعاس ، رعت :
افزعت ، مكحول المدامع : ولد الظبية ، الاتلع : الطويل العنق •

وجدك لو شيء أتانا رسوله سواك ولكن لم نجد لك مدفعا
اذن لرددناه ولو طال مكثه لدينا ولكنا بحبك ولعنا
فبتنا نصدّ الوحش عنا كأننا قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا
إذا أخذتها هزّة الرّوع أمسكت بمنكب مقدم على الهول أروعا

أخبرنا أبو عبدالله اليزيدي^(٣٨٠) قال : أخبرنا اليزيدي عن الاصمعي عن
عبدالله بن ربيعة بن العجاج عن أبيه عن جدّه قال : أنشدت أبا هريرة قصيدتي
التي أولّها : [الرجز]

الحمد لله الذي استقلت بإذنه السماء واطمأنت^(٣٨١)
بإذنه الأرض فما تعنت ومدّها بالراسيات الثبت
وحى لها القرار فاستقرت

حتى أتيت على آخرها فقال : أشهد أنك لمؤمن •

أخبرنا أبو عبدالله الاخفش^(٣٨٢) واليزيدي قالا : حدثنا ثعلب عن
الرياشي عن الاصمعي قال : حدثني نافع بن أبي نعيم قال قال العجاج بن
يوسف لنافع بن جبير : اضرب عنق هذا لرجل كان بين يديه • فقال : ان
يدي طبقة • قال : فأخرج عنا ، فخرج فاتبعه رسول بمائتي دينار فقال : يقول
لك الأمير استعن بهذا في سفرك • قال الاصمعي يقال : يد طبقة وطبقه :
إذا كانت لاصقة بالجيب لا تبطش •

أخبرنا ابن دريد^(٣٨٣) قال حدثنا ابن معاذ خلف بن احمر عن دماذ بن

(٣٨٠) الامالي ٢٢٢ ، وفي الخزانة ٥٩/٣ الخبر نفسه نقلا عن الزجاجي من
اماليه الوسطى والصغرى .

(٣٨١) ديوان العجاج ٥-٧ وفيه «وسدها» وانظر الخزانة ٥٩/٣ .

(٣٨٢) الصواب ان يقول : «أخبرنا الاخفش وأبو عبدالله اليزيدي» .

(٣٨٣) امالي الزجاجي ٣١٩ والخزانة ٤٥/١ .

مرفيع عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال : ورد يزيد بن الحكم الثقفي من الطائف على الحجاج بالعراق وكان شريفا شاعرا فولاه فارس ، فلما جاء لأخذ عهده قال له : يا يزيد أنشدنا من شعرك فأنشأ يقول : [الوافر]

ومن يك سائلا عني فاني أنا ابن الصيد من سلفي ثقيف
وفي وسط البطاح محل بيتي محل الليث من وسط الغريف
وفي كعب ومن كالحى كعب حلت ذؤابة المجد المنيف
هويت فخارها غورا ونجدا وذلك منتهى شرف الشريف
نماني كل أصيد لا ضعيف لحمل العضلات ولا عنيف
فوجهم الحجاج وأطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال : الحمد لله احمده واشكره
اذ لم يأت زمان الا وفينا أشعر العرب ، ثم قال : انشدنا يا يزيد ، فأنشأ
يقول : [الكامل]

وأبي الذي فتح البلاد بسيفه فأذلها لبني الزمان الغابر (٣٨٤)
وأبي الذي سلب ابن كسرى راية في الملك تخفق كالعقاب الطائر
واذا فخرت فخرت غير مكذب فخرنا أدق به فخر الفاخر
فقام الحجاج مغضبا ودخل القصر وانصرف يزيد والعهد في يده فقال الحجاج
لخادمه : اتبعه وقل له : اردد علينا عهدنا فاذا أخذته فقل له : أورثك أبوك
مثل هذا ؟ ففعل الخادم وأبلغه الرسالة ، فرد عليه العهد وقال : قل للحجاج :
أورثني أبي مجده وفعالة ، وأورثك أبوك اعزنا بالطائف ترعاها (٣٨٥) . ثم
سار تحت الليل فلحق بسليمان وهو ولي العهد فضمه اليه وجعله في خاصته
فقال يمدح سليمان : [البسيط]

(٣٨٤) الامالي ٢١٩ والخزانة ٤٥/١ .
(٣٨٥) كلمة «الطائف» ساقطة من الامالي .

إن تمش عني الغواني وهي معرضة
وان تكن قد ذهلتنا عن مواعدها
قد تلتقي كلنا لاه بصاحبه
قل للشباب اذا ما الشيب اطرده
من صاحب الشيب قالاه وجر له
يا أرفض الناس للدينيا ولذتها
فإن يك الناس امسوا كاسدين فقد
ان يحسدوك فكم من صالح حسدوا
عض الأخابث من عاداك من كلب
سميت اسم امرئ اشبهت شيمته
احمد به كان في الماضين من ملك

فقد تراهن صورا نحونا صيدا
فقد يكون لنا ميعادها عيدا
ولا نخاف من العذال تقيدا
لا تبعدن طريد الشيب مطرودا
للأيد صفا وللرجلين تقيدا
أشدهم زهدا فيها وتزهيدا
أضحى لديك التقى والبر موجودا
هذا نبي الهدى قد كان محسودا
والصخر والصلب الصم الصياحيدا
عدلا وفضلا سليمان بن داودا
وانت اصبحت في الباقيين محمودا

قال ابو القاسم : الغريف : الأجمة وكذلك الغابة ، والخيس والقبيل والغراف :
شجر يدبغ به ، والمعضلات : جمع معضلة وهي شدائد الأمور • ومنه عضلت
المرأة : اذا نشب ولدها عند الولادة ولم يخرج ، وعضل الرجل ابنته : اذا
منعها من التزويج ، والعضال : الداء الشديد المعدوم الدواء • والمنيف :
المشرف ، والعنيف : خلاف الرقيق ، وقوله : تراهن صورا نحونا : هو جمع
اصور وصورا : اي عواطف نحونا من قولك صرفت (٣٨٦) الشيء : اذا عطفته
وأملتة • والصيد : جمع أصيد وصيداء وهما المائلان عنقيهما كبيرا وأصله
من الصيد : وهو داء في عنق البعير يميله الى جانب • والأخشاب : جمع
أخشب وهو الحبل الغليظ • والصلب : حجارة المسن •

(٣٨٦) انظر اللسان « صرف » ٩٢/١١ •

انشدنا الأخفش لابن المعتز^(٣٨٧) : [الخفيف]

ساحر المقلتين أظهر صدّا	صاغه الله في الملاحه فردا
حين نادى بكسر جفنيه قلبي	لم تجدّ من فراقه النفس بدّا
رحم الله من بكى مستهما	ليس يقضى لقلبه أن يردّا
يقطع الليل النحيب على من	أنبت الحسن فوق خديه وردا

وأنشدنا ابن الانبارى لابن المعتز^(٣٨٨) : [البسيط]

لا أرّق الله من أهدي لي الأرقا	وأودع القلب نار الحب فاحترقا
يدّر تعرّض لي عمدا ليقتلني	تذب انواره عن وجهه الغسقا
تفاوتت فيه من فرق الى قدم	محاسن بدع تستوقف الحدقا
فكم تحيّر من عقل ومن نظر	فيه وكم تاه من قلب وكم خفقا
يا مورث السقم جسمي بعد صحته	عجل سراحي والاّ فالحق الرمقا
لم يترك الشوق مذ غيّبت عن بصري	تخلقا لي في صبر ولا خلقا
ومحقّ الخلق وعدا كنت آمله	وسدّ يأسى على آمالي الطرقا
ما كنت أوّل عبد رافع يده	مسترزق عطف مولاه فما رزقا
اني لأحسد كأسا حين يلثمها	حتى يبيت سخين العين مرتفعا
وتنطوى النفس من حزن على كمد	اذا غدا لنجاد السيف معتقا
مزجّجا كنه في مشيه عبثا	لا يتقي في دمي غيظا ولا خنقا
أدار في خده صدغا يزرفنه	وقد كسبا جيبه من شعره حلقا

(٣٨٧) ليست ضمن شعره المطبوع .

(٣٨٨) شعر ابن المعتز ٣ .

مسألة في القرآن (٣٨٩)

قوله عز وجل : (ثم لنزغن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا) (٣٩٠) فيها ستة أقوال ، ثلاثة للبصريين وثلاثة للكوفيين ، قال سيبويه (٣٩١) : أيهم ههنا بتأويل الذي وهو في موضع نصب بوقوع النزغ عليه ولكنه بني على الضم لانه وصل باسم واحد ، ولو وصل بجمله لأعرب ، وأشد خبر ابتداء مضمّر تقديره هو أشد ، وعتيا منصوب على التمييز ولو أظهر المبتدأ لنصب اي فليل : لنزغن من كل شيعة أيهم هو أشد . وقال الخليل : هذا على الحكاية كأنه قيل لهم لنزغن من كل شيعة الذي يقال انهم اشد فقال سيبويه هذا غلط وألزمه ان يجوز لأضربن الفاسق الخبيث بالرفع على تقدير لأضربن الذي يقال له هو الخبيث . وقال يونس (٣٩٢) : الفعل ملغى وأى مرفوع بالابتداء وأشد خبره كما يقال علمت أيهم عندك . قال سيبويه (٣٩٣) : وهذا ايضا غلط لأنه لا يجوز أن يلغى ألا أفعال الشك واليقين نحو ظننت وعلمت وبأيهما . وهو كما قال . وقال القرطبي : ثم لنزغن من كل شيعة أيهم أشد . أي لنزغن بالنداء فينادى بهم اليهم اشد ، وله قول في هذا وهو انه قال : يجوز أن يكون القول واقعا على موضع من كما تقول : أصبت من كل طعام ونلت من كل خير . ثم يقدر ونظر أيهم أشد . وله فيه قول ثالث ، قال : يجوز ان يكون معناه ثم لنزغن من الذين تشايعوا فتنظروا بالتشايح أيهم أشد ، فتكون أي في صلة التشايح . قال ابو القاسم : وأجود هذه الأقوال في هذا قول سيبويه ، والقول الآخر من قول القراء الذي ختمنا به المسألة .

(٣٨٩) تفصيل المسألة في كتاب سيبويه ٣٩٩/٢ .

(٣٩٠) سورة مريم ٦٩ .

(٣٩١) سيبويه ٣٩٩/٢ .

(٣٩٢) المصدر نفسه .

(٣٩٣) المصدر نفسه .

مسألة من الصلات

اعلم ان الذي ، ومن ، وما ، وأيا ، والألف واللام اسماء ناقصة في الخبر لا تتم الا بصلة وعائد وعلى غير معرفة الا أيا وحدها فإنها معربة ، وانما لم تعرب هذه الاسماء لأنها ناقصة لا تكمل الا بصلة وعائد فصارت كبعض حروف الاسم ، وأبعض الحروف لا تستحق الاعراب وانما يستحق الاسم الاعراب بكامله ، وأيضا فلما صارت مبهمات ضارعت بإبهامها حروف المعاني الدالة على ما وضعت لدلالة مشاعة فلما ضارعت هذه الأسماء الحروف لم تعرب لمضارعتها ما لا يعرب مثله ، فاذا تثبت الذي وحدها اعربت في فقلت : اللذان في الدار أخواك ، ومررت بالذين عندك ، وانما اعربت في التثنية لأنها فارقت حروف المعاني لأن حروف المعاني لا تثني ولا تجمع ولذلك صارت الأسماء المبنيات كلها ما جاز منها فيه التثنية معربة اذا تثبت ، فاذا جمعت الذي في القرب من يوقعه بلفظ الواحد على الجميع ولا يعربه فيقول : الذي في الدار الزيدون ، قال الله تعالى : (والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون) (٣٩٤) وقال : (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم) (٣٩٥) • ومنهم من جعله بلفظ الجميع ولا يعربه فيقول : رأيت الذي عندك ، وجاءني الذي عندك ، ويقول هو جمع على حد التثنية فصار كأنه اسم واحد واقع على الجميع فلذلك لم يعرب • ومنهم من يعربه ويجعله جمعا سالما فيقول : جاءني الذون عندك ، ومررت بالذين عندك ، ورأيت الذي عندك ، قال الشاعر في هذه اللغة : [الكامل]

وبنو نويجية الذين كأنهم معط مخرّمة من الخزّان (٣٩٦)

فان قيل: لم أعربت؟ أي في الخبر وهي اسم ناقص يحتاج الى صلة وعائد كما تحتاج

(٣٩٤) سورة الزمر ٣٣ .

(٣٩٥) سورة البقرة ١٧ .

(٣٩٦) لم نعثر عليه .

إليه الذي واخواتها ولم تعرب الذي واخواتها ؟ فالجواب في ذلك : إنَّ أيَّ اسم تمكن بالاضافة فأعرب لأنه لا يعقل معناه إلا بما يضاف إليه فلما أضيف إليه اخرجته الاضافة الى التمكن فأعرب ، ألا ترى أنَّ امس مبنية على الكسر فاذا أضفتها أعربت فقلت : مضى أمسك بما فيه ، وقد كان أمسنا أطيب من يومنا ، وكذلك أيَّ لما أضيفت وتمكنت فأعربت ثم افردت فحمل افرادها على ذلك فأعرب لأن الاعراب قد ثبت فيه قبل افراده . فان قال : فلم لم تضاف الذي ومن وما وسائر ذلك من الاسماء النواقص ؟ فالجواب فيه : إن الذي معرف بالألف واللام ، ولا تجتمع الاضافة معها . ومن وما أشدَّ إبهاما من الذي لأنهما يكونان استفهما فيضارعان ألف الاستفهام ويكونان جزءا فيضارعان الجزاء فصارتا كهو إبهاما من أيَّ فلم يجز اضافتهما ، ولذلك لم يثنيا ولم يجمعا ولم يؤثنا كما فعل ذلك بالذى . فاعرف ذلك .

اخبرنا ابن الانباري قال اخبرنا الختلي قال حدثنا ابو يعلى (٣٩٧) الساجي قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه : (لا يقيم أمر الله الا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع) . قوله يضارع : من الضراعة وهو الضعف ، يقال : ضرع الرجل يضرع ضرعا وضراعة : اذا ضعف ، ورجل ضرع وقوم ضرع ونسوة كذلك . والضرع : الضمير أيضا ، والمضاربة في غير هذا : المشابهة ، قال الزجاج : اشتقاقها من الضرع يقال تضارع الفصيلان : اذا شربا من ضرع واحد وهو الخلف وهذا مستعار .

اخبرنا ابن الانباري قال اخبرنا الختلي عن ابي يعلى عن الاصمعي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال علي صلوات الله عليه : (اذا تعلمتم العلم فاكظموا عليه ولا تخطوه بلعب ولا هزل فتمجه القلوب) .

(٣٩٧) هو زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي البصري ، سكن بغداد ، وحدث عن عبد الله بن داود الخريبي والاصمعي ، روى عنه محمد بن خلف بن المرزبان ، والقاضي ابو عبد الله المحاملي . ترجمته في : اللباب ٩٠/٢ .

اخبرنا ابن دريد قال اخبرنا عمي الحسين بن دريد عن ابيه قال حدثنا هشام بن محمد الكلبي عن ابيه الكلبي وعن أبي مسكين وعن عبدالرحمن بن المعرا أبي حسين زهير الدوسي قال : كان حممة بن رافع بن الحارث الدوسي من أجمل العرب وكان له جمة يقال لها الرطبة ، وكان يغسلها بالماء ثم تمتصها فيحتقن فيها الماء فاذا مضى لها يومان حلها ثم نقضها فتملاً حلساء ماء فحج على فرس له ذنوب فنظرت اليه الحمامة الكنانية وهي خناس وكانت من أجمل النساء فوقع بقلبها وكانت تحت رجل من كنانة يقال له ابن الحمارس الكناني فقالت لحممة : من أنت فوالله ما أدري أوجهك أحسن أم شعرك أم فرسك ، ما أنت بالنجدي المثلث ولا التهامي القر ، وقد وقعت في نفسي فاصدقني ؟ فقال : أنا رجل من الازد ثم من الدوس ومنزلي بشروق قالت : فأنت أحب الناس اليّ فاحملني معك • فارتدفعها خلفه ومضى بها الى أهله • فلما أقدمها أرضه قال لها : قد علمت كيف كان قربك معي ووالله لا قربت إلى رجل بعدي ، فقطع عرقوبها فأقامت عنده فولدت عمرو بن حممة ، وكان سيدا كريما ، وولد عمرو ذا النور (٣٩٨) الذي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسأله آية تكون له ليرجع الى قومه ويدعوهم الى الايمان فأعطي نورا بين عينيه كأنه قنديل يزهر ، فقال : اللهم في غير وجهي لئلا يظن قومي انه مثله لمفارقتي دينهم ، فجعل ذلك النور في طرف سوطه في حديث طويل ، فسمي ذا النور بذلك •

(٣٩٨) هو الطفيل بن عمرو بن العاص الدوسي الازدي ، صحابي من الاشراف في الجاهلية والاسلام ، كان شاعرا غنيا ، كثير الضيافة ، مطاعا في قومه • استشهد في اليمامة سنة ١١ هـ •

انظر قصة اسلامه وترجمته في السيرة ٣٨٢/١ وسير اعلام النبلاء ٢٤٨/١ وصفة الصفوة ٢٤٥/١ والاعلام ٣٢٩/٣ واخبار ابن دريد • ١٦٠

وخرج ابن الحمارس في طلب امرأته خناس فلم يقدر عليها وانشأ يقول : (الوافر)
 ألا حيّ الخناس على قلاها وان شحطت وان بعدت نواها (٣٩٩)
 تبدلت البطيخ وأرض دوس بجمة فارس حمّ ذراها
 وقد نبثتها جاعت وذلت وان الحر من طود سواها
 وقد نبثتها نخلت ركيبا وانوارا معرقة شواها
 وقد نبثتها ولدت غلاما فلا ثبت الغلام ولا هناها

فلما أنشد عمر بن الخطاب هذا الشعر قال : قد والله ثبت الغلام وهناها .
 أنشدنا الاخفش (٤٠٠) قال انشدنا ثعلب قال انشدنا ابن الاعرابي :
 [البسيط]

مثل البرام غدا في أصدّة خلق لم يستعن وحوامي الموت تغشاه
 فرحت عنه بصرعينا لأرملة وبائس جاء معناه كمعناه
 قال ابن الاعرابي يصف سائلا فقال : هو مثل البرام يعني القراد ، شبهه به
 لنحافته وضؤولته . ويقال : هو القراد والبرام والطماح والعل والقرشام
 والحجن والحنة والحنانة والحشدل . واللام زائدة ، قال : ومنه الحسد
 كأن الحسد يلصق بقلب الانسان كما يلصق القراد بجلد البعير فيمصه .
 قال وأما قوله : غدا في أصدّة خلق فان الاصدّة : الصدرة ، يقال : هي
 الصدرة والأصرة والمجول والبقيير والخيل والقدعة والعلقة والاتب ،

(٣٩٩) لم نهتد الى موضع الابيات في المظان التي رجعنا اليها .

(٤٠٠) البيتان في كتاب الصاحبى ١٦٣ وهما عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقول
 في رجل قدم ليقتل ، وانه فرج عنه بصرعين ، أي فرقين من غنم : قد
 كنت اعددتها لأرملة تأتييني تسألني أو لبائس مثل هذا المقدم ليقتل .
 معناه كمعناه ، أي ان مقصدها في السؤال والبؤس مقصد ، ويجوز ان
 يكون المعنى «الحال» أي حالهما واحدة .

كله بمعنى واحد • وقوله : لم يستعن : لم يخلق عاتقه ، وحوامي
الموت : أسبابه وأصله حواميم فقلب • بصرعينا : ابل كثيرة مختلفة المشي
لكشرتها والمشي جمع مشية •

انشدنا نبطويه : (٤٠١) [الطويل]

إذا جاءني منها الرسول نعيتهَا خلوت بنفسي حيث كنت من الأرض
فابكي لنفسي رحمة من بكائها ويكي من الهجران بعضي على بعضي
واني لأهواها على سوء فعلها واقضي على نفسي بها بالذي أقضي
فحتى متى روح الهوى لا ينالني وحتى متى أيام سخطك لا تمضي

اخبرنا الزجاج (٤٠٢) قال اخبرنا المبرد عن المازني قال حدثني رجل عن
الاصمعي ولم اسمعه أنا منه ، قال حدثنا خلف الأحمر قال كثير بن هراسة وهو
رجل من بني كلاب كان يبالغ في كلامه : ان من الناس ناساً تهون عليهم اذا
عظمتهم وينتقصونك اذا زدتهم ، ليس لرضاهم موضع تعرفه ، ولا لسخطهم
موقع تحذره ، فاذا عرفت أولئك فابذل لهم موضع المودة وامنعهم موضع
الخاصة يكن ما بذلت لهم من المودة حائلاً دون شرهم ، وما منعتهم من
الخاصة قاطعاً لحرمتهم •

انشدنا ابو عبدالله اليزيدي (٤٠٣) لعمه [المنسرح]

لا تهن للصدیق تکرمه عرضک حتی تعد من خوله
يحمل أثقاله عليك كما يحمل أثقاله على جملة

[اخبرنا] (٤) الاخفش قال اخبرنا المبرد قال : كتب اسحاق الموصلي

(٤٠١) لم نعر عليها •

(٤٠٣) البيتان لعبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر في بهجة المجالس
٦٩٦/١ وفيه «نفسك» •

(٤٠٤) ما بين العضادتين زيادة يستقيم معها النص •

الى عريب المأمونية : [الطويل]

تقى الله فيمن قد تبت فؤاده وغيبته حتى كآن به سحرا (٤٠٥)
رعى النجد لا اسمع بيومك إنما سألتك شيئا ليس يعرى لكم ظهرا
قال : فوقعت في الرقة : صدقت جعلت فداك ليس يعرى لنا ظهرا ولكنه
يملا منا بطنا •

انشدنا ابن دريد (٤٠٦) لنفسه يهجو بعض الاغنياء : [الرجز]

يا عالما مقاله مجهول لكن ما يقوله محمول
ان فاتك التأويل والتنزيل ما فاتك التشبيه والتمثيل
مسألة أغفلها الخليل يرفع فيها الفاعل المفعول
وييصر المخفوض يستطيل ويضمّر الوافر والطويل
عروضها مفتعل تقول
أنت لها مصطلح معمول

أنشدنا اليزيدي (٤٠٧) قال انشدنا الرياشي : [الطويل]

ولما قضينا من منى كل منسك ومسح بالأركان من هو ماسح
أخذنا بأطراف الأحاديث بينا وسألت بأعناق المطي الأباطح
أخبرنا فطويه قال أخبرنا الحسين بن اسحاق بن الحسن قال حدثنا الحسين
ابن محمد عن شيان عن قتادة في قوله تعالى : (وعندهم قاصرات

(٤٠٥) لا توجد في ديوانه .

(٤٠٦) لا توجد في ديوانه .

(٤٠٧) ديوان كعب بن زهير ٢٤٢ وانظر نوادر القالي ١٦٦ والوحشيات ١٨٦ وذيل
اللائي ٧٧ ومعاهد التنصيص ١٣٤/٢ وزهر الاداب ٥٦/٢ والخصائص
٢٨/١ ، ٢١٨ واعجاز القرآن ٢٢١ وامالي المرتضى ١١٠/٢ .

الطرف) (٤٠٨) أي مانعات الطرف من النظر الى غير أزواجهن ، والقصر ايضا : العشى وهو القصر ثم القصر وبعده الطفل، طفلت الشمس : اذا دنت للغروب وبعده الجنوح وهو حين تجنح في أفق المغرب أي تميل يقال : قصر ك أن تفعل كذا وقصارك وقصاراك وقصاراك •

اخبرنا نبطويه قال حدثنا اسحاق بن الحسن عن الحسين بن محمد عن شيبان عن قتادة في قوله تعالى :

(وتلك نعمة تمنّٰها عليّ أن عبّدت بني اسرائيل) (٤٠٩) قال : قال موسى عليه السلام لفرعون حين عدد عليه تربيته وكونه معه أتمنن عليّ بأن اتخذت بني اسرائيل عبيدا وكانوا احرارا • يقال : عبّدت الرجل بتشديد الباء وأعبدته : اذا اتخذته عبدا وانزلته منزلة العبيد ، قال الشاعر : [البسيط]

علام تعبدني قومي وقد كثرت فيهم أباعر ما شاءوا وعبدان (٤١٠)

والنعمة بكسر النون : اليد ، والنعم بفتح الالاول التنعم ، ويقال : من فلان على فلان : اذ اتخذ عنده يدا وأحسن اليه ، ومن فلان على فلان : اذ امتنّ عليه بمعرفه واحسانه وقرّعه بذلك ومنه يقال « آفة الاحسان المن » يراد به الامتنان ، وقالوا في قوله تعالى (ولا تمنن تستكثر) (٤١١) أي لا تعط لتأخذ اكثر مما تعطي وليكن عطاؤك لله عز وجل •

اخبرنا الاخفش قال اخبرنا ثعلب عن الرياشي قال حدثنا أبو سلمة الغفاري قال قال لي محمد بن عبدالله بن عثمان بن عفان : جمعنا أمنا فاطمة

(٤٠٨) سورة ص ٥٢ •

(٤٠٩) سورة الشعراء ٢٢ •

(٤١٠) البيت للفرزدق في ديوانه واشتقاق اسماء الله ٣٩ واللسان «عبد» ٢٦٤/٤ ونوادير أبي مسحل ٢/٤٦٤ واساس البلاغة «عبد» ومعاني القرآن ٢/٢٧٩ ونوادير أبي زيد ٨٧ والكشاف ٣/٣٠٦ •

(٤١١) سورة المدثر ٦ •

بنت الحسين بن علي فقالت : يا بني انه والله ما قال اهل السنة شيئا في لذاتهم
بالسنة الا وقد قال اهل المروءات مثله او اكثر منه بمرؤاتهم فاستتروا بستر
الله .

اخبرنا اليزيدي عن عمه ابي القاسم عبيدالله بن محمد قال : دخل
سلم الخاسر على الفضل بن الربيع فلما مثل بين يديه أنشأ يقول : [المجتث]

ينام من ليس يسهر	فليت ذا الصبح أسفر ^(٤١٢)
أليس هذا عجيبا	أموت طورا وأنشـر
قيامـة كل يوم	على فتى ليس يحشر
الله حسي وفضل	فما أخاف وأحذر
للفضل عندي أياد	ونعمة ليس تكفر
ان كان مدحي كثيرا	فنائل الفضل أكثر

قال : سل حاجتك ؟ قال : توصلني الى امير المؤمنين الرشيد . قال : أفعل ،
وأمر له بخمسمائة دينار وكان على الركوب الى الدار فحمل معه ، فلما دخل على
الخليفة وأخذ الناس مجاسهم قال لبعض الغلمان :

ادخل سلما فلما دخل الرشيد استأذن في النشيد فأذن له فقال :

[مجزوء الرمل]

اسمعي أو خبرينا	يا ديار الطاعينا ^(٤١٣)
ان قلبي بك رهن	للذي قد تعلمينا
نادت الايام فيها	بالبلى حتى بلينا
كم خبطنا اللهو في الدا	ر ضروبا وفنونا

(٤١٢) غير واردة في « شعراء عباسيون » ولا في المستدرک .

(٤١٣) كذلك .

من ظباء تجذب الأر
 مثقلات يتهادين بها
 خطرات الشوق منها
 فاز في الالف محب
 كلما ازددت بعاداً
 غادرت في القلب مني
 ليس للنوم قرار
 صار بحر الحب غمراً
 أن عبد الله هرو
 ملك بث عطايا
 أن لله ولياً جا
 يذل الدنيا ولكن
 ملك اضحى لما عز
 أنت خير الناس حيّاً
 رب يوم للمنايا
 مثل يوم الحشر يردى
 أمهات الوحش فيه
 ومخاريق المنايا
 لو دعوت الحرب عبداً
 أعطيات السلم طوعاً

داف منهن التونا
 حوراً وعينا
 تبعث الداء الدفينا
 كان بالالف ضنينا
 زاد في الحب فتونا
 حرقاً ما تنقضينا
 في عيون العاشقينا
 بعدما خضناه حينا
 ن أمير المؤمنين
 ه شمالاً ويمينا
 معاً دنيا وديننا
 يمنع الدينن المصونا
 من الدنيا مهينا
 وابن خير الذاهبينا
 فلتقي حمرا وجونا
 بالكمأة المعلمينا
 ليس يرحمن جنينا
 في أكف المصلتينا
 وتعبدت المنونا
 تابعاً أو مستكيناً

فقال الرشيد للفضل : يا فضل أعطه • قال : ماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال أعطه

عشرة آلاف درهم واحمله على ثلاث من الخيل • قوله على ثلاث انما اسقط الهاء لان الخيل مؤنث فالعدد فيه يحمل على اللفظ المذكر او المؤنث وتقول : له عندي ثلاث من الخيل ذكور ، او له ثلاث من الخيل اناث • وكذلك النساء والابل والبقر وما اشبه ذلك يجرى عدده على التأنيث لما ذكرته لك وهي اناث كلها •

اخبرنا ابن دريد واليزيدي قالا اخبرنا عبدالرحمن ابن اخي الاصمعي عن عمه قال : تقول العرب ضربت فلانا حتى اهدأته ، اي سكنته ، وماطل فلان القول : اذا كمل بعضه على بعض ، وتماطل الجواد : اذا راب بعضه بعضا • ويقال : اسكنت فلانا واحفظته : اذا أغضبتة ، والمقلس : الذي يلعب بين يدي الامير اذا دخل المدينة • والصعاط : الذي يكرى الابل • وتقول العرب : إنّا لفي سنة تجادعت أفاعيها : اذا أكل بعضها بعضها لشدة الجذب • ويقولون : أصابتها سنة خفي فيها البياض وظهر السواد : اي قل اللبن لقلّة النبت وظهر التمر الاسود ، ان عنده التمر والماء • قال : وقيل لرجل من الكلابيين : أتزوجت فلانة ؟ قال : نعم قالوا : انها لا تسترك من العورة ولا تشفيك من الصورة • معنى لا تسترك من العورة : اي أنها خرقاء لا تحسن ان تبني لك بيتا تسترك به ، ولا تشفيك من الصورة : اي لا تدهن رأسك ولا تقيه •

افشدنا الأخفش (٤١٤) لابن المعتز : [الخفيف]

وعد البدر بالزيارة ليلا

فإذا ما وفى قضيت نذوري

قلت يا سيدي ولم تؤثر الليل على بهجة النهار النضير

قال لي : لا أحب تغيير رسم

هكذا الرسم في طلوع البدور

(٤١٤) لا توجد في شعره •

قال : فزاحمه في هذا المعنى بعضهم فقال : [الخفيف]

قال لي ممرضي وأظهر وجدا بعد صدّ ونبوة وتجاّف (٤١٥)
قال اني مع العشاء مواف فارتقيني ولا تخف من خلاف
قلت : يا سيدي فالّا نهارا هو إعلان بهجة الإئتلاف
قال لي : لا أحب تغيير رسم هكذا البدر في الظلام يوافي

انشدنا الزجاج قال انشدنا المبرد (٤١٦) : [البسيط]

إن يحسدوني فإنني غير حاسدهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومال أكثرنا غيظا بما يجد
أنا الذي يجدوني في حلوقهم لا ارتقي صورا فيها ولا أرد

قال : ونحوه قول مروان بن ابي حفصه (٤١٧) : [الكامل]

ولقد حبيت بألف ألف لم تشب إلا بسيب خليفة ووزير
ما زلت آنف ان أوّلّف مدحه إلا لصاحب منبر وسرير
ما ضرّني حسد اللئام ولم يزل ذو الفضل يحسده ذوو التقصير

انشدني ابو الفضل النحوى (٤١٨) لايه : [الوافر]

يقول أنا الكبير فجلّوني ألا ثكلتك أمّك من كبير
إذا كان الصغير أعمّ نفعا وأمضى عند فائبة الأمور
وأنفذ في الحوادث إن ألمّت فما فضل الكبير على الصغير

(٤١٥) لم نعثر على قائلها .

(٤١٦) البيتان الاولان في العقد الفريد ١٥٦/٢ ط العريان .

(٤١٧) شعر مروان بن ابي حفصة ٥٦ .

(٤١٨) هو ابو الفضل زبيل شيخ ابي القاسم الزجاجي .

أخبرنا ابن دريد عن عمه عن ابيه عن ابن الكلبي قال : حدثني رجل من أهل الكوفة من بني الطمح بن كندة قال : كنت احضر مجلس شريح وهو يتقلد القضاء لأمر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فجاءه يوما رجل جيدر صعل الرأس فاتيء الجبهة شتيم الوجه كأنه محراث ، ومعه امرأة كأنها ناقة عنساء تقلب عينين نجلاوين كأن هدهما قوادم خطاف فأبرزت عن ساعد كالإغريض بياضا وأنامل كنبات النقا ثم قالت بأعذب لفظ وأفصح مبدية عن ثنايا كالبرد ثم قالت : يا أيها الحاكم هذا بعلي ، فقال شريح : أهو كذلك ؟ فافتقر بشفتين تنصاوين عن اسنان ضخمة كأنها سناسن غير فقال لها شريح : ما شأنه ؟ قالت : أيها الحاكم انه ابن عمي أنا خولة بنت محرمة أحد نساء جرم وقد هاجرني عن أهلي وغرّب بي عن ذوى قرابتي ، فصرت لا أنظر إلا إليه ، ولا أصول إلا عليه وهو والله نهم اذا أكل ، نحس اذا سأل ، مقفل اليدين بالبخل ، مطلق اللسان بالخطل ، يأكل وحده ويمتع رفده ويخلف وعده ، ان شأنت قطب ، وان تراشيت غضب ، يصون ماله ويمتنع عياله • فصاح الرجل : يا للرجال للأفيكة ، ثم جثا على ركبتيه فقال : يا أيها الحاكم بل سائل سراة بني جرم فانهم سيخبرونك بالجالى من الخبر : [البسيط]

هل أترك الناقة الكوماء لاهية
للجار والضيف والمعتز قد عملوا
وابطر الخصم ذا العوراء حخته
وأترك القرن مصفرا أفامله
واسألهم هل رموا بي نحو داهية
واسألهم كيف ذبّي عن حريمهم
اني لأعظم في عين الكمّي على
حتى يصدّ لواءاً عن مبادهتي
تا لله تجمع شخصينا ملائمة

اذا تلاعبت النكباء بالخطر (٤١٩)
في ليلة تبغ السعّان بالخصر
حتى يلجلج من عيّ ومن حصر
دامي المرادغ منكبا على الغفر
فلم اكافح شيا انياها البتر
إذا ترامى استعار الحرب بالشر
ما كان فيّ من التجدير والقصر
صدّ الهجارس عن ذي اللبدة الهصر
من بعد ذا اليوم في بدو ولا حضر

(٤١٩) لم نعر عليها •

فقال له شريح : أفصح عن نيتك فيها • فقال : هي طالق ثلاثا ، وهذا الشاب ابن أبان بن أبي وليها يقوم برؤيتها الى انقضاء عدتها ، ثم نهض •

الجيدر (٤٢٠) : القصير ومثله البحتر والبهر والكوالك والحنبل • والضكضاك والدنامة والدنية • والصلع : الصغير الرأس ، والشتيم : القبيح الوجه ، والمحراث : العصا التي تحرك بها النار وقد اسودت واحترق بعضها ، والعنساء : الناقة البيضاء ، والعينان النجلان : الواسعتان • والهدب : الشعر النابت حول العين ، ومنبت الشعر يقال له : الشعر • والاغريض : الطلع اذا انشق عنه وعاءه والوعاء : الحفرى ، والأنامل : أطراف الأصابع ، ونبات النقا ورد يشبه به العرب الانامل بها لنعتها وبياضها وهي الأساريح أيضا واحدها أسروع ، والنقا : الرمل مقصور ، والنهم : الشره ، والفلحس : الكلب ، والمساناة : المداراة والملاينة ، ومنه قول الشاعر : [الطويل]
ولا تياسا واستنورا الله انه إذا لله سننى حلّ عقد تيسرا (٤٢١)

استنورا يقول : اطلبا منه النيرة وهي الميرة ، ومعنى سننى : سهل ، والأفيكة : البهتان والكذب وأصله الكلام المقلوب عن جهته ، والجالى من الخبر : الواضح ، والكوماء : العظيمة السنام ، والسغتان : الرمح الباردة ، والخصر : البرد ، والمرادغ : ما بين الترقوة والعنق واحدها مردغة ومثلها البادل (٤٢٢) واحدها بأدل بغير هاء • والكمى : الشجاع واشتقاقه من قولهم تكمى للشر اذا تعمّد له وقال بعضهم : اشتقاقه من قولهم كمي فلان شهادته أي سترها

(٤٢٠) انظر تهذيب الالفاظ ٢٤٤ وما بعدها •

(٤٢١) بلا عزوفي المعاني الكبير ٤٧٤/١ واللسان «غور» ٣٤٢/٦ و «سنا» ١٢٩/١٩ وفيه «قال ابن بري هذا البيت انشده ابو القاسم الزجاجي في اماليه» والبيان والتبيين ٤٤/١ والامالي ٧ والعقد الفريد ٥٦/٢ وقد

مر في ص ٦٢ •

(٤٢٢) في الاصل «الباجل» •

فكأنه ستر شجاعته ، والهجارس : أولاد الثعالب ، والهصر : الاسد الذي يهصر كل شيء اي يدقه ويثنيه ، واللواذ والملاوذة قال الفراء : لاذ فلان بفلان : اذا استتر به يلوذ ، واللواذ • الملاوذة من الشيء ، والتجدير : القصر مع غلظ ، يقال رجل مجدّر : اذا كان قصيرا غليظا ، والملازمة : الاتفاق ، يقال هذا الشيء لا يلائمني اي لا يوافقني • وفلان يلاوم فلانا بالواو اذا كان كل واحد منهما يلوم صاحبه •

اخبرنا ابن دريد قال اخبرني عمي الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه عن ابي مخنف قال حدثني شيخان من أهل السراة قالوا : كان قصيب بن القاسم احد بني منهب بن دوس من رجال العرب المشهورين نجدة وبأسا وإقداما ، وكان جوادا لا يليق شيئا فخرج مرة في مسيرة من أصحابه يريد الغارة على بجيلة فصادفهم معّدين قد نذروا به وكان ماله للصعاليك من قومه وغيرهم يغزو بهم اذا اخصبوا ويمونهم اذا أورقوا ، فكرّر راجعاً يريد خثعم ولها جبال منكرة وشعاب وحلة آسنة ذات عرين متواص ، فكمن في بعضها اياما هو وأصحابه يقتاتون أحناش الارض حتى أضرّ بهم ذلك وهمّوا بالرجوع الى بلادهم مخفقين ، فأضحوا ذات يوم وقد جهدهم الجوع فقال لهم قصيب : يا قوم انّا ان أقمنا على هذه الحال متنا خفاتا ثم رياء لهم فاذا بقرب الجبل في صحفة غائط إبل كالليل المظلم قد ملأت أصباره ، فنزل الى أصحابه فقال : يا قوم اني أرى بقرب هذا الجبل غائطاً مشحونا لحما فهل لكم أن تدعز فيه بياقي تطيشنا فنطرد منه ما ملكنا طرده فان دفعنا حتى قاتلنا حتى نعتنق وسيقتنا وان غلبنا عليه فقتلنا كان أعذر لنا في عشيرنا • قالوا : رأينا ما رأيت ، ثم خرجوا من مكنهم نحو السميت حتى أشفوا على الغائط فاطردوا من اقرب النعم اليهم صرمة ثم شلّوها ولا تحسسوا أحداً حتى ظنوا أن قد فاتوا بها وأناخوا وانتفعوا نقيعة لهم وعفى الليل الأثر وطخطخ النظر وباتوا آمنين قد ملأوا ايديهم •

فلما استرق السدف واستطار العمود واستثار وما سلا حتى انتهى بهم الطريق الى ثنية، فلما شندوا في ثقبها اذا شخص على شرف منها كالنسر ملتفحيت فلما دنوا منه وثب فأشاع بالابل فأنكفأت راجعة تخط مامرت به كأن الرماح في اعجازها . ثم أقبل يهدج في اثارها فاعترضناه فرمى رجلا منا ففلق قلبه فكأنه كان ناذرا بالأمس ، ثم رمى آخر فأقعده ثم رمى آخر فألحقه بهما ورماه رجل منا فأنبت السهم في ذراعه ثم اقبل يمضغ القدح حتى شظاه ورمى آخر منا فانتظم فخذه فتكركرنا عنه راجعين ونحن أربعة ماشيء أحب إلينا من فراقه ولا أكره في عيوننا منه . ثم خرج يتبع الابل وقد تفرقت عنه حتى جمعها ثم صاح : ليأتني منكم أحد ، فتواكله أصحابي فقامت والله متكارها فأتيته ، فقال : من القوم ؟ قلت : وما رأيك الى السؤال عن هذا ؟ والله ما تطلبنا بدم ولا نرجوك لفقد ذمام . قال : لتخبرني فاني قد رأيت لكم وجوها خشيت لها . وكان اصحابي لما أقبلت اليه اتبعوني إشفاقا منهم عليّ فقلت : نحن قوم من الأزدي قال : فأيهم أنت ؟ قلت : هذه التي لا تحتاج اليها ولست مخبرك عنها وقد انزيت من قد رأيت ، ودماؤنا في قومك وليست مطلولة فعليك شأنك يا شيخ ، قال : أفليست مخبري عن شأنك اشهد اذا لم تخبرني عن نسبك . قلت : لا واللات ما الى ذلك من سبيل . قال : فاخبروا قومكم ان دماءكم في بردى عثث بن هادية التحافي ودونكم هذه الصرمة فاغتنموها فاني لست بمخبر عنكم فخذوا ان شئتم أو دعوا ، فرجعنا الى الصرمة فاذا فيها اربعون تزيد ذوداً فأطردناها وأتيننا برحالة منقولين موتورين فتعاهدنا ان لا نخبر من شأننا لأحد من قومنا فرجعنا الى الحيّ وسئلنا عن اصحابنا فأخبرنا أنّ حنفيا قتلهم . فأئنا بعد اوبتنا بثلاث في سامر للحي اذا بهاتف يهتف ويقول : [المتقارب]

ألا تسأل الفتية الآبين الى الحيّ بالمغنم الأخبث (٤٢٣)

(٤٢٣) لم نهتد الى نسبتها .

بأنكد ما صرمة احرزت وأجلبها للنشا المجيئ
فليت قصيب وأشياعه غداة أحووا على عث
تودأت الارض من تحتهم وآضوا رمائم في الكنكت
ولم يلبسوا أصدتي طامث وأدنس من أصدّة الطمّث
فيا للرجال لاحدوثة تناط الى النطف الممرث
فليتك بالصبّ من قبلها مليص تغاور في مفرث

قال ابن الكلبي : فحدثني بعض الديرين ان قصيا كان في النادى
فأملق تحت الليل فما يدري اين شكع ولا اين ولده الى اليوم . قوله :
أورقوا : قل ما لهم وهو من الأضداد ، يقال : أورق القوم : اذا قل ما لهم ،
وأورقوا : اذا كثر ما لهم . والورق بفتح الواو : المال من الابل والغنم وغير
ذلك ، قال العجاج (٤٢٤) : [الرجز]

إيّاك ادعوا فتقبّل ملقي اغفر خطاياي وثمر ورقي
أي مالي . والورق بكسر الواو : الفضة وكذلك الرقة ويجمع الرقين ، ومن
امثالهم أنّ الرقين يعطي أفن الافين . والحضيرة : الجمّة ، قال أبو
ذؤيب : [الكامل]

يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطة اذا اسمأل التبّع (٤٢٥)
والتبع : الطل ، واسمأل تقلص ، والعرين : أجمة الاسد ، والمتواصي :
المتصل ، وأحناش الارض : صغار هوامها . وأصل الحنش : الحية وجمعها
الحناش ، والاصبار : النواحي يقال : ملأ الاناء الى أصباره ، والنطيش :

(٤٢٤) ديوانه ١١٨ وفيه «فأغفر» واللسان «ورق» ٣٧٥/١٠ والاول في مادة
«ملق» ٣٤٧/١٠ .

(٤٢٥) في جمهرة اللغة ١٩٥/١ « قالت سلمى الجهنية ترثي اخاها اسعد » وانظر
كذلك ٩٧/٣ من الجمهرة والمستقصى ٣٣/١ .

الحركة ومنه قولهم نطشان ، وقولهم : طخطخ النظر اي ردّه والطخ : الرفع
ومنه قولهم : طوبى لمن كانت له مطخة ، وقوله : أشاع يريد صاح بها لتجتمع
يقال : شايعت بالابل ونعقت بالغنم • والكريز : الراعي •

فألق استك الهلباء فوق قعودها وشايح بها واضمم اليك البواليا (٤٢٦)

والهذجان : مقارنة الخطو في سرعة ، وقوله حسست لها : اي واققت ،
والمجث : المزعج وتودأت : تقطعت والكنكث : التراب ، والأصدة :
الصدر ، والنطف : الذي يلبس النطفة وهو الصغير من الناس • والمرث
مثل المرس ، والمليص : السقط من أولاد النوق ، يقال : أملت الناقة
وأملت : اذ رمت بولدها قبل تمام خلقه وكذلك يقال في النعاس اذا
القي قبل ان يستقر ، وهو مليص ومملص ، ومليط ومملط ، والمفرث :
الموضع الذي يلتقى فيه القرث •

اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد الصائغ (٤٢٧) قال قال حدثنا ابن
قتيبة قال روى ابن عيينه عن عمر بن دينار عن محمد بن حبيب بن جبير
عن أبيه مطعم عن ابن جبير قال : أضللت بعيرا لي يوم عرفة فصرت الى عرفة
اطلبه فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس فقلت : هذا من
الحمس فما باله خرج من الحرم • قال الاصمعي الحمس : قریش ومن دان
بدينها من العرب وانما سموا بذلك لانهم كانوا يشددون في دينهم ، والحماسة :
الشدة يقال حمس الامر حمسا : اذا اشتد ، ومنه قيل للشجاع احمس وكانت
قریش تقول : نحن أهل الله فلا نخرج من حرمة وكانوا لا يقفون حتى جاء

(٤٢٦) لم نعثر على اسم قائله •

(٤٢٧) هو ابراهيم بن محمد بن ايوب بن بشير ابو القاسم الصائغ ، حدث عن
محمد بن حسان الازرق واسماعيل بن ابراهيم البغوي وابراهيم الحربي
وغيرهم • وروى عن ابن قتيبة مصنفاته ، وكان ثقة ثبتا •
ترجمته في : المنتظم ١٩٧/٦ •

الاسلام فانزل الله (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) (٤٢٨) فأمروا بالمقام مع الناس والافاضة معهم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة ووقف مع الناس ولم يكن جبير عرف هذا في ذلك الوقت فأنكر وقوفه عليه الصلاة والسلام بعرفة ومخالفته مذهب قريش في ذلك .

اخبرنا الصائغ (٤٢٩) قال اخبرنا ابن قتيبة قال : حدثني السجستاني عن الاصمعي قال حدثني اسحاق بن يحيى بن طلحة قال : مني من مهبط العقبة الى محشر ، وموقف المزدلفة من محشر الى أنصاب الحرم ، وموقف عرفة في الحد لا في الحرم .

اخبرنا اليزيدي (٤٣٠) قال اخبرني سليم بن عبدالعزيز بن ابي فائب من ولد عبدالرحمن بن عوف عن ابيه عن عبدالله بن جعفر يرفعه عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبدالمطلب قال : خرج عبدالمطلب الى اليمن في رحلة الشتاء فلقية رجل من أهل الزبور فنسبه فانتسب له فقال : أتأمرني أن انظر الى شيء منك ؟ قال : نعم ما لم تكن عورتي ، فجعل يقلب وتره أثفه ويقول : اني لأرى سحرا فيه نور النبوة ولكننا لا نجد الأمر يكون الا في بني زهرة فهل لك من شاعة ؟ قال : وما الشاعة ؟ قال : الزوجة . قال : أمّا اليوم فلا . قال : فارجع فتزوج في بني زهرة ، فرجع فتزوج هالة بنت أهيب بن عبدمناف بن زهرة ، وزوج عبدالله ابنه آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة فقالت قريش : فلح عبدالله على أبيه عبدالمطلب فولدت له هالة حمزة والمقدّم ، وصفية بني عبدالمطلب ، وولدت آمنة لعبدالله محمدا صلى الله عليه وسلم .

(٤٢٨) سورة البقرة ٩٩ .

(٤٢٩) انظر معجم البلدان ٤/٦٤٢ ، ٥١٩ ، والجبال والامكنة والمياه ٢٥٠ ، ١١٥ ، ١٦٦ .

(٤٣٠) انظر قصة بحيرى الراهب في السيرة النبوية ١/١٨٠ ففيها ما يثق بمضمونه مع الخبر المذكور هنا .

اخبرنا ابن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال قال ابن دأب :
 انما سمى الناس الطيب الغالية والساهرية والعبير بنات عبد من بني عبدالله
 ابن صخر بن نافع بن سلف بن يقظان من أهل اليمن من العرب العاربة ،
 وكانت له ثلاث بنات يقال لهن : الغالية والساهرية والعبير ، اجتمعن فسحقن
 مسكا وغنبرا وعودا فخلطته الغالية بالبان ف قيل : هذا طيب الغالية ، وخلطته
 الساهرية بالزئبق ف قيل : هذا طيب الساهرية ، وخلطته العبير بماء الورد
 ف قيل : هذا طيب العبير . هكذا روى لنا هذا الخبر . وأما أهل اللغة
 فيختلفون ، فالاصمعي يزعم ان العبير : الزعفران ويحتج بقول الأعشى :
 [المتقارب]

وتَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ العَرَوِ
 سِر في الصيفِ رَقَرَقَتْ فيه العَبِيرَا (٤٣١)
 وغير الاصمعي يزعم ان العبير أخلاط تجمع بالزعفران ، ففرق بين العبير
 والزعفران . والتومة : حبة تعمل من الفضة كالدرّة .
 انشدنا اليزيدي لعمه : [السريع]

قد ضقت ذرعا بك مستصلحا وأنت مزور عن الواجب (٤٣٢)
 من لي بأن تفعل حتى ترى كم لك في العالم من غائب
 وانشدنا له أيضا : [الكامل]
 قد كان بعداً صادق يختصم بالود يبذل ودّه لا معاد (٤٣٣)
 حتى مضى وعدوّه وصديقه سيّان في مقّة له ووداد

(٤٣١) ديوان الاعشى الكبير ق ١٨/١٢ ص ١٤٥ والعقد الفريد ٢٨٧/٥ وادب
 الكاتب ٣٣ واللسان (ردي) ٣٢/١٩ .

رداء العروس : الوشاح .

(٤٣٢) لم نعثر عليهما .

(٤٣٣) كذلك .

اخبرنا الزجاج قال اخبرنا المبرد قال : كان ابن الاعرابي يطعن على ابي نواس ويضع من شعره فحضر في مجلس فيه بعض رواة (٤٣٤) أبي نواس فانشده لأبي نواس : [الكامل]

رسم الكرى بين الجفون محيل غفنى عليه بكا عليك طويل (٤٣٥)
يا ناظرا ما أقلعت لحظاته حتى تشحط بينهن قتيلا
فقال له : ويحك • لمن هذا ؟ فقد والله جوّد وبلغ النهاية فقال : الذي يقول : [الطويل]

ضعيفة كرى الطرف تحث أنها قرية عهد بالأفاقة من سقم (٤٣٦)
واني لآتي الأمر من حيث يتقى وتعلم قوسي حين انزع من أرمي
فقال له : ويحك • لمن هذا ؟ فقد والله اخذني عليه الرفض قال : هذا الذي يقول : [البسيط]

ركب تساقوا على الأكواب بينهم
كأس السرى فانتشى المسقي والساقى (٤٣٧)

كأن اروسهم والنوم واصفها على المناكب لم توضع بأعناق
خاضوا اليكم بحار الشوق آونة حتى أنخن اليكم قبل إشراق
من كل واضحة التسمين آمنة مشتاقة حملت أثقال مشتاق

(٤٣٤) وقع انتقال من الناسخ فكان الاصل «رواة بعض ابي نواس ويضع من شعره» .

(٤٣٥) ديوان ابي نواس ٢٥٥ .

(٤٣٦) المصدر نفسه .

(٤٣٧) المصدر نفسه ..

فقال له : ويحك • لمن هذا ؟ فقد والله ظرف كل الظرف • قال : لست
أقوله لك أو تكتب الأبيات • فلما كتبها قلت : هذا الذي تنتقص منه
وتطعن في شعره أبي نواس • قال : يا ابن أخي اكتم عليّ فلست بعائد
والله أبدا •

انشدنا الاخفش (٤٣٨) عن ثعلب لزيد بن عمرو بن ثعلب القرشي :
[الخفيف]

سألتاني الطلاقَ اذ رأيتاني قلّ مالي ، قد جئتماني بنكر
ويكأن من يكن له محبٌ يجيبُ ومن يفتقر يعيش عيش ضرّ

(٤٣٨) مجالس ثعلب ٣٨٩ والخزانة ٩٧/٣ وشرح شواهد الشافية ٣٣٩ والهمع
١٠٦/٦ والاول من شواهد سيبويه ٥٥٥/٣ والشاهد في ابدال همزة
«سألتاني» الفا •

ورواية الهمع «نشب» بدلا من «محب» •

مسألة :

اعلم ان عسى وكاد وكرب وجعل وأخذ هي لمقاربة الفعل ، فأما عسى فإنها تستعمل بأن وسائر أخواتها تستعمل بغير أن كقولك : عسى زيد أن يقوم ، وعسى عمرو أن يركب ، فموضع أن نصب ، والتقدير : قارب زيد الانطلاق ، فأن مع الفعل بتأويل المصدر كأنك قلت : عسى زيد القيام ، ولو قلت : عسى زيد القيام لم يجوز وإنما يجوز اذا ذكرت أن ، وإن كان المعنى معنى المصدر . والعلة في امتناع ذلك أنك اذا انكرت أن مع الفعل فقد دللت على الاستقبال لا على المعنى ، فلذلك لم يجوز استعمال المصدر مع عسى ولا اسم الفاعل ، الا أنه قد جاء في مثل واحد للعرب وهو قولهم : [منهوك الرجز]

عسى الغوير أبؤسا^(١)

وهذا مثل يضرب للرجل يأتي الأمر ينسبه الى غيره ويتهم هو به . وغوير : تصغير غار ، وأول من ضرب هذا المثل الزباء الرومية لما جاء قصير ليأخذ بثأر عمرو وكان له حصن منيع فأدخل الرجال في الصناديق وأتى حصنها ، وكان لها سرب^(٢) فأقعد عليه الرجال ، فلما احسّت بالبلاء همّت بالخروج من السرب فتبينت الرجال عليه فقالت : عسى الغوير أبؤسا ، أي قد ذهبت من قبل الغار ثم صار مثلاً يضرب لكل متهم بأمر . وفي الحديث : أن رجلاً وجد ملفوطاً فأتى به عمر فقال له عمر : « عسى الغوير أبؤساء » ، اتهاماً له به فأثنى عليه عريف خيراً فقال : ربّة ذلك ولا مرة . فإن قدمت أن فقلت : عسى أن يقول زيد ، فموضع أن رفع التقدير : قرب قيام زيد . وقال الله : (عسى أن يبعثك ربك)^(٣) .

(١) المثل للزباء قالت في قصتها مع قصير . انظر مجمع الامثال ١٧/٢ ومجالس ثعلب ١٠٧/١ ، ٢٥١ والمقتضب ٧٠/٣ والعقد الفريد ٥٩/٣ والمستقصى ١٦١/٢ .

(٢) السرب : المسلك في خفية ، انظر اللسان «سرب» ٤٤٧/١ .

(٣) سورة الاسراء ٧٩ .

هذا حكم عسى ، وتقول في سائر اخواتها : جعل زيد يقول كذا وكذا ، وكاد زيد يخرج ، ولا تقول : جعل زيد أن يقول ، ولا كاد أن يخرج إلا في ضرورة شعر .

ومن أمثال العرب : كاد النعام يطير^(٤) ، وكاد العروس يكون أميرا^(٥) ، لقربهما من تلك الحال ، قال الله تعالى : (يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار)^(٦) .

والعلة في استعمال عسى بأن واخواتها بغير أن جعل كاد وأخذ وما أشبه ذلك لمقارنة الفعل والاشراف على وقوعه وكونه ، ألا ترى أنك لا تقول : كدت ادخل المدينة إلا وأنت مشرف عليها ، ولا تقول : جعل زيد يقول كذا وكذا إلا لحكاية حاله في القول فهذا لا يحتاج الى^(٧) أن لوقوعها على الحال . . وأما عسى كما ذكرت لك تطلب الفعل مستقبلا ومنتظرا فهي لمقاربة اسمه لا ذاته ألا ترى أنك تقول : عسى أن أحج ، وأنت ما برحت من موضعك بعد ، وهذا بيّن واضح . ثم قد يجيء في الشعر ضرورة عسى بغير أن ، وكاد واخواتها بأن ، مقال هذبة بن الخشوم في عسى بغير أن : [الوافر]

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب^(٨)

-
- (٤) مجمع الامثال ٦٢/٢ والمقتضب ٧٤/٣ والفاضل للمبرد ١١٥ . .
(٥) مجمع الامثال ١٥٨/٢ وفيه « كاد العروس يكون ملكا » والمقتضب ٧٤/٣ والفاضل ١١٥ والمستقصى ٢٠٣/٢ .
(٦) سورة النور ٤٣ . .
(٧) في الاصل « الا » .
(٨) البيت لهذبة بن خشرم ، انظر الخزانة ٨١/٤ والكامل ١٩٦/١ والمقتضب ٧٠/٣ .

وقال رؤبة في كاد : [الرجز]

قد كان من طول البلا ان يمصحاً^(٩)

والاصل ما ذكرت لك .

مسألة في الاسماء لم تجزم والافعال لم تخفض :

[اذا]^(١٠) سأل سائل فقال : لم لم تجزم الاسماء ؟ ففي ذلك أجوبة ، منها ما اعتمد عليه سيبويه^(١١) ومن تابعه بعده قال : لا تجزم الاسماء لتمكنها ولحاق التنوين بها فلم يكن ليجمعوا عليها ذهابه وذهاب الحركة . وتلخيص ذلك : ان البصريين والكوفيين قد أجمعوا على أن التنوين لازم للأسماء دون الأفعال والحروف ، فلو جزم مثل جعفر لوجب إسكان الراء للجزم وبعدها التنوين على الأصل المتفق عليه بينهم فكان يجتمع ساكنان وهما التنوين والراء ، وكان لابد من تحريك أحدهما أو حذفه ، وعلى أوضاع كلام العرب اذا اجتمع ساكنان والأول منهما حرف صحيح ليس بحرف مدّ ولا لين وجب تحريك الأول منهما كما تقول : اضرب زيدا ، ثم تقول : اضرب الغلام ، فتحرك الباء لالتقاء الساكنين .

وإن كان الأول منهما حرفاً من حروف المدّ واللين وهي الياء والواو والألف حذف الأول حذفاً كقولك : زيد يغزو القوم ، وعمر يقضي اليوم ، وزيد يخشى الناس كما قال الله تعالى (وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه)^(١٢) وكقوله تعالى (الذين آمنوا وعملوا الصالحات)^(١٣) تسقط هذه الحروف من

(٩) ديوان رؤبة ١٧٢ وهو مما ينسب اليه والى العجاج ، والمقتضب ٧٥/٣ والاقتضاب ٣٩٦ وابن يعيش ١٢١/٧ والخزانة ٩٠/٤ .

(١٠) مابين العضادتين زيادة يستقيم معها النص .

(١١) انظر كتاب سيبويه ١٤/١ .

(١٢) سورة الاحزاب ١٣٧ .

(١٣) سورة الرعد ٢٩ .

اللفظ وإن ثبتت في الخط الـ "أن يلتقي ساكنان صحيحان في المدغم فتتحرك الثاني منهما نحو قولك في الأمر : مدّ وشدّ" لأنه لا سبيل الى تحريك الأول لأنه اذا تحرك الأول وسكن الثاني ظهر التضعيف كقولك : مددت وشددت وما أشبه ذلك . فلو حركت الراء من جعفر على هذا القياس بطل الجزم من الكلام لأنك كنت كلما تجزم اسما صحت فتسكن آخره فتحرّكه لالتقاء الساكنين ولو حذفت الراء لالتقاء الساكنين بطل الاسم لأنه يكمل معناه بتمامه ، ولو حذفت التنوين لالتقاء الساكنين فقد حذفت الحركة رجعت الى قول سيبويه من حذف حركة وتنوين وكنت تجحف بالاسم لذهاب شيئين ، ومع ذلك فإن في الأسماء ما يكون قبل آخره ساكن مثل بكر وزيد ، فلو جزم مثل هذا على هذا التقدير الذي ذكره كانت تجتمع فيه ثلاثة أحرف سواكن ، واجتماع مثلها محال فهذا مذهب سيبويه ، وقد بان منه أنّ دخول الجزم على الأسماء غير سائغ لفظاً .

وقال الفراء وأصحابه : لم تجزم الاسماء لأنها خفيفة فلو جزموها زادوا في خفتها . ولم تخفض الأفعال لثقلها فلو خفضوها زادوا في ثقلها فعدّلوا الكلام بأن خفضوا الاسماء وجزموا الأفعال ليدخل الثقل على الخفيف والخفة على الثقل فيعتدل . وقال جماعة من البصريين وجماعة من أهل النظر منهم المبرد وثعلب [لم تجزم]^(١٤) الاسماء لاستحالة دخول حرف الجزم عليها لأن الحروف الجوازم انما هي للنفي والأمر والنهي والجزاء وما لا يؤول معناه الى أحد هذه المعاني نحو لم [ولا]^(١٥) الأمر ولا في النهي وحروف الجزاء إن ومهما وما أشبه ذلك . ومحال نفي الاسماء لأن العقول تدل ضرورة على أن النفي لا يقع على الاسم ولا على المسمى وانما يقع على حال من أحواله أو فعل من أفعاله أو صفة من صفاته كقولك : ليس زيد عاقلاً ،

(١٤) ما بين العضادتين زيادة يستقيم معها النص .

(١٥) ما بين العضادتين زيادة يستقيم معها النص .

انما نفيت عقله ، وليس زيد في الدار ، انما نفيت كونه في الدار ، وكذلك :
لم يقيم زيد ولم ينطق عبدالله ، ولا غلام لك ، وما أشبه ذلك • لا يتعلق
النفي بالمسمى نفسه وانما يتعلق بأفعاله وأخباره وحلاه ، وهذا المتفق عليه عند
أهل النظر ، والعقول تشهد بصحته • وكذلك الامر والنهي والجزاء وما أشبه
ذلك انما تكون بالأفعال • قال : زعم زاعم ان الاسماء يتصل النفي بها
بذاتها غير مراد بذلك عدم الذات من زمان أو مكان موجودة فيه فليدل على
صحة ذلك بما تشهد العقول بصحته ولن يجد اليه سبيلا ، وليس بين العلماء
فيما ذكرناه في النفي خلاف وكفى لمخالف هذا بخروجه عما تشهد الجماعة
بصحته دليلا على خطئه وانقطاعه • واعلم ان انقطاع الخصم ليس يكون بسكوته
وانقطاعه فقط • وقد رتب العلماء للانقطاع مؤلفات وبيّنوا لها وجوها ،
فمنها ان يعتقد الانسان مذهباً في الفقه والنحو والنظر وسائر العلوم فيلقى
خصماً له مخالفاً في مذهبه مقرر بينهما الخلاف فيتناظران في مسألة ، فلا
يزال أحدهما يلز الآخر بالاحتجاج عليه الى ان يضطر صاحبه الى ان يعتقد ما
يخالف مذهبه الذي ينصره ، فان اعتقد ذلك فقد انقطع بخروجه عن مذهبه
الذي ابتدأ النظر فيه وكابر في انتقاله ، فان لم يعتمد ما الجأ اليه وأتى بما
يدفع خصمه بحجة واضحة فقد قارب • وان لم يمكنه ذلك وأقرّ بالحق
فقد انقطع منصفاً سالكا طريقة النظر • وكان أعذر من الأول المكابر •

والضرب الثاني من الانقطاع ان لا تطرد العلة في المعلول • والضرب
الثالث هو أن يؤول الأمر بمن يناظره الى ان يعتقد المحال ويقول هو حق اذا كان
بزعمه مؤيذا مذهبه ، وكفى بمذهب يؤيده المحال فسادا • كأنه يعتقد ان
يكون جسم واحد متحركاً ساكناً في حال أو لا ساكناً متحركاً ، أو موجوداً
معدوماً في حال ، أو يكون الانسان قائماً قاعداً في حال أو ناطقاً ساكناً أو
متحركاً ساكناً أو يقول ان النار مبردة والماء مسخن • ويزعم أن امس لم
ينقض بعد وأن غدا حاضر أو قد انقضى ، وما أشبه ذلك من المحاولات •

ومثله في الاحالة قول من زعم أننا اذا قلنا : لم يقيم زيد ، أو لم زيد قام ، لو حسن ذلك ان النفي واقع على ذات زيد لا على فعله ليس بين هذا والأول فرق في الاحالة عند من صح عقله وتمييزه ومن آل به أمر الى هذا فقد انقطع وتقطعت جوارحه ولن ينفعه الكلام اذ قد بان سقوطه وانقطاعه وليس في طاقة خصمه ان يجبره على السكوت ، وما عليه اكثر مما يبيّنه •

والضرب الآخر من الانقطاع ان يرد على الخصم ما لا يعرف وجهته فيقر بالحق ويقول : ليس عندي في هذا الوقت جواب وأنا أذكر فيه • فهذا هو مذهب العلماء وليس هذا المقر بما ورد عليه ينقص عن مرتبة العلم باتصافه بل هو في ذلك يزداد باتصافه عند العلماء جلالة •

اخبرنا الزجاج قال : سمعت المبرد يقول روى عن الشعبي انه قيل له : أما تستحي من كثرة ما تقول اذا سئلت لا أدري ؟ فقال : لكن ملائكة الله المقربين لم يستحيوا ان سئلوا عما لا علم لهم به فقالوا : سبحانك لا علم لنا ألا فاعلمنا •

اخبرنا احمد بن الحسن بن سفيان^(١٦) قال اخبرنا احمد بن عبيد بن تاصح قال : وفد عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير على جعفر ومحمد ابني سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فتوسلا له الى المهدي حتى أدخلاه عليه ، فأمر بأموال ورقيق فقال : [الطويل]

سقى الله أطلالا [^(١٧)] ونعمة الى ملحز اذ يسكن الحي محلزا
نحاهها من [^(١٨)] بهتان رعية واخرى شمالي اذا ما ترحزا
عهدت بها بيضاء من آل مازن اذا ما انتمت عدت هلال بن أجوزا

(١٦) لا توجد القصيدة في ديوان عمارة بن عقيل بتحقيق شاكر العاشور •

(١٧) بياض في الاصل •

(١٨) بياض في الاصل •

رحلت المطايا يعتلين اليكم
فكم قطعت قفا اليكم ورملة
خرانق يرمين النعام على البرى
فما بلغت حتى كأن عيونها
جزى الله غني جعفرا ومحمدا
فقد سهلا عند الخليفة مدخلي
أكفهما تندى ويعرف فضلها
فكم من حسير قد رجا غايتيهما
قاتاهما لم يلف ذو الضغن فيهما
هما ابنا رسول الله وابنا ابن عمه
وانكما يا ابني سليمان عدتي
وانكما أوفى نزار بذمة

بوادن حتى صرن يحسبن نخزا
واقتم مغبر العجاج وأمعزا
إذا الخمس في المومة بالركب جلزا
قلاة من الأنمار أصبحن نكزا
كرامته والله أفضل من جزى
وقد حبواني بالجزيل فأنجزا
إذا ما أكف الناس أصبحن نكزا
فقصر مذموما قليلا وبرزا
ليانا ولا الأعداء في الحرب مغززا
سليمان خير الناس فرعا ومغززا
وحوزي إذا ما لم اجد متحوزا
وأكرم مرقى زائر حين أعوزا

قال ابن عمارة : فأشدت والدي هذه الايات فقال : لقد [كال] (١٩) ابوك
لهما المديح فهل أعطينا خادما يخدمه ؟ فقلت : قد أعطينا خادما واموالا
كثيرة .

اخبرنا ابن شقير قال اخبرنا احمد بن عبيد عن يعقوب بن السكيت قال :
كان في العرب رجل سيء الاقتضاء وآخر سيء القضاء يقال له عقرب . فقالت
العرب : وددنا ان تقع بينهما معاملة لننظر كيف يفعلان . فوقع بينهما معاملة
الى أجل ، فلما كان قبل الأجل بشهر وافى المقتضى الى باب عقرب فبنى بحذائه
دكانا فجلس عليه ، فخرج عقرب فقال : ما جاء بك ؟ قال : خير . قال : أوحل
دينك ؟ قال : وهل اقتضيتك ؟ قال : فما قعودك على بابي ؟ قال : أو تمنعني

(١٩) بياض في الاصل ولعل الصحيح ما أثبتناه .

في الطريق ؟ فلم يزل مقيما على الدكان ثلاثين يوما ليله ونهاره حتى حلَّ
الأجل ، فخرج عقرب عليه فضرب بيده اليه ، فما فارقه حتى قضاه دينه وأنشأ
يقول : [السريع]

قد تجرت في سوقنا عقرب	لا مرحبا بالعقرب الفاجرة (٢٠)
كل عدو يتقى شره	ويتقى حمته الدابره
ان عدو كيده في استه	لغير ذي شر ولا مائره
ان عادت العقرب عدنا لها	وكانت النعل لها حاضره

مسألة :

قول الله جلَّ وعلا : (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
وأجر عظيم) (٢١) فرفع .

وقال في آخر سورة الفتح في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم :
(محمد رسول الله والذين معه) (٢٢) الى أن انتهى الى قوله : (وعد الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما) (٢٣) فنصب بإيقاع
الفعل به . تقديره : وعد الله الذين آمنوا منهم مغفرة أي ستر على ذنوبهم
المتقدمة قبل الاسلام . وصفحا عنها وأجرا عظيما بنصرتهم النبي صلى الله
عليه وسلم ، ومساعدتهم له فضيلة لهم على سواهم من المؤمنين ممن لم يساعده

(٢٠) الابيات في مجمع الامثال ١٤٧/١ - ١٤٨ مع اختلاف في رواية الثالث وبعض
الالفاظ ، والبيت الاخير في خاص الخاص ٢٧ والابيات كذلك في المستقصى
٣٤-٣٣/١ والاصل في رواية البيت الاول «فجرت» وصوابها من
المصادر .

(٢١) سورة المائدة ٩ . .

(٢٢) سورة الفتح ٢٩ .

(٢٣) سورة الفتح ٢٩ والاحزاب ٣٥ .

فأما الآية الأولى فقال : (وعد الله الذين آمنوا) (٢٤) فجاءت عامة ،
ثم فسّر ذلك الوعد فقال : (لهم مغفرة وأجر عظيم) (٢٥) فتقديره : وعدهم
الله وعدا ثم بين الوعد فقال : لهم مغفرة • ولو نصب وقد أتى باللام ما جاز
وكان كلاما غير جائز وكان بمنزلة قولك : وعدت زيدا له درهما ، ولكنه أضمر
الموعد به مصدرا لان الاضمار في كلام العرب وفي كتاب الله مشهور كثير
لدلالة القول عليه ، منه قوله تعالى : (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
حتى حين) (٢٦) تقديره : بدا لهم بدوا لان الفعل لا بد له من فاعل • ومنه
(من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم) (٢٧) ففي كاد فاعل مضمر ولولا ذلك
لم يكن فعلا •

ومنه قول العرب : من كذب كان شرا له ، ومن صدق كان خيرا له ،
فأضمروا الصدق والكذب لدلالة الفعل عليهما •

ومنه قوله : من أشبه أباه فما ظلم الشبهة ، أي لم يضعه لها في موضعه •
ومنه : (ولا تحسبن الذين ييخلون) ، ثم قال : (هو خيرا
لهم) تأويله : البخل هو خيرا لهم •

قال حدثنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا يزيد بن هرون قال وحدثني
محمد بن الربيع بن الحكم :

أخبرنا نبطوية قال حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن سعيد بن مينا
قال : سمعت ابن الزبير وهو على المنبر حين أراد هدم الكعبة وبنيتها يقول :
حدثتني خالتي عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا عائشة لولا
أن قومك قريبو عهد بشرك لهدمت الكعبة ثم لزدت فيها ستة أذرع من الحجر
ان قريشا تصرّ بها حين بنوها النفقة ، وجعلت لها بايين بابا شرقيا وبابا غربيا •
قال : فشهدته حين هدمها وزاد فيها من الحطيم ستة أذرع فاذا صخور مثل

(٢٤) سورة الفتح ٢٩ •

(٢٥) الآية «مغفرة واجرا عظيما» •

(٢٦) سورة يوسف ٣٥ •

(٢٧) سورة التوبة ١١٧ •

«عجاز الابل فجعل لها باين وفرح بذلك فرحا شديدا . قال نبطويه : فلما قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين أمرّ عبد الملك الحجاج على الحجاز فهدم ما كان بناء ابن الزبير وردّه الى حاله الاولى ، فهو الى الان على ذلك ، وفي ذلك يقول جرير : [الطويل]

أرى الطير بالحجاج تجري أيامنا لكم يا أمير المؤمنين وأسعدا (٢٨)
رجعت لبيت الله عهد نيّبه وأصلحت ما كان الخبييان أفسدا
قال : كان عبدالله بن الزبير يكنى أبا بكر وأخوه يكنى ابا خبيب فكني بأخيه فقييل : الخبييان .

أخبرنا نبطويه (٢٩) قال أخبرني ثعلب عن ابن الاعرابي قال : تقول العرب : اجعل هذا الامرَ بأجأ واحداً ، وسماطاً واحداً ، وبيانا واحداً ، وسكة واحدة وانبوبا ورزدقا وشوكلا وقدة وشراكا ورعوباً وحناناً ووضاحاً ومحجة . كله بمعنى واحد ، هكذا الرواية عن ابن الاعرابي . قال : وانما هذا اتساع وتقارب ، والبأج : القرن الواحد وهو فارسي معرب ، فأما السكة والحنان والوضاح والمحجة فالطريق ، وأما السطر والرزدق والسماط فالصف من الناس وغيرها . وأما القدّة والشراك فالطريقة .

انشدنا الاخفش قال انشدني ثعلب وقرأت على محمد بن الحسن الأحول التّأبط شرّاً : [الطويل]

وقالوا لها : لا تنكحيه فإنه لأول قرن ان يلاقي مجعاً (٣٠)
يقول : انه يقتل في أول حرب يلقاها لأن يتعرض للموت .
فلم تر من رأى فتىلا وحاذرت فأيّمتها من لابس الليل أروعاً

(٢٨) شرح ديوان جرير ١٨٨ .

(٢٩) المعرب ١٢١ بأجا واحداً : اي شيئاً واحداً ..

(٣٠) شعر تأبط شرّاً ٩٧ .

يقول : لم تر من رأى حزم ما يساوي فتيلاً في تركها تزوجي • والفتيل :
المستطيل في بطن النواة •

قليل غرار العين أكبر همة دم الثأر أو يلتقى كمياً مشيعة
الغرار : النوم القليل ، والغرار في غير هذا : حدّ السيف ونحوه • والغرار :
المثال ، يقال : بيوتهم على غرار واحد اي على مثال واحد • والغرار : كساد
السوق ، يقال : لسوقنا درة وغرار : اي نقاد وكساد • والكمي : الشجاع
سمي بذلك لأنه يتكمي القتال والشرّاي يتعمدهما ، وقيل سمي بذلك
لأنه يكمي شجاعته اي يسترها • والمشيح : أيضا الشجاع •

يماصعه كل يشجع يومه وما ضربه هام العدى ليشجعا
المماصة : المماكرة بالسيوف وكذلك الصاع • وقوله يشجع يومه
الذي يلتقى فيه وما لغو ، والمعنى : ضربه هام العدى ليوصف بالشجاعة •
وقال ثعلب : الأجود أن تكون ما جحد ، والمعنى ان خلقته خلقة الشجعان
فشجاعته طبع ، وليس ضربه هام العدى ليوصف بالشجاعة ولكن طبعاً •
قليل ادخار اللحم الا تعلقة فقد نشر الشرسوف والتصق المعال
يقول : لا يعتلف من اللحم الا بمقدار ما يتعلل به • ونشر الشرسوف
يقول : بدا حجم شراسفه لالتقاء القلب والصفاق ، والشرسوف : غضروف
معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف •

يبيت بمغنى الوحش حتى ألفنه فأصبح لا يحمي لها الدهر مرتعا
ولكن أرباب المخاض يشفهم اذا ما رأوه حاسرا أو مقنعا
يقول : ان أرباب الابل هم يحزنون من أجله ويخافونه لأنه يطردها
على كل حال حاسرا كان أو ذا سلاح •

والمخاض : الحوامل من الابل واحدها خلفه من غير لفظها •

هَائِي وان عَمَرْت أعلم أَتَنِي أَلَا قِي سَنَان الموت يَبْرِق أَصْلَعَا

أخبرنا ابو جعفر أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة قال حدثني أبي
وأخبرنا ابو القاسم الصائغ قال حدثنا ابن قتيبة قال أخبرني السجستاني عن
أبي عبيدة في قوله تعالى : (وظلّ ممدود) (٣١) قال : دائم لا تنسخه الشمس
قال ابو محمد : وفي الأثر (ظل الجنة سجيح) قال معناه لأحرّ فيه ولا برد •
وقال بعض العلماء هو بمنزلة عدوات الصيف قبل طلوع الشمس • ومعنى
ظل الجنة انما هو [(٣٢)] ومنه قول الناس : فلان في ظل فلان :
أي في ذراه وكنفه ، وظل الليل : سواده لانه يسكن فيستر بظلمته كل شيء ،
قال ذو الرمة : [البسيط]

قد أعسف النازخ المجهول معسفه في ظل اخضر يدعو هامه البوم (٣٣)
أي : في ظل اسود •

أخبرنا أحمد و ابو القاسم الصائغ (٣٤) • قالوا : حدثنا عبدالله بن مسلم
عن السجستاني عن أبي عبيدة في قول الله تعالى (فمستقر ومستودع) (٣٥)
قال : مستقر في الصلب ، ومستودع في الرحم •

(٣١) سورة الواقعة ٣٠ •
(٣٢) بياض في الاصل •
(٣٣) ديوانه ق ٢٨/٧٥ ص ٥٧٤ وفيه «أغصف» ، وله في ادب الكاتب ٢٣ وكتاب
الثلاثة ٤٩ واعجاز القرآن ٤٠ والحيوان ١٧٥/٦ •
اعسف : اسير على غير هداية ، اغصف : يعني الليل ، في ظل
اغصف : أي اسود •

الهام : ذكر البوم ••
(٣٤) في الاصل الضائع وهو تحريف •
(٣٥) سورة الانعام ٩٨ ••

اخبرنا الاخفش والزجاج عن المبرد قال : شعراء ثلاثة احترفت اشعارهم
وكلهم من حمير ، المسند ويحيى بن نوفل وابو الهول . فجلس الفضل بن
يحيى البرمكي بالنهروان مجلسا غانيا للشعر فتقدم اليه ابو الهول ينشده
فقال : لست اسمع منك شيئا من المديح او تشدني مما هجوتنا به ، فأبى
عليه فأقسم عليه ليفعلن فأنشأ يقول : [المقارب]

إذا ذكر الشرك في مجلس أضاءت وجوه بني برمك^(٣٦)
وإن تليت عندهم سورة أتوا بالأحاديث من مزدك

فأمر له بعشرين ألف درهم ، وقال : هات المديح ، فأنشأ يقول : [الطويل]

لعهدي بهذا البحر ليس يجوزهُ سوى خائف من ذنبه أو مخاطر^(٣٧)
فصار []^(٣٨) جودك عامر كأن عليه محكمات القناطر

فأمر له بعشرين ألف درهم ، فلما قبض المال قال له : أصلحك الله ان هذا
المال لا يخلص معي الى منزلي ، فبعث معه بفرسان حتى أدنوه الى منزله .

انشدنا الزجاج قال انشدنا المبرد قال انشدني المازني لأبي الأسود
الدؤلي : [الوافر]

أحبّ محمدا حبّا شديدا وعبّاسا وحمزة والوصيّ^(٣٩)
أحبهم لحبّ الله حتى أجىء اذا حشرت على هويّا

(٣٦) البيتان بلا نسبة في البيان والتبيين ٣/٣٥٠ وعيون الاخبار ١/٥١ ومروج
الذهب ٢٤٨ ورواية بعض الالفاظ فيها «انارت» و «اية» و «مروك» .

(٣٧) لم نعر عليهما في المظان التي رجعنا اليها .

(٣٨) بياض في الاصل .

(٣٩) ديوان ابي الاسود الدؤلي تحقيق وشرح عبدالكريم الدجيلي ص ١٧٦-
١٧٨ وفيه «....» وفيهم اسوة ان كان غيا» و «اذا بعثت على هويّا» .
والابيات له في شرح مقامات الخريزي ٥/٣٤٩ عدا الثاني والثالث مع
اختلاف في الترتيب .

هوى اعطيته منذ استدارت رحي الاسلام لم يعدل سويّا
يقول الأرذلون بنو قشير طوال الدهر ما تنسى عليّا
بنو عم النبي وأقربوه أحبّ الناس كلهم إليّا
فإن يك جهم رشداً أصبه وليس بمخطيء إن كان غيّا

حدثنا ابو بكر محمد بن محمود الواسطي قال حدثنا أبي قال حدثنا
الصلت بن مسعود الجحدري قال حدثنا هيثم بن عدي الطائي أبو
عبدالرحمن عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال : سألنا ابن عباس أو سئل
ابن عباس : من أول الناس اسلاماً ؟ فقال : أبو بكر ، أما سمعت قول
حسان : [البسيط]

إذا تذكّرت شجوا من أخي ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا^(٤٠)
خير البريّة أتقاها وأعدلها بعد النبي وأوفاهم بما حملا
التالي الثاني المحمود مشهده وأوّل الناس منهم صدّق الرّسلا
أخبرنا نبطويه عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : كل مستدير كفّه ،
وكل مستطيل كفّه ، والكفّه : المرّة الواحدة من الكفّ بالفتح^(٤١) ، وعلى
[رأي]^(٤٢) الكسائي كفّة الميزان بالفتح أيضا . والكفّة بالكسر : ماله
استدارة من الرمل ، والكفّة أيضا : طوق المنخل ، والكفّة أيضا : حباله
الصائد ويقال لها البيضاء ، وأنشد : [الطويل]

وبيضاء من مال الفتى ان أزاحها أفاد وإلاّ ماله مال مقتر^(٤٣)

(٤٠) ديوان حسان ١٢٥/١ ورواية الثاني «الا النبي وأوفاهما ...» والثالث
«والثاني الصادق» .

(٤١) انظر اللسان «كف» ٢١٥/١١ - ٢١٦ .

(٤٢) ما بين العضادتين زيادة يستقيم معها النص .

(٤٣) لم نعر على اسم قائله .

يقول : إن أزاح بها فقد افاد شيئاً من المال ، والا فهو مقتر • والبيضاء : الشمس ، وأنشد [الطويل]

وبيضاء لم تطبع بعيب يرى بها ترى أعين الفتيان من دونها خزراً^(٤٤)
والبيضاء : بيضة النعامة ، وينشد : [الطويل]

وبيضاء ما تنحاس منا وأمها اذ ما رأتنا زال منا ذويلها^(٤٥)
اخبرنا الاخفش قال اخبرنا المبرد قال قال عيسى بن يزيد بن بكر بن
دأب : لما ثقل معاوية بعث الى يزيد وكان في ضياعه^(٤٦) بغيام له يقال
له []^(٤٧) ليعلمه ثقل ابيه ، فلما أعلمه أقبل مسرعاً وأنشأ يقول
[البسيط]

جاء البريد بقرطاس يجرّ به فأوجس القلب من قرطاسه فزعا^(٤٨)
قلنا : لك الويل ماذا في صحيفتكم قال : الخليفة أمسى بيننا وجعا
فمادت^(٤٩) الأرض أو كادت تميد بنا كأن أغبر من أركانها انقلعا
نمت عليه الى عيس مزمنة تغشى الفجاج بها لا تأتلي شرعا
لسنا نبالي اذا اقلفن ارحلنا ما مات منهن بالبيداء أو ظلعا

(٤٤) لم نعر على اسم قائله .

(٤٥) كذلك ..

(٤٦) لعلها تحريف للفظ «الصائفة» حيث ورد في الاغاني ٢١٢/١٧ «ان معاوية مات ويزيد بالصائفة» .

(٤٧) بياض في الاصل .

(٤٨) الايات في الاغاني ٢١٣/١٧ عدا الرابع والخامس وفيه «يخب به» و «مثبتاً» و «مادت بنا» و «كان ماعز» و «من لم» وانظر تاريخ الطبري ٣٢٨/٥ ورواية الاخير فيه :

لما وردت وباب القصر منطبق لصوت رملة هد القلب فانصدعا
(٤٩) في الاصل «فمادات» .

من لا تزال نفسه توفي على شرف توشك مقادير تلك النفس أن تقعا
لما انتهينا وباب الدار منطبق لخوف رملة ريع القلب فارتدعا
فلما دخل عليه خلا به وأخرج اهل بيته فقال : يا يزيد : جاء أمر الله ، وهذا
أوان هلاكي فما أنت صانع بأمر هذه الأمة بعدي ؟ فمن أجلك آثرت الدنيا
على الآخرة وحملت الوزر على ظهري لتعلو بني أبيك ، فقال : آخذهم بكتاب
الله وسنة نبيه ، واقتلهم عليه . فقال : ويحك ألا تسير بسيرة أبي بكر الذي
قاتل أهل الردّة ومضى والأمة عنه راضون ؟ قال : لا الا آخذهم بكتاب
الله وسنة نبيه واقتلهم عليه . قال : أولا تسير بسيرة عمر الذي جنّد الأجناد ،
ومصرّ الأمصار ، وفرض العطية ، وحيا النقيء ، وقاتل العدو ، ومضى والأمة
عنه راضون ؟ قال : لا الا آخذهم بكتاب الله وسنة نبيه واقتلهم عليه .
قال : أو لا تسير بسيرة عثمان الذي أكل في حياته وأطعم في مماته ،
واستعمل اقاربه ؟ قال : لا الا آخذهم بكتاب الله وسنة نبيه واقتلهم عليه .
قال : أو لا تسير بسيرة ابيك الذي أكل في حياته وأطعم في مماته وحمل
الوزر على ظهره ؟ قال : لا . قال : يا يزيد انقطع الرجاء منك انك ستقاتل
هؤلاء كلهم فتقتل خيار قومك ، وتغزو حرم ربك بأوباش الناس وتطعمهم
يومهم ظلما بغير حق ، ثم تفجؤك المنيّة فلا دنيا أصبت ولا آخرة أدركت ،
يا يزيد أما اذا لم تصب الرشد فاني قد وطأت لك الأمور وأذلت لك أعز
العرب ، وأخضعت لك أهل الشرف والكرم ، وكفيتك الحلّ والترحال ،
وجمعت لك ما يجمع واحد ، ولست اخشى عليك أن ينازعك هذا الأمر الا
ثلاثة نفر ، الحسين بن علي ، وعبدالله بن عمر ، وابن الزبير . فأما ابن عمر
فقد اشتغل بالعبادة وخلا من الدنيا وشغل نفسه فليس ينازعك عليها أو
تجيئه عفوا ، وأما الذي يجثم جثوم السبع ويروغ روغان الثعلب ان امكنته
فرصة وثب عليها فابن الزبير فان هو فعل وتمكنت منه فقطعه اربا اربا
الا أن يطلب صلحا فان طلب فافعل . واحقن دماء قومك تمل قلوبهم

اليك • وأما الحسين بن علي فإن له حرمة وحقا وولأؤه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم • وما أظن أهل العراق تاركيه حتى يخرجونه عليك فإن
فعل وتمكنت منه فاصفح عنه فأني لو كنت صاحبه لعفوت عنه ، قم عني •

انشدنا الاخفش قال انشدنا المبرد لمسلم بن الوليد : [البسيط]

لم يبق بعد حلول الشيب في الراس الا ترقب داء ماله آس^(٥٠)
حين اعتزمت على السلوان وارتدعت نفسي وقربت بعد الجهل افراسي
مرت تصدّي لي الصهباء مشرقة من كف ساق بعينه وبالكاس
بانت تجافي عن الأخرى وريقنها تمج برد الرضا في حرّ أنفاسي

اخبرنا ابن شقير قال قال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال : تقول
العرب لكل من قاتل : ضرب أخماسا لاسداس ، وأصل ذلك أن رجلا كان
له بنون يرعون مالا له ، وكان لهم نساء فكانوا يقولون لأبيهم انا نرعى
سدسا فيرعون خمسا ويسرقون يوما يأتون فيه نساءهم ، وكذلك كانوا
يقولون في الخمس فيرعون ربعا ويسرقون يوما ، ففطن له فقال [الوافر]

وذلك ضرب أخماس أريدت لأسداس عسى الا تكونا^(٥١)
فنقل هذا البيت الكميّ في قصيدته لانه صار مثلاً سائراً فقال :

وذلك ضرب أخماس البيت

وأنشد ابن الاعرابي في مثله [البسيط]

والله والله لولا اتني فرق من الامير لعابت ابن نبراس^(٥٢)

(٥٠) مما اخل بها ديوانه بتحقيق د . سامي الدهان .

(٥١) النص بتمامه عن ابن الاعرابي في اللسان «خمس» ٦/٦٨ وفيه «أراه»
ونسب في المستقصى ٢/١٤٦ للكميت . وانظر شعر الكميّ ٢/٦٥٦ .

(٥٢) اللسان «خمس» ٦/٦٨ وفيه «والله يعلم» و «الى الطبيعة» و «اجلت
مخيلته» وهو من انشاد ابن الاعرابي لرجل من طيء .

في موعد قاله لي ثم أخلفه غدا غدا ضرب أخماس لأسداس
حتى اذا نحن ألجأنا مواعده الى الحقائق في رفق وايناس
أبدت مخيلته عن لا فقلت له لوما بدأت بها ما كان من باس
وليس يرجع في لا بعدما سلفت منه نعم طائعا حرّ من الناس
فأمّا قول الآخر :

والمجد يدرك أخماسا وأسداسا^(٥٣)

فمعناه : انه مفرق لا يكاد يوجد مجتمعا في واحد • قال ابن الاعرابي :
والنبراس : السراج ، يقال : هو النبراس والسراج والقراط والقرط وهزلق
والمصباح والوابصة والوابص والويص والمأنوس والحكمة بمعنى واحد •
انشدنا الاخفش قال انشدنا المبرد لابي العتاهية^(٥٤) : [المديد]

ساكن يبقى له سكن ما بهذا يخبر الزمـن
نحن في دار يخبرنا عن بلاها ناطق لسـن
دار سوء لم يدم فرح لامريء فيها ولا حزن
في سبيل الله أنفسنا كلها بالموت مرتـن
كل نفس عند ميتتها حظّها من جمعها كفـن

حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول قال حدثنا
الزبير بن بكار قال حدثنا ابو غزية قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
غوفة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (إنَّ العبد اذا مرض نفى الله عنه الخطايا في مرضه كما ينفي الكير

(٥٣) لم نعر على اسم قائله ..

(٥٤) ابو العتاهية ٣٦١-٣٦٢ مع اختلاف في رواية بعض المفردات ..

خبث الحديد) (٥٥) قال ابن السكيت : الكير كير الحداد ، والكور : الرجل وجمعه أكوار وكيران ، قال : وسمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الكور المبني من الحديد والطين (٥٦) ، والكير : الزق الذي ينفخ به ، قال بشر يصف فرسه : [الوافر]

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبْوُ كِيرَ مُسْتَدَارٍ (٥٧)

حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثني جدي قراءة عليه قال حدثني اسحاق الأزرق عن سفيان وحمزة الزيات عن الاعشى عن أبي وائل قال : سمعت عبدالله بن مسعود يقول : اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقراءوا كما علمتم ، واياكم والتنطع فانما هو كقول احدكم : هلم ، وتعال وأقبل .

حدثنا يعقوب قال حدثني جدي قراءة عليه عن ابي داود عن محمد بن عبدالله عن ابي اسحاق عن البراء يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إنَّ من الشعر حكما وان من البيان سحرا) (٥٨) قال ابو القاسم : كذا روينا هذا الخبر وراجعت فيه الشيخ فقال لهم : هو ان من الشعر حكما بضم وتسكين الكاف ، ووجهه عندي اذا روى هكذا : ان من الشعر ما يلزم المقول فيه كلزوم الحكم للمحكوم عليه اصابة معنى وقصدا للصواب ، وفي نحو هذا يقول ابو تمام : [الطويل]

-
- (٥٥) انظر مسند ابن حنبل ٣/٣٨٥ ، ٤٠٠ مع اختلاف في نص الحديث .
وانظر اللسان « خبث » ٢/٤٤٩ والتاج « خبث » ٥/٢٣٦ ط الكويت
(٥٦) في الاصل بدون واو .
(٥٧) ديوان بشرق ١٥/٥٤ ص ٧٨ وفيه « مستعار » واللسان « عور » ٤/٦١٩
واصلاح المنطق ٣٣ والاقتضاب ٣٦٢ والمقاصد النحوية ١/١٥٨ .
(٥٨) البخاري ٧/٣٠ والمستقصى ١/٤١٤ .

فلولا سبيل سنّها الشعر ما درى بغاة العلا من اين تؤتى المكارم^(٥٩)
 ترى حكمة ما فيه وهي فكاهة ويقضي لما يقضي به وهو ظالم
 اخبرنا الاخفش قال اخبرنا المبرد قال : قرأته على خلف فحدثني انه سمعه
 من ابي عمرو الشيباني وغيره ان عبدالله بن مسعود الفزاري وعمرو بن
 هبيرة السكوني تذاكرا الشعر عند معاوية بن ابي سفيان فقال السكوني :
 امرؤ القيس أشعر الناس • فقال الفزاري : كلا ان فينا لشعراء ما أظن أحدا
 يبلغهم الى ان تناهي بهما القول الى ان قالوا : فأنت بيننا يا أمير المؤمنين •
 فقال للسكوني : انشدني لهما ، فلم يجد عنده رواية • فقال الفزاري : أنا
 انشدك لهما ، ابن عمه يقول : [الطويل]

فأصبحت ودعت الصبا غير أنني أراقب خلّات من الناس أربعا^(٦٠)
 فمنهن سوفي الخود قد بلّها الندى تراقب منظوم التمايم مرضعا
 يعزّ عليها ريّتي ويسوؤها بكاه فتشني الجيد أن يتضوعا
 وابن عمه الذي يقول : [الطويل]

ومرضعة أو فاطم قد طرقتها فألهيتها عن ذي تمايم معيل^(٦١)
 اذا ما ضنا في مهده عطف له بشق وتحتي شققها لم يحول

(٥٩) ديوان ابي تمام بشرح د . شاهين عطية ٢٥٣-٢٥٤ وفيه « ولولا خلّال . .
 بغاة الندى » والاول في الزينة ٩٧/١ .

(٦٠) ديوان امرئ القيس ورواية الاول « واصبحت . . . اراقب خلّات من
 العيش . . . سوفي : من ساف يسوف سواف اي شم يشم شما .
 الخود : المرأة الخفرة الحية .

يتضوع : يصوت بالبكاء فيشتد بكأؤه .

(٦١) ديوان امرئ القيس ٢ ورواية اوله « فمثلك حبلى قد طرقت . . .
 مغيل » والثاني :

اذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وشق عندنا لم يحول

ومعاوية يقول : أفّ له ، قال : وابن عمي الذي يقول : [البسيط]

ولا أخالف جاري في حليته ولا ابن عمي غالتي اذا غول^(٦٢)
ولا أحدّ أظفاري لا لطمه انّ السّبّاب وقول السوء محمول
ولا أقول وفضل الماء ذو نفس من الحرارة ان الماء مشغول
ولا أكون وكاء الزاد امنعه وقد علمت بأن الزاد مأكول
حتى يقال وقد عوليت في ظعن انّ ابن عوف ابو قران مجعول

اخبرنا الاخفش قال اخبرنا المبرد قال : قرأته على خلف فحدثني انه سمعه
حدث عن الزهري^(٦٣) أنه قال : كنت اختلف الى عبيدالله بن عبدالله اكتب
عنه فكنت اقوم له اذا خرج وأسوّي عليه ثيابه اذا ركب حتى ظننت اني
قد استفزعت ما عنده . فخرج ذات يوم فلم أقم له ، فقال لي : انك في
العزاز فقم^(٦٤) . قال ابو القاسم : العزاز^(٦٥) : ما صلب من الأرض وانما
يكون في اطراف الأرضين وأوائل الطرق فاذا توسطتها وصرت الى اللين
والسهولة فيقول له :

انك بعد في أوائل العلوم ولم تتوسطها فارجع الى ما كنت عليه من
التنظيم والاكرام لي .

أخبرنا الاخفش عن المبرد قال حدثني بعض جلساء الفخذي عنه انه
قال : كانت امرأة من الاعراب لها أربعة بنين وكان يجتاز بها اخوة أربعة
أشكال بنيتها واسنانهم فتأنس بهم ثم ان بنيتها اصابوا فانقطعت الاخوة عنها
ابقاء عليها من الحزن اذا رأتهم . ثم أنهم عزموا عزمة على المرور بها فرحا
وبقيا ، فلما رأتهم أنشأت تقول : [الكامل]

(٦٢) لم نعر على قائلها .

(٦٣) نص الحديث في اللسان «عز» ٢٤٤/٧ .

(٦٤) المستقصى ٤١٥/١ .

(٦٥) اللسان «عز» ٢٤٤/٧ .

لن يلبث القرناء أن يتفرقوا ليل يكر عليهم ونهار^(٦٦)
فمريض أحدهم ومات ، فانقطع الثلاثة عنها زمانا ثم اجتازوا بها فأنشأت
تقول : [السريع]

كل بني أمّ وان أكثرت يوما يصيرون الى واحد^(٦٧)
فمريض أحدهم ومات فانقطع الاثنان عنها زمانا ثم اجتازوا بها فقالت : [الوافر]
وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أيك الّا الفرقدان^(٦٨)
فمريض أحدهما ومات ، ثم اجتاز بها الباقي فأنشأت تقول : [السريع]

والواحد الفرد كمن قد مضى ليس بمتروك ولا خالد^(٦٩)
فقال لها قبليني جعلت فداك فلست والله بعائد .

قال ابو القاسم : أما قوله الفرقدان فانما رفعه لانه جعل الّا لكل وحملها
على معنى غير كأنه قال : وكل أخ غير الفرقدين مفارقة أخوه ، والّا تكون
نعتا للنكرات لمضارعتها غير كقولك : لو كان معنا رجل ألا زيد لهلكننا ،
أو كما قال الله تعالى (لو كان فيها آلهة الّا الله لفسدتا)^(٧٠) قال
سيبويه^(٧١) : هذا نعت والمعنى : لو كان فيها الهة غير الله لفسدتا ،

(٦٦) البيت الجريز في ديوانه ق ٢١/١٦ ص ٨٦٤ وهو بلا نسبة في بهجة
المجالس ١٨٣/١ والمصون في الادب ١٧ .

(٦٧) لم نهتد الى نسبته .

(٦٨) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ١٨١ ومجاز القران ١٣١/١٧
والتنبيه على حدوث التصحيف ٨٠ وهو من شواهد سيبويه ٣٣٤/٢
والمقتضب ٤٠٩/٤ والمستقصى ٢١٧/١ .
وبلا نسبة في بهجة المجالس ٧١٣/١ .

(٦٩) لم نهتد الى نسبته .

(٧٠) سورة الانبياء ٢٢ .

(٧١) وانظر سيبويه ٣٣٣/٢ وهو للبيد في ديوانه . واللسان «ألا» ٣١٦/٢٠

وأنشد : [البسيط]

لو كانَ غَيْرِي سُلَيْمِي الْيَوْمَ غَيْرُهُ وَقَعَ الْحَوَادِثُ إِلَّا الصَّارِمَ الذِّكْرَ (٧٢)
أَنشَدْنَا الْأَخْفَشَ (٧٣) قَالَ أَنشَدْنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْأَحُولَ لِبَشْرِ بْنِ هَذِيلِ
الْفَزَارِيِّ : [الطويل]

وعاذلة هبت بليلى تلومني ولم يفتني في قبل ذاك عذول
تقول اتد لا يرعك الناس مملقاً ويترى بمن يابن الكرام تقول
فقلت : أبت نفس عليّ كريمة وطارق ليل غير ذاك يقول
سرى في سواد الليل يضرب ثوبه ذراعيّة تزجي السقيط بليل
وقيل فلان أو فلان وأعصفت شمال بضراد الجهم بليل
فاني لا أخزى اذا قيل مملق سخّي وأحرى أن يقال بخيل
فان لا يكن باعي طويلاً فاني له بالخلال الصالحات وصول
اذا كنت في القوم الطوال فضلتهم بعارفة حتى يقال طويل
وكم قد رأينا من فروع كثيرة تموت اذا لم يجهن أصول
وان آل قصدا في الرجال فاني اذا حلّ أمر ساحتي لجيل
ولا تنظري ما يعجب العين وانظري الى عنصر الأحساب أين يؤول
ولا خير في حسن الجسوم وطولها اذا لم يزن حُسنَ الجسوم عقول
قال ابو القاسم المملق : الفقير ، واشتقاقه من الملقّة وهي (٧٣) الصخرة الملساء
التي لا يتعلق بها شيء ، وجمعها ملقات ، وأنشد ابن السكيت : [الوافر]
أتيح لها أقيدر ذو حشيف اذا سامت على الملقات ساما (٧٤)

(٧٢) القصيدة في أمالي القالي ١/٣٨-٣٩ مع اختلاف في الرواية .

(٧٣) في الاصل «ومن» .

(٧٤) البيت لصخر الغي الهذلي كما في شرح التبريزي .

والذراعيه : سحابة نشأت بنوء الذراع أو ريح هبت بعقبة • والسقيط :
الجليد والثلج ، والليل : الريح الباردة ، والجهم : السحاب الذي
لا ماء فيه •

اخبرنا الاخفش قال : اخبرنا ثعلب عن الرياشي قال : كان ذئب يأتي أهل
قران^(٧٥) فيؤذيهم في ثمارهم فجاءهم صائد فقال : ما تعطونني ان أخذته ؟
قالوا : شاة من كل قطيع • قال : فذهب فجاء به وقد شدّه فكبروا وجعلوا
يتضحكون منه فأحس منهم بالغدر فقطع الجبل ووثب الذئب فوثبوا عليه
ليقتلوه • فقال : لا عليكم ان وفيتم لي رددته ، فحلّوه ليرده فانطلق وهو
يقول : [البسيط]

يا الحق بأهلك واسلم ايها الذيب ^(٧٦)	أعلقت بالذئب جبلاً ثم قلت له
او الكنيزة فاذهب غير مطلوب	ان كنت من أهل قران فعد لهم
فقال : ماض على الاهوال مرهوب	سألته كيف كانت خير عيشته
وان شتوت فقي شاء الاعارب	النحل ادعى به ما كان ذو رطب

وبعض الناس يرويه وهو من رواية قطرب : [البسيط]

أما تقود به شاة فنأكلها — أو أن تبيعه في بعض الاعارب^(٧٧)

أما قوله : يا الحق بأهلك : فانه اراد : يا هذا الحق بأهلك فأضر المنادى
كما قال الله عز وجل (الا يسجدوا لله)^(٧٨) :

(٧٥) معجم البلدان ٣١٨/٤ وقران اسم واد قرب الطائف ، وقران : قرية
باليمامة ، وقيل : قران بين مكة والمدينة وقران : قصبة البذين بأذربيجان
حيث استوطن بابك الخرمي .

(٧٦) الاول في الخزنة ٤٠٢/٢ .

(٧٧) الخزنة ٤٠٢/٢ .

(٧٨) سورة النمل ٢٥ .

كما قال الشاعر : [البسيط]

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار^(٧٩)
وأما قوله : فعد لهم فهذا هو الوجه باسكان الدال والتخفيف لأنه من عاد
يعود • وزواه بعضهم : فعد لهم بالتشديد ووجهه عندي ان يكون نوى
الوقف عليه ثم نقله لذلك ثم أجرى الوصل على الوقف كما انشد
سيبويه : [الراجز]

لقد خشيت ان أرى جدباً في عامنا ذا بعد ما أخصباً^(٨٠)
وكما قال : [السريع] :

ضخم يحبّ الخلق الأضخماً^(٨١)

وأما قوله : كيف كانت خير عيشته • فانه أنثّ خيراً لما أضافه الى العيشة وهو
بعضها كما قالوا : ذهبت بعض أصابعه ، وتخرقت بعض حلته ، وأما قوله :
فقال ماض على الأهوال مرهوب • فذلك من شاذ العرب كما قال
الآخر [الوافر]

فقال القائلون لمن خفرتهم فقال السامعون لهم وزير^(٨٢)
تأويله : المخفور له وزير • نحو قول الله تعالى : (واذا قيل لهم ماذا أنزل
ربكم ؟ قالوا : أساطير الأولين)^(٨٣) •

(٧٩) البيت بلا نسبة في سيبويه ٣٢٩/١ والخزانة ٤٧٩/٤ والعيني ٢٦١/٤
والمغني ٣٧٣/٢ والكامل ٢٧١/٣ واللامات ١٢ والانصاف ٧٠/١ وتوجيه
اعراب أبيات ملفزة الاعراب ٢١ والامالي الشجرية ٣٢٥/١ •

(٨٠) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ١٦٩ وهي مما ينسب له وللعجاج وهو من
شواهد سيبويه ١٧٠/٤ وابن يعيش ٦٩/٩ والعيني ٥٤٩/٤ •

(٨١) البيت لرؤية في ملحق ديوانه ١٨٣ وسيبويه ٢٩/١ و ١٧٠/٤ وما
يجوز للشاعر في الضرورة للقرآن القيرواني ٦٥ وبلا نسبة في اللسان
«ضخم» ٩٨/٣ •

(٨٢) لم نعثر على اسم قائله •

(٨٣) سورة النحل ٢٤ •

قال يونس : لم يقرروا ان الله انزل شيئاً لأنه في ذكر الكافرين ، فقطعوا
الجواب وابتدأوا فقالوا (هذا أساطير الأولين)^(٨٤) . والنحل اسم موضع ،
وفي رواية أخرى :

النحل أعمره ما كان ذا رطب

والرطب : ما كان رطباً من النبات وهو الخلا أيضاً مقصور ، والحشيش :
ما كان يابساً ، والكلاً يجمعها . وأمّا قوله : أو أن تبيعه . فانه اراد تبيعها
فحذف الألف وهو شاذ لم يجيء له نظير في كلام العرب لأنه انما يحذف
الياء والواو المتصلتان بالمضمر ، ولا تحذف الألف لخفتها .

اخبرنا ابن دريد^(٨٥) قال اخبرني عبدالرحمن عن عمه ، وأبو حاتم عن
أبي عبيدة قالا : كانت امرأة من العرب^(٨٦) ذات جمال وكمال وحسب ومال
فألت لا تزوج نفسها الا من كريم ، ولئن خطبها لثيم لتجدعن أنفه فتحاماها
الناس حتى اتدب لها زيد الخيل وحاتم بن عبدالله وأوس بن حارثة بن
لأم الطائيون فارتحلوا اليها فلما دخلوا عليها قالت : مرحبا بكم ما كنتم
زوَّاراً فما الذي جاء بكم ؟ قالوا : جئنا زوَّاراً خطاباً . قالت : أكفاء كرام
فأنزلتهم وفرقت بينهم وأسبغت لهم القرى وزادت فيه . فلما كان في اليوم
الثاني بعثت بعض جواريتها متنكرة في زي سائلة تتعرض لهم ، فدفع لها
زيد وأوس شطر ما حمل الى كل واحد منهما . فلما صارت الى رحل حاتم
دفع اليها جميع ما كان معه من نفقة وحمل معها جميع ما حمل اليه ، فلما
كان في اليوم الثالث دخلوا عليها ، فقالت : ليصف كل واحد منكم نفسه
في شعره فابتدر زيد وأنشأ يقول : [البسيط]

(٨٤) سورة النحل ٦٨ وسورة المؤمنون ٨٣ والانفال ٣١ والانعام ٢٥ .

(٨٥) الخزانة ١٦٤/٢ نقلا عن امالي الزجاجي الوسطى .

(٨٦) بعدها في الخزانة «من بنات ملوك اليمن» .

هلاّ سألت بني ذبيان ما حسي
 وجاءت الخيل محمرا بوادرها
 والخيل تعلم اني كنت فارسها
 والجار يعلم اني لست خاذله
 هذا الثناء فان ترضى فراضية
 أو تسخطي فالى من تعطف العنق
 وقال أوس بن حارثة : انك لتعلمين انا أكرم أحسابا وأشهر أفعالا من أن نصف
 أنفسنا لك أنا الذي يقول فيه الشاعر : [الوافر]

الى أوس بن حارثة بن لأم
 فما وطىء الحصا مثل ابن سعدى
 ليقتضى حاجتي ولقد قضاها (٨٨)
 ولا لبس النعال ولا احتذاها
 وأنا الذي عقت عقيقته فأعتقت عن كل شعرة منها نسمة • ثم أنشأ يقول :
 [الطويل]

فان تنكحي ماويّة الخير حاتما
 فتى لا يزال الدهر أكبر همه
 وان تنكحي زيدا ففارس قومه
 وصاحب نبهان الذي يتقى به
 وان تنكحيني تنكحي غير فاجر
 ولا متق يوما اذا الحرب شمّرت
 فما مثله فينا ولا في الأعاجم (٨٩)
 فكاك أسير أو معونة غارم
 اذا الحرب يوما اقعدت كل قائم
 شذا الأمر عند المعظم المتفاقم
 ولا جارف جرف العشيرة هادم
 بأنفسها نفسي كفعل الأشياء

(٨٧) ديوان زيد الخيل ٧٦-٧٨ • والخبر في الامالي ١٠٦-١٠٧ والخزانة ١٦٤/٢ •

(٨٨) ديوان بشر بن ابي خازم ق ١٣/٤٦-١٤ ص ٢٢٢ وفيه «فما وطىء الثرى» والامالي ١٠٧ والخزانة ٢٦٣/٢ وبلاغات النساء ١٩٥ •

(٨٩) الامالي ١٠٧ وثمار القلوب ٩٢ •

وان طارق الأضياف لاذ برحله
فأي فتى أهدي لك الله فاقبلي
وأنشأ حاتم يقول : [الطويل]

أماوىّ قد طال التجنّب والهجر
أماوىّ أما مانع فميّـن
أماوىّ ما يغني الشراء عن الفتى
وقد علم الأقوام لو أنّ حاتماً
وقد عذرتني في طلبكم عذر^(٩٠)
وأما عطاء لا ينهيه الزجر
إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر
أراد ثراء المال كان له وفر

الى ان انتهى الى آخر القصيدة ، وهي مشهورة ، فقالت : أما أنت يا زيد
فقد وترت العرب وبقاؤك مع الحرّة قليل وأما أنت يا اوس فرجل ذو ضرائر،
والدخول^(٩١) عليهن شديد ، وأما أنت يا حاتم فمريض الخلائق ، محمود
الشيم ، كريم النفس وقد زوجتك نفسي •

اخبرنا نفطويه^(٩٢) قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال : تقول
العرب : الملاحة في الفم ، والحلاوة في العينين ، والجمال في الانف • قال
ابو القاسم : البوادر : اللحامات بين الكتفين المنكبين والعنق واحدها بادرة
وكذلك البآدل واحدها بادل ، والعلق : الدم ، والكشر : قصر الاسنان
ولصوقها بأصولها ، يقال منه : رجل أكشر • والبلل : طول مقدم الاسنان
وكذلك الروق •

(٩٠) ديوان حاتم ٣٩ والامالي ١٠٨ والاول في الخزانة ١٦٥/٢ والاول والرابع
في اللسان «عذر» ٥٤٨/٤ •

(٩١) في الامالي ١٠٨ «والصبر» ولعله سهو من المحقق او تحريف من
الناسخ وقد اتفق النص بما ورد فيه من الشعر مع نص الخزانة المروى
عن الزجاجي •

(٩٢) الامالي ١٠٩ •

أخبرنا أبو عبدالله اليزيدي^(٩٣) قال أخبرني عمي الفضل بن محمد قال أنشدني سليمان بن عبدالله بن طاهر لاييه : [الطويل]
 ألا انما الانسان غمد لقلبه ولاخير في غمد اذا لم يكن نصل^(٩٤)
 فان كان للانسان قلب فقلبه هو النصل والانسان من بعده فضل
 أخبرنا ابن دريد^(٩٥) قال أخبرني عبدالرحمن عن عمه قال : وقف
 اعرابي على مروان بن الحكم وهو يفرض للناس بالمدينة فقال له : افرض لي
 فقال : قد طوينا الكتاب • فقال : افرض لي • فقال : قد طوينا الكتاب •
 فقال : أما علمت اني القائل : [الوافر]
 اذا هزّ الكريم يزيد خيرا وان هزّ اللئيم فلا يزيد
 فقال له مروان : نشدتك بالله أنت القائل له ؟ قال : نعم • قال : أفرضوا
 له •

أخبرنا ابن دريد^(٩٦) قال أخبرني عبدالرحمن عن الاصمعي قال : عمي
 يتطير مني ويتشاءم ، وكانت الضرورة تدعوني الى لقائه للقراءة عليه فكنت
 لا آتيه حتى يفرغ من صلاته ، فباكرته يوما وهو يصلي الغداة فجلست
 حتى فرغ من صلاته ثم التفت اليّ فقال : عبدالرحمن أعوذ بالله منك ثم
 أدار وجهه الى ناحية اليمين فقامت فجلست بحدائه فأدار وجهه الى ناحية
 يساره فقامت فجلست بحدائه فأدار وجهه عنّي وجعل اليّ ققام فقامت
 فجلست بحدائه فقال : هات يا ملعون ما معك فافراه ، ثم انشأ
 يقول : [مجزوء الرمل]

نظر العين الى ذا يكحل العين بداء^(٩٧)

(٩٣) الامالي ١١٦ .

(٩٤) الامالي ١١٦ وشعر عبدالله طاهر ٤٤ وهما مما ينسب له .

(٩٥) الخبر مع الشاهد في امالي الزجاجة ١١٦ .

(٩٦) المصدر نفسه ١١٧ .

(٩٧) الامالي ١١٧ .

ربّ قد أعطيتناه وهو من شرّ عطاء
عاريا ياربّ خذه في قميص ورداء

اخبرنا ابو جعفر احمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة^(٩٨) قال اخبرني
ابي قال اخبرني السجستاني قال : كنت عند الاخفش سعيد بن مسعدة وعنده
التوزي فقال التوزي : ما صنعت في كتاب المذكر والمؤث يا أبا حاتم ؟
قلت : قد جمعنا منه شيئا ، قال : فما تقول في الفردوس ؟ قلت : هو مذكر
قال : فان الله يقول : (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون)^(٩٩)
قلت : ذهب الى معنى الجنة فأثّته كما قال تعالى (من جاء بالحسنة فله
عشر أمثالها)^(١٠٠) فأثّث والمثل مذكر لانه ذهب الى معنى الحسنات • وكما
قال ابن ابي ربيعة : [الطويل]

فكان مجنّي دون من كنت أتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر^(١٠١)
فأثّث والشخوص مذكر لانه ذهب الى النساء ، وأبان ذلك بقوله (كاعبان
ومعصر) وكما قال الآخر^(١٠٢) : [الطويل]

وان كلابا هذه عشر أبطن وأنت برىء من قبائلها العشر^(١٠٣)

(٩٨) المصدر نفسه نفس الصفحة .

(٩٩) سورة المؤمنون ١١ .

(١٠٠) سورة الانعام ١٦٠ .

(١٠١) ديوان عمر بن ابي ربيعة ٤ واشتقاق اسماء الله ٣٦٥ وقد احلنا
بهامشه على مصادر البيت .

(١٠٢) في الاصل « وكما قال الراجز » والصواب ما أثبتناه لان الشاهد ليس
رجزا .

(١٠٣) البيت منسوب للنواح في العيني ٤٨٤/٤ كما نسبه الزجاجي للاعور
ابن البراء الكلابي في « مسائله » في الاشباه والنظائر ١٩٠/١ و ٢٢/٣ و
٥١ كما نسبه سيبويه لرجل من بني كلاب ١٧٤/٢ وبلا نسبة في اشتقاق
اسماء الله ٣٦٤ ومصادره التي ذكرناها بهامشه .

فأث البطن وهو مذكر لانه ذهب به الى القبيلة • فقال لي : يا غافل الناس يقولون : اسألك الفردوس الاعلى • فقلت : يا نائم هذه حجتي لان الاعلى من صفات الذكران لانه أفعل ، ولو كان مؤنثا لقال العليا كما يقال الاكبر والكبرى والاصغر والصغرى ، فسكت خجلا •

اخبرنا ابو بكر محمد بن محمود الواسطي^(١٠٤) عن احمد بن صالح عن عبدالرزاق عن معمر قال : سألت أبا عمرو بن العلاء عن العثان ما هو ؟ فسكت ساعة ثم قال : هو الدخان من غير نار • قال ابو القاسم : يقال هو الدخان وجمعه دواخن ، والعثان وجمعه عواثن ، ولا يعرف لهما نظير في الجموع^(١٠٥) لان فعالا لا يجمع على فواعل غير هذين الحرفين • ويقال للدخان الدّمخ والدّمخ والنحاس • أنشدنا ابن الاعرابي :

تضيء كمثل سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا^(١٠٦)

وأنشد ايضا : [الرجز]

لا خير في الشيخ اذا ما أجلخا وسال غرب عينه فجلخا^(١٠٧)
وكان أكلا كله وشخا تحت رواق البيت يغشى الدخا
قال ابو القاسم : اجلخ : اعوج ، ولخ : يقول : التصقت عينه • وشخا : يقول كثر غائطه ، ويغشى الدخ :
يقول يغشى التنور فيقول : أطعموني •

(١٠٤) امالي الزجاجة ١٢١ •

(١٠٥) المصدر نفسه •

(١٠٦) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ق ١١/٤ ص ٨١ وفيه «يضيء كضوء» وله في التنبيهات ١٢٧ ومجاز القرآن ٢٤٥/٢ السليط : الزيت •

(١٠٧) الامالي ١٢١ ومعززة لرؤبة في ليس في كلام العرب ٦٣ واللسان «جلخ» ١٣/٣ والخزانة ١٠٤/٣ ومجالس ثعلب ٣٨٣/٢ والثاني في معجم مقاييس اللغة ٥٠٣/٥ وبلا نسبة في الجمهرة ٢٧٠/١ •

اخبرنا ابن دريد^(١٠٨) قال اخبرنا السجستاني عن الاصمعي قال : قلت لبعض الاعراب : أيّ الايام أقرّ ؟ فقال : الاحص الورد والازب الهلّوف • قلت : فسّر له لي • فقال : الاحص الورد هو يوم تصفو شماله ويحمرّ جوّه وتطلع شمسّه فلا ينفكّ من يردّه لانك لا تجد لها مسّاً • والازب الهلّوف يوم تهب فيه نكباؤه تسوق الجهام •

قال ابن دريد^(١٠٩) : أصل الحصص قلة الشعر ، فكأنه لما لم يكن فيه غيم شبهه بالاحص الرس • والهلّوف الجبل الكثير الوبر ، يقال : لحية هلّوفة اذا كانت كثيرة الشعر فشبهه بالغيم الذي فيه بهذا • والجهام : سحب لا ماء فيه •

اخبرنا نفطويه^(١١٠) قال اخبرنا ثعلب قال اخبرني ابن نجدة عن ابي زيد الانصاري قال : تقول العرب لشهري البرد : شيبان وملحان^(١١١) لما يرى فيهما من بياض الثلج والصقيع • واشتقاق شيبان من الشيب وملحان من الملح • ويقال هما شهرا قماح لان الماء فيهما متكرّره مهجور ، أخذ من مقامحة الابل وذلك أن تورّد الماء فلا تشرب ، وترفع رؤوسها • قال بشر بن ابي خازم يصف سفينة كان هو وأصحابه فيها : [الوافر]

ونحن على جوانبها قُعُودٌ نغضُ الطّرفَ كالابلِ القماح^(١١٢)
ويزعم العلماء بالانواء ان مدة هذين الشهرين من لدن سقوط الثريّا وطلوع

(١٠٨) الامالي ١٢٢ •

(١٠٩) في الامالي «قال ابو القاسم» •

(١١٠) الامالي ١٢٢ •

(١١١) المصدر نفسه •

(١١٢) ديوانه ق ٢٧/١٠ ص ٤٨ والامالي ١٢٣ واللسان «قمح» ٥٦٦/٢ وشرح الفضليات ٨٤٤ والاضداد عن الاصمعي ١٦ ومعجم مقاييس اللغة ٢٤/٥ والجمهرة ١٨٢/٢ ومجاز القرآن ١٥٧/٢ •

الأكليل الى سقوط الطرف وطلوع سعد بلع ، وتلك خمسة أنواء . قال :
وتسمي العرب ضدى هذين الشهرين في الحر واشتداده أيام ناجر مأخوذة
من النجر وهو شدة العطش . قال ذو الرمة يصف ماء ورده : [الطويل]

صرى آجن يزوى له المرء وجهه ولو ذاقه ظمآن في شهر ناجر^(١١٣)
ممنّاهما بالخمس والخمس بعده وبالحلّ والترحال أيام ناجر
أعاد القافية مرتين لأنه واطأ في شعره ، والعرب تسمي هذا الإيطاء .
انشدنا الصولي^(١١٤) قال انشدنا ابن المعتز لنفسه : [الطويل]

وليل يودّ المصلطون بناره لو أنهم^(١١٥) حتى الصباح وقودها
رفعت به ناري لمن يبتغي القرى على شرف حتى أتتني وفودها
قال الصولي وانشدني ثعلب قال انشدني ابن الأعرابي : [الرجز]

ليلتك يا وقادّ ليل قرّ والريح مع ذلك فيها صرّ^(١١٦)
أوقد يرى نارك من يمرّ ان جلبت ضيفا فأنت حرّ
انشدنا ابو غانم^(١١٧) المعنوى : [المنسرح]

يوم من الزمهرير مقرور عليه جيب السماء مزرور

(١١٣) ديوانه ق ٢٦/٣٩ ص ٢٨٨ وفي الامالي ١٢٣ بلا نسبة والاقتضاب ٢٢٣ واللسان «تجر» ٤٦/٧ جن : متغير ، شهر ناجر : تهوز وهو شهر الحر ، والخمس : ان ترد الابل الماء يوما وتترك الماء ثلاثة ايام وترد في اليوم الخامس . الصرى : الماء المجتمع . والمنة : القوة . وفي رواية الديوان ممنّاهما « أي اذهبتا منتهما » .

(١١٤) الامالي ١٢٤ وديوان ابن المعتز ط دار صادر ١٥٦ الاول فقط .

(١١٥) في الاصل «لوانهما» وهو تحريف .

(١١٦) الامالي ١٢٤ وهي لحاتم الطائي في شرح المقامات ١٤١/٥ ولم ترد في ديوانه .

(١١٧) الامالي ١٢٤ وفي الاصل «ابو حاتم» وهو تحريف .

وشمسُه حرّة مخدّرة ليس لها من ضيابه نور

كأنّما الجوّ حشوه إبر والأرض من تحته قوارير

انشدنا الاخفش^(١١٨) قال انشدنا ثعلب لنوفع بن نفع قال : [الكامل]

بانّت لطيّتها الغداة جنوب وطربت انك ما علمت طروب

ولقد تجاوزنا وتهجر بيتنا حتى تفارق أو يقال مريب

وزيارة البيت الذي لا يتغي فيه سواء حديثهن معيب

ولقد يميل بي الشباب الى الصبا حينما فيحكم رأيي التجريب

ولقد توسّدني الفتاة يمينها وشمالها البهانة الرعبوب

نفج الحقية لا ترى لكعوبها حدا وليس لساقها ظنبوب

عظمت روادفها وأكمل خلقها والوالدان نجيفة ونجيب

لما أحلّ الشيب بي أثقاله وعلمت أنّ شبابي المسلوب

قالت : كبرت وكل صاحب لذّة ليلى يعود وذلك الشيب

هل لي من الكبر المبير طيب فأعود غرا والشباب عجيب

ذهبت لدائي والشباب فليس لي فيمن ترين من الأنعام ضريب

واذا السنون دأبن في طلب الفتى لحق السنون وأدرك المطلبوب

فأذهب اليك فليس يعلم عالم من أين يجمع حظّة المكتوب

يسعى الفتى ليتال أفضل سعيه هيئات ذاك ودون ذاك خطوب

يسعى ويأمل والمنية خلفه توفي الاكام لها عليه رقيب

لا الموت محتقر الصغير فعادل عنه ولا كبير الكبير مهيب

(١١٨) الامالي ١٢٦ ، والقصيدة في اللسان «مرط» ٢٧٦/٩ نقلا عن الزجاجي

والايات ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، بلانسية في البيان والتبيين ٢٨٢/٣ .

ولئن كبرت لقد عمرت كأني
وكذاك حقا من يعمر يله
حتى يعود من البلى وكأنه
مرط القذاذ فليس فيه مصنع
ذهبت شعوب بأهله وبماله
والمرء من ريب الزمان كأنه
غرض لكل منية يرمى بها

قال أبو القاسم (١١٩) : لم يجيء في كلام العرب من المجموع على فعال
الـ ستة أحرف ، من ذلك قولهم : طئر وظؤار ، وعنز ربى واعنز رباب :
للحديثه النتاج ، وتؤم وتؤام ، وعرق وعراق ، ورخل ورخال ، وفرير وفرار :
لولد البقرة •

ومما جاء (١٢٠) مثني ولم ينطق له بواحد قولهم : جاء يضرب أزدريه ،
إذا جاء فارغا • وكذلك جاء يضرب أصدريه ، ويقال للرجل إذا تهدد وليس
وراء ذلك شيء : جاء ينفض مذرويه ، ويقال أيضا مثل ذلك إذا جاء فارغا
لا شيء معه •

ويقال : الشيء حوالينا بلفظ التثنية لا غير ، ولم يفرد له واحد إلا في
شعر شاذ [الرجز]

(١١٩) الإمالي: ١٢٩ وليس في كلام العرب ٧٩ وقد ذكرها ابن خالويه جميعا
وأضاف إليها : نذل ونذال ، ورذل ورذال ، وثناء جمع ثنى ، والبساط
جمع ناقة بسط إذا كانت غزيرة اللبن لا يمنع منها ولدها •

العراق : اللحم على العظم •
رخال : من أولاد الضأن •

(١٢٠) المصدر نفسه ١٢٩ والكامل ١٩٨/٢ •

أهدموا بيتك لا أبالكأ وزعموا أنك لا أخالكأ
وأنا أمشي الدآلى حوالكأ

ومن ذلك : دوايك ، والمعنى مداولة بعد مداولة ولا يفرد له واحد ، قال
عبد بني الحساس : [الطويل] (١٢١)

كان الصيريات يوم لقيننا ظباء أعارت طرفها للمكانس
ومن بنات القوم ان يشعروا بنا يكن في بنات القوم احدى الدهارس
فكم قد شققنا من رداء منير ومن برقع عن طفلة غير عانس
اذا شق برد شق بالبرد مثله دوايك حتى كلنا غير لابس
ومن ذلك حنائك ، ومعناه تحنن بعد تحنن ولا يستعمل الا هكذا منصوبا
بلفظ التثنية لأنه مصدر وقد أفرد واستعمل ممكنًا .

أشد سيويه : [الطويل]

فقات حنان : ما أتى بك ههنا أذ ونسب أم أنت بالحي عارف (١٢٢)
تقديره : أمرنا حنان فرفعه بالابتداء والخبر . ومعنى الحنان : الرحمة
والتعطف .

(١٢١) ديوانه ١٥ والامالي ١٣٠ .

المكانس : جمع مكنس ، والكنس : جمع كناس وهو الموضع يأوى
اليه الظباء في الحر .
الدهارس : الدواهي واحدها دهرسة ودهرسة ودهروسة ،
اربع لغات .
الطفلة : اللينة .

(١٢٢) سيويه ٣٢٠/١ والامالي ١٣١ والبيت للمندر بن درهم الكلابي في
الخرانة ٢٧٧/١ ومعجم البلدان ٣٢٣/٤ وبلا نسبة في المختضب ٢٢٥/٣
والصاحبي ٢١٤ .

ومن ذلك هذا ذيك انما يريد هذا بعد هذا ، والهدى : القطع وواحد
مستعمل • أفشد سيبويه : [مشطور الرجز]

ضربا هذا ذيك وطعنا وخضا (١٢٣)

ومن ذلك لبيك وسعديك، انما تستعمل هكذا بلفظ التثنية ، قال سيبويه: (١٢٤)
سألت الخليل عن اشتقاقه ومعناه فقال : معنى لبيك من الاباب يقال
ألب الرجل بالمكان البابا : اذا أقام به فاذا قال لبيك فكأنه قال أنا مقيم
على طاعتك وعند أمرك • وسعديك مأخوذ من الاسعاد ، والاسعاد والمساعدة
سواء ، فاذا قال لله عزوجل لبيك وسعديك في التلبية فكأنه قال : أنا مقيم
عند أمرك ومتابع له فقد تقرب منه بهواه لا يبدنه • هذا معنى قول الخليل
وتفسيره •

حدثنا ابو بكر محمد بن محمود الواسطي (١٢٥) قال حدثنا محمد بن
اسرائيل الجوهري قال حدثنا معاوية عن ابيه عن قتادة عن عبد الملك بن عمير
عن بعض بني ابي المغلى : رجل من الانصار عن ابيه عن جده قال : قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر : (انّ قدمي على ترعة من ترع
الحوض) (١٢٦) وقال : (انّ عبدا من عباد الله خير له بين أن يعيش
في الدنيا ما شاء أن يعيش وأن يأكل من الدنيا ما شاء أن يأكل وبين لقاء ربه ،
فاختار العبد لقاء ربه) (١٢٧) •

قال : فبكى ابو بكر حين قالها : اتا فديك يا رسول الله بأبائنا •

(١٢٣) ديوان العجاج ٣٥ وسيبويه ٢٧٥/١ ومنسوبة في المقاييس ١٢٣/١ وفيه

« قفخا على الهام وثجا وخضا » واللسان « بجج » ٢١٠/٢ •

(١٢٤) سيبويه ٣٥٣/١ •

(١٢٥) الامالي ١٣٤ •

(١٢٦) النهاية في غريب الحديث ١١٣/١ •

(١٢٧) الغمامية للجاحظ ٨٥ و ١٦٤ •

قال أبو القاسم : والرواية متصلة من غير وجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في مرضه الذي مات فيه نعى نفسه إلى أصحابه • ولهذا الحديث لفظ آخر •

حدثنا أبو عبدالله بن محمد الرازي^(١٢٨) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال حدثني اسماعيل بن جعفر بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (أن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة)^(١٢٩) •

قال أبو القاسم : وللعلماء في التربة ثلاثة أقوال : قال أبو عمرو الشيباني : التربة : الدرجة • وقال غيره التربة : الباب • وقال أبو عبيدة التربة : الروضة تكون في المكان المرتفع خاصة • فإذا كانت في المكان المطنن فهي روضة وينشد للأعشى^(١٣٠) : [البسيط]

ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوما بأطيب منها نشر رائحة ولا بأحسن منها إذا دنا الأصل
قال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : لم يقل في وصف جمال النساء وطيب نشرهن أحسن من هذا الشعر ولا أبلغ •

أخبرنا الأخفش^(١٣١) قال أخبرنا المبرد قال قال المدائني : روى عن

-
- (١٢٨) الامالي ١٣٥ .
(١٢٩) النهاية في غريب الحديث ١١٣/١ .
(١٣٠) ديوان الأعشى ق ١٤/٦ - ١٦ ص ١٠٧ وحماسة ابن الشجري ٢١٦
والشعر والشعراء ١٨٦/١ .
(١٣١) الامالي ١٣٦ وفيه زيادة .

علي بن ابي طالب رضي الله عنه أنه قال : يجب على العاقل ثلاث خصال ،
أن يكون عارفا بزمانه مالكا للسان مقبلا على شأنه • وقال عمر بن الخطاب :
من قعد به أدبه لم يرفعه حسبه • وقال ابو بكر الصديق : التقوى الحسب •

اخبرنا ابن دريد (١٣٢) قال اخبرنا ابو حاتم قال اخبرني ابو عبيدة قال :
خرج الكميت الى أبان بن عبدالله البجلي وهو على خراسان فجعله في سماره ،
وكان في الكميت حسد ، فبينما هو ذات ليلة يسمر عنده أغفى أبان وتناظر
القوم في الكرم والجود ، فقال أحدهم : مات الجود يوم مات الفيّاض (١٣٣) ،
ورفع صوته فاتتبه البجلي فقال : فيم اهتم ؟ فقال الكميت : [الخفيف]
زعم النضر والمغيرة والنعمان والبحترى وابن عياض (١٣٤)

قال : ويوحك • زعموا ماذا يا أبا المستهل ؟ فقال :
أنّ جود الأنام مات جميعا يوم راحوا منية الفيّاض
قال : فقلت لهم ماذا يا أبا المستهل ؟ قال : قلت :

كذبوا والذي يلبيّ له الركب سراعاً بالمفضيات العراض
لا يموت الندى ولا الجود ما عا ش أبان غياث ذي الاقراض
فاذا ما دعا الاله أبانا آذن الجود بعده بانقراض
فقال له : أجدت فسل حاجتك • قال : تعطيني لكل بيت عشرة آلاف درهم •
قال : أفعل وأزيدك عشرة آلاف من عتدي • فأمر له بستين ألف درهم •

(١٣٢) الامالي ١٣٧ •
(١٣٣) وهو عكرمة بن ربعي ، الملقب بالفيّاض ، من اجواد الكوفة ذكر في العقد
الفريد ٢٢٤/١ و ٩٨/٦ •
(١٣٤) شعر الكميت ؟ ٢٤٩/١٠ •

اخبرني الأخفش^(١٣٥) قال اخبرني ابي عن جدّي عن اسماعيل بن نوبخت قال : قصد أبو نواس بعض النوبختية من الكتاب وكان بعض أجداد ذلك الكاتب كتب لبعض الأكاسرة فوجد كسرى على بعض حظاياها فدفعتها الى ذلك الكاتب النوبختي وأمره بقتلها ، فكره أن يقتلها فتتبعها نفس الملك ، وخشي أن يستبقها فيتهمه بها • فاستبقاها وجبّ نفسه • ثم انّ نفس الملك تتبعها فحملها اليه ، وعرفّه ما صنع بنفسه ، فأكبر ذلك وقال : ما جزاؤك الاّ أن اجمع خاصّتي وأقعدك على رقبتني • فحسده وزراء الملك وقالوا له : انّ هذا لقيح ولكن يأمر الملك بأن يصاغ له تاج ويصور فيه تمثاله فيجعله على رأسه ، ففعل فقال ابو نواس يذكر هذه القصة : [الكامل] ما حاجة علق الهدى بنجاحها من حاجة علقّت أبا تمام^(١٣٦) انّ الرجال رأوا أباك بأعين كحلت لهم بمراود الأعظام فخنّ مددت يدا اليّ بنائل فلقد هزرتك هزّة الصمصام

فبعث اليه بأربعة آلاف درهم ، ولم يكن يملك غيرها •

اخبرنا ابن شقير^(١٣٧) قال اخبرنا ثعلب عن ابن شبة قال : كانت رملة بنت عبيدالله بن معمر تحت هشام بن سليمان بن عبدالمملك^(١٣٨) فجرى بينهما ذات يوم كلام فقال لها : أنت بغلة لا تلدين • فقالت له : يا بى كرمي أن يخالط لؤمك •

قال ابو العباس^(١٣٩) : وشبيه بهذا من الجوابات المسكتة ما روى عن

(١٣٥) الامالي ١٣٩ .

(١٣٦) ديوان ابي نواس ٥٠١ في مدح عبدالوهاب بن ميسان من اشراف الفرس مع اختلاف في رواية بعض الابيات .

(١٣٧) الامالي ١٤١ .

(١٣٨) في الامالي «ابن عبدالله» .

(١٣٩) في الامالي «ابو القاسم» .

الخنساء حين دخلت على عائشة فأشدها قولها في أخيها صخر : [الوافر]

ألا يا صخرُ إنَّ أَيْكَيْتَ عَيْنِي
لقد أَضْحَكْتَنِي زَمناً طَوِيلاً (١٤٠)
بَكَيْتُكَ فِي نِسَاءٍ مُعْزَلَاتٍ
وَكُنْتُ أَحَقَّ مَنْ أَبدى العَوِيلاً
دَفَعْتُ بِكَ الْخُطُوبَ وَأَنْتَ حَيٌّ
فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخُطْبَ الْجَلِيلَ
إِذَا قَبْحَ الْبُكَاءِ عَلَى قَتِيلٍ
رَأَيْتُ بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ

فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَتَبْكِينَ صَخْرًا وَهُوَ جَمْرَةٌ فِي النَّارِ ؟ فَقَالَتْ :
يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ : ذَاكَ أَشَدُّ لَجْزِي عَلَيْهِ [وَأَبْعَثْ لِبُكَائِي] (١٤١) .
أَنَشَدَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ (١٤٢) قَالَ أَنَشَدَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ
بَنِ عَبْدِوَانَ : [الْكَامِلُ]

نعم الفتى فجعت به أخوانه يوم البقيع حوادث الأيام
سهل الفناء إذا حللت ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدرا أيهما ذوو الأرحام
أخبرنا فقطويه عن ثعلب عن ابن الأعرابي (١٤٣) قال : الفسيط بالفاء : قلامة
الظفر ، والسقيط بالفاء المؤخّرة : الرجل السخي . والسقيط بالقاف :

(١٤٠) ديوان الخنساء ١١٩ . والامالي ١٤٢ .

(١٤١) زيادة من الامالي .

(١٤٢) الامالي ١٤٢ والابيات في الحماسة ٨٠٨ بشرح المزدوقي ومعجم المازباني
٤١٢ .

(١٤٣) الامالي ١٤٣ .

الرجل الأحمق ، والسقيط أيضا : الثلج والصقيع ، والرَّيِّط : الراهب .
والأربط : الأحمق .

وتقول العرب : فلان من شرطاته لا يعرف لطاته من لهاته^(١٤٤) . وبعضهم
يقول : لا يعرف قطاته من لطاته . والقطة : الدبر ، واللطاة : الجبهة .
والبطيظ : العجب ، والأطيظ : الجوع ، والأطيظ أيضا : صوت تمدد النّطع
وأشباهه . والحضيرة : الجماعة القليلة يغزون ، وينشد : [الكامل]

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً وَنَقِيزَةً

وَرِدَ القَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ^(١٤٥)

والتبع : الظل . واسمأل : تقلص .

اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبري^(١٤٦) قال اخبرنا
المازني قال : كنت عند الأخفش ومعنا الرياشي فقال الأخفش : ان مذ اذا
رفع بها فهي اسم مبتدأ وما بعدها خبر كقولك : ما رأيته منذ يومان . واذا
خفض بها فهي حرف جر معنى ليس باسم كقولك : ما رأيته مذ اليوم . فقال
الرياشي : فلم لا تكون في الموضعين اسما ؟ فقد نرى الاسماء تنصب وتخفض
كقولنا : هذا ضارب زيد أمس^(١٤٧) . فلم لا تكون مذ بهذه المنزلة ؟ فلم
يأت الأخفش بمقنع . فقلت أنا : لا تشبه مذ ما ذكرت من الاسماء لأننا

(١٤٤) المستقصى ٣٣٧/٢ «ما يعرف ثطاته قطاته من لطاته» .

(١٤٥) البيت لسعدى بنت مخدعة الجهنية ترثي اخاها اسعد كما في اللسان
«حضر» ١٩٩/٤ والتنبيهات ١٥٣ والاصمعيات ١٠٣ وحماسة الشجري

٨٢ واصلاح المنطق ٣٥٥ والاشتقاق ٢٠٧ والجيم ٢٠٣/١ .

النفيسة : القوم الذين ينفضون ، يتقدمون الجيش وهم النفر
الذين يغزى بهم .

الحضيرة : ان يكون خلف القوم .

(١٤٦) في الاصل «ابو حزم» وهو تحريف وانظر الامالي ١٤٤ .

(١٤٧) في الامالي ١٤٤ «هذا ضارب زيدا غدا ، وهذا ضارب زيد أمس» .

لم نر الاسماء هكذا تلزم موضعاً واحداً الا اذا ضارعت حروف المعاني نحو
اين وكيف وكذلك مذ هي مضارعة الحروف فلزمت موضعاً واحداً .

قال ابو جعفر : فقال ابو يعلى بن ابي زرعة للمازني : أفرايت حرف
المعنى يعمل عملين متضادين ؟ قال : نعم كقولك قام القوم حاشاً زيد وحاشا
زيداً ، وعلى زيد ثوب ، وعلى زيد الجبل . فيكون مرة حرفاً ومرة فعلاً
بلفظ واحد . قال ابو القاسم : هذا الذي قاله ابو عثمان صحيح الا انه
كان يلزمه ان يبين لأيّ حرف ضارعت مذ ؟ كما انا قد علمنا ان متى وكيف
مضارعان الف الاستفهام ؟ وأن يبين كيف وجه الرفع بمذ وأيّ شيء
العامل فيها ؟ .

والقول في ذلك ان مذ اذا خفض بها في قولك : ما رأيته مذ اليوم مضارعة
من لأنّ من لا ابتداء الغايات ومذ اذا كان معها النون فهي لا ابتداء الغايات
في الزمان خاصة فوقعت مذ بمعنى منذ^(١٤٨) في هذا الموضع . ومنذ بمنزلة
من ، فقد بان تضارعهما .

وأما القول في الرفع بها في قولك : ما رأيته مذ يومان ، فإنّ هذا لا
يصحّ الاّ من كلامين لأنك ان جعلت الرؤية واقعة على مذ انقطعت مما بعدها
ولم يكن له رافع . ولكنه على تقدير قولك : ما رأيته ، ثم تقول للقائل :
كم مدة ذلك ؟ فيقول : يومان ، اي مدة ذلك يومان ، فرفعه بالابتداء
والخبر .

اخبرنا نبطويه قال قال ثعلب^(١٤٩) : سألتني بعض اصحابنا عن قول
الشاعر : [الرجز]

جاءت به مرمّداً ماملاً مانيّ آلّ خمّ حين آلّي

(١٤٨) في الامالي ١٤٥ «فوقعت مذ بمعنى من ، فقد بان» .
(١٤٩) الامالي ١٤٥ : شرح القصائد السبع لابن الانباري ٥٧٩ اللسان «الا» .

فلم أدر ما يقول ، فصرت الى ابن الاعرابي فسألته عنه ففسره لي فقال :
 هذا يصف قرصا خبزته امرأة فلم تنضجه ، فقال : جاءت به مرمداً أي
 ملوثاً بالرماد . ماملٌ في الملة وهو الجمر والرماد الحار . ثم قال : مائي
 ألٌ : وما زائدة كأنه قال نبي ، والألٌ : وجهه ، يعني وجه القرص ، وقوله
 خمٌ : يعني تغير حين ألّي اي حين أبطأ في النضج ، يقال ألّي الرجل : اذا
 توانى وأبطأ في العمل ، وأنشد : [الوافر]

فما ألّي بني ولا أساءوا (١٥٠)

أنشدنا الأخفش لأبي نواس (١٥١) [الطويل]

ودار ندامي عطّلوها وأدلجوا	بها أثر منهم جديد ودارس
مساحب من جر الزقاق على الثرى	وأضغاث ريحان جنيّ ويابس
وقفت بها صحبي فجددت عهدهم	واني على امثال تلك لحابس
ولم أدر ماهم غير ما شهدت به	بشرقيّ ساباط الديار البساس
أقمنا بها يوماً ويوما وثالثا	ويوما له يوم الترحل خامس
تدار علينا الراح في عسجدية	حبثها بأنواع التصاوير فارس
قرارتها كسرى وفي جنباتها	مها تدريها بالقسيّ الفوارس
فللخمر ما زرت عليه جيوبها	وللماء ما دارت عليه القلائس

قال ابو القاسم : الدار : منزل القوم مبنية كانت او غير مبنية . ويقال :

(١٥٠) البيت للربيع بن ضبع الفزاري وقد ذكره ابن منظور في مادة (الا) وانظر
 التمام في تفسير اشعار هذيل وصدرة :

وان كنائني لنساء صدق

والخزانة ٣/٣٠٦ والمعمرين ٩ .

(١٥١) الامالي ١٤٦ وديوانه ٣٧ وفيه «جبست» و «من هم» و «حبثها»
 بالوان .

دار ودارة • والبسابس : القفار واحدها بسبس ، ومثلها السباسب ، واحدها سبسب وأصلها الصحراء الواسعة الملساء • والعسجدية : كأس مصنوعة من العسجد وهو الذهب • وقوله : قرارتها كسرى نصبه على الظرف ، يريد انه كان في قرارة الكأس - وهو أرضها - صورة كسرى • وفي جنباتها وهي نواحيها صورة المها وهو بقر الوحش ، وصور فرسان بأيديهم قسيّ ونشّاب يرمون تلك المها ، وهو معنى قوله تدّريها بالقسيّ الفوارس • والدريّة : الشيء الذي يرمى أنّه صب الخمر في الكأس الى ان بلغت صورة حلوق الفرسان وهو موضع الأضرار • ثم صبّ الماء مقدار رؤوس الصور ، وهو الذي تحتازه القلانس •

حدثنا اسماعيل الوراق (١٥٢) قال حدثنا ابراهيم بن محمد البصري بمكة قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله بن خالد عن ابيه عن جده عن يونس بن يسار عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اطعموا الطعام ، وافشوا السلام ، وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله ، ولا تناجسوا ، ولا تدابروا ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض) (١٥٣) •

قال ابو القاسم : معنى قوله : ولا تناجسوا يقول : لا يزيدن احدكم على ثمن سلعة اذا لم يرد شراءها لئلا ينظر اليه من لا بصر له بالسلعة فيغتر به • وأصل النجش : استشارة الشيء ، ومنه النجاشي •

وكان محمد بن اسحاق يقول : اسم النجاشي اسم الملك ، كقولهم قيصر وهرقل ، وكان اسمه (أصحمة) بلغتهم وتفسيره بالعربية عطية • وقوله (ولا تدابروا) يقول : ولا تقاطعوا ولا تهاجروا فإن المهاجرين اذا ولّى كل واحد منهما عن صاحبه فقد أولاه دبره • ويقال : بعت الشيء : اذا بعته فأخرجته من يدك ، وبعته : اذا اشتريته • ويستعمل في الضدين معا • ويقال

(١٥٢) الإمالي ١٥١ •

(١٥٣) النهاية في غريب الحديث ١٠٥/١ و ١٢٨/٤ •

أبعت الشيء : اذا عرضته للبيع • وينشد : [الكامل]

وَرَضِيَتْ آلَاءَ الكَمِيتِ فَمَنْ يَبِعْ

فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ (١٥٤)

اي : بمعرض للبيع •

اخبرنا ابو القاسم الصائغ (١٥٥) قال اخبرنا ابن قتيبة قال : روى أن وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فلقوه مقبلا من تبوك فقام مالك ابن نمط الهمداني (١٥٦) فقال : (يا رسول الله نصيَّة من همدان من كل حاضر وباد ، أتوك على قلص نواج ، متصلة بجبال الاسلام ، من مخلاف خارف ويام ، لا تأخذهم في الله لومة لائم عهدهم لا ينقض عن سنة ما حل ، ولا سوداء عنقفيقير ، ما قام لعلع ، وما جرى اليعفور بصلّع) •

فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم (١٥٧) : (هذا كتاب من محمد رسول الله عليه السلام لمخلاف خارف وأهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها مالك بن نمط ومن اسلم من قومه على أن لهم عزازها ووهاطها وفراعها ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ، يرعون علافها ويأكلون غفائها ، ولنا من دفعهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والأمانة • ولهم من الصدقة الثلب والنباب والفصيل ، والفارض الداجن ، والكبش الحوري ، وعليهم الصئانغ والقارح) •

(١٥٤) للاجدع الهمداني من ابيات له في الاصمعيات ٦٤ والاقتضاب ٤٠٥ وادب الكاتب ٤٧٣ والاختيارين ٤٦٩ وبلا نسبة في المقاييس ٣٢٧/١ واصلاح المنطق ٢٣٥ والمؤتلف ٦١ والجمهرة ٤٣٦/٣ والمخصص ٢٢٩/١٤ •
(١٥٥) الامالي ١٥٢ والخبر في العقد الفريد ٣١/٢ والاصابة ٣٦/٦ والسيرة النبوية وغريب الحديث ٥٤٨/١ •

(١٥٦) الخبر والخطبة في نهاية الارب ١١/١٨ والعقد الفريد ٣١/٣ ، ٣٢ ، ومالك ابن نمط صحابي شاعر من رؤساء همدان • انظر الاعلام ١٤٥٠/٦ والاصابة ت ٧٦٩٦ •

(١٥٧) انظر نهاية الارب ١١/١٨ •

قوله : نصيَّة ، يقول نحن نصيَّة من همدان فرفعه لأنه خبر ابتداء محذوف ، والنصيَّة : الرؤساء المختارون • ويقال : انتصيت الشيء اذا اخترته ، وأصله من الناصية كما ان الرؤساء من الرأس • والقلص : جماعة القلوص وهي الفتية من الابل ، قال الاصمعي (١٥٨) : القلوص من النوق بمنزلة الشابة من النساء ، والجمل بمنزلة الرجل ، والبعير بمنزلة الانسان يقع على الذكر والانشى • والنواجي : السراج واحدها ناجية ، والنَّجاء : السرعة يمد ويقصر ، قال بعض لصوص الأعراض : [الرجز]

اذا أخذت النهب فالنجا النجا
اني أخاف الطالب السّفنجا (١٥٩)

وخارف ويام قبيلتان • والمخلاف لأهل اليمن كالأجناد لأهل الشام والكور لأهل العراق والطساسيج لأهل الاهواز والرستاتيق لأهل الجبال • وقوله : (عهدهم لا ينقص عن سنّة ماحل) فالماحل : الساعي ، يقال : محل به الى السلطان • والسوداء العنقير : الداهية • والسنّة : الطريقة ، يريد أنهم لا يزولون عن العهد لسعي الساعي ، ولا لشدّة عزيمة تنزل بهم • ولعلع : جبل بعينه • واليعفور : ولد البقر • والصّلع : الأرض الملساء • والفراع : اعالي الجبال والأشياء المرتفعة واحدها فرعة • والفرعة في غير هذا : القملة ومنه حسّان بن الفريعة • والوهاط : ما انخفض من الأرض ، والعزاز : ما صلب منها وهو مثل الجلد • والدّفء : الابل سميت بذلك لأنه يتخذ من أوبارها ما يستدفأ به • والصّرام : النخل لأنها تصرم ، ويجوز أن يكون الصرام التمر (١٦٠) نفسه • والثّلب (١٦١) : الجمل المسمن • والناب :

(١٥٨) انظر اللسان (قلص) ٢٤٩/٨ •

(١٥٩) البيتان في الامالي ١٥٣ وراسلة الملائكة ٦٠ واشتقاق ابن دريد ٢٦٧ •
(١٦٠) في الاصل «النخل» ، وصوابه من الامالي اذ لا وجه لتكرار لفظة النخل •
(١٦٠) انظر كتاب الابل عن الاصمعي ٧٧ ضمن مجموعة الكنز اللغوي •

الناقة المسنة • والفارض : الكبيرة التي ليست بصغيرة • والداجن : الذي يعلف في البيت ولا يرسل الى المرعى • والضالع من البقر والغنم ما كمل وتناهت سنّه ، وذلك في السنة السادسة • والقارح مثله من الخيل • والكبش الحورى : ذكر ان ابن قتيبة^(١٦٣) أنه ضرب من الكباش الحمر الجلود ، ولا أدرى من أي شيء اشتقاقه اذ كان المعروف في اللغة هو أنّ الحور البياض ، ومنه قيل للقصّارين الحواريون لتبييضهم الثياب •

اخبرنا اليزيدي^(١٦٣) قال اخبرني عمي الفضل بن محمد بن ابي محمد اليزيدي عن ابيه عن جده قال : اخبرني بعض أصحابنا قال : اجتزت بناحية نجد على جارية من الأعراب كأنها فلقة قمر تنظر عن عينيّن نجلاوين بأهداب كقوادم النسر لم أر أكمل كمالا منها • فوقفت أقظر اليها ولحسنها وبجانبها عجوز ، فقالت العجوز : ما وقوفك على هذا الغزال النجدي ، ولا حظّ لك فيه • فقالت الجارية : دعيه بالله يا أمّته يكن مثل ما قال ذو الرّمة : [الطويل]

خليليّ عدّا حاجتي من هواكما ومن ذا يواسي النفس الاّ خليلها^(١٦٤)
المّا بميّ قبل أن تطرح النوى بنا مطرحا أو قبل بين يزيها
وان لم يكن الاّ معرّس ساعة قليلا فاني نافع لي قليلها

اخبرنا الاخفش^(١٦٥) قال اخبرنا ثعلب قال حدثني حمّاد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي عن ابيه قال : كان رجل من آل ابي جعفر يعشق مغنية فطال عليه أمرها وثقلت مؤوقتها فقال يوما لبعض اخوانه ان هذه قد شغلتنني عن كثير من أموري فامض بنا اليها لاّكاشفها وأتاركها ، فقد وجدت بعض السلو • فلمّا صار اليها قال لها : أتغنين قول الشاعر : [الوافر]

(١٦٢) انظر المعاني الكبير لابن قتيبة • وغريب الحديث ٥٥٢/١ والنهاية ٥٩/١

(١٦٣) الامالي ١٥٩ •

(١٦٤) في الامالي «تعلل» وانظر ديوانه ٥٥ • وروايته كرواية الامالي وفيه «وان» و «الا تعلل» •

(١٦٥) الامالي ١٦٠ وعيون الاخبار ٨٧/٤ •

وكنـت أجـبكم فـسلـوت عـنكم عـليكم فـي دياركم السـلام^(١٦٦)

قالت : لا ولكني اغني قول القائل : [الوافر]

تـحملـاً أهـلها مـنـي فـبانوا عـلى آثـار مـن ذـهب العـفاء^(١٦٧)

فـاسـتـحيا الفـتى وأطـرق وازداد بـها عـجبا وكـلفا^(١٦٨) . قال لها : أتغنين قول

القائل [الطويل]

وأخضع للعتبي إذا كنت ظالماً وان ظلمت كنت الذي يتنصل^(١٦٩)

قالت : نعم ، وقول القائل : [الطويل]

فان تقبلي بالود تقبل بمثله وان تدبري أذهب الى حال باليا^(١٧٠)

فتقاطعا في بيتين وتواصلا في بيتين ولم يشعر بهما أحد .

اخبرنا الاخفش^(١٧١) قال اخبرنا المبرد قال : دخلت في حدثتي أفا

وصديق لي من أهل الأدب الى بعض الديارات لننظر الى مجائين قد^(١٧٢)

(١٦٦) نهاية الارب ٧١/٥ والعقد الفريد ٦٥/٦ وعيون الاخبار ٨٧/٤ . والاخبار الموفقيات ٣٥ .

(١٦٧) شرح ديوان زهير ٥٨ وعيون الاخبار ٨٨/٤ والعقد الفريد ٦٥/٦ وفي الاصل «ماذهب» وصوابه من الديوان ومصادره . والاخبار الموفقيات ٣٥ .

(١٦٨) في الامالي «كلفا» فقط .

(١٦٩) العقد الفريد ٦٥/٦ وعيون الاخبار ٨٨/٤ وفيه «أخنع» و «اتنصل» . والاخبار الموفقيات ٣٥ البيت لسحيم في ديوانه ٢٢ وعيون الاخبار ٨٨/٤ ورواية عجزه في العقد ٦٥/٦ «وانزلكم منا باكرم منزل» . والاخبار الموفقيات ٣٥ بلا نسبة .

(١٧١) الامالي ١٦١ والعقد ٦٧/٦ ومعجم البلدان ١٨٢/٤ وذم الهوى ٥٣٤ .

(١٧٢) الحديث مع اختلاف في الالفاظ في نهاية الارب ١٩٠/٢ وفي الامالي «وصفوا» فقط .

وصنفوا لنا فرأينا منهم عجائب ، حتى اتتهينا الى شاب في حجرة (١٧٣) منهم
نظيف الوجه واللباس (١٧٤) على حصير نظيف ، بيده مرآة ومشط وهو ينظر
في المرآة ويسرّح لحيته ، فقلت : ما يقعدك هنا وأنت مباين لهؤلاء ؟ فرفع
طرفه (١٧٥) وأمال آخر وأنشأ يقول : [الكامل]

الله يعلم أنني كمد لا أستطيع أبثّ ما أجد (١٧٦)
نفسان لي ، نفس تقسمها بلد وأخرى حازها بلد
وإذا المقيمة ليس ينفعها صبر تجد الذي أجد
فقلت له : أراك عاشقا . قال : أجل . قلت : لمن ؟ قال : انك لسؤول . قلت :
محسن ان اخبرت . قال : ان ابي عقد لي على ابنة عم لي نكاحا فتوفي قبل
أن أزفها ، وخلف مالا عظيما ، فقبض عمي على جميع المال وجبسنني في هذا
الدير وزعم اني مجنون ، وقيّم الدير في خلال ذلك يقول لنا : احذروه فانه
الآن يتغيّر ثم قال لي : انشدني شيئا فاني أظنك من أهل الأدب . فقلت
لرفيقي انشد . فأشدد :

قبّلت فاها على خوف مخالسة كقابس النار لم يشعر من العجل (١٧٧)
ماذا على رصد في الدار لو غفلوا عني فقبلتها عشرا على مهل
غضّي جفونك عني وانظري أمما فائما افتضح العشاق بالمقل
فقال لي : ابو من جعلت فداك ؟ قلت : ابو العباس ، فقال : يا أبا العباس أنا

(١٧٣) في الامالي «حجرة» .

(١٧٤) في الامالي «الثياب» .

(١٧٥) في الامالي « طرفا » ولعله الصواب .

(١٧٦) انظر المقطوعة في نهاية الارب ١٩٠/٢ وفيه «روحان لي روح تضمنها»
و «أرى المقيمة» و «فكأنها» .

(١٧٧) الامالي ١٦١ .

وهذا الفتى في الطّرفين ، هذا مجاور من يهواه مستقبل لما يناله منه ، وأنا
فاء مقصى ، فبالله أنشدني أنت شيئاً • فلم يحضرني في الوقت غير قول عمر بن
أبي ربيعة : [الكامل]

قالت سكينه والدموع ذوارف تجرى على الخدين والجلباب^(١٧٨)
ليت المغيرى الذي لم أجزه فيما أطال تصبرى وطلابي
كانت تردّ لنا المنى أيامه اذ لا تلام على هوى وتصاب
خبرت ما قالت فبت كأنما ترمي الحشا بصوائب النشاب
أسكين ما ماء الفرات وطيه منّا على ظمأ وحب شراب
بالذ منك وإن نأيت وقلما ترعى النساء أمانة الغياب
ثم قلت له : أنشدنا انت شيئاً آخر ، فأنشأ يقول : [مجزوء الوافر]

أبن لي ايها الطلل عن الأحباب ما فعلوا^(١٧٩)
ترى ساروا ترى نزلوا بأرض الشام أو رحلوا
فقال له رفيقي مجونا ولعبا : ماتوا • فقال : ويلك ماتوا ؟ قال : نعم ماتوا •
فاضطرب والحرّت عيناه وهمّ بالوثوب فتنحّينا^(١٨٠) عنه فجعل يضرب
برأسه الأرض ويقول : ويلك ماتوا • حتى هالنا أمره فانصرفنا عنه •
ثم عدنا بعد أيام فسألنا عنه صاحب الدير فقال : ما زالت تلك حاله
الى أن مات •

اخبرنا ابن دريد^(١٨١) قال اخبرني ابو حاتم عن الاصمعي قال : تقول

(١٧٨) ديوانه ٤٣٥ مع اختلاف في رواية بعض الالفاظ •

(١٧٩) لم نعر على اسم قائلهما •

(١٨٠) عبارة «وهم» بالوثوب علينا» مخدوفة •

(١٨١) الامالي ١٦٤ •

العرب : (رجع فلان في حافرتة) (١٨٢) و (رجع أدراجة) و (رجع عوده على بدئه) (١٨٣) اذا رجع في الطريق التي جاء منها •

قال : والنفير والجمع أقفار : الذين ينفرون في حوائجهم ، في الغزو وغير ذلك • وأمّا قولهم : (لا في العير ولا في النفير) (١٨٤) قيلت يوم بدر وجرى في الاسلام كلام بين (١٨٥) يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وبين عمرو الأشدق (١٨٦) فقال عمرو ليزيد : اسكت فلست في العير ولا في النفير • فقال يزيد لجلسائه : ان هذا الأحمق سمع كلمة فأحب ان يتمثل بها ، ولم يحسن أن يضعها موضعها يقول لي : لست في العير ولا في النفير • وصاحب العير جدّي ابو سفيان ، وصاحب النفير جدّي عتبة بن ربيعة •

اخبرنا فقطويه (١٨٧) عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قول الشاعر : [الرجز]

ما للجمال مشيها وئيدا أجنلا يحملن أم حديدا (١٨٧)

أم صرفانا باردا شديدا أم الرجال جثما قعودا

قال : الصّرفان (١٨٨) : الرصاص ، وبعض أهل اللغة يقول : الصّرفان : الموت ، وقال بعضهم في هذا البيت : التمر : الصّرفان نفسه ، وأكثر أهل

(١٨٢) العقد الفريد ٥٦/٣ ومجمع الامثال ٣٠٨/١ والمستقصى ١٥٥/٢ •

(١٨٣) سيبويه ١٩٦/١ •

(١٨٤) الفاخر للمضل ١٧٧ والمستقصى ٢٦٤/٢ •

(١٨٥) في الاصل «من» وهو خطأ •

(١٨٦) هو عمرو بن سعيد بن العاصي بن امية وكان من اصحاب ابن الزبير ، وكان واليا على المدينة ، قتله عبدالملك بن مروان سنة ٦٩ • سمي بالاشدق لسعة شذقه ولانه كان خطيبا مفوها •

ترجمته : النجوم الزاهرة ١٨٤/١ وجمهرة انساب العرب ٨١ •

(١٨٧) الامالي ١٦٦ والشعر للزباء ملكة الجزيرة في ادب الكاتب ١٧٠ وفيه «قبصا» وشرح المقامات ١٨٤/٣ والاختيارين ٧٢٨ •

(١٨٨) في الامالي تقديم وتأخير وفي المخطوطة زيادة «والشنف ، والعز» •

العلم على القول الأوّل (١٨٩) . والشّنف : ما علق في الأذن من أعلاها .
والقرط : ما علق في أسفلها . والعمر : حلقة القرط . قال ابو القاسم : قوله
مشيها خفضه على البذل من الجمال لأشتمال المعنى عليه . والتقدير : ما لمشي
الجمال وئيدا اي ثقيلًا ، ونصب وئيدا على الحال . والقبص (١٩٠) : الجماعات
كأنه جمع قابص بمنزلة ضارب وضرب . وصائم وصوم . والقبص بكسر
القاف واسكان الباء : العدد الكثير من الناس .

اخبرنا ابو محمد اسماعيل بن النجم الشرايبي (١٩١) قال : كنا في مجلس
ابي العباس المبرد في يوم شديد البرد فمرّ بنا اسماعيل بن زرزور المغني
وعليه غلالة قصب وكرحل (١٩٢) ديباج وعلى رأسه منديل ديبقي وفي رجله
فعل صرّارة . فمرّ ولم يسلم فقال لنا المبرد : من هذا ؟ فقلنا : ابن زرزور
المغني . فقال : اكتبوا :

غناؤك يكسبك التزفيه وصفعا وطردا من الابنيه (١٩٣)
وقذفك اجمل من أن تبرّ وشتمك أولى من التكنيه
فيوم ولادك للتعزيات ويوم حمامك للتهنيه
وأنشدنا غيره (١٩٤) لابن بسّام : [الكامل]

سيّان من بالصفع مكسبه أو من له بغنايه جزر (١٩٥)

(١٨٩) يقف الخبر عند هذا الحد في الامالي .

(١٩٠) في النص «جثما» .

(١٩١) الامالي ١٧١ .

(١٩٢) في الامالي «وكرجك» .

(١٩٣) الامالي ١٧٢ .

(١٩٤) المصدر نفسه نفس الصفحة .

وابن بسام هو علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام البغدادي
وهو ابن اخت احمد بن حمدون الكاتب كان خبيث اللسان في الهجاء .

توفي ٢٠٣ هـ . ترجمته : الوفيات ٣٥٢/١ ، وتاريخ بغداد ٦٣/١٢ .

(١٩٥) في الامالي «وقس» .

حالاہما فی الصفع واحدة ما بین مکتسبیہما فتر
حدثنا فطویہ (۱۹۶) قال حدثنا الحینی عن الحسن بن محمد عن شیخان
عن قتادة فی قول الله عز وجل (وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن کفہم ذات
الیمین واذا غربت تقرضہم ذات الشمال) (۱۹۷) قال : معناه تدعہم ذات
الشمال (وہم فی فجوة منه) (۱۹۸) قال یقول : فی فضاء من الغار • قال ابو
القاسم : أصل تزاور تتزاور فأبدلت التاء الثانية زایا وأدغمت فی التي بعدها
فقیل تزاور ، والأزور : المائل • وفی تقرضہم أقوال ، قال بعض أهل اللغة :
معناه تدعہم ذات الیمین كما قال قتادة • وقال آخرون : تجاوزہم ذات
الشمال وهو مذهب أبي عبيدة (۱۹۹) • قال : ویقال : هل مررت بمكان کذا
وکذا ؟ فیقول المسؤول : قرضته لیلا ای جاوزته لیلا • وأشد غیره لذي
الرمة : [الطویل]

الی طعن یقرضن أجواز مشرف

سراعا وعن أیمانہن الفوارس (۲۰۰)

وقال آخرون : تقرضہم ذات الشمال ای تعدل عنہم •

وحكى ابن شقير عن ثعلب انه قال قال الكسائي والفراء (۲۰۱) : هو من
المحاذاة • یقال قرضني الشيء وحذاني ، یقرضني ویحذوني ، وحاذاني
یحاذيني بمعنى واحد • ویقال : غربت الشمس غروبا وغابت غیوبا وغیبا

(۱۹۶) الامالی ۱۷۳ •

(۱۹۸) سورة الکہف ۱۷ •

(۱۹۸) سورة الاسراء ۴۷ •

(۱۹۹) مجاز القرآن ۱/۳۹۶ •

(۲۰۰) دیوانہ ۳۱۳ وفيہ «شمالا» ومجاز القرآن ۱/۳۹۶ •

یقرضن : یملن عنہا ، الفوارس : زمال بالدهناء •

(۲۰۱) الامالی ۱۷۴ •

ومغيبا ، ووجبت وجوبا ، وآبت اياها ، ووقبت وقوبا ، ووقبت قنوبا ،
وقبت قنوبا ، وألقت يدا في كاعر (٢٠٢) . كل ذلك بمعنى واحد . ويقال :
أفل الكوكب يأفل ويأفل أفلا وأفولا . وغرب ، واغتمس ، وخفق . فإذا
دنت الشمس للغروب وبلما تغب قيل : زبت وأزبت وتضيقت
ومالت (٢٠٣) ، وجنحت ، وطفلت .

اخبرنا الاخفش (٢٠٤) والزجاج قالا اخبرنا المبرد قال : قال حدثنا من
غير وجه بألفاظ منقطعة ومعان متفقة وبعضها يزيد على بعض انه لما مات النبي
صلى الله عليه وسلم تولى غسله العباس وعلي والفضل (٢٠٥) قال علي : فلم
أره يعتاد فاه من التغير ما يعتاد الموتى . فلما فرغ من غسله كشف علي الإزار
عن وجهه ثم قال : بأبي أنت وأمي طبت حيّا وطبت ميتا ، انقطع بموتك
ما لم ينقطع بموت أحد ممن سواك من الانبياء والنبوة ، خصصت حتى صرت
مسليّا عن سواك ، وعممت حتى صارت الرزية فيك سواء ، ولولا أنّك
أمرت بالصبر ونهيت عن الجزع لأثفدنا عليك الشؤون . ولكن ما لا بد منه
كمد وادبار محالفان ، وهما داء الأجل ، وقلا والله لك بأبي أنت وأمي اذكرنا
عند ربك واجعلنا من همك .

ثم لمح قذاة فلفظها بلسانه وردّ الإزار على وجهه . قال ابو القاسم :
الشؤون : الدموع واحدها شأن ويقال هي مجارى الدموع . ويقال هي
قبائل الرأس ومنها ابتداء مجرى الدموع . ثم سميت الدموع شؤونا لذلك
وينشد لأوس بن حجر : [الكامل]

لا تحزيني بالفراق فأنتبي لا تستهل من الفراق شؤوني (٢٠٦)

(٢٠٢) انظر غريب الحديث ١٢٤/١ .

(٢٠٣) في الامالي «وماتت» .

(٢٠٤) الامالي ١٧٤ .

(٢٠٥) شرح نهج البلاغة ٣/١٨٨ .

(٢٠٦) ديوان اوس بن حجر ١٢٩ .

اخبرنا الزجاج^(٢٠٧) قال حدثنا المبرد قال حدث لوط بن يحيى بن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال : دخلت على علي بن ابي طالب رضوان الله عليه حين ضربه ابن ملجم أسأل به فلم اجلس عنده . لأنه دخلت عنده بنت مستتر ، فدعا الحسن والحسين صلوات الله عليهما ثم قال لهما : أوصيكما بتقوى الله ، ولا تبغيا الدنيا وان بغتكما ، ولا تبكيا على شيء زوى عنكما منها . قولاً الحق ، وارحما اليتيم ، وأعيننا الصانع ، واصنعوا للآخرة^(٢٠٨) . كونا للظالم خصما ، وللمظلوم عوناً ، ولا تأخذ كما في الله لومة لائم .

ثم نظر الى ابن الحنفية فقال : اسمعت ما وصيتهما به ؟ قال : نعم قال : وأوصيك بمثله ، وبترزين أمر أخويك ، ولا تقطع أمراً دونهما .

ثم قال لهما ، وأوصيكما به فانه شقيقكما وابن أيكما ، وقد علمتما أنّ أباه كان يحبه فأحبّاه .

اخبرنا اليزيدي^(٢٠٩) قال اخبرني عمي الفضل بن محمد عن أبيه عن أبي محمد اليزيدي قال : لحق أبا العتاهية جفاء من عمرو بن مسعدة فكتب اليه :
[الطويل]

غنيت عن الودّ القديم غنيّتا	وضيّعت ودّاً كان لي ونسيّتا ^(٢١٠)
وقد كنت في أيام ضعف من القوى	أبرّ وأوفى منك حين قويّتا
عهدتك في غير الولاية حافظا	فاغلقت باب الودّ حين وليّتا
تجاهلت عما كنت تحسن وصفه	ومتّ عن الاحسان حين حيّتا
ومن عجب الايام أن باد من يفي	ومن كنت ترعاني له وبقيّتا

(٢٠٧) الامالي ١٧٦ .

(٢٠٨) في الامالي «للاخرق» .

(٢٠٩) الامالي ١٧٧ .

(٢١٠) ابو العتاهية ٥٠٤ - ٥٠٥ وفيه «وضيعت عهدا» .

غناك لمن يرجوك فقر وفاقة وذلّ ويأس منك يوم رجيتا
اخبرنا اليزيدي (٢١١) عن عمه عن ابيه عن جده قال : ولّى النعمان بن
المنذر بعض الأعراب باب الحيرة مما يلي البريّة فصاد ضبّا فبعث به الى
النعمان وكتب اليه : [الطويل]

جبي المال عمال الخراج وجبوتي مقطعة الآذان صفر الشواكل (٢١٢)
رعين الرّبا والبقل حتى كأنما كساهن سلطان ثياب المراحل
قال ابو القاسم : الرّبا جمع ربوة : وهو ما ارتفع من الأرض يقال :
ربوة ، وربوة ، ورباوة . ويروى في بعض التفاسير ان المعنى بقول الله تعالى
(وآويناها الى ربوة ذات قرار ومعين) (٢١٣) : دمشق . والشواكل : جمع
شاكلة وهي الخاصة . وثياب المراحل : ثياب مخططة تعمل باليمن . ويقال
ان المراحل موضع هناك تعمل فيه الثياب فنسبت اليه .

اخذنا نفظويه (٢١٤) للمؤمل : [البيسط]

لا تغضبني على قوم تجبهم فليس منك عليهم ينفع الغضب (٢١٥)
ولا تخاصمهم يوما وان ظلموا ان القضاة اذا ما خوصموا غلبوا
يا جائرين علينا في حكومتهم والجور اقبح ما يؤتى ويرتكب
لسنا الى غيركم منكم نفر اذا جرتكم ولكن اليكم منكم الهرب
وهذا هو بعينه قول البحتري (٢١٦) : [مخلع البيسط]

(٢١١) الامالي ١٧٨ والاقتضاب ٣٥٥ وادب الكاتب ١٥٤ .

(٢١٢) لم نهتد الى نسبتها .

(٢١٣) سورة المؤمنين ٥٠ .

(٢١٤) الامالي ١٧٩ .

(٢١٥) لم نعثر على الايات .

(٢١٦) ديوان البحتري ٨٣/١ .

يا ظالما لي بغير جرم اليك من ظلمك المفر
وهذا المعنى مستنبط من كلام الله تعالى (ففرّوا الى الله اني لكم منه
نذير مبين) (٢١٧) •

انشدنا فطويه لأبي العتاهية : [الكامل]
كتب الفناء على البرية كلها والناس بين مقدّم ومخلف (٢١٨)
سبحان ذي الملكوت آية ليلة مخضت بوجه صباح يوم الموقف
ويروى بدل كلها « ربها » •

حدثنا عبدالله بن محمد النيسابوري (٢١٩) قال حدثنا علي بن سعيد
ابن جرير النسائي قال حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة عن
عبد الملك بن عمر عن ربعي : ان ابا موسى (٢٢٠) أغمى عليه فبكته زوجته فقال :
ابراً اليكم مما برىء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن خلق ، وخلق ،
وخرق •

قال ابو القاسم : خلق من خلق الرأس للنساء على الميت • وأمّا السلق :
فرفع الصوت بالبكاء والعويل ، قال الله تعالى : (سلقوكم بالسنة حداد) (٢٢١)
وكذلك النقع : رفع الصوت بالبكاء والعويل • وهذا كان منهياً عنه في أول
الاسلام • أعني البكاء على الميت ، ثم رخص فيه ما لم يكن مفراطاً متجاوزاً

(٢١٧) سورة الذاريات ٥ •
(٢١٨) ابو العتاهية ٢٣٨ «الثاني فقط» وروايته :
لله درايك آية ليلة مخضت صبيحتها ليوم الموقف

والبيان والتبيين ١٨٠/٣ •
(٢١٩) الامالي ١٨٠ •
(٢٢٠) يعني ابا موسى الاشعري •
(٢٢١) سورة الاحزاب ١٩ •

للقدر بالصراخ والعيول • قال عمر بن الخطاب : (ما على نساء المغيرة أن يهرقن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نفع ولا لقلقة) • فالنفع ما ذكرنا • والقلقة : تحريك اللسان واللولولة • وأبو سليمان خالد بن الوليد ابن المغيرة • والسلق : بفتح اللام والسين : المستوى من الأرض جمعه سلقان • والقلق : مطمئن بين ربوين (٢٢٢) ، وجمعه قلقان •

حدثنا محمد بن محمود الواسطي (٢٢٣) قال حدثنا أبو اسماعيل اليزيدي قال حدثنا عفان عن همام عن ثابت عن أنس : أن أبا بكر حدثهم قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار : لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه • فقال (يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما) (٢٢٤) •

أخبرنا نبطويه (٢٢٥) قال أخبرنا اسماعيل بن محمد السامي قال أخبرني روك (٢٢٦) بن الحبر قال سمعت شعبة يقول : (تعلموا العربية فانها تزيد في العقل) (٢٢٧) •

حدثنا ابن الأنباري وابن شقير قالا حدثنا أحمد بن عبيد قال : كان في عضد بزر جهمر (٢٢٨) : (ان كانت الحظوظ بالجدود فما الحرص وان كانت

(٢٢٢) في الامالي «ربوتين» •

(٢٢٣) الامالي ١٨٣ وفيه الترمذي بدل اليزيدي ، وابو اسماعيل الترمذي شيخ الترمذي صاحب السنن • تهذيب التهذيب ٦٢/٩ وتذكرة الحفاظ ١٦٣/٢ •

(٢٢٤) المصدر نفسه •

(٢٢٥) الامالي ١٨٥ •

(٢٢٦) في الامالي «بدل بن الحبر بن المنبه التميمي اليربوعي ، ابو المنير البصري واسطي الاصل روى عن شعبة ، وعنه البخاري وبندار •

ترجمته في : تهذيب التهذيب ٤٢٣/١ وطبقات الحفاظ ١٦٤ •

والخبر في تهذيب التهذيب ٣٦٤/٤ •

تهذيب التهذيب ٣٤٦/٤ •

(٢٢٧) انظر معجم الادباء ١٩/١ ط ٢ •

(٢٢٨) الامالي ١٨٦ وعيون الاخبار ١٩١/٣ •

الأشياء غير دائمة فما السرور • وإن كانت الدار غرارة فما الطمأنينة
[اليها] (٢٣٩) ؟

حدثنا ابن النباري (٢٣٠) قال حدثنا أحمد بن عبد الله الحربي قال
حدثنا أبو عبد الله القرشي قال : قال أبو الحسن المدائني : بعث عبد الملك
إخاه محمد بن مروان إلى مصعب بن الزبير يعطيه الأمان فقال مصعب :
(مثلي لا يرجع عن هذا الموضع إلا غالباً أو مغلوباً) •

أخبرنا الأصفهاني (٢٣١) قال أخبرنا السكري عن الزياتي عن الأصمعي
قال : كان الأحوص بن محمد يشبّب بنساء الأشراف ، فشكى إلى عمر بن
عبد العزيز فنقاه إلى قرية من قرى اليمن قال : ولما قال : [الطويل]

أدور ولو لا أن أرى أمّ جعفر بأبياتكم ما درت حيث أدور (٢٣٢)
وما كنت زوّاراً ولكن ذا الهوى إذا لم يزر لأبد أن سيزور
لقد منعت معروفها أمّ جعفر وأني إلى معروفها لفقيّر
جاءت أم جعفر بكتاب حقّ على الأحوص بدين حالّ فقبضت عليه وجعلت
تطالبه بالدين المذكور في هذا الكتاب ، وهو يحلف بالله أنه ما يعرفها ، ولا
رأها قط • فقالت له : يا فاسق ، فأنا أمّ جعفر فلم تذكرني في شعرك ولم
ترني قط ؟ •

أخبرنا اليزيدي (٢٣٣) قال أخبرنا أبو محمد بن حمدون خراية (٢٣٤) قال:
أنشدني أبو فواس لنفسه : [الكامل]

-
- (٢٢٩) زيادة من الأمالي •
(٢٣٠) الأمالي ١٩٠ وانظر تاريخ الطبري ١٨٦/٧ حوادث سنة ٧١ •
(٢٣١) الأمالي ١٩٠ •
(٢٣٢) شعر الأحوص ٩٧-٩٨ بتقديم الثالث على البيتين الأولين والخراطة
٢٣٣/١ والشعر والشعراء ٤٢٤/١ •
(٢٣٣) الأمالي ١٩٤ •
(٢٣٤) لفظة «خراية» زيادة عن الأمالي •

شبهته بالبدر حين بدا أو بالعروس صبيحة العرس (٢٣٥)
وأعيذه من أن يكون له ما تحت مئزرها من الرجز
اخبرنا اليزيدي (٢٣٦) قال اخبرنا ثعلب قال : كنا عند ابن الاعرابي
فأنشدني قول جرير : [الطويل]

ويوم كاهام القطاة تخاللت ضحاه وطابت بالعشي أصائله (٢٣٧)
رزقنا به الصيد الغزير ولم تكن كمن نبله محرومة وجائله
فقال ابن الاعرابي : أحسن منه وهو الذي أخذ منه جرير - قول الآخر :
[الوافر]

ويوم عند دار أبي نعيم قصير مثل ساقفة الذباب (٢٣٨)
قال ابو القاسم : وأنا أقول ان هذا نهاية في الافراط ، وخروج عن حد التشبيه
المصيب . ونظيره في الافراط في ضد هذا المعنى قول أبي تمام : [الطويل]
ويوم كطول الدهر في عرض مثله وشوقي من هذا وذاك أطول (٢٣٩)
اخبرنا ابن دريد (٢٤٠) قال اخبرنا ابو حاتم السجستاني عن ابي زيد
الانصاري قال : البطريق : الرجل المختال المعجب المزهو ، وهم البطارقة

(٢٣٥) ديوان ابي نواس ٢١٦ ورواية الاول :

ان شئت قلت خريدة جليت للشرب يوم صبيحة العرس

(٢٣٦) الامالي ١٩٥ وزهر الاداب ٢٩٨ .

(٢٣٧) شرح ديوان جرير ٤٧٨-٤٧٩ ورواية الاول :

..... مزين الي صباه غالب لي باطله

اما عجزه فهو البيت صدره : ولم انس يوما بالعقيق تخاللت .

(٢٣٨) ديوان المعاني ٣٥٢/١ والالاء ٤٠٣ .

(٢٣٩) ديوان ابي تمام ٢١٦ .

(٢٤٠) الامالي ١٩٩ .

والبطاريق ، ولا فعل له ولا يستعمل في النساء • والهمام (٢٤١) : الرجل السيد ذو الشجاعة والسخاء ، ولا فعل له ولا يستعمل في النساء • والجحاح : الرجل السيد الأديب ولا فعل له ولا يستعمل في النساء •

انشدنا اليزيدي (٢٤٢) قال انشدني عمي [الرجز]

أما تريني مره العينين مسفع الوجنة والخدين (٢٤٣)
جلد القميص جاسيء النعلين فانما المرء بالأصغرين

قال أبو القاسم : الأصغرآن : القلب واللسان ومنه قول ضمرة بن ضمرة (٢٤٤)
وكان يغير على مسالح النعمان ، وينقص أطرافه ، فطلبه فأعياه وأشجاه ،
فجعل له أنف ناقة والأمان • فلما دخل عليه ازدراه لأنه كان حقيرا ذميما
فقال النعمان : « لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه » (٢٤٥) وهو أول من
قالها فذهبت مثلا • فقال له ضمرة : « مهلا أبيت اللعن فانما المرء بأصغريه :
بلسانه وقلبه ، ان نطق ببيان ، وان قاتل بجنان » فأعجب به وولاه يابه •

أنشدنا الزجاج (٢٤٦) قال انشدني المبرد قال انشدني الاخفش بيتين
ذكرهما سيويه في كتابه لبعض الأعراب وهما : [الرجز]

-
- (٢٤١) ساقطة من الامالي • -
(٢٤٢) الامالي ٢٠٠ •
(٢٤٣) شعر اليزيديين ٢٠٧ وفيه « قال محمد بن العباس اليزيدي » •
المره : المرض في العين •
(٢٤٤) ضمرة بن جابر النهشلي من بني دارم ، شاعر جاهلي ، من الشجعان
الرؤساء ، يقال : كان اسمه شق بن ضمرة فسماه النعمان ضمرة •
ترجمته في السمط ٤٣٥ ، ٥٠٣ والاعلام ٣/٣١١ •
(٢٤٥) العقد الفريد ٣/٣٠ والبيان والتبيين ١/١٧١ ، ٢٣٧ وسيويه ٤/٤٤ •
(٢٤٦) الامالي ٢٣٤ •

ان الكريم وأبيك يعتمد ان لم يجد يوما على من يتكل (٢٤٧)
قال ابو القاسم : في هذا البيت خمسة أوجه ، أحدها : مذهب يونس وكان
المبرد يذهب اليه قديما وذكره في كتاب « الرد على سيبويه » واختاره ثم ردّه
وهو ان يكون التقدير : ان الكريم وأبيك يعتمد ان لم يجد يوما شيئا •
ثم يبدى فيقول مستفهما على من يتكل أعلى هذا أم على هذا ؟ ويكون يتكل
في موضع رفع ولكنه يسكنه للقافية فيقول : يعني يكتب • والوجه الثاني
كان يذهب اليه القراء ، فان معنى لم يجد : لم يدر كآته قال ان لم يدر على
من يتكل قال : وقيل لامرأة من العرب : انزلي قدرك من النار • فقالت : لا
اجد به انزلها ، اي لا أدري بأي شيء انزلها •

والوجه الثالث مذهب المازني وهو الذي اختاره المبرد اخرا ، والمعنى لم
يجد ولم يعلم كآته قال : ان الكريم يعتمد ان لم يعلم على من يتكل •
والوجه الرابع : ان يكون لم يجد لم يكتب كآته قال : اذا لم يكتب
على من يتكل •

والوجه الخامس : مذهب سيبويه (٢٤٨) وانما اخرناه لغرضه لان
بعض الناس يزعم انه قد غلط فيه • وتقديره عند سيبويه ان يكون يجد موصلا
الى من بعلى كآته تقديره : ان لم يجد على من يتكل عليه ، فتقديره : ان لم يجد
من يتكل عليه ، وليس وجدت مما يتعدى بحرف خفض ، فلهذا خالفوه •
قال المازني (٢٤٩) : وتقديره صحيح جيد لأن الفعل المتعدى قد يجوز الا
يعدّى فكأنه قصد لذلك ثم بدا له فعدّاه بعلى كما قال تعالى : (عسى ان

(٢٤٧) سيبويه ٨١/٣ والخزانة ٢٥٢/٤ وامالي الشجري ١٦٥/٢ ومجالس
العلماء ٨٢ والهمع ٢٢/٢ والعقد الفريد ٣٩٢/٥ •

يعتمد : يعمل لنفسه ويحترف لاقامة العيش •
(٢٤٨) انظر كتاب سيبويه ٨١/٣ •

(٢٤٩) انظر مجالس العلماء ٨٢ •

يكون ردف لكم) (٢٥٠) وانما جاز ان يحذف « عليه » من قوله « ان لم يجد من يتكل عليه » لذكرها في أوّل الكلام (٢٥١) . وأجاز على هذا أن تقول : متى تمرر أمرر . وعلى من تنزل أنزل ، على اضمار به ، وعليه لأنه قد جرى ذكرهما والوجه أن يؤتى بهما .

أنشدنا قطويه : [الطويل]

ولما حللنا منزلاً طله الندى أنيقاً وبستاناً من النور خالياً (٢٥٢)
لعدّ لنا حسن المكان وطيبه متى فتمنيّا فكنت الأمانيا

وأنشدنا أيضاً في مثله : [المنسرح]

الله لي شاهد بذاك وقد يشهد أهل العفاف والورع (٢٥٣)
ما كنت في مجلس أسرّ به الاّ تمنيت أن تكون معي
اخبرنا قطويه قال اخبرنا ثعلب قال اخبرنا سلمة عن الفراء قال : يقال
للجدى : هذا الجدى ، والعطع والعتث ، والأمرّ ، قال : والحنان : الهية ،
والحنان العطاء ، والحنان : الرزق ، والحنان : الرحمة ، وينشد لامرئ
القيس : [الوافر]

وَ يَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ

مَعِيزَهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ (٢٥٤)

(٢٥٠) سورة النمل ٧٢ ومجالس العلماء ٨٣ .

(٢٥١) في الامالي ينتهي الكلام عند هذا الجد .

(٢٥٢) البيتان لمالك بن اسماء في بهجة المجالس ١٢٢/١ ومصادره . وفيه « أجدلنا » .

(٢٥٣) لم نهند الى نسبتها .

(٢٥٤) ديوان امرئ القيس ق ٣/٢٦ ص ١٤٣ والزينة ١٢١/٢ . والامثال للضبي ٤٩ ومجاز القرآن ٢/٢ .

المعيز : اسم لجماعة المعز .

حنانك ذا الحنان : رحمتك يا ذا الرحمة .

انشدنا ابن دريد قال انشدنا عبدالرحمن عن عمه : [الطويل]

ونصر بن دهمان الهنيدة عانها وخمسين حولا ثم قوم فانصاتا (٢٥٥)
وعاد سواد الرأس بعد بياضه وشرخ الشباب بعد أن كان قد فاتا
وبدّل حلما وافرا بعد طيشه ولكنه من بعد ذا كلّه ماتا
قال ابو القاسم : قوله : انصاتا يقول : انتصب بعد ان احنى • والهنيدة :
مائة من الابل ، فاستعارها ههنا لمائة من السنين • يقول : عاش مائة وخمسين
سنة •

انشدني مدرك (٢٥٦) لنفسه : [الرمل]

ان سقما جدّ بي من عبث منك بالهجر لسحر مستمر (٢٥٧)
جلّ مادقّ ضحى الأمس فما أنا فيه اليوم أدهى وأمر
وعدوا اذ وعدوا أن يرجعوا عن قريب فارتقبهم واصطبر
ما عليهم ان جرت في اثرهم أدمع تجرى بماء منهمر
ثم وافاه دم فالتقيا فوق خدّى لأمر قد قدر
يا أبا القطان صبرا يا فتى فعسى مولاك يعقب بالظفر
من غزال ماكسي أغيد اسمه في الصف يتلوه البشر

انشدنا الاخفش قال انشدنا محمد بن الحسن الأحول للعطوى ويقال

(٢٥٥) مجمع الامثال ٥١/٢ واللسان «صوت» ٥٨/٢ وفيه : «قال سلمة بن
الخرشب الانماري» مع اختلاف في رواية الابيات ، وله كذلك في
المستقصى ٢٥٥/١ والمعمرون ٨٠ .

(٢٥٦) مدرك بن واصل بن حنظلة بن اوس الطائي ، شاعر اعرابي ، اشتهر في
ايام الرشيد العباسي • ترجمته في المرزباني ٤٠٦ .

(٢٥٨) انظر شعراء بصريون ق ٩٠ / ١-٤ ص ٦٥ والابيات ضمن قصيدة
لمحمود الوراق في تاريخ الطبري ٥٠٠/٨-٥٠١ .

بل هو لعمر بن عبد الملك الوراق في فتنه المخلوع : [البسيط]

ماذا أصابك يا بغداد بالعين ألم تكوني زماناً قرّة العين (٢٥٨)
ألم يكن فيك قوم كنت مسكنهم وكان قربهم زينا من الزين
استودع الله قوما ما ذكرتهم الا ترقرق ماء العين من عيني
كانوا فمزّقهم دهر وصدّعهم والدهر يصدع ما بين الفريقين

قال : وأنشدني ثعلب في هذه : [المنسرح]

أذم بغداد والمقام بها من بعد ما خبرة وتجرب (٢٥٩)
ما عند املاكهم لمختبط روح ولا فرجة لمكروب
يحتاج باغي النوال عندهم الى ثلاث من بعد تقريب
كنوز قارون ان تكون له وعمر نوح وصبر أيوب

المختبط : الذي يطلب ما عندك من غير معرفة ولا سبب • ويجوز في كنوز قارون وما بعده الرفع والخفض ، فمن رفعه جعله خبر مبتدأ مضمّر كأنه قال : هي كنوز قارون • ومن خفضه جعله بدلا من الثلاث •

أنشدني بعض المجريين ممن قدم بغداد فاستوملها : [الطويل]

أرى الريف يدنو كل يوم وليلة وأزداد من نجد وساكنه بعدا (٢٦٠)
الا ان بغدادا بلادا نقيضة اليّ وان كانت معيشتها رغدا
بلاد ترى الأرواح فيها رخيصة وتزداد تننا حين تمطر أو تندا

(٢٥٩) مجالس ثعلب ١٧/٢ هـ وهو من انشاد ابي العالية وفيه «خير ولا فرجة» و «راجي النوال» •

(٢٦٠) لم نعر على نسبة لها •

(٢٦١) لم نعر على نسبتها •

أنشدنا اليزيدي قال أنشدني عمي عن أبيه : [الطويل]

الا أيها البين الذي أقلق الحشا متى انت عينا جدك الله غافل (٢٦١)
أراك عن الأحباب غيى وغيرها حبيا فلاقتك الحتوف القواتل

حدثنا الاخفش قال حدثنا ثعلب قال اخبرنا الرياشي قال حدثنا بشر بن
عمر قال حدثنا عبدالله بن طيقة قال حدثنا ابو زرعة بن جابر عن عمر بن علي
ان علي بن ابي طالب رضوان الله عليه قال : يا رسول الله أمنّا الهداة أم من
غيرنا ؟ قال : لا بل منّا ، بنا يختم الدين كما افتتح بنا • يستنقذ من الضلالة
بنا يجمع الله بين قلوبهم بعد عداوة كما بنا جمع بينهم بعد عداوة
الشرك • قال علي : يا رسول الله فمن بقي أمؤمنون أم كافرون ؟ قال :
مفتون وكافر •

قال ابو القاسم : الفتنة على ضروب في كلام العرب ، فالفتنة : الابتلاء ،
والفتنة : الاختبار ، والفتنة : الكفر من قوله عز اسمه (والفتنة أشد من
القتل) (٢٦٢) • والفتنة : العذاب ، والمفتون : المحرق بالنار من قوله : (يوم
هم على النار يفتنون) (٢٦٣) • قيل : يعذبون ، وقيل : يحرقون • والهداة جمع
هاد • وهذا جمع اختص به المعتل ، وليس له في السالم نظير • كقولك : غاز
وغزاة ، وقاض وقضاة ، ورام ورماة ، وهاد وهداة ، وليس في السالم شيء
جمع على « فعلة » •

اخبرنا ابو الحارث بشر بن مروان بن الحكم بن بشر بن أبي عمرو بن
العلاء بالمدينة السلام يوم الخميس لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة
اثنى عشرة وثلاثمائة في منزل أبي الحسين بن أبي عباد قال اخبرني محمد بن
الوليد الضروي قال اخبرني ابو المقدام شيخ من أهل حربة قال اخبرني بعض

(٢٦٢) البقرة ١٩١ •

(٢٦٣) الذاريات ١٣ •

بني مخزوم بمكة سنة اربعين ومائة قال : لما وقع بين بني عذرة وخزاعة هنة في سبب غلام لامرأة من خزاعة يحطب لها ويعود بكسبه عليها ، فأصابه رجل من بني عذرة فقتله فحملت عذرة قيمته الى خزاعة فأبوا أن يقبلوها وقالوا : لا يكون ذلك أبدا حتى تقتل غلام عمرة بنت قبيصة بن سليك • فتفاقم الأمر بينهم حتى تداعوا بالأحلاف فخشى هاشم بن عبد مناف فساد الحرم وان تنهتك حرمة فدعا بمنبره المكنى ووعد الناس بئر بني قصي بن كلاب الحرد التي بملتقى الرفاق • فلما اجتمع الناس قام فيهم خطيبا فخطب خطبته التي تسمى الحكيمة يختص فيها ابني نزار دون قحطان ، ومضر دون ربيعة ، وقريشا دون سائر القبائل ، فقال :

« معاشر » الناس نحن آل ابراهيم وذرية اسماعيل ، وولد النضر بن كنانة ، وبنو قصي بن كلاب أرباب مكة وسلطان الحرم • لنا ذروة الشرف ولباب الحسب ، ومعدن المجد ، وغاية العز ، ونحن جبال الارض ودعائم الحق ، وسادات الأمم ، ولكل في كل حلف تجب نصرته ، واجابة دعوته لا مادحا الى عقوق عشيرة أو قطيعة رحم ، وقد جمعتمكم مخافة أن تقتادكم العجلة وسوء الرأي وجهل المعرفة الى حص القمة وجرّد التباعد ، فيحمل كل امرئ منكم قنبا على أخيه يجتث به باسقات فروعه ويستدعي به درة الحرب • وأقسم لئن ادرت الجرة الخلب قبل حسم الشظية ليعلون الحمة العمق ولتأفنّ شمل السحيق حتى يردع قذيف الكبد أو تتعلق الشنان شظايا المقذرة أفواقها ويفرغ المداخن جمة الدخن وتظهر مدمجات الخواطر مضمن مستودع أنفسها • فاذا كان ذلك طاش حلم الأديب ، وضلّ رأى المصيب واتسع نوى السبوبة ، وشل نزع الغرب ، واتصل لجام القين • وقيل قد ضاق الطريق فأقدم • فهناك يقلب الأمراء امره ، ونقبل الحجر شدخه ، وتملك السهم قصده ، ويستشير كل امرئ ما دفن • يا بني خزاعة ان بني ابيكم حملوا اليكم قيمة عبد رمته المنيّة عن يد الخطأ فوافق أجله • فان كان من ارساد

طلب وطلب طالبه كان عمدا ، أو أبيتم قبول ما هو سنة العرب لتعظم نيرانه .
المنية • فكونوا هامة العرب تهتف بنوها وقد حكمت بقبول قيمته ، وعلى
بني عذرة بدفع ذلك اليكم ، فمن أمحكه النجاح وترك ما حكمت به قلبه .
فأنا حليف عليه ، ومادة عذرة اليه حتى يحتجبها السفر وترقل بها خوص .
الركاب الى حكام العرب فتصير أمثالا •

أيها الناس ، الحلم شرف ، والصبر ظفر ، والجود سؤدد ، والمعروف
كنز ، والحرب خدعة ، والظفر دولة ، والأيام غير ، والاسباب منسوب الى
فعله ، ومأخوذ بعمله فاستشيروا الحلم نجزكم العوراء ، ودعوا الفضول
يجانبكم السفهاء ، وأكرموا الجليس يعمر ناديتكم ، وعليكم بمكارم الأخلاق
فانها رفعة ، وإياكم والأخلاق الدنيئة فانها تضع الشريف ، وتهدم المجد • ألا
وقد أبقت مخافة المستعجم قلوب بغير مشرع التسعين ، شكيم الشوى
خطار وفمه قرع الرياضة وقلص هاديه جبد الجريرة • فألقب مدمجه رضى
الأماعز لبعده المدلجة فأرجل راكبه ومتعيجه ركب أعطش أهله املاص مرس
السبوبة لترك أحكام عقد الكرب ، فلم تنج الا بلمظة المرتفع شدقاه الا
أوان نهضة الجاهل أهون من جريرته ، وداس العشيرة تحمل ثقلها • ومقام
الحكيم غيظه لمن انتفع ، واني لأحب رأب الشعب ، وجمع الفرقة •

ثم سكت فقالت بنو عذرة وبنو خزاعة : قد رضينا بحكمك يا أبا نضلة •
وانصرف القوم عن صلح •

قال ابو القاسم : لم يسل علينا هذا الرجل شيئا من غريب هذا الخبر
ولا سألناه عنه ، وأحسب ايضا ان النسب يقولون ان أبا عمرو لم يعقب ،
والله اعلم كيف كان ذلك ولكننا نقول فيما تضمنه هذا الخبر بحسب ما
علمناه •

أمّا قوله : « كان يحطب لها » ، فالحطب : الكسب ، يقال حطب فلان .

على اهله اي كسب لهم ، والحاطب والجارم والكاسب والجارح سواء لقول العرب : فلان جريمة أهله أي كاسبهم : كسبت المال وكسب زيد المال بغير الف . وقد حكى في لغة شاذة أكسبته وليس بالجيّد ، والسليك تصغير السلك وهو فرخ العجل والأشئ سلكة . والبئر الجرر تشبه أن تكون البعيدة القعر مشتق من الاجتران كأنه يبعد مجرر شائها . وآل الرجل : أتباعه وقومه وأشياعه ، ومنه قوله تعالى (ادخلوا آل فرعون) (٢٦٤) يعني أتباعه وقومه ، وقد تكون الآل : الاهل أيضا وتقول أهل القرية . في تصغير أهل أهيل كأن الهمزة فيه مبدلة من الهاء ثم أبدلت الفاجتماع الهمزتين في كلمة واحدة كما فعل ذلك في آدم وآخر ، فهذا يدل على أن أصل آل أهل أبدلت الهاء همزة ووضع للمعنى الذي ذكرنا . ونظير تصغير آل أهيل ردّ الى الأصل وإن كان بغير ذلك المعنى قول سيبويه (٢٦٥) في تصغير مذ اذا سمّي بها منيد ، قال لأن الأصل فيها منذ فحذفت منها النون حين جعلت اسما لأن منذ عنده حرف خافض وهو مذهب أكثر العرب . ومذ اسم للزمان يرتفع ما بعده بالابتداء ففصل بينهما لذلك . فاذا نقلها من هذا الموضع قال في تصغيرها منيد لأن المصغر لا يكون على أقل من ثلاثة أحرف . وإن سمي بها امرأة منيدة كما تقول في تصغير هند هندية .

وابراهيم اسم أعجمي يقول أهل النحو في وزنه قولين ، قال بعضهم في تصغيره أبيره ، وأبيريّه في العوض . وإن جمعه جمع التكسير قال أباره ، وقال بعضهم : الهمزة فيه مزيدة الا أن الهمزة لا تزداد أولا فيما جاوز ثلاثة أحرف ولكنها جاءت في أول هذا مزيدة شاذة ، فتقديره عنده افعاليل فيقول في تصغيره بريهم وفي الجمع براهمة . وكذلك القول في اسماعيل تقول . ويقال في تصغيره على هذا المذهب الثاني سميعيل في التصغير ، وسمايلة في الجمع .

(٢٦٤) سورة غافر ٤٦ .

(٢٦٥) سيبويه ٢٢٦/٤ .

والنضر : الذهب ، والنضار ايضا وكذلك النضار ضرب من الخشب •
والكنافة : الجعبة وجمعها كنائن ، ومن امثال العرب « قبل الرماء تماثرا
الكنائن » (٢٦٦) • وقصي : فاعيل من القصو ، يقال ناقة قصواء أي مقطوعة
الأذن • ولا يقال جمل أقصى ، ويجوز ان يكون اشتقاقه من الاقصاء وهو
الابعاد الا ان ذاك أصبح قياسا وأطرده • وأرباب : جمع رب ، والرب : المالك
للشيء ، والرب : المصلح ، والرب : السيد •

وفي اشتقاق مكة قولان ، قال بعضهم : هو من قولك أمتك الصيف
ما في خلف الناقة من اللبن : اذا شربه اجمع كأنها تجذب الناس اليها من
جميع الآفاق • وقال آخرون أصلها بكّة والميم مبدلة من الباء كما قيل سمد
رأسه وسبده اذا استأصل شعره • وسميت بذلك لأنها تبكّ أعناق الجبابرة
أي تدفنها • وقال بعضهم : سميت بذلك لأن الناس يتباكون فيها أي
يتزاحمون • ولباب الشيء : خالصة ، وكذلك له • والحسب : الكرم
والشرف ، وقال أهل اللغة : اشتقاق الحسب من الحساب من قولك حسبت
الشيء اذا عددته فكأنه الذي (٢٦٧) يعد لنفسه مآثر وأفعالا حسنة أو يعد
آباء أشرافا •

والمعدن : المقام من قولك عدن بالمكان : اذا أقام به ومنه (جنات
عدن) (٢٦٨) أي جنات اقامة ، وهكذا رواه لنا بالفتح • وكل ما كان على
فعل يفعل مثل ضرب يضرب ونصب ينصب فالمصدر منه على مفعل (٢٦٩) مكسور
العين كقولك ضربت ضربا ومضربا اذا أردت المصدر ، والمضرب : المكان
الذي يضرب فيه وكذلك الزمان أيضا يبني على مفعل كقول العرب « أتت

(٢٦٦) مجمع الامثال ١٠١/٢ •

(٢٦٧) في الاصل « التي » •

(٢٦٨) وردت في آيات كثيرة من القرآن مثل مريم والنحل ٣١ والرعد ٢٣ وفاطر
٣٣ •

(٢٦٩) في الاصل « يفعل » •

الناقة على مضربها « أي على وقت (٢٧٠) ضاربها • فأما قول زياد الأعجم
[الطويل]

فما ترك الهاجون لي ان هجوته مصحاً أراه في أديم الفرزدق (٢٧١)
فانه أراد مكاناً صحيحاً ، والمصدر مصحّ بالفتح كما ذكرت •

وما كان فَعَلَ يَفْعَلْ مثل علم يعلم ، وشرب يشرب أو على فَعَلَ
يفعل مثل قتل يقتل فالزمان والمكان منه والمصدر على مَفْعَل كله مفتوح
العين كقولك : المذهب ، والمشب ، والمعلم • ويقال عدن بالمكان يعِدُن
بكسر المضارع • فالمعدن على هذه اللغة يجب ان يكون مكسور الدال ، ويقال
يعِدُن بالضم • والمعدن من هذه اللغة مفتوح الدال ، فتفهم هذا فقد جاءت
فيه اللغتان وراجعنا فيه هذا الشيخ الذي أملى علينا الخبر فأبى أن يقول الا
معدنا بالفتح قال : وكذلك سمعته وقد كان هو ايضاً فصيحاً •

والحلف : المحالف ، وكانت العرب في الجاهلية تحالف القبيلة من هو
بعضهم لبعض أن تكون يدهم واحدة • فكانوا يوفون بذلك ولا يتخاذلون ،
ويرونه ديناً يتدينون به •

والعقوق : قطيعة الوالدين أو ذوى المحرم وأصله من العق وهو
الشقّ ، يقال في ثوبه عقّ ، وفي سقائه عقّ أي شقّ • والعقيقة ما يبقى من
شعاع البرق في السحاب اذا نفق عنه • ومنه سميت العيوق عقائق •
والعقيقة ايضاً : الشعر الذي يولد به المولود وهو على رأسه • ويقال عقّ
عن المولود : اذا حلق ذلك الشعر فتصدق عنه بشيء أو ذبحت شاة ونحوها •
وفي الحديث عقّ النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين فتصدق
بزنة شعورهما ورقاً (٢٧٢) •

(٢٧٠) في الاصل «وقتها» •

(٢٧٠) الشعر والشعراء ٣٤٤ وطبقات ابن سلام ٦٩٥/٢ •

(٢٧٢) مسند ابن حنبل ٣٩٢/٦ •

وأما قوله : أن تعتادكم العجلة الى حصّ القمة من قولهم رجل أحصّ : اذا كان قليل الشعر • والحصص : ذهاب الشعر ، والقمة : اعلی الرأس ، وهذا مثل كأنه أراد استئصال الرؤساء ومن به قوام أمرهم • ويقال للقمة : الشعفة وجمعها الشعفات ، وكذلك أعالي كل شيء من جبل ونحوه يقال له شعفات ، قال العجاج : [مشطور الرجز]

دواخسا في الارض الا شعفا (٢٧٣)

فأما الأمة فالقائمة قائمة الانسان قال الشاعر : [المتقارب]

وان معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأمم (٢٧٤)

وقوله : وجرد الساعد فان العرب تقول « فلان يقدهح في نفس فلان ويفت في ساعده » (٢٧٥) يعنون الساعد العشيرة والقوم • والجرد : النحت والقشر ، ومنه قيل : تجرد الرجل من ثيابه • وامرأة حسنة المجردة ، والمتجرد من ذلك •

والضت : الحقد ومثله الحسيكة والضغينة والوحر • والاجتثاث : قطع الشيء من أصله واستئصاله ومنه قول الله عز وجل (اجتثت من فوق الأرض) (٢٧٦) •

والباسقات : الطوال ، يقال : نخل باسقات من ذلك • والجرة : اجتزار الشيء ومدّه اليك • والجرة أيضا : ما يجتره البعير من جوفه •

(٢٧٣) ديوانه ٤٩٠ .

الدواخس : الدواخل في الارض •

(٢٧٤) البيت للاعشى في ديوانه ق ٤٦/٤ ص ٩١ وفيه «عظام القباب» وله في اللسان (أمم) ٢٩٣/١٤ .

(٢٧٥) اللسان (فتت) ٣٦٩/٢ .

(٢٧٦) سورة ابراهيم ٢٦ .

والحسم : القطع ، ومنه قيل : حسمت مادة هذا الامر • والجمة :
اجتماع الماء في قرار أو بئر أو غيره • والعمق : عمق البئر ونحوها وهو
امتدادها في النزول وانما هذا مثل ضربه لاستعلاء الشر وغلبته •

وقوله : وليتأثفن شمل السحيق : يريد ليجتمعن على الامر الخسيس
الحقير المتناهي الحال اليه ، واقفار الحرب الناس واختلالها بأحوالهم •
والتأثق : الاجتماع على شيء والاحاطة به من نواحيه مشتق من الأثافي •
قال النابغة : [البسيط]

لا تقذفني بركن لا كفاء له ولا تأثفك الأعداء بالرغد (٢٧٧)
والسمل : الثوب الخلق ، يقال سمل الثوب وأسمل فهو سمل : اذا
أخلق ، ومثله نج وأنج ، ومج وأمج ، وأخلق اخلاقا فهو مخلق ، وخلق
خلوقه فهو خلق وهي أقل اللغتين •

ويقال : ثوب خلق ودرس ودرس ودريس بمعنى • ومثله الحسيف ،
والمعوز وجمعه معاوز • قال الشماخ (٢٧٨) : [الطويل]

اذا سقط الأعداء صينت وأشعرت حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز
يصف قوسا يوقها من النداء بشباب فاخرة لا بالخلقان فاذا كان الثوب مخرقا
لا خلاقة قيل ثوب مرق وسماطيط ورعا هل بل ومردم • ومنه قول عنترة :
[الكامل] •

(٢٧٧) ديوانه ٢١ وفيه «ان تأثفك» .

تأثفك : اجتمعوا حولك مثل الاثافي من القدر .

الرغد : واحدا يرفده ، يريد اعانة أي يرقبه بعضهم بعضا .

(٢٧٨) ديوان الشماخ ق ٤٠/٨ ص ١٩٣ وفيه «اكرمت» وفي مصادر الديوان
« واشعرت » والجمهرة ٩/٣ وتهذيب الالفاظ ٥٢١ وكتاب الثلاثة ٣٦

واللسان «جبر» ١٥٩/٤ والمقتضب ٨١/٣ .

الحبير : الثوب الجديد .

والسبوية : الدلو ، وكذلك المفريّة وهو نعت لها كأنها مفعولة من
فريت ، وكذلك الذنوب وهي الدلو العظيمة ، والغرب مثلها ، والسجيل ،
والسجيلة ، فاذا كانت الدلو صغيرة فهي كتعة وولغة (٢٨٢) . وانما اراد بقوله :
« اتسع فرى السبوية » مثل قولهم : « اتسع الخرق على الراقع » (٢٨٣) .

وقوله : « ووشل نزع الغرب » يقول : قل ماء الدلو الكبيرة لأنها
لا تصادف ما تمتليء به . يريد قلة الخير ونفاذه . والوشل : بقية ماء في غدير
قليلة . ومثله التمدد . ويقال : لها القليل الدعت . والحضج والحضج
والملبطة . فاذا كان الماء كدرا قيل : ماء طرق ، ورفق ، ورتق . وان كانت
بقية كدرة قيل هي رفقة ، وغرنقة ، ورجرجة . والامدان : الماء الناقع في
أصول الشجر . فاذا كان الماء صافيا قيل : ماء أزرق وأخضر . واذا كان
عذبا قيل ماء عذب وتفتح ، وسلسال ، وسلسل ، وسلاسل ، وفرات . وحكى
الليثاني (٢٨٤) أنه يقال في جمعه فرتان . ويقال : ماء مسوس اذا كان ناميا
في النساريه في ابدانها . واذا كان ملحا قيل : ماء ملح ، وذعاق ، وفقاع ،
واجاج ، وحراق . وينشد : [الرجز]

بحرك عذاب الماء ما أعقّه ربك والمحروم من لم يسقه (٢٨٥)
يريد : ما أفقه فقلب .

(٢٨٢) انظر المخصص ١٦٥/٩ نقلا عن الزجاجي .

(٢٨٣) المستقصى ٣٥/١ .

(٢٨٤) المخصص ١٤١/٩ وفيه «الحضج» جمعه احضاج ومنه اشتقاق
الحضج وهو الرخو الذي لاخير عنده وقيل هو الطين اللازق باسفل
الحوض ، وكل لازق بالارض حضج .

(٢٨٥) من قصيدة لعويف القوافي في رثاء سليمان بن عبد الملك في الكامل ٣٧٦/٢
والجمهرة ١١٢/١ وللنابغة الجعدي في اللسان «عف» ٢١/١٠ واللسان
« ملح » ٥٩٩/٢ والتنبيهات ٢٣٢ .

واذا كانت البئر ضيقة الرأس قيل لها : سك^(٢٨٦) . فاذا كانت ضليعة
الرأس قيل لها جلواخ . واذا كانت فوق أكمة قيل لها جمجمة ، والزبر
والضرس : طيَّ البئر يقال : بئر مضروسة ومزبورة^(٢٨٧) .

وأما قوله : « واتَّصل لحام القين » فالقين : الحداد ويزعم بعض
أهل اللغة ان العرب تسمي كل صانع قينا ، والمتفق عليه مما لا خلاف فيه أنها
تسمي كل صانع اسكافا . قال الشماخ^(٢٨٨) : [السريع]

لم يبق الا منطق وأطراف وريطتان وقميص هفهاف
وشعبتا ميس براها اسكاف^(٢٨٩)

والقينة : الجارية مغنية كانت أو غير مغنية . والمقيّنة : الماشطة ، تقول
العرب : قانت المرأة الجارية قينا اذا زينتها . وقال ابن كيسان : انما سميت
المرأة قينة لأنها تعمل بيديها فقد جمعت مع التزيّن والتحسّن انها تعمل
بيديها .

والشديخ : المشدوخ بحجر أو غيره ، والشادخة : الغرة التي ملأت
الوجه ولم تأخذ العينين ، فاذا أخذت العينين حتى تبيض أشفارها فذلك
الانغراب . والفرس مغرب ، والشدخ : الطفل ما دام صغيرا يرتضع .
والعميد : المعمود المقصود ، والعميد : السيد ، والعميد : الحزين ايضا .
والهنبثة : الاختلاط والاضطراب . وكذلك الهنثة ، والهنهان ، وأنشد :
[البسيط]

٢٨٦) البئر ٦٢ .

٢٨٧) المصدر نفسه ٥٩ .

٢٨٨) ديوانه ق ٢٨/٢-٤ ص ٣٦٨ . والجمهرة ٣/٣٧٨ واللسان «سكف»
١٥٧/٩ .

٢٨٩) ديوانه ق ٢٨/٢-٤ ص ٣٦٨ والجمهرة ٣/٣٧٨ واللسان «سكف»
١٥٧/٩ .

قد كان بعدك أنباء وهنهة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب (٢٩٠)

والمحل : اللياج ، والخص : جمع أخوص وخصاء وهي الغائرة العين من الابل، والخص بالحاء غير معجمة : ضيق مؤخر العين يقال رجل أخوص وامرأة حوصاء ، والخص : الخياطة • يقال : حص عين صقر • والركاب : الابل لا واحد لها من لفظها وواحد راحلة ، ويقول أهل اللغة : لا يقال راكب الا لراكب البعير والفرس خاصة ولا يقال ذلك لراكب الحمار والبغل •

والعوراء : الكلمة القبيحة ، قال حاتم الطائي : [الطويل]

وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرّما (٢٩١)

والشسع : سير مصفور ، والشوى : الأطراف ، اليدان والرجلان •

والشوى : الناحية من النواحي وكذلك الحشا وينشد : [الطويل]

يقول الذي أمسى الى الحزن أهله بأي الشوى أمسى الخليط المبين (٢٩٢)

والشوى جمع شواة : وهي جلدة الرأس خاصة ، ومنه قوله تعالى

(نزعاً للشوى) (٢٩٣) والشوى : رذال المال قال الشاعر (٢٩٤) : [الطويل]

أكلنا الشوى حتى اذا لم نجد شوى أشرنا الى خيراتها بالأصابع

(٢٩٠) لصفية بنت عبدالمطلب او لفاطمة قالت له متمثلة بعد وفاة الرسول «ص» كما في جمهرة اللغة ٢٠٥/١ واللسان «هنبة» ١٩٩/٢ ولفاطمة في النهاية ٢٧٧/٥ ، وبلا نسبة في ابدال ابي الطيب اللغوي ١٦٤/١ واكثر المصادر «هنبة» وجمعها هنا بث وهي الدواهي .

(٢٩١) ديوانه ٢٤ وشرح ابن عقيل ١٩٠/١ ورواية الديوان «اصطناعة» و «واصفح» وهي رواية سيبويه ايضا .

(٢٩٢) لم نعثر على قائله .

(٢٩٣) المعارج ١٥ .

(٢٩٤) انظر اللسان «شوا» ١٧٩/١٩ وفيه «لم تدع منهم» . والشوى : رذال الابل والغنم .

ويقال : رمى الصيد فأشواه اذا لم يصب مقتله رماه فأنماه فان أصاب
مقتله قيل : رماه فأصماه ومنه : كل ما أصميت ودع ما أغنيت •

والخطار : الحمل الذي يخطر بذنبه عند الصول والهياج • والوقم :
الذل • وقوله : « وعلص هاديه جبذ الجرير » يقول : آلمه حتى انتفخ وورم •
والعلّوص : اللوى الذي يكون في الجوف من سوء الهضم • وحكى الخليل
في كتاب العين عن بعض الأعراب أنه قال : أتيت بفيجة فيها زغب فتناولت منها
يمعوا فأصبحت كأن بي علّوصا • فالفيجة : السكرجة ، والزغب : الزبد ،
والمعو : الرطب ، والجبذ والجذب سواء ، والجرير : الجبل ، ورصيص
الأماعز : الحصا ، والاماعز : جمع أمعز وهو المكان الغليظ الحصا ، والمرس :
الجبل يمرس مرسا : اذا خرج عن مجراه ونشب ، فاذا امر برده الى مجراه
قيل امرس امرس وينشد : [الرجز]

يئس مقام الشيخ أمرس أمرس أمّا على قعو وأمّا اقغنس (٢٩٥)

وقال ابو زيد : اما مقدم يد الرماح فلا ابكيك الا للدلو والمرس •

والكرب : أن يشدّ جبل بعد الجبل الأول فان انقطع الأول ضبط الدلو
الكرب فالأول العناج ، والثاني الكرب ، قال الحطيئة : [البسيط]

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم شدّوا العناج وشدّوا فوفقه الكربا (٢٩٦)

اخبارنا الأخفش (٢٩٧) قال حدثنا بشر بن عمر عن احمد بن يحيى قال
حدثنا العباس بن الفرّج قال حدثنا بشر بن عمر بن عبد الله بن طيقة عن ابي

(٢٩٥) بلا نسبة في الجمهرة ٣٣٧/٢ واشتقاق ابن دريد ٣٧٥ والمنصف ١٤/٣
ومجالس ثعلب ٢١٣ واصلاح المنطق ٨٢ والبئر ٧٢ . والمستقصى
٢/٢

(٢٩٦) ديوانه ٢٩ ومعجم مقاييس اللغة ١٥١/٤ ومجاز القرآن ١٤٥/١ .

(٢٩٧) الخبر في محاضرات الراغب ٢٦٧/١ .

زرعة عمرو بن جابر عن عبدالله بن عمر (٢٩٨) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لن تقوم الساعة حتى يرفع الركن والمقام) •

حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الرازي عن علي بن عبدالعزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا بن أبي زائدة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قضى في القارصة ، والقامصة ، والواقصة بالديّة أثلاثا ، قال ابن أبي زائدة : وتفسير ذلك أنّ ثلاث جوار اجتمعن يلعبن فركبت احدهنّ الأخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فوقعت الراكبة فوقصت أي اندقت عنقها فماتت ، فجعل على القارصة ثلث الديّة وعلى القامصة الثلث الثاني وأهدر الثلث الثالث لأنه حصّة الراكبة وذلك أنها أعانت على نفسها بركوبها •

قال ابو القاسم : أصل الوقص الدقّ ، وكل شيء دققته فقد وقصته وكان السبيل أن يقال الموقوصة لأنه يقال وقصت فهي موقوصة ، ولكنه جاء بلفظ الفاعل على معنى مفعول كما قيل ماء دافق بمعنى مدفوق ، وعيشة راضية بمعنى مرضية •

اخبرنا عبدالله بن مالك قال اخبرنا الزبير قال اخبرني مصعب بن عثمان عن ابيه جعفر بن الزبير بن العوام قال : لما كان يوم الجمل فادى عليّ بن أبي طالب بالزبير بن العوام فخرج اليه فقال له : يا أبا عبدالله لئن كان حلّ لك خذلانا فحرام عليك قتالنا • قال : أفتحب أن انصرف عنك ؟ قال : ومالي لا أحب ذلك وأنت سيف رسول الله وحواري رسول الله ، وصهر رسول الله ، وسليل رسول الله ، وابن عم رسول الله • فانصرف عنه وعارضه ابنه عبدالله فقال : ما دعاك يا أبة ؟ فأخبره الخبر فقال : أما والله لقد أعلمك ابن أبي طالب مع علمك أنّك بهذا الأمر أملك منه بعنان فرسك • ولئن أخطأك

(٢٩٨) الاصل عمرو وهو سهو من الناسخ •

أن يقول الناس جبّنه ابن أبي طالب ليقولنّ خدعه • قال الزبير : ليقبل من شاء ما يشاء أن يقول فوالله لا اشري عملي بشيء أبدا ، وللدنيا عليّ أهون من صيحة سحساحة ، وانصرف راجعا •

قال ابو القاسم : الضيغ : اللبن يكثر مزج الماء به فيفسد • والسحساحة : من السحّ وهو الصبّ كأنّه قال : الدنيا أهون عليّ من مذقة أفسدت بالماء فصبتّ لأنّه لا مستنقع فيها •

اخبرنا المعنوي (٢٩٩) قال حدثني اسحاق بن اسماعيل الأصبهاني عن ابي القاسم عبدالرحمن بن عبدالكريم القرشي عن سعيد بن غفير عن علوان بن داود قال : خرج عمر بن الخطاب ليلة فسمع امرأة تقول من بيت : [البسيط] ألا سبيل الى خمر فأشربها أم هل سبيل الى نصر بن حجاج (٣٠٠)

فقلت لها امرأة معها : من نصر بن حجاج ؟ قالت : لجل وددت أنه في ليلة من ليالي الخريف (٣٠١) وأطول ليلة من ليالي الشتاء • وليس معه غيره • فدعا بها عمر فضربها بالدرّة ضربات ثم سأل عنها فلم يخبر عنها الاّ بخير • فلما كان من الغد أرسل الى نصر بن حجاج فأحضره وله شعرة ، فقال : انه ليتمثل بك ويغنّي بك ، وأمر بشعرته فحلقت ثم راح اليه بالعشيّ فرآه في الحلاق احسن منه في الشعر فقال له : لا تساكني في بلدة واختر أيّ البلدان شئت • فكتبت المرأة الى عمر : [البسيط]

(٢٩٩) الامالي ٢٢٩ وفيه اشارة الى النص دون نقله • والخزانة ١٠٩/٢ • (٣٠٠) للفريضة بنت همام ام الحجاج وتدعى « المتمنية » انظر الخزانة ١٠٨/٢ • فيه اشارة الى خبرها مع نصر نقلا عن الجاحظ في « المحاسن والمساوي » والزجاجي في اماليه الوسطى وابي الحسن المدائني في كتاب المغربين وحمزة الاصبهاني في امثاله والسهيلي في الروض الانف واسماعيل ابن هبة الله الموصلي في كتاب « غاية المسائل الى معرفة الاوائل » • ودم الهوى ١٢٤ ومجمع الامثال ١٥/١ مع اختلاف في الرواية والمستقصى ١١٩/١ •

(٣٠١) في الخزانة ١٠٩/٢ « فما اطول ليله من ليالي الشتاء وليس معنا احد » •

قل للامام الذي تخشى بواده
مالي وللخمر أو نصر بن حجاج (٣٠٢)
اني غيت أبا حفص بغيرهما
شرب الحليب وطرف قاصر ساجي
لا تجعل الظن حقاً أو تيقّنه
ان السبيل سبيل الخائف الراجي
ان الهوى زمه التقوى فخيّسه
حتى اقرّ بالجمام واسراج
فبعث اليها عمر : لم يبلغنا عنك الاّ خير • وكتب اليه نصر بن حجاج :
[الطويل]

أان غتّ الذلفاء يوماً بمنية
وبعض أحاديث النساء غرام (٣٠٣)
ظننت بي الأمر الذي ليس بعده
بقاء ومالي في الندى كلام
فأصبحت منفيّاً على غير رية
وقد كان لي بالمكتّين مقام
ويمنعني مما تظنّ تحرّج
وأباء صدق سالفون كرام
ويمنعها من منيتها تعبّد
وحال لها في قومها وصيام
وهاتان حالانا فهل أنت راجع
وقد جبّ منا غارب وسنام ؟

فبعث اليه : لا رجعة فارحل الى البصرة (٣٠٤) • فنزل على رجل من قومه
يقال له مجاشع بن مسعود (٣٠٥) وكانت له امرأة يقال لها خضراء بني سليم ،
وكانت من اجمل النساء وهي أول من لبس الشفوف • فيبناهم ليلة يتعشّون
كتب لها نصر على الأرض ، وكانت المرأة تقرأ وتكتب « أحبك حبّاً لو كان
فوقك لأظلك ، ولو كان تحتك لأقلّك » فقالت المرأة : « وأنا والله » فقال
لها الشيخ : ما هذا ؟ فقالت : انه قال لي : ما أطيب لبن ناقتك ؟ فقلت : وأنا

(٣٠٢) الابيات في الخزانة ١٠٩/٢ وذم الهوى ١٢٤ وفيه « فاتر » و « فقيدة » .

(٣٠٣) الخزانة ١١١/٢ وذم الهوى ١٢٥ عدا الثالث مع اختلاف في رواية
بعض الالفاظ .

(٣٠٤) الخزانة ١١١/١ .

(٣٠٥) المصدر نفسه ١١٠/٢ وفيه « مجاشع بن مسعود السلمي » .

والله • فقال الشيخ : ما هذا كذا ثم كفا القصعة على الموضع الذي رآه يخطط فيه ودعا بمعلم على باب داره فقال : اقرأ هذا • فقال : هو « أحبك حبا لو كان فوقك لأظلك ولو كان تحتك لأقلك » فقال الشيخ : أجل ثم التفت إليه فقال : يا ابن أخي ان يكون الطلاق ثلاثا فهي طالق ثلاثا (٣٠٦) • فقال : وهي طالق ان جمعتي وإياها بيت أبدا ، ثم ارتحل الى فارس •

اخبرنا اليزيدي قال : سئل عمي ابو العباس الفضل بن محمد اليزيدي عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم (كل مسلم عن مسلم محرم) (٣٠٧) فقال : المحرم في كلام العرب المسك معناه : ان المسلم ممسك عن مال المسلم وعرضه ودمه • قال وأنشدني سوار القاضي لمسكين الدرامي : [الطويل]

أتنتي هنا عن رجال كأنها خنافس ليل ليس فيها عقارب (٣٠٨)
احلّوا على عرضي فأحرمت عنهم وفي الله جار لا ينام وطالب
قال وأنشدني جدّي للراعي [الكامل]

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم أر مثله مخذولا (٣٠٩)
قال : وفيه قولان ، ان المحرم المسك عن قتالهم ، والآخر : انه انما سمّي محرما لأنه قتل في اوسط الأشهر الحرم • قال : فليل للفضل أعندك في هذا شعر لجاهلي ؟ فقال : انشدني محمد بن حبيب لأخضر بن عناد المازني وهو جاهلي [الطويل]

(٣٠٦) المصدر نفسه ١١١/٢ وفيه «فهي طالق الفا» •

(٣٠٧) النهاية في غريب الحديث ٢٢٠/١ •

(٣٠٨) ديوانه ٢٥ وفيه «من رجال» •

(٣٠٩) شعر الراعي ق ٧٨/٨٦ ص ١٤٤ وفيه «اماما محرما» مع الاشارة الى اختلاف الروايات وانظر الجمهرة ١٤٣/٢ •

القد طال اعراضي وصفحي عن التي تبلغ عنه والقلوب قلوب^(٣١٠)
وطال انتظاري عطفة الحلم منكم ليرجع ودّ والمعاد قريب
ولست أراكم محرمين عن التي كرهت ومنها في القلوب ندوب
فلا تأمنوا منها كفاءة فعلكم فيشمت قتل أو يساء حبيب
وتظهر منا في المنام ومنكم اذا ما ارتمينا في المقال عيوب
قال ابو القاسم : انشدنا نبطويه قال انشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي :
[الطويل]

ألا حبي ليلى حان منك رحيل ونأي وان عزّ الفراق طويل^(٣١١)
وألهم على ليلى فان تحية لها قبل سوم الناعجات قليل
فأنك لا تدري اذا العيس شمّرت بنا أملاق أم عدى وشغول

انشدنا نبطويه للسيد بن محمد الحميري^(٣١٢) : [الطويل]

سأخذ من نفسي لنفسي لعلها بأخذي لها منها تزحزح عن ستر
ثلاثة أيام من الشهر حلفة أصوم وأحيانا أقوم الى السّحر
وأبيات شعر محكمات أقولها لآل رسول الله غرّا من الغرر
قال ابو عبدالله الكرمانى : ما يعد في خلق الفرس من أسماء الطير
الصّردان^(٣١٣) : عرقان مكتنفان اللسان • ويقال بياض في الظهر • والذباب :

(٣١٠) لم نعثر عليها في مصادر أخرى .

(٣١١) لم نهتد الى نسبتها .

(٣١٢) مما اخل بها ديوانه ، وهناك قصيدة مشابهة في الوزن والقافية ص ٢٥٣ وليس ضمنها الابيات الواردة هنا .

(٣١٣) انظر باب كتاب الخيل في المخصص ١٣٥/٦ وما بعدها . والعقد الفريد ١٢٥/١ وما بعدها .

انسان العين • والديك : ما انحنى من لحية • والهامة : السجالة في الدماغ ،
 كأنه عرقي اليدقي • ويقال : هما خلف قونسة من هامته • واليعسوب^(٣١٤)
 الغرة الرقيقة المستطيلة • والهامة : مؤخر الدماغ، ويقال انها الدماغ • والعصفور
 منبت الناصية وقرنسته • والعصفور : عظم ناتئ في كل جبين ، واذا شالت الغرة
 فدقت ولم تجاوز العينين فهي العصفور • والصلصل : مؤخر الناصية •
 والجباه : أصل الاذن والخرب : السواد يكون في الاذن من ظاهره ، ويقال
 متون القرنين • والشمامة الدائرة التي في العنق • والخطاف : دائرة عند
 المركض • والقطاة : مقعد الردف • والغراب : طرف الورك من ظاهر • والرخمة
 عضلة الساق • والنامض* : طرف القنب • في العقد الفريد : والناهض : فرخ
 القطا • ويقال : الكلفة والنسر • باطن الحافر كالحصا والنوى • والساق ساق
 الفرس • والرجل رجل الفرس • والفراشة : عظام الجبهة • والاصقع :
 الناصية البيضاء • والعقابان : الحدقتان • والحران : حقافا الأذن • والصقران :
 موضعا الصوت من الخاصرتين • والكرسوع : رأس الذراع مما يلي الوظيف
 والسعدانة^(٣١٥) : ما انجرد من ظهر ذراعي الفرس بمنزلة الحماتين [وهي]^(٣١٦)
 شعرات بيض تنبت في اليد أو الرجل • والورسان : عملاق العين الأعلى •
 وقيل : الذرق : تحجيل يكون دوين الشعرة • وقال آخر : الزرق بياض
 لا يطيف بالعظم كله ولكنه رضح • وقال غيره : الصلصلة : ناصية الفرس •
 والصلصلة : الفاخنة •

(٣١٤) في المخصص ١٤٧/٦ « واليعسوب : دائرة في مركض الفرس » وفي
 ١٥٤/٦ « اليعسوب : غرة مستطيلة في وجه الفرس » .

(٣١٥) اللسان « سعيد » ٢٠١/٤ .

(٣١٦) « ما بين العضادتين زيادة يستقيم معها النص » .
 (*) في العقد الفريد : والناهض : فرج القطا .

مسألة :

قال ابو العباس المبرد : ذكر سيبويه^(٣١٧) في تصغير أحوى مذاهب
قد بينت مراد أصحابها فيها ، وما يوجب القياس • أما مذهب عيسى بن عمر ،
فهو عنده وعندنا خطأ لأنه كان يقول في تصغير أحوى « أحى » فيصرفه^(٣١٨) •
والزيادة في أوله ، ويحتج بأنه نقص عن الوزن فألزمه سيبويه ان يصرف رجلا
يسمى يضع أو يزن لأنه قد نقص عن « يفعل » والزيادة في أوله وهذا لا
يصرفه أحد لأن الزيادة التي بها ضارع الأفعال في أوله وهي الياء • وكذلك
أحوى اذا صغر قيل أحى • فصرفه غير جائز لأن الهمزة في أوله • وانما
المانع له من الصرف عندنا الوزن مع الزيادة ألا ترى أنك تصرف رجلا
سميته خبزا أو بسرا لأن الزيادة مع الوزن قد زالا ، وان كنت تريد به معنى
أفعل •

قال ابو العباس : ومذهب ابي عمرو بن العلاء كان سيبويه^(٣١٩) لا
[يقره]^(٣٢٠) وأنا أتابعه على ذلك لأنه كان يقول في تصغيره « أحى »
ويشدّ الياء ويخفض وقد ألزمه سيبويه على قياسه أن يقول في تصغير عطاء
عطي بالخفض وهذا لا يقوله أحد وهو لازم على قياسه • وانما فعل أبو
عمرو هذا لأنه يجتمع ثلاثة ياءات فيذهب التنوين آخرها بعد أن يدغم ياء
التصغير في الواو فيقول هو عندي من باب جوار وقواص • وليس بأبعد منه
عنده • فيقال له : « باب جوار وقواص » ودعانا إليه ان الحركة ممتنعة فيه

(٣١٧) سيبويه ٤٧١/٣ •

(٣١٨) المصدر نفسه ٤٧٢/٣ •

(٣١٩) المصدر نفسه نفس الصفحة •

(٣٢٠) ما بين العضادتين زيادة يستقيم معها النص •

فجعلنا التنوين عوضا كما جعلناه في يومئذ وفي قوله : [الخفيف]

طَلَبُوا صَلَحْنَا وَلَاتَ أَوَانٍ

فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حَرِينُ بَقَاءِ (٣٢١)

لما كان أذن لا تضاف الى ما يفسرها ثم حذف عنها ما يوضحها وجب بناؤها
وجعل التنوين فيها عوضا من المحذوف ، وكذلك قوله يومئذ انما نوتت لما
حذف ما يوضحها فجعلت التنوين عوضا منه ومع ذلك فقد نقص جوار وغواش
عن فواعل وليست فيه زيادة المضارعة ألا ترى انك لاتنون جوارى في حال
النصب لتمامها وان احتججت بأنه قد اجتمع ثلاث ياءات ، فاحذف وامنع
الصرف كما تفعل ذلك في يضع ويعد اذا سميت بواحد منهما على ما ألزمتك
سيبويه وهو لازم لك على قياسك . وأما يونس بن حبيب (٣٢٢) فانه كان
يقول في تصغير أحوى أحيو فيظهر الواو ولا يدغم لأن الواو متحركة تصح
في الجمع في قولك أحاو وهذا على لغة من قال في اسود اسود والى هذا كان
مذهب سيبويه فقال هو القياس لأنه صغر على الاصل وأذهب لام الفعل
لالتقاء الساكنين كما تذهب في قاض ورام وفي أعيم تصغير أعمى . ويحتج
بمثل ما احتج به ابو عمرو وبالحاقه بباب جوار وقواض وغواش لأنها ياء
قبلها كسرة وواو .

قال ابو العباس (٣٢٣) : وهذا أقرب الى الصواب وأمس به ولكن الذي

(٣٢١) بلا نسبة في الخزانة ١٤٤/٢ والشاهد فيه على خفض اوان بلات التي
عدها الفراء حرف جر عند تفسير قوله تعالى «فنادوا ولات حين مناص»
يقول : ليس حين فرار ، والنوص : التأخر واستشهد ابن جنى بها
انظر مجمع الامثال ٤٣٣/١ . واللسان « لا التي تكون للتبرئة »
٣٥٧/٢ .

(٣٢٢) سيبويه ٤٧٢/٣ وفيه «واما يونس فقوله : هذا اخي ، كما ترى وهو
القياس والصواب» .

(٣٢٣) المقتضب ٢٤٦/٢ .

اختاره أنا ولا أجيز غيره أن أقول في تصغير أحوى أحيّ يا فتى ، وأحذف الياء الأخيرة وهي اللام ولا أنوّن لأن الزيادة في أوّلّه كزيادة يجد ويضع ، ولأنني قد رأيتهم إذا اجتمعت الياءات حذفوا تخفيفاً في مثل قصي وغني إذا نسبوا اليهما وإلى ما كان مثلهما ووجدتهم أيضاً يحذفون اللامات ويعربون العينات في مثل يد ودم وما أشبههما فأحذف أنا وأعرب ولا أنوّن •

مسألة :

قال سيبويه^(٣٢٤) في كتابه : « ما أغفله عنك شيئاً » أي دع الشك • واختلف العلماء في مراد سيبويه في هذه المسألة وشرحها ، فقال الأخفش سعيد بن سعدة^(٣٢٥) : أنا مذ عقلت أسأل عن هذا فلم أجد من يعرفه على الحقيقة • وكان يونس يقول : ذهب من كان يعرف هذا ، والسبب في هذا هو أن هذا كلام جرى كالمثل وفيه حذف قل استعماله مظهراً فمضى من كان يعرفه •

وقال المازني : غرض سيبويه في هذا يبيّن لأنه قال « ما أغفله عنك شيئاً » أي دع الشك • فالناصب لشيء الفعل المذكور وهو أغفل تقديره عنك فنصب غفلة على المصدر ، ثم يضع الشيء مكان المصدر •

وقال الأخفش : ليس هذا الكلام بتعجب إنما معنى الكلام « الذي أغفله عنك شيئاً » أي قليلاً أمر من الأمور فيكون خبر المبتدأ مضراً ، ويكون ما بتأويل الذي على الخبر • ثم يقبل على صاحب له فيقول له : دع عنك الشك مما خبرتك به لأنه حق •

وكان الزجاج يقول : لم أر من هذه التفاسير شيئاً يليق بالمسألة وإنما شرحها على الحقيقة على ما شرحه لنا أبو العباس المبرد ، قال : تقدير هذا

(٣٢٤) سيبويه ١٢٩/٢ •

(٣٢٥) تأويل مشكل القرآن ٦٥ •

الكلام ان يكون رجل له صديق مناصح له ، وله عدو مكاشح له ومظهر له المودة نفاقا ومسرّ العداوة فقال له صديقه : ان فلانا عدوّ لك • فقال : ما هو بعدوّ لي ولكنه صديق • فقال له صديقه في الحقيقة : هيهات ليس الأمر كما قدرت وانه لعدوّ عليك • ثم أقبل عليه فقال : ما أغفله عنك • اي ان عدوّك غافل عنك ولو علم أنّك هكذا واثق به لأهلكك • ثم قال له بعد ذلك شيئا فنصبه بفعل مضمر كأنه قال : فكر شيئا وانظر شيئا • اي انك لو فكرت ادنى فكر ونظرت ادنى نظر بان لك انه عدو لك ولم تركز اليه بعد هذا • وشيء يستعمل موضع ما يقل مقداره جدا ، كقولك : هذا الدينار يزيد قيراطا وحبّتين • فاذا كان مقدار الزيادة يسيرا جدا قيل : هذا الدينار يزيد شيئا • وكذلك وضع الرجل الشيء في مسأله مكان ادنى نظر وفكر • فغمض هذا الكلام لما قلّ استعمال هذا المضمر الذي ذكرناه في كلامهم • فهذا هو معنى قول سيبويه يعقب : ما أغفله عنك شيئا • اي دع الشك ، وهذا واضح بيّن وهو معنى المسألة في الحقيقة وهو من المضمرات التي تخفي على من لم يسمعها مظهرة ، ألا ترى أنّ الناصب لشيء ليس المذكور في أول الكلام وانّما ذكر سيبويه هذا الكلام في باب لو لا والمضمر بعد هذا • ونظيره قول العرب : كان ذلك حينئذ الآن • ألا ترى ان حينئذ زمان قد مضى ، والآن زمان أنت فيه • وانما معنى الكلام : كان ذلك حينئذ واستمع أنت اليّ الآن • أو لا ترى ان المضمر الذي يتصل به الآن غير الكلام المذكور أولا ، وكذلك المضمر في باب لو لا لأنك اذا قلت : لو لا زيد لأكرمتك • انما ترفع زيدا بالابتداء ولا خبر له في الظاهر وانّما الخبر مقدّر مضمر ، والتقدير لو لا زيد أهابه وأجلّه أو ما أشبه ذلك ، لأكرمتك ، فاللام جواب والخبر مضمر على ما ذكرت لك ، ولا بد من هذا الاضمار والاّ كان الكلام غير مستقيم •

والمضمر في كلام العرب أكثر من أن يحصى الاّ انه يحيط به أصول

ثلاثة ، مضمر يجوز اظهاره واضماره كقولك لرجل رأيت يضر رجلا :
الرأس ، تريد : اضرب الرأس • أو رأيت قوما يتوقعون الهلال ثم كبروا
فقلت : الهلال تريد : أبصروا الهلال ، أو ترى رجلا في زيّ سفر فقلت :
مكة أي وربي أي تريد مكة • وان شئت أظهرت هذا المضمر وان شئت
أضمرته • وقال الاصمعي : قال رجل من بني تميم يوم جيلة واستقتلهم بغير
أعور : يا بني تميم أعور وذا ناب ؟ على جهة التّطير • قال : ثم قلت لبعض
الأعراب : أتعرف بمكان كذا وكذا أو جدا ، وهو موضع يمتليء الماء ، فقال :
نعم وجادا ، أي أعرف به وجادا •

ومضمر لا يجوز اظهاره وهو قولك : أزيذا ضربته ؟ ، أعبدالله أكرمته ؟
وما أشبه ذلك ، وهو منصوب بفعل لا يظهر • قال الشاعر : [الوافر]

أثعلبة الفَوارس أو رياحا
عَدَلْتُ بهم طَهيّة والخِشَابَا (٣٢٦)

وكذلك قول الآخر : [المنسرح]

أصبحت لا أحمل السلاح ولا أملك رأس البعير ان نفرا (٣٢٧)

(٣٢٦) البيت لجريز في ديوانه ط دار صادر ٨١٤/٢ والجمهرة واللسان
«خشب» ٣٥٥/١ وقد اشار الى الروايتين «رياحا» او «رباحا» والمقاصد
للعيّني ٥٣٣/٢ ، وهو من شواهد سيبويه ١٠٢/١ ومجاز القرآن ١٤٨/٢
ثعلبة : القبيلة - وهي ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، وفي اسد بن
خزيمة ثعلبة ايضا ، وهي ثعلبة بن رودان بن اسد بن خزيمة •
رباحا : قبيلة ايضا وهي رباح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن
زيد مناة بن تميم •

طهية : من بني تميم •

الخشابا : ايضا قبيلة •

(٣٢٧) البيتان من شواهد سيبويه ٨٩/١ - ٩٠ ونسبتهما الى الربيع بن ضيع
الفزاري ، وانظر فصل المقال ١٧٦ وامالي القالي ١٨٥/٢ والخزانة
٣٠٨/٣ وحماسة البحتري ٢٩٣ والمعمرين ٥ وامالي المرتضى ٢٥٥/١ •

والذئب أخشاه ان خلوت به وحدي وأخشى الرياح والمطر
فكذلك ما أشبهه منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره • وكذلك قولهم :
إِيَّاكَ وَالشَّرَّ وَإِيَّاكَ والمراء منصوب بفعل لا يظهر • وكذلك قوله : [الطويل]
إِيَّاكَ إِيَّاكَ المراء فانه الى الشرّ دعَاء وللشر جالب (٣٢٨)

لا يجوز اظهار الناصب لا إِيَّاكَ • والمراء منصوب بفعل مضمر غير الذي نصب
إِيَّاكَ ، والتقدير دع المراء ، واظهاره جائز • ونظائر هذا المضمر الذي لا يجوز
اظهاره كثير في كلامهم وهو نحو قوله : ما أغفلك عنك شيئاً ، في تركهم اظهار
الناصب للشيء ، واستعمالهم إِيَّاها مضمرأ على ما فسّرت لك •

ومضمر لا يجوز أن يستعمل الاّ بعد موافقة المخاطب عليه وذلك ان
تصير الى رجل لم يخطر بباله ضرب زيد ولا اكرامه فغير جائز أن تقول له :
زيدي ، فتنصبه بفعل مضمر لأنه لا دليل عليه • فعلى هذه الواجهة الثلاثة اضمار
الأفعال في كلام العرب فقس عليه ان شاء الله •

حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد الواسطي بواسط قال
حدثنا احمد بن سعيد الزهري قال حدثنا مكرم بن محرز بن المهدي عن
عبدالرحمن بن عمرو الخزاعي من ولد أم معبد بقديد قال حدثني ابي محرز
ابن المهدي عن جدّه حكيم بن هشام عن ابيه حبش بن خالد قتيل البطحاء
يوم الفتح ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج منها مهاجراً
هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهم عبدالله بن الارقط
فمروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكانت برزة جلدة تختبيء بفناء القبّة
ثم تطعم وتسقى فسألوها لحماً وتراً يشترونه منها فلم يصيبوا عندها شيئاً

(٣٢٨) البيت للفضل بن عبدالرحمن القرشي في الخزانة ٤٤٥/١ وبلا نسبة في
سبويه ٢٧٩/١ وابن يعيش ٢٥/٢ والمقتضب ٢١٣/٣ . وغريب
الحديث ٤٦٢/١ .

من ذلك ، وكان القوم مرملين مشتين فنظر صلى الله عليه وسلم الى شاة
في كسر الخيمة فقال : ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ قالت : شاة خلفها الجهد
عن الغنم . قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : أتأذنين
لي أن أحلبها ؟ قالت : نعم بأبي أنت وأمي ان رأيت بها حلبا فاحلبها . فدعا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمي الله عز وجل
ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت . فدعا باناء^١ يربض
الرّهط فحلبت فيه ثجاً حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى
أصحابه حتى رووا وشرب آرهم ثم ازداد . ثم حلبها ثانيا بعد بدء حتى ملأ
الاناء ثم غادره عندها وباعها وارتحل عنها . فقلما لبث حتى جاء زوجها
أبو معبد يسوق أعزراً عجافاً يتساوكن هزلى ضجاً هدهن قليل . فلما
رأى أبو معبد عجب فقال : من أين لك هذا يا أم معبد والشاء عازب
حيال^٢ ، ولا حلوب في البيت ؟ قالت : والله الا أنه مرّ بنا رجل مبارك
من حاله كذا وكذا : قال : صفه لي يا أم معبد ؟ قالت : رأيت رجلاً ظاهر
الوضاءة بلج الوجه ، حسن الوجه ، لم يعبه ثجلة ولم يزر صقلّة ، وسيماً جسيماً .
أو قالت : فيما شك ابو ابرهة في عينيه دعج ، وفي أشفاره غطف ، وفي عنقه
سطع ، وفي صوته صحل . ازج أقرن . ان صمت فعليه الوقار ، وان تكلم سما
وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاهم من بعيد ، وأحسنه واحلاه من قريب .
حلو المنطق ، فصل لا نزر^٣ ولا هذر كأن منطقه خرزات نظم يتحدّرن من سمط ،
راحة لا بائن من طول ، ولا تقتحمه عين من قصر ، غصن بين غصنين فهو انظر
الفتية عودا ، واحسينهم قدرا ، له رفقاء يحفّون به ، ان قال انصتوا لقوله ،
وان أمر تبادروا الى أمره ، محفود محشود ، لا عابس ولا معتد^٤ . فقال ابو
معبد : هذا والله صاحب قريش الذي كنا نحدث عنه بمكة ما نحدث . ولقد
هممت أن أصحبه ولأفعلن ذلك ان وجدت اليه سبيلا . فأصبح صوت بمكة

يسمعونه عاليا ولا يدرون من صاحبه وهو يقول : [الطويل]

جزى الله رب الناس حين جزائه رفيقين نالا خيمتي أم معبد^(٣٢٩)
هما [نزلاها]^(٣٣٠) بالهدى فاهتدت به فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجازى وسؤدد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدهما للمؤمنين بمرصد
سلو اختكم عن شائها وامائها فانكم ان تسألوا الشاء تشهد
دعاء لشاة حائل فتجلت له بصريح ضرة الشاة تزبد
فلما سمع حسان بن ثابت الأنصاري هذا الشعر أجاب الهاتف بقوله :

[الطويل]

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقد سر من يسرى اليه ويفتدي^(٣٣١)
ترحل عن قوم فضلت عقولهم وحل على قوم بنور مجدّد
هداهم به بعد الضلالة ربهم وأرسلهم من يتبع الحق يرشد
وقد نزلت منهم على أهل يثرب ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
ليهن ابا بكر سعادة جدّه بصحبته من يسعد الله يسعد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدهما للمؤمنين بمرصد
قال ابو القاسم : أما قوله « كانت برزة جلدة » فالبرزة : البارزة ،

(٣٢٩) الابيات ديوان حسان ٤٦٤/١ وفيه «..... خير جزائه» و « حلا خيمتي... » و «هما نزلا في البر ثم ترحلا.....» وغيرها . والروض الانف ٧/٢ وبلاغات النساء ٦٧ وطبقات ابن سعد ١٥٦/١ والطبري ٣٦٩/٢ وغريب الحديث ٤٦٤/١ وشرح شذور الذهب ٣٠٥ .

(٣٣٠) بياض في الاصل .

(٣٣١) ديوان حسان ٤٦٤/١ مع اختلاف في رواية بعض الالفاظ . والزهرة ٣٦٩/٢ وبلاغات النساء ٦٨٦ .

يقول : كان قد خلا لها فكانت تبرز للناس وتظهر ولم تكن بمنزلة الصغيرة المحجوبة • يقال : رجل جلد وامرأة جلدة يَبِّنا الجلد وذلك من القوة واحسب أصل ذلك من الجلد وهو ما غلظ من الأرض •

وقوله : « كان القوم مرملين » يقول : قد نفذ زادهم • قال ابو زيد الانصارى يقال : [أرمل] (*) الرجل واقوى : ا نفذ زاده في سفر كان أو حضر • والمسنون : الداخلون في السنة • والسنة : المجاعة والجذب ، وفي رواية أخرى على ما أخبرنا به الصائغ عن ابن قتيبة وكان القوم مشتين : اي داخلين في الشتاء لأن الشتاء وقت الشدة والضيق • وأنشد ابن قتيبة شاهدا لهذه الرواية [الوافر]

إذا نزل الشتاء بدار قوم تجنّب دار قومهم الشتاء (٣٣٢)

يقال : كسر وكسر كما يقال : بزر وبزر ، ونفط ونفط ، وجسر وجسر • ناحية منها ، قال ابن قتيبة : هو الشقة التي تلي طرفها الأرض وفيه لغتان ، يقال : كسر وكسر كما يقال : بزر وبزر ، ونفط ونفط ، وجسر وجسر • وقوله : فتفاجت عليه ، يقول : فتحت رجليها تحلب ، وكذلك يقال : نفج الرجل : إذا فتح ما بين رجليه ليبول • وقوله : فدعا باناء يربض الرّهط : يريد اناء كبيرا يشرب منه الجماعة فيروون حتى [يمنعهم] (٣٣٣) عن النهوض ليربضوا • قال الرياشي : يقال أربضت الشمس : إذا اشتد حرّها ، فتربض الشاة والظبي فتحملهما على ان يربضا ولا ينهضا • وقال الكسائي : أكبر الأقداح (٣٣٤) التبن وهو يروى أربعين رجلا وبعده الصحن وهو قريب منه ، ثم العسف وهو يروى أربعة ، ثم القدح وهو يروى اثنين ، ثم القب

(*) ساقطة من النص •

(٣٣٢) محاضرات الراغب ١/ ٢٦٩ •

(٣٣٣) بياض في الاصل •

(٣٣٤) تهذيب الالفاظ ٢٢٩ •

وهو يروى واحدا ، والرهط : ما بين الثلاثة الى العشرة ، كذلك النفر والعصبة :
فوق ذلك الى الاربعين •

وقوله فحلبت فيه بخّا : أي صبا يقال : بخبخت الماء وغيره اذا صببته •
وقوله : حتى علاه البهاء • يقول : علا الاناء اللبن وهو يياض رغوته ،
والرغوة والشمال واحد •

وقوله : يسوق اعززا عجافا : اي هزلى نقي شهن • وقوله : يتساوكن :
أي يتمايلن ضعفا قال كعب : [الكامل]

حزق تعاورها السفار فجسمها عار تساوك والفؤاد خطيف (٣٣٥)

وبعضهم يرويه : تساوكن هزلا اي قد تساوين في الهزال كأنهن اشتركن
فيه • والشاء عازب : أي بعيد عن المنزل في المرعى • والحيك جمع
حائل وهي التي لم تحمل • وأما قولها في صفته صلى عليه وسلم : رأيت
رجلا ظاهر الوضاعة ، فالوضاعة : الحسن والجمال والأبلج المضيء من
قولهم تبلج الصبح وانبلج : اذا انفجر ولم ترد به بلج الحاجبين لأنها وصفته
بالقرن ، وقولها : لم يعبه ثجله ، فالثجل : عظم البطن واسترخاء أسفله ،
يقال : رجل أثجل وامرأة ثجلاء والثجل مثله •

وقولها : ولم يفته صقله • الصقل : عظم الصقلة وهي الخاصرة ،
والوسيم : الجميل وكذلك المقسم والقسيم والقسامة والوسامة : الحسن •
والدعج : شدة سواد العين • والأشفار : اطراف الأجفان التي ينبت
عليها الشعر والشعر هو الهدب • فجعلت الأشفار ها هنا الشعر نفسه لأن

(٣٣٥) شرح ديوان كعب بن زهير ١٢٥ وفيه : «توارتها» •

تساوك : تمايل من الهزال والضعف في السير •

خطيف : أي كأن بها جنونا من خفتها •

توارتها السفار : أي سوفر عليها مرة ، أي انها ذكية حادة نقص
السير لحمها ولم يذهب نشاطها •

العرب تسمي الشيء بأسم الشيء اذا جاوره أو ناسبه • والنطف : ان يطول
هدب العين حتى ينعطف ، والسطع : طول العنق • والصحل : كالبحة في
الصوت • والزجج : سبوغ الحاجبين وكثرة شعرهما • والقرن : أن يلتقي
طرفاهما • وقولها لا يأيس من طول : تقول ليس بعظيم الطول فيأيس
مطاولة من مطاولته • ولا تقحمة عين من قصر اي لا تحتقره ولا تزدريه
القصرة •

وقولها : محشود محفود ، فالمحفود : المخدم ، والحفدة : الخدم
والاخوان ، والمحشود : من قولهم عين حشد من الناس أي جمع كثير •
وقولها : لا عابس ولا معتدّ تقول : ليس بعابس الوجه ، والمعتدّ : الملموم •
تقول : لا يلام على شيء يأتيه ، وراوه ابن قتيبة لا عابس ولا معتد بالعين ،
وذهب الى العدا وهو الظلم : والضرّ : لحم الضرع • والصريح : الخالص
من اللبن وغيره •

حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا احمد
ابن زكريا قال حدثنا علي بن عبيد عن سليمان بن اسير عن ابراهيم عن علقمة
ومسروق والأسود عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني
وهو صائم ، ولكنه كان املككم لأربه (٣٣٦) • قال ابو العباس بن خندة :
سمعت احمد بن عبد الحميد الحارثي وقد سأله رجل أهو سليمان بن يسير
أو سليمان بن أسير فقال : ابن أسير بالألف ، قال ابو القاسم : الاربة :
الحاجة وكذلك الأرب والارب والمأربة • فأما الأربة بالضم : فالعقد •
وأصل الصوم في كلام العرب : الامساك ، ويقال : صام النهار اذا قام
قائم الظهيرة ، وصامت الخيل اذا وقفت • قال النابغة : [البسيط]

خيل "صيام" وخيل "غير" صائمة
تحت العجاج وخيل "تعلك" اللجما (٣٣٧)

حدثنا ابو القاسم الصائغ : قال حدثنا ابن قتيبة قال روي أن سويداً قدم مكة فتصدى له النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام فقال له سويد : لعل الذي معك اكدي مثل الذي معي . قال : وما معك ؟ قال : مجلة لقمان . قوله : تصدى : يعني تعرض . والمجلة : صحيفة فيها شيء من الحكم . وينشد للنابغة : [الطويل]

مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب (٣٣٨)
هكذا يرويه بعض الناس بالجيم . قال يعني كتبهم التي كانوا يقرءونها . ورواه بعضهم « مجلتهم » بالحاء غير معجمة . قال : يعني بيت المقدس لأنها كانت دارهم ، يعني المدينة فلذلك قال مجلتهم .

حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن البهلول الأزرق قال حدثنا حميد بن الربيع قال حدثنا مسينة عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سليمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (امرؤ القيس قائد الشعراء الى النار) (٣٣٩) .

قال ابو القاسم : وليس بين العلماء خلاف أعلمه ان هذا اللفظ خرج مخرج العموم وهو خاص وانما يراد به شعر الكفار خاصة دون المسلمين والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مَدَحَ وأجاز على الشعر

(٣٣٧) ديوانه ١١٢ والمعاني الكبير ٩١٥/٢ ومجاز القرآن ٦/٢ .
صيام : قيام ليست في قتال .
صائمة : قائمة .

واخرى تعلك اللجما : قد هيئت للقتال .

(٣٣٨) ديوانه ٥٦ وفيه « مخافتهم » .

(٣٣٩) في العقد الفريد ١٢٠/٦ « قائد الشعراء وحامل لوائهم » .

لأنه أجاز كعب بن زهير بالبردة التي عند الخلفاء اليوم فباعها بعشرين ألف درهم • ومدحه العباس بن عبدالمطلب والعباس بن مرداس وحسان بن ثابت • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان : (أجب قريشاً عن شعرهم وروح القدس معك) (٣٤٠) • وأكثر الصحابة قد قالوا الشعر •

اخبرنا الاخفش عن المبرد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنابغة الجعدي : أنشدني ، فأنشده : [الطويل]

ولا خير في حلم إذا لم يكن له بواذر تحمي صفوه أن يكدر (٣٤١)
ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلیم اذا ما أوتي الأمر أصدر
فقال له : (أجدت لا يفضض الله فاك) (٣٤٢) • قال : فروى النابغة وقال طال عمره في زمان ابن الزبير وكأن فاه البرد المنهل ، ماسقت سنّ ولا انفلت غروبه •

اخبرنا المعنوي قال اخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال اخبرني محمد ابن سلام قال حدثنا أبو يحيى الضبي قال : لقي ذو الرمة رؤبة بن العجاج فقال له ذو الرمة : ما معنى قول الراعي [الطويل]

أناخا بأشوال طروقا مخبّة قليلا وقد ألقى سهيل فعردا (٣٤٣)
فجعل رؤبة يقع ههنا وههنا مرّة الى ان قال له : ويحك هي أرض بين المكلية والمجدبة • فقال : هو كذلك •

أخبرنا المعنوي (٣٤٤) قل حدثنا أبو خليفة قال حدثني سلام قال حدثني

(٣٤٠) العقد الفريد ١٢٨/٦ •

(٣٤١) شعر النابغة الجعدي ق ٧٢/٣ ، ٧٣ ص ٦٩ وفيه « اذا ما أورد » •

(٣٤٢) النهاية في غريب الحديث ٢٠٤/٣ •

(٣٤٣) مما اخل به شعر الراعي •

(٣٤٤) الامالي ٨٠ •

محمد بن ابان بن الاحوص بن محمد الشاعر كان يهوى أخت امرأته وكتب
ذلك ويشبب بها ولا يفصح باسمها ، فتزوجت « مطر » فغلبه الأمر وأنشأ
يقول : [الوافر]

مع الاشراق في فنن حمام ^(٣٤٥)	أإن نادى هديلا ذات فلج
هوى سينا فأسلمه النظام	ظلمت كأن دمعك سلك نظم
وأنت جو بدائك مستهام	تموت تشوقا طربا وتحيا
سقى بلدا تحل به الغمام	كأنك من تذكر أم حفص
مساكنها الشبيكة أو سنام	احل النعف من أحد وأدنى
وليس عليك يا مطر السلام	سلام الله يا مطر عليها
ذنوبهم وان صلّوا وصاموا	فلا غفر الاله لمنكحها
غداة يرومها مطر نيام	كأن المالكين نكاح سلمى
فإن نكاحها مطرا حرام	فان يكن النكاح أحل شيئا
لكان كفيها الملك الهمام	فلولم ينكحوا الا كفيّا
والا مض مفرقك الحسام ^(٣٤٦)	فطلّقها فليست لها بند

أمّا قوله : أن نادى هديلا، فاني سمعت الاخفش يقول: سمعت المبرد يقول
اصحابنا تقول : هذل الحمام هديلا ، وهذر هديرا : اذا صوتت ، وهذر
الجميل ولا يقال هذل . وغير اصحابنا يجيزه ، فاذا طرب قيل غرد تغريدا .
والتغريد قد يكون للانسان وأصله من الطير . وبعضهم يقول : الهديل :
ذكر الحمام ، ويحتج بقول الراعي^(٣٤٧) : [الكامل]

• (٣٤٥) شعر الاحوص ١٨١-١٨٤ .

• (٣٤٦) شعر الاحوص ١٨١ .

• (٣٤٧) المعاني الكبير ١٨٨/١ وجمهرة الاشعار ١٧٢ وامالي الزجاجي ٥٤
وجمهرة اللغة ١٤٣/١ .

كهداهد كسر الرّماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا
وساق حرّ : ذكر القمارى والحمام ، ومنه قول الطرمّاح في تشبيهه الرماة
بالحمام : [المديد]

بين أظّار بمظلومة كسرة الساق ساق الحمام^(٣٤٨)
وأما قوله : «سلام الله يا مطر عليها» فانه منادى مفرد ونوّه ضرورة .
وأما الخليل والمازني وسيبويه^(٣٤٩) فيختارون أن ينوّه مرفوعا
ويقولون : لما اضطررنا الى تنوينه نوّهناه على لفظه ، والى هذا كان يذهب
الفراء ويختاره •

وأما أبو عمرو بن العلاء ويونس وعيسى بن عمرو الجرمي فينشدونه :
« يا مطرا عليها » بالنصب والتنوين ويقولون : ردّه التنوين الى أصله ،
وأصله النصب وهو مثل اسم لا ينصرف فاذا اضطر الشاعر الى تنوينه نوّهناه
وصرفه وردّه الى أصله • قال الشاعر : [الكامل]

ما ان رأيت ولا أرى في مدّتي كجوارى يلعبن في الصحراء^(٣٥٠)
ألا ترى كيف نوّهناه وخفضه • والقول عندي قول الخليل وأصحابه ،
وتلخيص ذلك : ان الاسم المنادى المفرد العلم مبني على الضم

(٣٤٨) ديوان الطرمّاح ٣٩١ وفيه « كسرة » وانظر سيبويه ٢٠٢/٢ •

اظّار : واحدا ظئر وهي النوق التي تعطف على الولد •

المظلومة : الارض التي لم تحفر قط ثم حفرت •

سرة الشيء : ظهره ووسطه •

الساق : بمعنى الذكر من الحمام ، هاهنا شبه الرماد بظهر

الحمامة في لونه •

(٣٤٩) سيبويه ٢٠٢/٢ •

(٣٥٠) امالي الزجاجي ٨٣ والخزانة ٥٢٦/٣ وشرح شواهد الشافعية ٤٠٣

وشرح المفضل ١٠١/١٠ •

لمضارعتة عند الخليل وأبي عمرو وأصحابهما للأصوات ، وعند
غيرهما لوقوعه موقع المضمر فاذا لحقه التثوين في ضرورة الشعر فالعلة
التي من أجلها بني قائمة بعد فينوّن على لفظه لأنّنا قد رأينا من المبنّيات ما هو
منوّن نحو ايه ، وغاق وما أشبه وليس بمنزلة ما لا يتصرف . لأن ما لا
يتصرف أصله الصرف . وكثير من العرب لا يمتنع من صرف شيء في ضرورة
شعر ولا غيره الاّ أفعل منك . وعلى هذه اللغة قرىء (قواريرا قواريرا من
فضة) بتثوينهما جميعا . فاذا نوّن فانما يردّ الى أصله ، والمفرد
المنادى العلم لم ينطق به منصوبا قط منوّنا في غير ضرورة شعر . وهذا
بيّن واضح اخبرنا عبدالله بن مالك قال اخبرنا الزبير بن بكار عن عمّه قال :
خرج عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة الى الشام فلقيه جميل فقال : أنشدني
شيئا عن شعرك يا جميل فأنشدني [الطويل]

خليليّ فيما عشتما هل رأيتما قتيلا بكى من حبّ قاتله قبلي (٣٥٢)

ثم قال : أنشدني يا أبا الخطاب فأنشده : [الطويل]

ألم تسأل الأطلال والمتربعا	بيطن حليّات دوارس بلقعا (٣٥٣)
أما في رسول من ثلاث كواعب	ورابعة تستكمل الحسن أجمعا
فلما تواقفنا وسلمت أقبلت	وجوه رعاها الحسن أن تتقنعا
تبالهن بالعرفان لما عرفني	وقلن : امرؤ باغ أضلّ وأوضعا
وقرّبن اسباب الهوى المتيمّ	يقيس ذراعا كلما قسن اصبعنا
فقلت لمطريهنّ في الحسن انما	ضررت فهل تستطيع نفعا فتنفعا ؟

(٣٥١) سورة الانسان ١٦ .

(٣٥٢) ديوانه ٩٩ والامالي ٨٤ .

(٣٥٣) ديوان عمر بن ابي ربيعة ١٧٧ عدا الثاني مع اختلاف في الرواية والامالي

٨٤ .

فصاح جميل : هذا والله الذي أخذ منه النسيب ، ولم ينشده شيئاً الى أن
افترقا .

يقال : نسب الشاعر بالمرأة ينسب نسيباً : اذا ذكر محاسنها في شعره .
ونسب الرجل ينسبه نسباً ونسبة .

أنشدنا الأخفش قال أنشدنا المبرد قال أنشدني العطوي لنفسه يرثي
أحمد بن أبي دؤاد : [الطويل]

وليس صرير النعش ما تسمعونه ولكنه أصلاب قوم تقصّف (٣٥٤)
وليس نسيم المسك ريّاً حنوطه ولكنه ذاك الثناء المخلف
أنشدنا ابن دريد لنفسه : [مجزوء الرمل]

أعن الشمس عشاء	كشفت تلك السجوف (٣٥٥)
أم عن البدر تسرّي	موهنا ذاك النصيف
أم على ليتي غزال	علقت تلك الشنوف
أم أراك الحين ما لم	يره القوم الوقوف
إنّ حكم القل النجل	على الخلق يحيف
هنّ قربن اليّ الـ	وجد والوجد قذيف
فأرلن الصبر عنّي	وهو لي خدن حليف
يالها ثربة سقم	شوبها سمّ مدوف
ساقها الحين لنفسيّ	جهرة وهي عيوف
يا أبنة القيل اليماني	وللدّهر صروف

(٣٥٤) شعر العطوي ٩١ وشعراء بصريون ق ٨٣/١-٢ ص ٦١ ومصادره ، وفيه

«وليس نسيم المسك ماتجدونه» . وإمالي الزجاجي ٨٦ .

(٣٥٥) ديوانه ٧٩-٨٢ . وإمالي ٧٠ .

ان يكن أضحي مضيئاً فله يوماً كسوف
 أو يكن هبّ نسيماً فله يوماً هيف
 لا يغرّ نك سماحي فمقتادي غيف
 ربّما انقاد جموح تارة ثم يصيف
 فاحذري عزفة نفسي عنك فالنفس عزوف
 أقصدت ضرغام غاب بين خسيه غريف
 ظبية يكنفها في الـ ألمجيات الرفيف
 ربّما أردى الجليد السّمهم والرامي ضعيف
 وعقار عتّقها بعد أسلاف خلوف
 كانت الجنّ اصطفتها قبل والارض رجوف
 فهي معنى ليس يحتا ط به الوهم اللطيف
 وهي في الجسم وساع وهي في الكأس قطوف
 وهي ضدّ لظلام الليل والليل عكوف
 يصرف الوامق عنها طرفه وهو تزييف
 قد تعدّينا إليها النّهى واللّه رؤوف
 ومقام ورده مستوبل ظنك مخوف
 بكت الآجال لها ضحكت فيه الحتوف
 خفضت^(٣٥٦) فيه العوالي وعلت فيه السيوف
 قد تسرّبت وعقبها ن الردى فيه تعيف
 حين للانفس في الرّو ع من الهول وجيف

(٣٥٦) في الاصل «خضبت» والذي اثبتناه من الديوان ٨٢ وهو الصحيح .

أَن يَتِي فِي ذَرَى قَحْطَانِ لِلْبَيْتِ الْمُنِيفِ
وَلِي الْجَمْجَمَةِ الْعِلْيَاءِ وَالْعِزِّ الْكَشِيفِ
وَلِي التَّالِدِ فِي الْمَجْدِ (٣٥٧) قَدِيمَا وَالطَّرِيفِ
كُلِّ مَجْدٍ لَمْ يَسْمُتْهُ الْيَمَانُونَ نَحِيفِ

السجوف : جمع سجف وهو الستر ، يقال هو سجف وسجف ، وقوله :
تسرى من قالك سروت ثوبي اذا ألقيته • والموهن : من أول الليل الى
ساعات منه ، والنصف : الخمار ، والليتان : صفحتا العنق ، والشنوف جمع
شنف ، وهو ما علق في أعلى الأذن • والقذيف : البعيد ، والحليف : الملازم ،
والشوب : الخطط • من قوله تعالى : (ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم) (٣٥٨)
والعيوف : الكاره للشيء ، والقييل : الملك • ويقال : صاف عن الشيء اذا
عدل عنه ، وعزفت نفسي عن الشيء : اذا كرهته ، والغاب : جمع غابة
وهي الأجمة ، وكذلك الخيس • والامجيات : موضع • والرفيف : حركة
الشيء وبريقه وصفائه • يقال : اسنان فلان ترف • والأسلاف جمع سلف •
والخلوف : جمع خلف أو خالف • والخلف بفتح اللام يستعمل في الخير
والشر ، فأما الخلف بتسكين اللام فلا يكون الا في الدم • والوساع :
المسرة • والقطف : مدراكة الخطو ومقاربته • والنزيف : السكران ،
والمستوفل : المكروه • والعوالي : جمع عالية وهي أعلى الرمح • وقوله :
وعقبان الردى فيه تعيف ، الردى : الهلاك ، وتعيف : أي تدور حوله وتكره
ورده •

حدثنا فطويه قال حدثنا ابو يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد قال
حدثنا شيبان عن قتادة في قوله تعالى (والذين اتخذوا من دونه وليا ما نعبدهم

(٣٥٧) في ديوانه ٨٢ «ملحمد» .

(٣٥٨) سورة الصافات ٦٢ ، وفي الاصل «وان» وهو تحريف .

الا ليقرّبونا الى الله زلفى (٣٥٩) قال : كانوا يقولون ما نعبد هذه الالهة
الا ليشفعوا لنا عند الله •

قال ابو القاسم : في هذه الآية ضروب من السؤال على مذهب العربية •
منها أن يقال : اين خبر « الذين » مما تراه في سياق الكلام ، ومنها أن يقال :
أي لام هذه التي في يقرّبونا ؟ ومنها أن يسأل عن موضع « زلفى » من
الاعراب •

وتقدير الآية - والله أعلم - انه لما قال : (فاعبد الله مخلصا له الدين •••
الآية) (٣٦٠) الدين الخالص ، فأخبر أنّ الدين هو ما أخلص لله تعالى • ابتدأه
يخبر عن الكافرين موبّخا لهم • ومنبّها على ضلالتهم ، فقال : (والذين
اتخذوا من دون الله اولياء ما نعبدهم الا ليقرّبونا الى الله زلفى) والذين مبتدأ
وخبره يقولون فأضمر لما في الكلام عليه من الدليل ، كما قال تعالى : (والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم) (٣٦١) أي يقولون سلام • والسلام التي
في قوله : « ليقرّبونا » لام كي تأويله لكي يقرّبونا وليست بلام الجحود
وان كان قبلها ما ، والفرق بين لام الجحود ولام كي ان لام الجحود يجوز
اسقاطها كقولك : « ما كان زيد ليخرج » فلو قلت « ما كان زيد يخرج »
لكان كلاما كاملا ولام كي لا يجوز اسقاطها • فلو قلت في قولك : « قصدتك
لتكرمني » قصدتك تكرمني لم يجز • وكذلك لا يجوز اسقاطها في هذه
الآية • والزلفى : القربى وهو منصوب على المصدر لأن معنى يقرّبون ويّرلفون
سواء • والزلف : في قوله (وَزَلَفًا مِنَ اللَّيْلِ) (٣٦٢) جمع زلفة وهي
ساعات يقرب بعضها من بعض ، قال العجاج : [الرجز]

• سورة الزمر ٣ (٣٥٩)

• سورة الزمر ٢ (٣٦٠)

• سورة الرعد ٢٣ (٣٦١)

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا
 طِيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَزُلْفًا
 سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا (٣٦٣)

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن بن العباس بن الفرغ النحوي المعروف
 بابن شقير قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح بن عبيدة عن شيوخه يرفعه
 الى محمد بن اسحاق قال : كان عمرو بن الجمـوع بن زيد
 سيدا شريفا وكان قد اتخذ له صنما (٣٦٤) من خشب يقال له
 مناة يعبد في داره . وكان ابنه معاذ بن عمرو بايع النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان يريد أباه على الاسلام فيأبى . فلما اسلم معاذ بن جبل وجماعة من فتيان
 قومه كانوا يجتمعون مع معاذ بن عمرو فيأتون ليلا الى صنم عمرو فيلوثونه
 بالقدارة ويلطخونه بالنجاسات فاذا أصبح عمرو يقول : ويلكم من عدا الليلة
 على الهي فلما كثر ذلك عليه قال : اني والله لا أعلم من تعرض لك ولو علمت
 ذلك لمنعت عنك ، ثم غسله ونظفه وطيبه وعلّق عليه سيفا وقال له : امنع
 عن نفسك ان كان فيك خير . فلما كان الليل وافى ابنه ومعاذ وجماعة معهم
 فقرنوا به كلبا ميتا وألقوه مع السيف والكلب في بئر لبني سليم مملوءة
 عذرة . فلما أصبح عمرو جعل يطوف عليه فلما وقف عليه استبصر وأسلم
 وحسن اسلامه وأنشأ يقول : [المتقارب]

(٣٦٢) سورة هود ١١٤ .

(٣٦٣) ديوانه ق ٣٨/٤٤ ص ٤٩٥ ، وهو من شواهد سيبويه ٣٥٩/١ ،
 ١٥٠/١ ، واللسان «حقف» ٥٢/٩ والجمهرة ١٧٥/٢ ومجاز القرآن
 ٣٠٠/١ واللسان (سما) ١٢٤/١٩ .

الايـن : الفتوة ، طواه : اضمـره ، الوجيف : ضرب من السير ،
 سماوة الهلال : اعلاه والسماوة : الشخص ، شخص كل شيء ، الزلف :
 الدرج ، ويريد زلفة فزلفة : اي درجة فدرجة . احقوقف : اعوج .

(٣٦٤) انظر قصة عمرو بن الجموح في السيرة النبوية ٤٥٢/١ .

أتوب الى الله مما مضى واستغفر الله من ناره (٣٦٥)
وأثني عليه بالآله اله العظيم وأستاره
فسبحانه عدد الخاطئين وقطر السحاب ومداره
هداني وقد كنت في ظلمة حليف مناة وأجباره
وأنقذني بعد شيب القذا ل من شين ذاك ومن عاره
وقد كدت أهلك في ظلمه فدارك ذاك بمقداره
فحمدا وشكرا له ما بقيت مقالة عار لانهذاره
ارجى بذلك اذ قتلته مجاورة الله في داره

ثم التفت الى صنمه وأنشأ يقول : [الرجز]

أف لمنواك الها في الدرن الآن فتشناك عن سوء الغبن (٣٦٦)
تالله لو كنت الها لم تكن أنت وكلب وسط بر في قرن
الحمد لله الهي ذي المنن الواهب الرازق ديّان الدين
هو الذي أنقذني من قبل أن أصير في ظلمة قبر مرتهن

قال ابو القاسم : يقال اخطأ الرجل في فعله يخطيء اخطاءً فهو مخطيء •
والخطيء في دينه يخطأ خطأ اذا أثم فهو خاطيء يا هذا • فقلوبه : عدد
الخطئين ، يريد المذنبين • والعاني : الخاضع الدليل • ومنه قوله : (وعنت
الوجوه) (٣٦٧) ومنه قيل للأسير عان • والدّرن : الوسخ • والقرن : الجبل
يقرن فيه بعيران ، وإيّاه أراد في شعره • والقرن : مصدر الأقرن من الرجال
وهو الذي التقى طرفا حاجبيه والقرن : جبل منفرد • والقرن (٣٦٨) كالعقل

(٣٦٥) الابيات في السيرة النبوية ٤٥٣/١ •

(٣٦٦) لم نعثر عليها •

(٣٦٧) سورة طه ١١١ •

(٣٦٨) اللسان «قرن» ٣٣٥/١٣ •

- مسكن الرء - : اختصم الى شريح في جارية بها قرن مملوكة فقال : اقعدوها
فان أصاب الأرض فهو عيب والا فليس بعيب •

اخبرنا عبدالله بن مالك قال اخبرنا ابو مسلم الحراني قال حدثت
عن عبدالرحمن بن صالح عن يونس بن بكير عن مجالد عن الشعبي قال :
دخلت على مصعب بن الزبير فقال لي : يا شعبي ارفع هذا الستر فرفعته فاذا
عائشة بنت طلحة فقال : كيف ترى ؟ فقلت : ما كنت أظنّ أنّ في أهل الأرض
من يشبه هذه • فقال : اما اني ما تهنأت بالعيش معها ولا انتفعت به متى ،
لاني رجل مذكّر أريد ان يكون الامر لي ، وهي مذكرة تريد ان يكون الامر
لها • فلا أنا أتابعها ، ولا هي تتابعني •

اخبرنا ابو محمد الضير قال اخبرنا ابو مسلم الحراني قال روى عن
يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن ابيه قال : رأيت عائشة بنت طلحة
متكئة ، ولو أنيخت جزور ما رؤيت •

اخبرنا الاخفش ونفطويه عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال : الهبنقة
والهبنقة : المزهوّ الأحمق وهو الذي يجلس على اطراف أصابع رجله ،
ويسأل الناس • والسخل : مزج الشراب • والسّخيل : الغلام الحديث
يصادق رجلا • والخضيل بكسر الضاد : كل شيء لا يرش رش ، ومنه قيل
شواء خضل : اذا كان رطبا جيد الانضاج • والخضل : باسكان الضاد :
اللؤلؤ واحدته خضلة ، ويروى ان امرأة قدمت زوجها الى الحجاج فقالت
تزوجني على خضلة •

ويقال : أكْمَخ الرجل : اذا قعد متعظما ، والكيخم : من أسماء العظمة
والسلطان ، والكامخ عند أقحاح الأعراب السلامح • ويروى أنّ أعرابيا
قحّا دخل قرية فاستطعم فقدموا له خبزا وكامخا فجعل يلمحه مغيظا وظنه
سلامحا فقال له بعضهم : انه كامخ : قد علمت انه كامخ فأيتكم كخّ به •

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن حمدان البصري^(٣٦٩) وابو غانم المعنوي قال اخبرنا ابو خليفة الفضل بن الحباب عن محمد بن سلام قال : كان سراقه البارقي شاعرا ظريفا زوّاراً للملوك حلو الحديث فخرج في جملة من خرج لقتال المختار فوقع أسيرا فأتى به المختار فلما وقع بين يديه قال : يا أمين آل محمد انه لم يأسرني أحد ممن بين يديك • قال ويحك فمن أسرك ؟ قال : رأيت رجالا على خيل بلق يقاتلوننا ما أراهم الساعة ، هم الذين أسروني • فقال المختار لأصحابه : انّ عدوكم يرى من هذا الامر ما لا ترون ثم أمر بقتله فقال : يا أمين آل محمد انك تعلم أنه ما هذا أو ان تقتلني فيه • قال : فمتى اقتلك ؟ قال : اذا افتتحت دمشق ونقضتها حجرا حجرا ثم جلست على كرسي في أحد أبوابها فهناك تدعوني فتقتلني وتصلبني • فقال المختار : صدقت ، ثم التفت الى صاحب شرطته • فقال : ويحك من يخرج سرى الى الناس ثم أمر بتخليه سراقه • فلما أفلت أنشأ يقول وكان المختار يكنى أبا اسحاق : [الوافر] •

ألا أبلغ أبا اسحاق اني رأيت البلق دهما مصمتات^(٣٧٠)
 ترى عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترّهات
 كهرت بوحكم وجعلت نذرا عليّ قتالكم حتى المات
 أما قوله : « ترأياه » فانه ردّه الى أصله ، والعرب لم تستعمل يرى وترى وأرى ونرى الا باسقاط الهمزة تخفيفا • اما في الماضي فالهمزة مشبّهة •

(٣٦٩) الامالي ٨٦ و ٨٧ ومصادره •

(٣٧٨) العقد الفريد ١٧٠/٢ والطبري ١٢٣/٧ وعيون الاخبار ٢٠٣/١ والابيات في ديوانه ٧٨ البلق : جمع ابلق ، واراد الخيل ابلق وهي التي فيها بياض وسواد •

الدهم : جمع ادهم دهما من الدهمة وهي السواد •

المصمت : الذي لا يخالط لونه أي لون اخر •

وكان المازني يقول : الأختيار عندي أن أرويه ترياه بغير همز لأنّ الزحاف
 أيسر من رد هذا الى أصله وكذلك كان ينشد قول الآخر : [الطويل]
 ألم تر ما لاقيت والدهر أعصر ومن يتملّ العيش يرأ ويسمع (٣٧١)
 بتحقيق (٣٧٢) الهمزة •

اخبرنا تفتويه قال حدثنا أبو يعقوب الحرمي قال حدثنا الحسين بن
 محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة في قوله الله عز وجل (لقد كان لسباء في
 مساكنهم آية جنتان عن يمين وشمال) (٣٧٣) الاثنان جميعا قال : كانوا قوما
 انعم الله عليهم نعماً وأمرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته ، فأعرضوا أي تركوا
 أمر الله عز وجل فأرسل الله عليهم سيل العرم • قال : والعرم وادي سبأ
 كان يجتمع اليه سيول او اي شيء فعمدوا فسدّوا ما بين الجبلين بالقيصر
 والحجارة وغلفوا عليه أبوابا • وكانوا يأخذون من الماء بقدر الحكمة ويسدون
 عليه ما سوى ذلك • فلما تركوا امر الله ارسل الله عليهم جرذا يقال له
 الخلد فنقبه من أسفله فغرق جناتهم وخرّب أرضهم وتمزقوا في البلاد وذلك
 عقوبة من الله لهم على كفرهم • قال : (ومزقناهم كل ممزق) (٣٧٤) ثم قال :
 (وبدّلناهم بجنتهم جنتين ذواتي أكل خمط) (٣٧٥) والخمط : الأراك واكله :
 بريره ، والاصل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه • وقوله : (وشيء من
 سدر قليل) (٣٧٦) قال : بنينا أرضهم خير ارض وشجرهم خير شجر ، خرّب
 الله أرضهم وجعل شجرهم شجر شر شجر عقوبة لهم بكفرهم •

(٣٧١) امالي الزجاجي ٨٨ • والبيت للاعلم بن جرادة السعدي في نوادر ابي
 زيد ١٨٥ •

(٣٧٢) في الاصل «بتخفيف» وهو خطأ بين •

(٣٧٣) سورة سبأ ١٥ •

(٣٧٤) سورة سبأ ١٩ •

(٣٧٥) سورة سبأ ١٦ •

(٣٧٦) سورة سبأ ١٦ •

قال ابو القاسم : وللعلماء في العرم ثلاثة اقوال ، قال بعضهم : العرم :
البثق نفسه الذي انبثق عليهم . وقال آخرون : العرم : المسنّيات وهو جمع
واحدته عرمة مثل لبنة ولبن ونبقة ونبق ، والى هذا يذهب أهل اللغة ،
واحتجوا بقول النابغة الجعدي : [المتسرح]

من سبّاء الخاسرين ماً رَبَّ إِذْ^(٣٧٧) ينون من دون سَيْلِهِ العرماً

اخبرني الاخفش قال اخبرنا ثعلب قال اخبرنا الرياشي قال : سمعت أبا
عبدة معمر بن المثنى يذكر عن ابي الضحاك قال : شهدت البثق الذي انبثق
في اليمن أيام سبأ فوجدته مثل نهر يجري بالبصرة . وأما سبأ فمهموز وغير
مهموز الا ان للعرب فيه لغتين^(٣٧٨) منهم من جعله اسم حيّ مذكراً وان نسبوا
اليه فتصرفه ومنهم من يجعله اسم قبيلة فلا يصرفه . وقد قرأت القراء بالصرف
وتركه وكذلك ثمود قياسه هذا القياس بعينه في الصرف وترك الصرف .
والجنة في كلام العرب : البستان . فأما الجرذ من الفأر فبضم أوله والذال
المعجمة . وكذلك الجرذ في ارجل الدواب بالذال معجمة الا انه مفتوح
الاول ، وكذلك الزرد بالذال معجمة لا غير .

اخبرني اليزيدي قال اخبرني عمي الفضل بن محمد بن ابي محمد اليزيدي
عن ابي محمد بن المبارك اليزيدي قال : اني لأطوف غداة يوم بمكة لقيني
ماسين الزيات فقال لي : يا أبا محمد أنا منتظر لك عند المقام نوافيك في المصيراني
اذا فرغت من الطواف ، فصرت اليه فقال لي : يا أبا محمد ما نمت البارحة
لشيء اختلج في صدري منعني الفكر فيه النوم وما كنت اود الا ان اصبح .
قلت : وما ذاك ؟ قال : يجوز في كلام العرب ان يقول الرجل : اريد ان اقول

(٣٧٧) شعر النابغة الجعدي ١٣٤ وفيه «من سبأ الحاضرين» ، وهو من
شواهد سيويه ٢٥٣/٣ وانظر اللسان (سبأ) ٩٤/١ . ومجاز القران
١٤٧/٢ .

(٣٧٨) انظر مجاز القران ١٤٦/٢ .

كذا وكذا لشيء قد فعله فقد ذلك غير جائز الا على ضرب من الحكاية فسر لك . قال : فما تقول في قول الله عز وجل (ان فرعون علا في الارض) (٣٧٩) الى ان بلغ الى قوله (ونريد أن تمنّ على الذين استضعفوا) (٣٨٠) الآية) فخطب بها محمدا وقد فعل ذلك قبل . فقلت له : هذا من الحكاية التي ذكرتها لك لأنه لما قال (انه كان من المفسدين) (٣٨١) كان تقدير الكلام « وكان من حكمنا يومئذ أن تمنّ » فحكى ذلك لمحمد صلى الله عليه وسلم . كما قاله في قصة يحيى (وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت الآية) (٣٨٢) لأن تقدير الكلام « وكان من حكمنا سلام عليه) فحكى ذلك محمد صلى الله عليه وسلم . فقال لي : جزاك الله خيرا يا أبا محمد فقد فرّجت عنّي لما شرحت والأفيدنك كما أفدتني .

قال ابو محمد فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اكثر دعائه « اللهم اني اسألك اليقين والعفو والعافية وتمام النعمة في الدنيا والآخرة » (٣٨٣) .

اخبرنا المعنوي (٣٨٤) قال اخبرنا ابو خليفة عن محمد بن سلام قال : كانت ميّ التي ينسب بها ذو الرمة بنت طلحة بن قيس بن عاصم المنقري . وكانت أم ذي الرمة مولاة لآل قيس بن عاصم . فلما رأت شغف ذي الرمة بها وتزايد امره أرادت أن توقع بينهما وحشة فقالت على لسان ذي الرمة : [الطويل]

-
- . (٢٧٩) سورة القصص ٤ .
 - . (٣٨٠) سورة القصص ٥ .
 - . (٣٨١) سورة القصص ٤ .
 - . (٣٨٢) سورة مريم ١٥ .
 - . (٣٨٣) مسند ابن حنبل ٢٥/٢ .
 - . (٣٨٤) الامالي ٨٨ .

على وجه ميّ مسحة من ملاحه وتحت الثياب الخزي لو كان باديا (٣٨٥)
 ألم تر أنّ الماء يخبث طعمه ولو كان لون الماء في العين صافيا
 فوجدت من ذلك ميّ • فما زال ذو الرمة يعتذر ويحلف انه ما قاله • فقال :
 وكيف يكون ذلك وقد أفنيت عمري في التشبيب بها • قال ابو القاسم : وهذا
 الشعر اشبه شيء بقول ذي الرمة وهو مقارب لطبعه وشييه بهذا الوزن
 والروى قول ذي الرمة • أنشدنا الأخفش (٣٨٦) : [الطويل]

تقول عجوز مدرجي متروّحا على بابها من عند أهلي وغاديا (٣٨٧)
 فقلت لها : لا أنّ أهلي لجيرة لأكثبة الدّهنّا جميعا وماليا
 وما كنت مذ ابصرتنني في خصومة اراجع فيها يا ابنة القوم قاضيا
 ولكنني اقبلت من جانبي قسا أزور فتى نجدا كريما يمانيا
 من آل أبي موسى ترى القوم حوله كأنهم الكروان ابصرن بازيا
 مرّمين من ليث عليه مهابة تفادى اسود الغاب منه تفاديا
 وما الخرق منه يرهبون ولا الحيا عليهم ولكن هية هي ماهيا
 اخبرنا ابن دريد (٣٨٨) قال اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا الاصمعي قال :
 العرب تقول « العرى الفادح خير من الزيّ الفاضح » (٣٨٩) •

اخبرنا ابن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال رفع بعض القوم
 الى المنصور رقعة يسأله فيها بناء مسجد في محله فوقّع فيها : « من أشراط

(٣٨٥) ديوانه ٨٧٥ وهي مما نسب اليه مع اختلاف في رواية البيت الثاني •
 وانظر بهجة المجالس ٢٨/١ وطبقات فحول الشعراء ٥٥٩/٢ - ٥٦٠ •

(٣٨٦) الامالي ٨٩ •

(٣٨٧) ديوان ذي الرمة ٦٥٣ والكامل ٥٤/٢ مع اختلاف في الرواية •

(٣٨٨) الامالي ٩١ •

(٣٨٩) المستقصى ٣٥٠/١ وفيه « الموت الفادح خير من العي الفاضح » •

الساعة كثرة المساجد فازدد في خطاك تزدد من الأجر » •

اخبرنا الأخفش قال اخبرنا المبرد قال اخبرنا المازني عن الاصمعي قال
اخبرني أبي وغيره : قال الحجاج بن يوسف ليحيى بن يعمر « هل الحر في
كلامي ؟ » قال : معاذ الله • قال : عزمت عليك قال : تزيد الألف وتنقصها •
قال : الحق بخراسان • فلما كان بعد ذلك كتب قتيبة بن مسلم من خراسان :
ان العدو بعررة الجبل • ونحن بالحضيض • فقال الحجاج : من عنده ؟ وانكر
ان يكون هذا من كلامه • فقليل له : يحيى بن يعمر • فقال هذا من املائه •
قال المبرد : العررة : أعلى الجبل ، والحضيض : اسفله حيث يفضي
الى السهل • وعررة البقرة : سنامها •

اخبرنا الاخفش عن المبرد عن الرياشي قال قال عدى بن المفضل : أتيت
عمر بن عبد العزيز استخفزه بئرا بالعذبة • فقال لي : واين العذبة ؟ قلت : على
مسيرة ليلتين من البصرة • فأخبرني وتذمّم الاّ يكون بمثل هذا الموضع ماء
واشترط عليّ أن أدلّ شارب ابن السبيل ثم حيّته في يوم الجمعة فوجدته
يخطب فسمعته يقول : « ايها الناس انكم ميتون ثم انكم مبعوثون ثم انكم
تحاسبون • فلئن كنتم صادقين لقد قصّرتم • ولئن كنتم كاذبين لقد كذبتم •
ايها الناس انه من يقدر له رزق برأس جبل او حضيض أرض يأته فاحملوا في
الطلب » • قال : فأقمت عنده شهرا ما بي الا استماع كلامه •

اخبرنا الاخفش (٣٩٠) قال اخبرنا المبرد قال : نقل الرواة انه لما توفي
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ولم تحضره عائشة زارت قبره فقالت : يا
أخي اني لو حضرت وفاتك ما زرت قبرك • وأنشأت تقول متمثلة : [الطويل]
وكنا كندمانى جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا (٣٩١)

(٣٩٠) الامالي ٩١ •

(٣٩١) مالك ومتمم ابنا نويرة ١١٦ • وجمهرة اشعار العرب ٧٤٩/٢ والكمال
٧٣/٤ والثاني في المعاني الكبير ١٢٨/٣ •

فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
ثم انها حضرت ابا بكر وهو وجود بنفسه فقالت : هذا والله كما قال حاتم :
[الطويل]

أماوَي ما يغني الشراء عن الفتى اذا حشرت يوم ما وضاق بها الصدر (٣٩٢)
فقال لها ابو بكر : يا بنيّة لا تقولي هكذا ولكن قولي (وجاءت سكرة الحق
بالموت) (٣٩٣) وهكذا كان يقرؤها ابو بكر رحمه الله .

انشدنا الاخفش والزجاج (٣٩٤) قال انشدنا المبرد لأبي العتاهية يرثي
علي بن ثابت وكان مؤاخيا له ، قال ابو العباس : كان علي أدبيا ناسكا شاعرا
ظريفا : [الوافر]

ألا من لي بأنسك أي أخيّا ومن لي أن أبثك مالدّيّا (٣٩٥)
طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك خطوبه نشر وطيا
فلو نشرت قوائك لي المنايا شكوت اليك ما صنعت اليّا
وكانت في حياتك لي عظمات وأنت اليوم أوعظ منك حيّا
قال ابو العباس : اخذ هذا من قول بعض الأعاجم حضر ملكا لهم مات
فقال : كان الملك أمس أنطق منه اليوم ، وهو اليوم أوعظ منه أمس .
وقال ابو العتاهية فيه أيضا (٣٩٦) : [الخفيف]

يا علي بن ثابت أين أتّا أنت بين القبور حيث دفنتّا

(٣٩٢) ديوان حاتم ص ٣٩ واللسان « حرج » ٢/٢٣٧ ورواية الديوان « نفس » .

(٣٩٣) اشارة الى الاية ١٩ من سورة ق وهي قراءة منسوبة اليه .

(٣٩٤) الامالي ٩٢ .

(٣٩٥) ابو العتاهية ٦٧٥-٦٧٩ . والوحشيات ١٣١ وذيل الامالي والنوادر ١٢
والكامل ١١/٢ عدا الاول .

(٣٩٦) الامالي ٩٣ والكامل ١٠/٢ وابو العتاهية ٦٩ .

يا عليّ بن ثابت بن مَنّي صاحب جلّ فقده يوم بنتا
قد لعمري حكيت لي غصص المو ت وحرّكتني لها وسكنتا
قال ابو العباس : وهذا ايضا مأخوذ من قول بعض الأعاجم حضر موت صديق
له ، فلما قضى ارتفعت الاصوات بالبكاء عليه فقال : حرّكتنا بسكونه •

وقال ابو العتاهية في عليّ بن ثابت أيضا : [مجزوء الخفيف]

صاحب كان لي هلك والسييل التي سلك (٣٩٧)
كل حيّ مملّك سوف يفنى وما ملك
يا عليّ بن ثابت غفر الله لي ولك

اخبرنا عبدالله بن مالك قال اخبرني محمد بن ابي عبيد البصري عن
اسد بن سعيد بن حنين عن أبيه قال حدثني ابن مغني رجل من ولد سعيد بن
العاص قال حدثني اسحاق بن سعد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : كان
العرجي وهو عبدالله بن عمر بن عثمان بن عفان يشبب بامرأة محمد بن هشام
قال ابن مغني : واما الهذلي يزيد بن عبدالله فحدثني انه كان يشبب بامرأته
الحارثية وهو القائل : [السريع]

عوجي علينا ربة الهودج انك ان لا تفعلي تحرجي (٣٩٨)
ايسر ما قال حبيب لدى بين حبيب قوله عرجي
تقض اليه حاجة أو يقل هل لي مما بي من مخرج
من حبكم بنتم ولم ينصرم وجد فؤادي الهائم المنضج

(٣٩٧) الامالي ٩٣ و ابو العتاهية ٥٩٦ وفيه «مؤنس» والكامل ١٠/٢ •

(٣٩٨) القصيدة للعرجي في ديوانه ١٧-٢٠ والخزانة ٤٢٩/٢ مع اختلاف في
رواية بعض الالفاظ والاغاني ٣٦٥/٢ والكامل ٢٦٠/٢ والامالي ٢٣٠
والاول في عيون الاخبار ٩٠/٤ وشرح المقامات ١٣٩/٤ •

فما استطاعت غير أن أومأت بطرف عين شادن أدعج
تذود بالبرد لها عبرة جاءت بها العين ولم تنتج
مخافة الواشين أن يفطنوا بشاتها والكاشح المزمج
أقول لّا فاتي منهم ما كنت من وصلهم ارتجي
انّي اتحت لي يمانية احدى بني الحارث من مذحج
أحجّ ان حجّت وماذا مني واهنة ان هي لم تحجج

اخبرنا عبدالله بن الاعرابي الحارث الفهري ان ابراهيم بن المنذر
حدثهم قال حدثني محمد بن معن الغفاري قال اخبرني عمر بن عبدالله بن
نصر قال : كنت جالسا عند طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر فدخل علينا
كثير وأنا اتمثل بقول جميل : [الطويل]

وحدّثمائي ان تيماء منزل ليلي اذا ما الصيف ألقى المراسيا (٣٩٩)
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا
فأخذ برحله من ورائه ثم حجل طربا حتى اتى العرش ، يعني صدر البيت ،
ثم رجع وهو يقول : هو والله انسب العرب •

هذا آخر ما رأيناه في النسخة

المنقولة منها والله الحمد ويليّه

« أخبار ابن دريد »

(٣٩٩) ديوان جميل ١٣٩ ورواية صدره «واخبر تمانني» . ويروى هذا البيت
للجنون بني عامر •

وتيماء خاصة : منزل لبني عذرة •

قائمة المصادر

- ١ - الابدال / لابي الطيب اللغوى - تحقيق عزالدين التنوخي - مطبعة الترقى - دمشق ١٩٦١ •
- ٢ - الابل - عن الاصمعي ضمن مجموعة الكنز اللغوي - نشر الدكتور هفتر - برلين ١٩٠٣ •
- ٣ - ابن السكيت اللغوي - محيي الدين توفيق ابراهيم - دار الجاحظ - بغداد ١٩٦٩ •
- ٤ - ابو العتاهية - اشعاره واخباره - تحقيق د • شكري فيصل - مطبعة جامعة دمشق ١٩٦٥ •
- ٥ - الاخبار الموفقيات - للزبير بن بكار - تحقيق د • سامي مكى العاني - مطبعة العاني - بغداد ١٩٧٢ •
- ٦ - اخبار النحويين البصريين للسيرافي - تحقيق طه محمد الزيني وعبد المنعم خفاجي - البابي الحلبي - الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٥ •
- ٧ - ادب الكاتب لابن قتيبة - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - ط ٣ مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٨ •
- ٩ - اشارة التعيين - عبدالباقي اليميني الشافعي - مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٦١٢ تاريخ •
- ١٠ - الأشباه والنظائر للسيوطي - ط ٢ - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الدكن ١٣٥٩ - ٦٠ هـ •

- ١١ - الاشتقاق لابن دريد - تحقيق وشرح عبدالسلام هارون - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٨ •
- ١٢ - اشتقاق اسماء الله للزجاجي - تحقيق د • عبدالحسين المبارك - مطبعة النعمان - النجف الاشرف ١٩٧٤ •
- ١٣ - اشعار ابي الشيص - تحقيق عبدالله الجبوري - مطبعة الاداب - النجف الاشرف ١٩٦٧ •
- ١٤ - اشعار النساء للمرزباني - تحقيق هلال ناجي و د • سامي مكي العاني - دار الرسالة - بغداد ١٩٧٦ •
- ١٥ - الاصابة في تمييز الصحابة لابن العسقلاني - المطبعة الشرقية - القاهرة ١٩٠٧ •
- ١٦ - اصلاح المنطق لابن السكيت - شرح وتحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - ط ٢ - دار المعارف بمصر ١٩٥٦ •
- ١٧ - الاصمعيات للاصمعي - تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - ط ٢ - دار المعارف بمصر ١٩٦٤ •
- ١٨ - الاضداد للاصمعي - ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الاضداد - نشر اوجست هفتر ١٨١١ •
- ١٩ - الاعلام للزركلي - ط ٢ سنة ١٩٥٤ •
- ٢٠ - اعلام النساء - عمر رضا كحالة - ط ٢ المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٩ •
- ٢١ - الاغاني لابي الفرج الاصفهاني - ط - دار الكتب المصرية •
- ٢٢ - الاقتضاب في شرح ادب الكتاب لابن السيد البطليوسي - طبعة مصورة دار الجيل - بيروت ١٩٧٣ •

- ٢٣ - امالي ابن الشجرى - ط ١ - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر
آباد - الدكن ١٣٤٩ •
- ٢٤ - امالي الزجاجي - تحقيق عبدالسلام هارون - مطبعة المدني - القاهرة
١٣٨٢ هـ •
- ٢٥ - امالي القاضي لابي علي القاضي - المكتب التجاري - بيروت •
- ٢٦ - امالي المرتضى للشريف المرتضى - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم -
البابي الحلبي ١٩٥٤ •
- ٢٧ - الامثال لابي عكرمة الضبي - تحقيق د • رمضان عبدالنواب - مطبعة
دار الكتاب - دمشق ١٩٧٤ •
- ٢٨ - انباه الرواة على انباه النحاة للقفطي - تحقيق محمد ابو الفضل
ابراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية •
- ٢٩ - الانساب للسمعاني - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر
آباد - الدكن - الهند ١٩٦٦ •
- ٣٠ - الانصاف في مسائل الخلاف للانباري - تحقيق محمد محيي الدين
عبدالحميد - ط ٣ - القاهرة ١٩٥٥ •
- ٣١ - البئر لابي عبدالله محمد بن زياد الاعرابي - تحقيق د • رمضان
عبدالنواب - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠ •
- ٣٢ - البلاغة للمبرد - تحقيق د • رمضان عبدالنواب - ١ - مكتبة دار
العروبة ١٩٦٥ •
- ٣٣ - بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبدالبر النمري القرطبي - تحقيق
محمد مرسى الخولي - دار الجيل للطباعة ودار الكاتب العربي
للطباعة والنشر ١٩٦٩ •

- ٣٤ - البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق عبدالسلام هارون - ط ٣ سنة ١٩٦٨ •
- ٣٥ - تأويل مختلف الحديث لابن قتبية - تحقيق محمد زهري النجار - القاهرة ١٩٦٦ •
- ٣٦ - تاريخ الادب العربي - بروكلمان - دار المعارف بمصر - ترجمة عبد الحليم النجار •
- ٣٧ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - مطبعة السعادة - ١٣٤٩ هـ •
- ٣٨ - تاريخ يعقوبي - منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها - النجف الاشرف ١٩٦٤ •
- ٣٩ - تذكرة الحفاظ للذهبي - حيدر آباد - الدكن ١٣٢٣ هـ •
- ٤٠ - التعازي لابي الحسن علي بن محمد المدائني - تحقيق ابتسام الصفار وبدرى محمد فهد - مطبعة النعمان النجف الاشرف ١٩٧١ •
- ٤١ - تفسير غريب القرآن لابن قتبية - تحقيق السيد احمد صقر - البابي الحلبي ١٩٥٨ •
- ٤٢ - التمام في تفسير أشعار هذيل مما اغفله ابو سعيد السكري لابي الفتح عثمان بن جني - تحقيق احمد ناجي القيسي وخديجة الحديثي واحمد مطلوب - مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٢ •
- ٤٣ - التمثيل والمحاضرة للشعالبي - تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو - البابي الحلبي - القاهرة ١٩٦١ •
- ٤٤ - التنبيه على حدوث التصحيف - حمزة الاصبهاني - تحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٧ •

- ٤٥ - التنبيهات لعلي بن حمزة - تحقيق عبد العزيز الميمني - دار المعارف
بمصر ١٩٦٧ •
- ٤٦ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني - حيدر آباد ١٣٢٥ هـ •
- ٤٧ - تهذيب اللغة للأزهري - تحقيق عبدالسلام هارون وآخرين - الدار
العربية للطباعة ١٩٦٤ •
- ٤٨ - توجيه اعراب ابيات ملغزة الاعراب - المنسوب للرمانى وهو للفارقي
- تحقيق سعيد الافغاني - مطبعة الجامعة السورية - دمشق ١٩٥٨ •
- ٤٩ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للشعالبي - مطبعة الظاهر - القاهرة
١٩٠٨ •
- ٥٠ - جامع البيان في تأويل القرآن للطبري - تحقيق محمد محمود
شاكر واحمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر •
- ٥١ - الجبال والامكنة والمياه للزمخشري - تحقيق د • ابراهيم
السامرائي - مطبعة السعدون - بغداد ١٩٦٨ •
- ٥٢ - جمهرة اشعار العرب للقرشي - دار نهضة مصر للطباعة والنشر -
تحقيق محمد البجاوي ط ١ - مطبعة لجنة البيان العربي ١٩٦٧ •
- ٥٣ - جمهرة اللغة لابن دريد - ط ١ - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
- حيدر آباد - الدكن - الهند ١٣٤٥ هـ •
- ٥٤ - حارثة بن بدر الغداني - حياته وشعره - تحقيق د • نوري القيسي -
المجلد الرابع والعشرين من مجلة المجمع العلمي العراقي •
- ٥٥ - حلية الاولياء - طبعة مصورة عن دار الكتاب - بيروت ١٩٦٧ •
- ٥٦ - الحماسة الشجرية لابن الشجري - تحقيق عبدالمعين الملوحي واسماء
الحمصي - دمشق ١٩٧٠ •

- ٥٧ - الحيوان للجاحظ - تحقيق وشرح عبدالسلام هارون - ط ٢ -
البابي الحلبي ١٩٥٦ •
- ٥٨ - خاص الخاص للثعالبي - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت
١٩٦٦ •
- ٥٩ - خزانة الادب للبغدادي - مطبعة بولاق ١٢٩٩ هـ •
- ٦٠ - الخصائص لابن جني - تحقيق محمد علي النجار - دار الكتب
المصرية - ١٣٧٦ هـ •
- ٦١ - الخيل لابن الاعرابي - لندن ١٩٢٨ •
- ٦٢ - الخيل لابي عبيدة - حيدر آباد - الدكن ١٣٥٨ هـ •
- ٦٣ - الخيل للاصمعي ضمن مجموعة الكنز اللغوي - هفتر •
- ٦٤ - ديوان ابن هرمة - تحقيق محمد جبار المعبيد - مطبعة الاداب - النجف
١٩٦٩ •
- ٦٥ - ديوان ابي الاسود الدؤلي - تحقيق عبدالكريم الدجيلي - بغداد
١٩٥٤ •
- ٦٦ - ديوان ابي دهل الجمحي رواية ابي عمرو الشيباني - تحقيق عبد
العظيم محسن - مطبعة القضاء - النجف ١٩٧٢ •
- ٦٧ - ديوان ابي تمام بشرح الخطيب التبريزي - تحقيق محمد عبده عزام -
دار المعارف بمصر ١٩٥١ •
- ٦٨ - ديوان ابي نواس - تحقيق عبدالمجيد الغزالي - نشر دار الكتاب
العربي - بيروت ١٩٥٣ •
- ٦٩ - ديوان الاعشى الكبير - تحقيق محمد محمد حسين - المطبعة
النموذجية - القاهرة ١٩٥٠ •

- ٧٠ - ديوان امرىء القيس - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - ط ٢ - مطابع دار المعارف بمصر ١٩٦٤ •
- ٧١ - ديوان امرىء القيس - طبعة السندوبي •
- ٧٢ - ديوان أوس بن حجر - تحقيق وشرح د • محمد يوسف نجم - دار صادر - دار بيروت ١٩٦٠ •
- ٧٣ - ديوان البحري - دار صادر - دار بيروت ١٩٦٢ •
- ٧٤ - ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي - ط ٢ - تحقيق د • عزة حسن - دمشق ١٩٧٢ •
- ٧٥ - ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب - تحقيق د • نعمان محمد امين طه - مطابع دار المعارف بمصر ١٩٧١ •
- ٧٦ - ديوان جرير - طبعة الصاوى •
- ٧٧ - ديوان جميل بثينة - دار صادر - دار بيروت ١٩٦٦ •
- ٧٨ - ديوان حاتم الطائي - طبعة ليدن ١٨٧٢ •
- ٧٩ - ديوان حاتم الطائي - المطبعة الهاشمية - دمشق ١٩٦٩ •
- ٨٠ - ديوان الحادريه - حققه وعلق عليه د • ناصر الدين الاسد - دار صادر - دار بيروت ١٩٧٣ •
- ٨١ - ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكرى والسجستاني - البابي الحلبي - تحقيق نعمان امين طه - ط ١ القاهرة ١٩٥٨ •
- ٨٢ - ديوان حسان بن ثابت - تحقيق د • وليد عرفات - لندن ١٩٧١ •
- ٨٣ - ديوان الخنساء - دار صادر - بيروت ١٩٦٣ •

- ٨٤ - ديوان رؤبة بن العجاج « مجموع اشعار العرب » - تحقيق وليم بن الورد البروسي - ليبسك ١٩٠٣ •
- ٨٥ - ديوان زيد الخيل الطائي - تحقيق د • نوري القيسي - مطبعة النعمان - النجف
- ٨٦ - ديوان سحيم عبدبني الحساس - تحقيق عبدالعزيز الميمني - دار الكتب المصرية - ١٣٦٩ هـ •
- ٨٧ - ديوان سرافقة الباقي - تحقيق وشرح د • حسين نصار - ط ١ لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٧ •
- ٨٨ - ديوان السيد الحميري - تحقيق شاكر هادي شكر - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٧١ •
- ٨٩ - ديوان شعر ذي الرمة - عني بتصحيحه وتنقيحه كارليل هنري هيس مكارتي على نفقة كلية كمبردج ١٩١٩ •
- ٩٠ - ديوان الشماخ بن ضرار الديباني - تحقيق صلاح الدين الهادي - مطابع دار المعارف بمصر ١٩٦٨ •
- ٩١ - ديوان الطرماح - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٨ •
- ٩٢ - ديوان طفيل الغنوي •
- ٩٣ - ديوان شعر الامام ابي بكر بن دريد الأزدي - تحقيق صلاح الدين الهادي - مطابع دار المعارف بمصر ١٩٦٨ •
- ٩٤ - ديوان العباس بن الاحنف - شرح وتحقيق د • عاتكة الخزرجي - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٤ •
- ٩٥ - ديوان عبد الله بن المعتز - المكتبة العربية بدمشق ١٩٧١ هـ •

- ٩٦ - ديوان العجاج - رواية الاصمعي وشرحه - تحقيق د • عزة حسن - مكتبة دار الشرق - بيروت •
- ٩٧ - ديوان العرجي - تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي - طبع الشركة الاسلامية للطباعة والنشر - ط ١ بغداد ١٩٥٦ •
- ٩٨ - ديوان علقمة الفحل بشرح الأعلام الشنتمرى - تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب - ط ١ مطبعة الاصيل - حلب ١٩٦٩ •
- ٩٩ - ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي - تحقيق هاشم الطعان - مطبعة الجمهورية - بغداد ١٩٧٠ •
- ١٠٠ - ديوان عنتره - تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوى - منشورات المكتب الاسلامي •
- ١٠١ - ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت ١٩٦٦ •
- ١٠٢ - ديوان القطامي - تحقيق د • ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب - دار الثقافة بيروت ١٩٦٠ •
- ١٠٣ - ديوان ليلى بن ربيعة العامري - تحقيق د • احسان عباس - الكويت ١٩٦٢ •
- ١٠٤ - ديوان ليلي الاخيلية - تحقيق خليل وجليل العطية - دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧ •
- ١٠٥ - ديوان مسكين الدارمي - تحقيق عبدالله الجبوري و خليل العطية - مطبعة دار البصري ١٩٧٠ •
- ١٠٦ - ديوان المعاني لابي هلال العسكري - مكتبة القدسي ١٣٥٢ هـ •
- ١٠٧ - ديوان المفضليات - ط كارلوس لايل - مطبعة الالباء اليسوعيين - بيروت ١٩٢٠ •

- ١٠٨- ديوان النابغة الذبياني - تحقيق د • شكرى فيصل - بيروت ١٩٦٨ •
- ١٠٩- ديوان الهذليين - نشر الدار القومية للطباعة والنشر - دار الكتب المصرية ١٩٥٠ •
- ١١٠- ذم الهوى لابن الجوزي - تحقيق مصطفى عبدالواحد - مطبعة السعادة ١٣٨١ هـ •
- ١١١- ذيل الامالي والنوادر للقالبي - القاهرة ١٩٢٦ •
- ١١٢- رسالة الغفران لابي العلاء المعري - تحقيق د • عائشة عبدالرحمن - دار المعارف بمصر ط ٣ سنة ١٩٦٣ •
- ١١٣- رسالة الملائكة لابي العلاء المعري - تحقيق لجنة من العلماء - المكتب التجاري - بيروت •
- ١١٤- اروض الأنف في شرح السيرة النبوية للسهيلي - تحقيق عبدالرحمن انوكيل - دار النصر للطباعة ١٩٦٧ •
- ١١٥- زهر الاداب - تحقيق علي محمد البجاوي - البابي الحلبي ط ١ ١٩٥٣ •
- ١١٦- الزهرة ج ٢ - محمد بن داود الاصبهاني - تحقيق د • ابراهيم السامرائي و د • نوري القيسي بغداد ١٩٧٤ •
- ١١٧- الزينة في الكلمات الاسلامية لابي حاتم الرازي - تحقيق حسين الهمداني - القاهرة ١٩٧٥ •
- ١١٨- سمط اللآلي لابي عبيد البكري - تحقيق عبدالعزيز الميمني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ •
- ١١٩- سير أعلام النبلاء للذهبي - تحقيق د • صلاح الدين المنجد وجماعته - مطابع دار المعارف بمصر ٥٦ - ٩٦٢ •

- ١٢٠- شرح ابن عقيل علي ألفية بن مالك - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة بمصر .
- ١٢١- شرح الاشموني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - ط ٢ - البابي الحلبي - مصر ١٩٤٦ .
- ١٢٢- شرح ديوان الحماسة للتبريزي - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة حجازي - القاهرة ١٣٥٧ هـ .
- ١٢٣- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي - ط ١ - مطبعة لجنة التأليف - ١٩٥٢ .
- ١٢٤- شرح ديوان زهير بن ابي سلمى - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٤ .
- ١٢٥- شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة بمصر ط ٢ سنة ٩٦٠ .
- ١٢٦- شرح ديوان عنتر بن شداد - عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي - طبع بشركة فن الطباعة - القاهرة .
- ١٢٧- شرح ديوان كعب بن زهير - صنعة السكري - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ١٢٨- شرح السيرافي - بهامش كتاب سيبويه .
- ١٢٩- شرح شواهد الشافية - عبدالقاهر البغدادي - تحقيق محمد الزفزاف وآخرين - القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- ١٣٠- شرح شواهد المغني للسيوطي - لجنة التراث العربي .
- ١٣١- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لابي احمد الحسن بن عبدالله ابن سعيد العسكري - تحقيق عبدالعزيز احمد ط ١ شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ .

- ١٣٢- شرح المصنوع به على غير اهله - عز الدين الخزرجي - مكتبة دار البيان
- دار صادر - بيروت .
- ١٣٣- شرح المغني وشواهد - عبدالله اسماعيل الصاوي - البابي الحلبي
• ١٩٥٨
- ١٣٤- شرح المفصل لابن يعيش - دار الطباعة المنيرية - القاهرة .
- ١٣٥- شرح مقامات الحريري للشريشي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
- مطبعة المدني - القاهرة والمطبعة العربية الحديثة ٩٦٩ - ١٩٧٠ .
- ١٣٦- شرح الهاشميات للكسيت .
- ١٣٧- شعر ابراهيم بن العباس الصولي - تحقيق عبدالعزيز الميمني - ضمن
مجموعة الطرائف الادبية .
- ١٣٨- شعراء بصريون - تحقيق محمد جبار المعيد - منشورات مركز
دراسات الخليج العربي ١٩٧٧ .
- ١٣٩- شعر ابن المعتز - دراسة وتحقيق د . يونس السامرائي - بغداد دار
الحرية للطباعة ١٩٧٨ .
- ١٤٠- شعر الاحوص الانصاري - تحقيق د . ابراهيم السامرائي - مطبعة
النعمان - النجف الاشرف ١٩٦٩ .
- ١٤١- شعر خفاف بن ندبة السلمي - تحقيق د . نوري القيسي - مطبعة المعارف
بغداد ١٩٦٧ .
- ١٤٢- شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي - تحقيق حاتم الضامن - مجلة
البلاغ البغدادية - العدد الرابع وما بعده - السنة الرابعة ١٩٧٣ .
- ١٤٣- شعر الراعي النميري واخباره - تحقيق د . ناصر الحاني - دمشق
• ١٩٦٤

- ١٤٤- شعر أرطاة بن سهيّة المرّى - جمع وتحقيق ودزاسة صالح محمد خلف - مجلة المورد - المجلد السابع العدد الاول - بغداد ١٩٧٨ •
- ١٤٥- شعر دعبل بن علي الخزاعي - صنعة د • عبدالكريم الاشر - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق •
- ١٤٦- شعر عبدالله بن طاهر - تحقيق قحطان الحديثي - مجلة الخليج العربي العدد السادس ١٩٧٦ •
- ١٤٧- شعر عروة بن حزام - تحقيق د • ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب - مجلة كلية الاداب - جامعة بغداد العدد الرابع لسنة ١٩٦١ •
- ١٤٨- شعر العطوي - تحقيق محمد جبار المعبيد - مجلة المورد البغدادية - المجلد الاول - العدد الاول ١٩٧١ •
- ١٤٩- شعر قيس بن عاصم المنقري - تحقيق هاشم طه شلال - مجلة البلاغ البغدادية - العدد ٩ وما بعده السنة الخامسة ١٩٧٥ •
- ١٥٠- شعر مروان بن ابي حفصة - تحقيق د • حسين عطوان - دار المعارف بمصر ١٩٧٣ •
- ١٥١- شعر النابغة الجعدي - ط ١ منشورات المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦٤ •
- ١٥٢- شعر نصيب بن رباح - جمع وتقديم د • داود سلوم - مطبعة النعمان - النجف الاشرف ١٩٦٩ •
- ١٥٣- الشعر والشعراء لابن قتيبة - نشر وتوزيع دار الثقافة - بيروت ١٩٦٤ •
- ١٥٤- شعر اليزيديين - جمعه وحققه د • محسن غياض - مطبعة النعمان - النجف الاشرف ١٩٧٣ •

- ١٥٥- الصاحبى فى فقه اللغة - ابن فارس - نشر المكتبة السلفية - القاهرة
١٣٢٨ هـ •
- ١٥٦- صحيح الترمذى - مطبعة الصاوى بمصر ١٩٣٤ •
- ١٥٧- صفة الصفوة لابن الجوزى - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر
آباد - الدكن بالهند ١٣٥٥ هـ •
- ١٥٨- الصناعتين لآبى هلال العسكرى - تحقيق على محمد البجاوى ومحمد
ابو الفضل ابراهيم - القاهرة ١٩٥٢ •
- ١٥٩- طبقات الشعراء لابن المعتز - تحقيق عبدالستار احمد فراج - ط ٢ - دار
المعارف بمصر ١٩٦٨ •
- ١٦٠- طبقات الحفاظ للسيوطى - تحقيق على محمد عمر ط ١ - مطبعة
الاستقلال - القاهرة ١٩٧٣ •
- ١٦١- طبقات فحول الشعراء لابن سلام - تحقيق محمد شاكر - القاهرة
١٩٥٢ •
- ١٦٢- الطبقات الكبرى لابن سعد - بيروت ١٩٥٧ •
- ١٦٣- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
- ط ٢ - دار المعارف بمصر ١٩٧٣ •
- ١٦٤- العسل والنحل لآبى حنيفة الدينورى - تحقيق محمد جبار المعيد -
مجلة المورد البغدادية - العدد الاول من المجلد الثالث ١٩٧٤ •
- ١٦٥- العقد الثمين فى تاريخ البلد الامين - تقي الدين محمد بن احمد الحسنى
الفاسى المكي - تحقيق فؤاد سيد مطبعة السنة المحمدية - القاهرة
١٩٦٢ •

- ١٦٦- العقد الفريد لابن عبد ربه - تحقيق محمد سعيد العريان - مطبعة الاستقامة ط ١ - القاهرة ١٩٤٠ • مع طبعة احمد امين وجماعته ١٩٥٢ •
- ١٦٧- عيون الاخبار لابن قتيبة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ •
- ١٦٨- العين للخليل بن احمد الفراهيدي - تحقيق عبدالله درويش - بغداد ١٩٦٧ •
- ١٦٩- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري - تحقيق برجستراسر - مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٣ •
- ١٧٠- غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٧ •
- ١٧١- الفاخر للمفضل بن سلمة - تحقيق عبدالعليم الطحاوي ط ١ البابي الحلبي ١٩٦٠ •
- ١٧٢- الفاضل للمبرد - تحقيق عبدالعزيز الميمني - دار الكتب المصرية ١٣٧٥ هـ •
- ١٧٣- الفسر « شرح ديوان المتنبي » - لابن جني - تحقيق د • صفاء خلوصي - مطبعة الجمهورية - بغداد ١٩٧٠ •
- ١٧٤- الفهرست لابن النديم ط فلوجل - لايزك ١٨٧٨ •
- ١٧٥- قواعد الشعر لثعلب - تحقيق د • رمضان عبدالتواب - القاهرة ١٩٦٦ •
- ١٧٦- الكامل في التاريخ لابن الاثير ١٣٤٩ هـ •
- ١٧٧- الكامل في اللغة والادب للمبرد - تحقيق ابو الفضل ابراهيم والسيد شحاته - مطبعة نهضة مصر ١٩٥٦ •

- ١٧٨- كتاب الاختيارين للاخفش الاصغر - تحقيق د . فخرالدين قباوة -
مطبعة محمد هاشم الكتبي - دمشق ١٩٧٤ .
- ١٧٩- كتاب الثلاثة - احمد بن فارس - ط ١ - دار الكتاب العربي - القاهرة .
- ١٨٠- كتاب سيويه - طبعة بولاق وطبعة عبدالسلام هارون ١٩٦٦
وما بعدها .
- ١٨١- الكشف للزمخشري - نشر دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٤٧ .
- ١٨٢- الكنى والالقب للشيخ عباس القمي - مطبعة الجبدرية - النجف
الاشرف ١٩٧٠ .
- ١٨٣- اللامات للزجاجي - تحقيق د . مازن المبارك .
- ١٨٤- اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير - طبع بالأوفسيت - مكتبة
المثنى - بغداد .
- ١٨٥- لسان العرب لابن منظور - مطبعة بولاق وطبعة دار صادر .
- ١٨٦- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني - مطبعة مجلس دائرة المعارف
النظامية - حيدر آباد - الدكن ١٣٢٩ هـ .
- ١٨٧- ليس في كلام العرب ابن خالويه - تحقيق د . محمد ابو الفتوح
شريف - مطبعة قاصد خير - القاهرة ١٩٧٦ .
- ١٨٨- المجازات النبوية بشرح الشريف الرضي - تعليق محمود مصطفى -
مطبعة البابي الحلبي ١٣٥٦ هـ .
- ١٨٩- ما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز القيرواني - تحقيق المنجي الكعبي -
الدار التونسية للنشر ١٩٧١ .

- ١٩٠- المؤلف والمختلف للآمدي - تحقيق عبدالستار احمد نراج - البابي الحلبي ١٩٦١ •
- ١٩١- مالك ومتمم ابنا نويرة - ابتسام الصفار - مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٨ •
- ١٩٢- مجاز القرآن لابي عبيدة - تحقيق فؤاد سزكين - ط ١ مطبعة السعادة ١٩٥٤ •
- ١٩٣- مجالس ثعلب - شرح وتحقيق عبدالسلام هارون - دار المعارف بمصر ط ٢ سنة ١٩٥٦ •
- ١٩٤- مجالس العلماء للزجاجي - تحقيق عبدالسلام هارون - الكويت ١٩٦٢ •
- ١٩٥- مجمع الامثال للميداني - مطبعة السعادة بمصر ط ٢ سنة ١٩٥٩ •
- ١٩٦- مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي - منشورات شركة المعارف الاسلامية ١٣٧٩ هـ •
- ١٩٧- محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ •
- ١٩٨- المحبر لابن حبيب - د • ايلزة ليختن شتير - المكتب التجاري - بيروت •
- ١٩٩- المحكم والمحيط الاعظم لابن سيده - تحقيق مصطفى السقا وجماعته - القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها •
- ٢٠٠- مختارات ابن الشجري - محمود حسن زفاتي - ط ١ مطبعة الاعتماد بمصر ١٩٢٥ •

- ٢٠١- المخصص لابن سيده ط ١ - بولاق ١٣٣١ هـ .
- ٢٠٢- مرآة الجنان لليافعي - حيدر آباد ١٣٣٧ هـ .
- ٢٠٣- مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - ط ٢ مطبعة نهضة مصر ١٩٧٤ .
- ٢٠٤- مروج الذهب للمسعودي .
- ٢٠٥- المستقصى للزمخشري - تحقيق د . محمد عبدالمعيد خان - حيدر آباد ١٩٦٢ .
- ٢٠٦- مسند ابن خنبل تحقيق احمد محمود شاكر - دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ .
- ٢٠٧- المصون في الادب لابي احمد العسكري - تحقيق عبدالسلام هارون - الكويت ١٩٦٠ .
- ٢٠٨- المعارف لابن قتيبة - تحقيق د . ثروت عكاشة - ط ٢ دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ٢٠٩- معاني الشعر للأشناداني - تحقيق عزالدين التتوخي - دار الثقافة والسياحة - دمشق ١٩٦٩ .
- ٢١٠- المعاني الكبير لابن قتيبة - ط ١ حيدر آباد - ١٩٤٩ .
- ٢١١- معاهد التنصيص للعباسي - مصر ١٩٤٧ .
- ٢١٢- معجم الادباء - ياقوت الحموي - دار المعارف - القاهرة ١٩٣٦ .
- ٢١٣- معجم البلدان - ياقوت الحموي - دار صادر - بيروت ١٩٥٧ .
- ٢١٤- معجم الشعراء للمرزباني - تحقيق عبدالستار احمد فراج - البابي الحلبي ١٩٦٠ .

- ٢١٥- معجم ما استعجم لابي عبيد البكري - تحقيق - مصطفى السقا
 • ١٩٦٤
- ٢١٦- المغرب للجواليقي - تحقيق احمد محمد شاكر - دار الكتب المصرية
 • ١٩٦٩
- ٢١٧- مغني اللبيب لابن هشام - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد •
- ٢١٨- المفضليات للمفضل الضبي - تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام
 هارون - دار المعارف بمصر ١٩٦٣ •
- ٢١٩- المقاصد النحوية للعيني - بهامش خزنة الادب - مطبعة بولاق •
- ٢٢٠- مقاييس اللغة لابن فارس - تحقيق عبدالسلام هارون - البابي الحلبي
 ١٣٦٦ وما بعدها •
- ٢٢١- المقتضب للمبرد - تحقيق محمد عبدالخالق عضية - دار التحرير
 للطبع والنشر - القاهرة ٣٨٥-١٣٨٨ هـ •
- ٢٢٢- المقرب لابن عصفور - تحقيق احمد عبدالستار الجوارى وعبدالله
 الجبوري - مطبعة العاني - بغداد ١٩٧١ •
- ٢٢٣- المعمرن والوصايا للسجستاني - تحقيق عبدالمنعم عامر - البابي
 الحلبي ١٩٦١ •
- ٢٢٤- من اخبار ابي بكر بن دريد - تحقيق د • عبدالحسين المبارك - مجلة
 المورد - العدد الاول من المجلد السابع ١٩٧٨ •
- ٢٢٥- المنتظم لابن الجوزي - حيدر آباد - ١٣٥٧ هـ •
- ٢٢٦- المنصف لابن جني - تحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله امين - البابي
 الحلبي •

- ٢٢٧- الموشح للمرزباني - تحقيق علي محمد البجاوي - مصر ١٩٦٥
- ٢٢٨- النجوم الزاهرة لابن تغري بردى - دار الكتب المصرية ١٩٣٢
- ٢٢٩- نقائض جرير والاخلط لابي تمام - تحقيق الاب انطوان صالحاني
- ٢٣٠- المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٢
- ٢٣١- نهاية الآرب للنويري - دار الكتب المصرية
- ٢٣١- النهاية في غريب الحديث والاثار لابن الاثير - المطبعة العثمانية - مصر ١٣١١ هـ
- ٢٣٢- النوادر في اللغة لابي زيد ط ٢ - بيروت ١٩٦٧
- ٢٣٣- نور القبس/المختصر من المقتبس للمرزباني اختصار الحافظ اليعموري القاهرة ١٩٦٤
- ٢٣٤- همع الهوامع للسيوطي - تحقيق محمد بدرالدين النعساني - مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٧ هـ
- ٢٣٥- الوحشيات لابي تمام - تحقيق عبدالعزيز الميمني - دار المعارف ١٩٦٣
- ٢٣٦- وفيات الاعيان لابن خلكان - مطبعة بولاق - القاهرة ١٢٩٩ هـ

سورة ابراهيم

فهرس الآيات

الصفحة	رقم الآية	الآية
٢١	٤٨	يوم تبدل الارض غير الارض
٢٠١	٢٦	اجتثت من فوق الارض
		سورة الاحزاب
٢٥٠٢٤	٥٦	ان الله وملائكته يصلون على النبي
١٣١	٣٧	وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
١٨٦	١٩	سلقوكم بالسنة حداد
		الانبياء
١٥٠	٢٢	لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا
		الانسان
	١٦	قوارير من فضة
		الاسراء
١٢٩	٧٩	عسى ان يبعثك ربك
١٨٢	٤٧	وهم في نجوة منه «تراجع»

الصفحة	الآية	الانعام
١٥٨	١٦٠	من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
١٠١	٨٤	ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
١٤٠	٩٨	وذكرى يحيى وعيسى فمستقر ومستودع
١٥٤	٢٥	هذا أساطير الاولين

آل عمران

ولا تحسبن الذين يبخلون ... هو خيرا لهم ١٨٠

الأنفال

هذا أساطير الأولين والنحل ٦٨ والمؤمنون ٨٣ والانعام ٢٥ ٨٣

البقرة

وان تبدو اما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله	٢٨٤	٣١
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء		
لا يعلمون الكتاب الا امانى	٧٨	٧٠
فما اصبرهم على النار	١٧٥	٦٤
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله	١٧	١٠٨
ذهب الله بنورهم		
ثم اقيضوا من حيث افاض الناس	١٩٩	١٢٥
والفتنة اشد من القتل	١٩١	١٩٥
ومن لم يطعمه فانه مني	٢٤٩	٢٩

الرعد

شديد المحال	٣	٥٠
الذين آمنوا وعملوا الصالحات	٢٩	١٣١
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم	٢٣	٢٣٣

القصاص

ان فرعون علا في الارض	٤	٢٤٠
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا	٥	٢٤٠
انه كان من المفسدين	٤	٢٤٠

الكهف

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم ...	٩	٦١
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين ،	١٧	١٨٢
واذا غربت تقرضهم ذات الشمال		
انا كل شيء خلقناه بقدر	٤٩	٩٠
ق		
وجاءت سكرة الموت بالحق	١٩	٢٤٣

٢٦٨

المائدة

اليوم اكملت لكم دينكم	٣	٣٩
فمن اضطر في مخمصة غير متجانق الاثم	٣	٣٩
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم	٩	١٣٦

المؤمنون

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون	١١	١٥٨
وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين	٥٠	١٨٥

المدثر

ولا تحزن تستكثر	٦	١١٤
-----------------	---	-----

مريم

وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت	١٥	٢٤٠
ثم لتنزعن عن كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عينا	٦٩	١٠٧
جنات عدن	٦١	١٩٩

المارج

نزاعة للشوى	١٥	٢٠٦
-------------	----	-----

النبأ

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا	٢٤	٢٩
-------------------------------	----	----

النحل

او يأخذهم على تخوف	٤٧	٦٨٨٤٤
ان ابراهيم كان امة قانتا لله ضيفا	١٢٠	٥٧
واتيناه في الدنيا حسنة	١٢١	٥٧
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين	٢٤	١٥٣
ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا	٩٢	٩٨
جنات عدن	٣١	١٩٩

النمل

الا يسجدوا الا لله	٢٥	١٥٢
عسى ان يكون ردف لكم	٧٢	١٩٢

النساء

يورث كلاله	١٢	٦٧
يومئذ يؤد الذين كفروا وعصوا الرسول لو تستوى بهم الارض	٤٢	٢١

النور

والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء	٣١	٢١
والقواعد من النساء	٦٠	٧٧
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء	٣٣	٩٥
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار	٤٣	١٣٠

المطففين

في كتاب مرقوم	٢٠، ٦٩	٦١
---------------	--------	----

الزمر

نص الآية	رقم الآية	الصفحة
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون	٣٣	١٠٨
والذين اتخذوا من دونه ولياما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى	٣	٢٣٣
فاعبد الله مخلصا له الدين	٢	٣٣٣

التوبة

ان الله بريء من المشركين ورسوله	٣	٢٥
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم	١١٧	١٣٧

سورة الحج

ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم ثم يخرجكم طفلا	١٧	٨١
	٥	٢١

الذاريات

ففرؤا الى الله اني لكم نذير بشير	٥٠	
يوم هم على النار يقفون	١٣	١٩٥

سبأ

لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال	١٥	٢٣٨
ومزقناهم كل ممزق	١٩	٢٣٨
وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خبط وشيء من	١٦	٢٣٨
سدر قليل		

سورة ص

وعندهم قاصرات الطرف	٥٢	١١٤-١١٣
أم تجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية	٢٨	٨٨
وهدها الى صراط مستقيم	٦٤	

الصافات

أتدعون بعلا	١٢٥	٢٧
وانا لنحن الصافون	١٦٥	٢٨، ٢٧
وانا لنحن المسبحون	١٦٦	٢٨
ثم ان لهم عليها لشوبا من صميم	٦٧	٢٣٢

الشعراء

أثبتون بكل ربع آية	١٢٨	٣٢
وتلك نعمة تثمنها علي ان عبدت بني اسرائيل	٢٢	١١٤
هلك باخع نفسك	٣	٩٨

الشورى

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن	٣٠	٩٧
كثير		

غافر

ادخلوا آل فرعون	٤٦	١٩٨
جنت عدن	٨	١٩٩

الفتح

محمد رسول الله والذين معه (آخر سورة الفتح)	٢٩	١٣٥
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة	٢٩	١٣٧، ١٣٦
وأجرا عظيما		

سورة نوح		
ما لكم لا ترجون لله وقارا	١٣	٧٤
سورة الواقعة		
وظل ممدود	٣٠	١٤٠
سورة يوسف		
ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين	٣٥	١٢٧
سورة هود		
وزلّفا من الليل	١١٤	٢٣٣
سورة طه		
وعنت الوجوه	١١١	٢٣٥
سورة القصص		
انّ فرعون علا الارض	٤	٢٤٠
ونريد أن تمنّ على الذين استضعفوا	٥	٢٤٠
انه كان من المفسرين	٤	٢٤٠
فهرس الحديث النبوي		الصفحة
من أصبح آمينا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه ،		٢٠
فكأنما ملك الدنيا بحذاقيرها		
تتايعون في الكذب كما يتتايع الفراش في النار		٢٣
كل صلاة لا قراءة فيها فهي خِداج		٣٣
تفقدوا في الظهور الشاكل والمفلة والمنشلة ، فانّ كثيرا من		١٨
الناس يتوانون عنها .		
تحليل الميتة في الاضرار		٣٩
المِلطاء بدمها		؟
نهى عن الاقتماط وأمر بالتلحي		٩٦
نهى النبي (ص) عن لين الجلالة وعن قهر البغي وعن ثمن الكلب		٩٥
ان العبد اذا مرض نفى الله عنه الخطايا في مرضه كما ينبغي		١٤٦
		٢٧٢

الكبر خبث الحديد	
من خطاب النبي (ص) لابي بكر وهما في الفار : « يا ابا بكر :	١٨٧
ما اظنك بأثنين الله ثالثهما . »	
كل مسلم عن مسلم محرم	٢١١
لا يفض الله فاك	٢٢٦
ان من الشعر حكما وان من البيان سحرا .	١٤٧
ما يصيب ابن ادم خدش من عود ولا عشرة رجل ، ولا اختلاج	٩٨
عرق ، الا بذنب ، وما يعفو الله عنه اكثر	
ان قدمي على نزع من نزع الحوض	١٦٥
اطعموا الطعام ، وافشوا السلام ، وكونوا عباد الله اخوانا	١٧٣
كما احركم الله ، ولا تناجشوا ، ولا تدابروا ، ولا يبيع بعضكم	
على بيع بعض .	
هذا كتاب من محمد رسول الله عليه السلام لمخلاف خارف	١٧٤
يا عائشة لولا ان قومك قريبو عهد بشرك لهدمت الكعبة . . .	١٣٧
ان العبد اذ مرض نفى الله عنه الخطايا في مرضه كما ينبغي	١٤٦
الكبر خبث الحديد .	
يا ايها الناس ان لكم معاكم فانتهوا الى معاكم	٧٣
ان منبري هذا على نزع من نزع الجنة .	١٦٦
ان قدمي على نزع من نزع الحوض	١٦٥
ان عبدا من عباد الله خيره الله بين أن يعيش في الدنيا ما شاء	
وان يأكل من الدنيا ما شاء ان يأكل وبين لقاء ربه فاختر العبد	
لقاء ربه	
بنا يختتم الدين كما افتتح بنا	١٩٥
عق النبي (ص) عن الحسن والحسين فتصدق بزنة شعورهما	٢٠٠
ورقا	
لن تقوم الساعة حتى يرفع الركن والمقام	٢٠٨
امرؤ القيس قائد الشعراء الى النار	٢٢٥
اللهم اني أسألك اليقين والعفو والعافية وتمام النعمة في الدنيا	٢٤٠
والاخرة	

فهرس الامثال واقوال العرب

فلان آمن في سربه	٢٠
الحسد ما حق للحسنات	٢٠
والزهو جالب لمقت الله	٢٠
العجب مانع من الازهاد في العلم داع الى التخبط في الجهل	٢٠
البخل اسوأ الادواء وأجلبها لسوء الاحدوثة	٢٠
الهاء فكاها السفهاء وصناعة الجهلاء	٢٠
العقوق يدعو الى القلة ويورث الذلة	٢٠
منعني البرد البرد	٢٩
انه مخدج اليد	٣٣
من تكلم واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله	٤٥
حال الجريض دون القريض	٤٩
لو خيرت لا خترت	١١٧
قد اتريت من قد رايت	
انا لقي سنة تجادعت افاعيها	١١٧
عسى الغوير أبؤسا	١٢٩
ربة ذلك ولا مرة	١٢٩
كاد النعام يطير	١٣٠
كاد العروس يكون اميرا	١٣٠
من اشبه أباه فما ظلم	١٣٧
ضرب اخماس لاسداس	١٤٥
انك في العزاز فقم	١٤٩
من قعد به ادبه لم يرفعه حسبه	١٦٧
رجع فلان في حافرتة	١٨٠
رجع أدراجه	١٨٠
رجع عوده على بدئه	١٨٠
لا في العير ولا في التغير	١٨٠
تعلموا العربية فانها تزيد في العقل	١٨٧

لان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه	١٩٠
انما المرء بأصغريه	١٩٠
العري الفادح خير من الزي القاضح	٢٤١
جاء يضرب ازدرية وجاء ينفض مذرويه	١٦٣

فهرس الشعر

الهمزة

زهير	الوافر	تحمل	١٧٧
	الوافر	اذا	٢٢٢
الربيع بن ضبع	الوافر	فما	١٧٢
الغزاري	الكامل	ما	٢٢٨
	مجزوء الرمل	نظر	١٥٧
محمد بن حازم	الخفيف	اتق	٨٧
	الخفيف	طلبوا	٢١٥

الباء

هدبة بن خشرم	السريع	قريب	عسى	١٣٠
	البسيط	الذيب	اعلفت	١٥٢
الاخضر بن عناد	الطويل	قلوب	لقد	٢١٢
صفية بنت عبد	البسيط	الخطب	قد	٢٦٠
المطلب	المنسرح	وتجريب	أذم	١٩٤
النابعة الذبياني	الطويل	العواقب	محلتهن	٢٢٥
	الطويل	مصعب	يرى	٩٣
	البسيط	الواجب	قد	١٢٦
اتحليل بن احمد		الكواكب	بلغا	٨٣
طفيل الغنوي	الطويل	والتحويب	فذوقوا	٦٨
	السريع	لاحب	يا أمتا	٢٢
	السريع	الراكب	الحصن	٢٢
المؤمل		الغضب	لا تغضبن	١٨٥

٥٨	ولقد	اتجنب	الكامل	
٢٦	فمن	لغريب	الطويل	ضابىء البرجمي
١٨	الخافض	قتبا	المنسرح	
٨٤	وهلك	فيعجبا		علي بن الغدير
٢١٨	لقد	أخصبا	الرجز	رؤية او العجاج
٢١٨	أثعلبة	والخشابا	الوافر	جرير
٢٠٦	قوم	الكربا	البسيط	الحطيئة
١٦٢	بانت	طروب	الكامل	نويقع بن نفيح
٩٤	هل	بلا ب	الكامل	ضمرة بن ضمرة
٧٠	الا	جانب	الطويل	عبدالله بن طاهر
٢١٩	اياك	جالب	الطويل	
٨٠	يا ايها	الحب	المنسرح	اليزيدي
	طرقت	المنتاب		
٥٢	ما زال	يجذبه	الرجز	زياد الاعجم
١٧٩	قالت	والجلباب	الكامل	عمر بن ابي ربيعة
١٨٩	ويوم	الذباب	الوافر	
٤٣	هلا	الاسباب	الكامل	
١٥٢	اما	الاعارب	البسيط	
	لقد	قلوب		
		رطب		
	أتتني	عقارب		مسكين الدارمي

التاء

١٧	يرب	بالربابات	المنسرح	
٣٧	هنا	اقشعرت	الطويل	الشنفرى
٥٦	فلو	أجرت	الطويل	عمرو بن
١٠٣	الحمد	واطمأنت	الرجز	يكر ب
١٨٤	غنيت	ونسيتا	الطويل	أبو العتاهية
١٩٣	ونصر	فانصاتا	الطويل	سلمة بنت
٢٧٦				

الخرشب	الخفيف	دفتنا	يا علي	٢٤٣
ابو العتاهية	الوافر	مصمتات	الا	٢٣٧
سراق البارقي		مقلته	قلبي	١٠١
ابن المعتز				

الثاء

	المتقارب	الاخبت	الا	١٢٢
	الرجز	السفنج	إذا	١٧٥
الفريفة بنت همام	البسيط	حجّاج	الا	٢٠٩
الفريفة بنت همام	البسيط	حجّاج	قل	٢١٠
العرجي	السريع	تخرجي	عوجي	٢٤٤

الحاء

اسما بنت مطرف	الطويل	تلمح	سرينا	٢٩
كعب بن زهير	الطويل	ماسح	ولما	١١٣
	المتقارب	شحاحا	فاني	٤٤
النواح	الرجز	انتزاح	يا ايها	٤٠
النواح	الرجز	يفتح	هنا	٤١
	الطويل	فالمضيح	لئن	٤٢
رؤية	الرجز	يمقما	قد	١٣١
بشر بن أبي خازم	الوافر	القماح	ونحن	١٦٠

الخاء

رؤية	الرجز	اجلخا	لا خير	١٥٩
رؤية	الرجز	فلخا	وسال	١٥٩

الدال

سهل بن غالب	المنسرح	الابد	إن	٦٨
الخزجي				
نصيب	الطويل	والبعد	الا	٧٤

	اليسيط	حدوا	ان	١١٨
ابو الدرواء	الوافر	يزيد	اذا	١٥٧
	الكامل	أجد	الله	١٧٨
	اليسيط	صيدا	ان	١٠٥
	الخفيف	فردا	ساحر	١٠٦
	الطويل	بعدا	أرى	١٩٤
الراعي	الطويل	فعرّدا	أناخا	٢٢٦
الزباء	الرجز	وئيدا	ما للجمال	١٨٠
ابو الدرداء	الوافر	أرادا	يريد	٣٧
	الطويل	أوغدا	وأهون	٦٣
	الطويل	فتجمدا	سأطلب	٧٧
العجاج	الرجز	آدا	فان	٧٧
	الكامل	لاصاد	قد	١٢٦
جرير	الطويل	واسعدا	أرى	١٣٨
ابن المعتز	الطويل	وقودها	وليل	١٦١
	الخفيف	بالجدود	عش	٨٠
ابو نواس	اليسيط	كالورد	لا تبك	٣٦
	الرجز	بالوادي	كانما	٤٠
	الرجز	ولده	وكل	٤٤
حارث بن بدر الفداني	الكامل	بالسؤدد	خلت	٧٥
القطامي	اليسيط	صدّاد	أبصارهن	٧٨
	السريع	واحد	كلّ	١٥٠
	السريع	خالد	والواحد	١٥٠
حسان	الطويل	أم معبد	جزى	٢٢١
حسان	الطويل	ويغتدي	لقد	٢٢١
الراء				
عبيد الله بن عبد الله	الطويل	الصهر	لكل	٢٤
ابن طاهر	الطويل	كثير	ولو	٢٨

٣١	كنت	الناظر	مجزوء الكامل	ابو نواس
٣٠	طوى	ناشر	الطويل	ابو نواس
٣٧	كفى	كبر	الطويل	اسحاق الموصلي
٣٨	لا يبعد	نصروا	البيسط	
١٨٦	يا ظالما	المفر	مخلع البسيط	
٤٢	الدهر	الدهر	الكامل	
٩١	ندمت	نوار	الوافر	الفرزدق
٩٨	الا	المقادير	الطويل	
١٠٠	أباكية	اصطبار	الوافر	
	أما	الصدر	الطويل	حاتم الطائي
١٥٠	لن	ونهار	الكامل	جرير
١٥١	لو	الذكر	البيسط	لبيد
١٥٣	فقال	وزير	الوافر	
١٥٦	أماوي	عذر	الطويل	حاتم الطائي
١٥٨	فكان	ومعصر	الطويل	عمر بن ابي ربيعة
١٦١	ليلك	قر	الرجز	حاتم الطائي
١٨٨	أدور	أدور	الطويل	الاحوص
٢٢٦	ولا خير	يكدرا	الطويل	النابعة الجعدي
٢١٨	أصبحت	ففرا	المنسرح	الربيع بن منع الغزاري
٦٢٠، ٦٢١	ولا تياسا	تيسرا	الطويل	
١٤٢	وبيضاء	خزرا	الطويل	
١٩	أيها	افتحارا	الخفيف	رؤبة
٥٦	الم	هجرا	الطويل	
٦٤	سقيت	أصبرا	الطويل	
٩٥	وكان	فبشرا	الطويل	
١١٣	تقرأ	سحرا	الطويل	اسحاق الموصلي
١٢٦	وتبرد	العبرا	المتقارب	الاعشى
٢٧	من الواردات	الحناجر	الطويل	
٢٩	سرت	والجزر	الطويل	اسماء بنت مطرف

٤١	لفزال	للجواني	الرميل	عدي بن زيد
٥١	يا من	قرار	الكامل	
٦٢	نبئت	الدهر	الكامل	خولة بنت حنطور
٦٣	لعمري	القبر	الطويل	عبدالله بن اراكة
٢٢	قف	صاغر	مجزوء الكامل	
٧٠	تمنى	المقادير	الطويل	
٨٢	الى	اعتذر	الطويل	
٩١	هي	القدر	الرجز	
٩٢	قالوا	التمر	الكامل	
٩٧	المرء	يضره	مجزوء الكامل	النايفة الجعدي
١٠٤	وابي	الغابر	الكامل	يزيد بن الحكم
١١٥	ينام	أسفر	المجث	
١١٧	وعد	نذوري	الخفيف	
١١٨	ولقد	ووزير	الكامل	مروان بن ابي حفصة
١١٨	يقول	كبير	الوافر	
١١٩	هل	بالخطر	البسيط	
٢٣٥	أتوب	من ناره	المتقارب	عمرو بن الجموح
١٢٨	سألتاني	بنكر	الخفيف	زيد بن عمرو بن نضيل
١٣٦	قد	الفاجرة	السريع	
١٤١	بعهدي	فخاطر	الطويل	ابو الهول
١٤٢	وبيضاء	مقتر	الطويل	
١٤٧	كان	مستدار	الوافر	بشر بن ابي خازم
١٥٣	يا لعنة	من جار	البسيط	
١٥٨	وان	العشر	الطويل	النواح
١٦١	صرى	ناجر	الطويل	ذو الرمة
١٨١	سيان	جزر	الكامل	ابن بسام
١٩٣	ان	مستمر	الرميل	مدرك
٢١٢	ساخذ	عن ستر	الطويل	السيد الحميري

الزاي

سقى	١٣٤
محلزا	٢٠٣
الطويل	عجارة بن عقيل
المعاوز	الطويل
إذا	الشمخ

السين

أهل	٨٨
عسى	١٢٩
لم	١٤٥
والله	١٤٥
كأن	١٦٤
ودار	١٦٤
الى	١٨٣
شبهته	١٨٩
بئس	٢٠٧
نضير	١٥٩
والمجد	١٤٦
واخرس	الكامل
أبوسا	منهوك الرجز
آس	البسيط
نبراس	البسيط
للمكانس	الطويل
ودارس	الطويل
الفوارس	الطويل
العرس	الكامل
امرس	الرجز
نحاس	
واسداسا	
محمد بن ابي العتاهية	
مسلم بن الوليد	
رجل من طيء	
سحيم	
أبو نواس	
ذو الرقة	
أبو نواس	

الطاء

حتى	المختلط	الرجز
-----	---------	-------

الضاد

من	٤٦
إذا	١١٢
ضربا	١٦٥
ان	١٦٧
زعم	١٦٧
كذبوا	١٦٧
لا يموت	١٦٧
مقبوضا	البسيط
الارض	الطويل
وحفنا	مشطور الرجز
الفياض	الخفيف
عياض	الخفيف
العراض	الخفيف
الانفاض	الخفيف
العجاج	
العجاج	
الكميت	
الكميت	

العين

عنتره	الوافر	وقيع	واخر	٥٧
الحادرة	الكامل	ونديعي	ونقي	٥٧
ابو تمام	الوافر	الوداع	وليست	٧٧
ارطاة بن سهية	الطويل	ومجزع	وقفت	٨٢
	البسيط	معنطجعا	لا يبرح	٨٢
	مشطور الرجز	عكنكفا	غول	٩٦
امروء القيس	الطويل	فتسمعا	بعثت	١٠٢
	الطويل	أروعا	فلم	١٣٨
	الطويل	مشيعا	قليل	١٣٩
	الطويل	ليشجعا	بماصعة	١٣٩
	الطويل	العا	قليل	١٣٩
	الكامل	التبع	برد	١٧٠
تأبط شرا	الطويل	مجمعا	وقالوا	١٣٨
يزيد بن معاوية	البسيط	فزعا	جاء	١٤٣
أمرؤ القيس	الطويل	أربعا	فاصبحت	١٤٨
الاجدع الهمداني	الكامل	بمباع	ورضيت	١٧٤
	المنسرح	الورع	الله	١٩٢
	الطويل	بالاصابع	أكلنا	٢٠٦
عمر بن ابي ربيعة	الطويل	بلقعا	ألم	٢٢٩
	الطويل	ويسمع	ألم	٢٣٨
مالك بن نويرة	الطويل	يتصدعا	وكننا	٢٤٢
ابو تمام		اجتماع	آآفة	٧٦

الفاء

محمد بن داود	الطويل	بالسيف	له	٧١
الاصفهاني				
	الخفيف	وتجاف	قال	١١٨
المنذر بن درهم	الطويل	عارف	فقلت	١٦٥
الكلابي				
ابو العتاهية	الكامل	ومخلف	كتب	١٨٦

دواخا	٢٠١	شعفا	مشطور الرجز	العجاج
لم يبق	٢٠٥	هفهاف	السريع	الشمخ
ان	٢٥	والصيوفا	الرجز	رؤبة
فكان	٤١	يكفا	الكامل	ابو نواس
حزق	٢٢٣	خطيف	الكامل	كعب بن زهير
يا ابلي	٤٠	الاضياف	الرجز	النواح
ومن	١٠٤	ثقيف	الوافر	محمد بن داود
			الاصفهاني	
وليس	٢٣٠	تقصف	الطويل	العطوي
أعن	٢٣٠	السجوف	مجزوء الرمل	ابن دريد
ناج	٢٣٤	وجفا	الرجز	العجاج

الكاف

لائك	١٩٠	منهمك	الرجز	
أنت	٢٣	أدبك	منسرح	عبدالله طاهر
أنت	٢٣	غضبك	السريع	يحيى بن سليمان
لاهم	٥٠	رحالك	مجزوء الكامل	
إذا	١٤١	برمك	المتقارب	ابو الهول
أهدموا	١٦٤	لا ابا لكما	الرجز	
صاحب	٢٤٤	سلك	مجزوء الخفيف	ابو العتاهية

الميم

فاني	٣١	يا عصام	الوافر	الناطقة الديباني
وقف	٣٥	متقدم	الكامل	ابو الشيعي
منع	٣٨	النجوم	الخفيف	حسان
معاوي	٤٧	العمائم	الطويل	النعمان بن بشير
وقالوا	٣٠	آدما	الطويل	
وان		حرم	البيسيط	زهير
يارب	٥٣	أعظم	الكامل	ابو نواس

المؤرج	الطويل	كرام	وفارقت	٥٣
ابن هرمة	الطويل	مبرما	أرى	٥٩
عمر ابي ربيعة	الطويل	يتكلما	تشكى	٦٧
ابو بكر الاجهاني	الطويل	تقدما	أخوك	٧١
رجل من حثعم	الكامل	حثعم	لو كنت	٧٥
	البسيط	الخواتيم	ان	٨١
العباس بن الاحنف	الكامل	يتبرما	يامن	٩٢
ابو نواس	الطويل	سقم	ضعيفة	١٢٧
ذو الرمة	البسيط	البوم	قد	١٤٠
ابو تمام	الطويل	المكارم	فلولا	١٤٨
صخر الفياهذلي	الوافر	ساما	اتيح	
رؤبة	السريع	الاضخما	ضخم	١٥١
أوس بن عاثرة	الطويل	الأعاجم	فان	١٥٥
ابو نواس	الكامل	تمام	ما حاجة	١٦٨
محمد بن بشير	الكامل	الايام	نعم	١٦٩
	الوافر	السلام	وكنت	١٧٧
	المتقارب	الامم	وان	٢٠١
عنتر	الكامل	متردم	هل	٢٠٣
	الطويل	تكرما	واغفر	٢٠٦
نصر بن حجاج	الطويل	غرام	إن	٢١٠
النايفة	البسيط	اللجما	خيل	٢٢٥
الطرماح	المديد	الحمام	بين	٢٢٨
النايفة الجعدي	المنسرح	العزما	من	٢٣٩
	الوافر	السلام	سلام	
		الحرم	كأنني	٣٥

النون

اشجع السلمي	الوافر	العيون	بأكناف	٧١
ذو الرمة	البسيط	السفن	تخوف	٨٨

أفنون التغلبي	البيسط	الحسن	أتى	٨٩
	الرميل	تكون	وكما	٩١
جميل بشينه	الرجز	صليبي	يا أم	٩٩
	الطويل	ولينها	سواء	١٠٠
	الطويل	مختلطان	فبتنا	١٠١
الفرزدق	البيسط	وعبدان	غلام	١١٤
أبو العتاهية	المديد	الزمن	ساكن	١٤٦
امرؤ القيس	الوافر	الحنان	ويمنحها	١٩٢
	مخلع البيسط	الأذان	قد	٥٥
	الكامل	الخزان	وبني	١٠٨
	مجزوء الرمل	الظاغينا	اسمعي	١٥٧
الكميت	الوافر	تكونا	وذلك	١٤٥
عمرو بن هديكرب	الكامل	الفرقدان	وكل	
أوس بن حجر	الكامل	شؤوني	لا تحزنيني	١٨٣
محمد بن العباس	الرجز	الخديك	أما	١٩٠
اليزيدي				
العطوي	البيسط	العين	ماذا	١٩٤
	الطويل	المباين	يقول	٢٠٦
عمرو بن الجموح	الرجز	الفبن	أف	٢٣٥
العباس بن الاحنف	المديد	شجنه	يا بعيد	١٠١
العباس بن الاحنف	المديد	فنه	ولقد	١٠٢

الهاء

ابن الحمارس	الوافر	نواها	إلا	١١١
	البيسط	تغشاه	مثل	١١١
بشر بن أبي خازم	الوافر	قضاها	إلى	١٥٥

القاف

أبو العتاهية	الخفيف	حقا	أحمد	٣٤
دعبل الخزاعي	المتقارب	مبصقة	رأيت	٥٠

أسامة بن لؤي	الخفيف	مشتاقه	بلغا	٥٩
الازدي	الخفيف	العلاقة	عين	٦٠
	الخفيف	والعناق	متعا	٧٦
العباس بن عبد المطلب	المنسرح	الورق	من	٨٣
رؤبة	الرجز	العفقا	بأربع	٨٥
خفاف بن ندبة	الطويل	نلتقي	فما	٩٤
ابن المعتز	البسيط	فاحترقا	لا	١٠٦
العجاج	الرجز	ملقي	اياك	١٢٣
ابو نواس	البسيط	والساقى	ركب	١٢٧
زيد الخيل	البسيط	الحدق	هلا	١٥٥
زياد الأعجم	الطويل	الفرزدق	فما	٢٠٠
رؤبة	مشطور الرجز	الطلق	محملق	٢٠٣
عوف القوافي	الرجز	يسقه	بحرك	٢٠٤

السلام

العطوي	البسيط	أبدال	لا تبك	٣٧
ربيعة البكري	الطويل	سبيل	وذي	٤٨
	السريع	الحال	ما زال	٥٢
	الوافر	سبيل	لعمرك	٥٣
	الوافر	قليل	ألم	٥٤
	الطويل	بالمناصل	وقافية	٥٦
	الطويل	طويل	تعالوا	٦٥
ابو ذؤيب الهذلي	الطويل	عوامل	إذا	٧٤
عروة بن سنان	الكامل	بمثقل	وعلى	٨٤
جميل	الكامل	قفول	بكر	١٠٠
ذو الرمة	الوافر	الرحيلا	إذا	١٠٠
عبدالله بن معاوية	المنسرح	خولة	لا	١١٢
ابن دريد	الرجز	مجهول	يا عالما	١١٣

١٢٧	رسم	طويل	الكامل	ابو نواس
١٤٢	اذا	فعلا	البسيط	حسان
	وبيضاء	ذويلا	الطويلا	
١٤٨	ومرضعة	معييل	الطويل	
١٤٩	ولا	غول	البسيط	
١٥١	وعاذلة	عدول	الطويل	بشر بن هذيل الغزاري
١٥٧	الا	نصل	الطويل	عبدالله بن طاهر
١٦٦	ماروضة	هطل	البسيط	
١٦٩	الا	طويلا	الوافر	الخنساء
١٧٦	خليلي	خليلها	الطويل	ذو الرمة
١٧٧	واخضع	يتنصل	الطويل	
١٧٨	قبلت	العجل	البسيط	
١٧٩	ابن	ما فعلوا	مجزوء الوافر	
١٨٥	جبي	الشواكل	الطويل	
١٨٩	ويوم	اصائله	الطويل	جرير
١٩١	ان	يتكلل	الرجز	
١٩٥	الا	غافل	الطويل	
٢١١	قتلو	مخدولا	الكامل	الراعي
٢١٢	الا	طويل	الطويل	
٢٢٨	كهدهد	هديلا	الكامل	الراعي
٢٢٩	خليلي	قبلي	الطويل	عمر بن ابي ربيعة
٣٥	يا اخوتي	من عاجل	السريع	
٤٦	الناس	جهل	الكامل	كريب البكري
٤٩		ولا قال	الطويل	
٥٥	ايقتلني	أغوال	الطويل	امرؤ القيس
٢٣	ترى	وسمالها	الطويل	
٨٥	يضرخ	أوله	الرجز	ابو النجم العجلي
٩٢	هممت	حلائله	الطويل	ضابيء البرجمي

الياء

العجير السلولي	الطويل	تنائيا	أجاري	٣٠
الامام علي	الطويل	مناديا	الا	٤٢
مالك بن اسماء	الطويل	خاليا	ولما	١٩٢
ذو الرمة	الطويل	باديا	على	٢٤١
ذو الرمة	الطويل	وغاديا	تقول	٢٤١
ابو العتاهية	الوافر	مالديا	الا	٢٤٣
جميل	الطويل	المراتيا	وحدّ ثتماني	٢٤٥
المبرد	المتقارب	الابنية	غناؤك	١٨١
	الطويل	باليا	فان	١٧٧
الراعي	الطويل	والبوالييا	فألق	١٢٤
عروة بن حزام	الطويل	شفياني	جعلت	٤٥
ابن سهل النحوي	الوافر	مني	أيأمرني	٤٨
	الطويل	وماليا	تذكر	٨٥
ابو الاسودالدؤلي	الوافر	والوصيا	أحب	١٤١

الالف

الرجز	الضحى	قالت	٦٥
الرجز	ماملا	جاءت	١٧٦

فهرس الاعلام الهمزة

- أبان بن عبدالله البجلي ١٦٧
ابراهيم (ع) ١٩٦
ابراهيم بن محمد البصري ١٧٣
ابراهيم بن المنذر ٢٤٥
ابراهيم بن هرمة ٤٣ ، ٥٩
ابن اذينة ٤٣
ابن أبان بن أبي ١٢٠
أبو الاحوص (محمد بن حيّان البغوي) ٣٢
ابن الانباري ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٦* ، ١٠٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨
أحمد بن الحارث المدائني ٨٦
أحمد بن أبي دؤاد ٢٣٠
أحمد بن الحسن بن سفيان ١٣٤
أحمد بن الحسين بن العباس بن الفرج بن شقير ، ١ بو بكر ٢٣٤
أحمد بن سعيد الزهري ٢١٩
أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، أبو جعفر ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٥٨
أحمد بن زكريا ٢٢٤
أحمد بن عبيد بن ناصح ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨٧ ، ٢٣٤
أحمد بن عبدالحميد الحارثي ٢٢٤
أحمد بن الفضل ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٦٠
أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ٢٢٤
أحمد بن صالح ١٥٩
أحمد بن محمد بن رستم الطبري ، أبو جعفر ٢٤ ، ٩٠ ، ١٧٠ ، ١٧١
الاحوص بن محمد ٤٦ ، ١٨٨ ، ٢٢٧
ابراهيم ٢٢٤
الاسود ٢٢٤
أخضر بن عناد المازني ٢١١
ابن أبي ذؤيب ١٤٦

ارطاة بن سهية الحربي ٨١
ادرمي بن عبدالكريم ، ابو الحسن المعري ٣٢
ابو عثمان الاشناداني ٢٨
الاعشى ١٤٧ ، ١٦٦
الاعصمي ١٠٩
الاختل ٤٧

الاصمعي ، عبدالملك بن قريب ١٨ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ،
٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٤ ،
١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢١٨ ، ٢٤١ .

اسماعيل (ع) ١٩٦
اسماعيل بن نونجت ١٦٨
اسماعيل بن جعفر ١٦٦
اسماعيل بن عبدالله ١٧٣
اسماعيل بن محمد السامي ١٨٧
اسماعيل بن النجم الشرايبي ١٨١
اسماعيل بن زرزور المغني ١٨١
اسماعيل بن يسار ٨١
اسماعيل الوراق ٩٥ ، ١٧٣
اسحاق الازرق ١٤٧
اسحاق بن سعد بن عمرو بن سعيد بن العاص ٢٤٤
اسحاق بن ابراهيم الموصللي ٣٠ ، ٣٧ ، ٤١ ، ١١٢
اسحاق بن اسماعيل الاصبهاني ٢٠٩
اسحاق بن محمد ٩٧ ، ٩٨
اسحاق بن الحسين بن ميمون ، ابو يعقوب الحربي ٨٨
اسحاق بن الحسن ١١٤
اسباط ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٦٠
الاسكندر ٩٠
اسحاق بن يحيى بن طلحة ٨١ ، ١٢٥
ابو اسحاق ١٤٧

أسماء بنت عميس ٣٩

أسماء بنت مطرف ٢٨

الأخفش ، سعيد بن مسعدة ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ،
٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٦ ،
٧٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،
١٠٦ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ،
١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،
١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ،
٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
ابن الاعرابي ٢١ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ٩٤ ،
٩٦ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،
١٦٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٦

أيوب (ع) ١٠١

أسد بن سعيد بن حنين ٢٤٤

أوس بن حجر ١٨٣

أوس بن حارثة ١٥٤ ، ١٥٥

أمرؤ القيس ٤٩ ، ٥٥ ، ١٠٢ ، ١٩٢

أوس بن حارثة ١٥٤ ، ١٥٥

أبو معبد ٢٢٠

أم معبد ٢٢٠ ، ٢١٩

أنس بن مالك ١٨٧

أنيف بن جبلة الضبي ٥٨

أبو أقيصر ٥٩

آمنة بنت وهب ١٢٥

الامين (الخليفة العباسي) ٣٠ ، ١٩٤

الباء

الباهلي ٤٠

البحثري ٧٦ ، ١٨٥

البراء ١٤٧

بزرجمهر ١٨٧

بشينة (صاحبة جميل) ٩٩ ، ١٠٠

بدل بن المحبر ١٨٧

ابن بسام ١٨١

بسام بن عكرمة ٩٤

بشار بن برد ٨٧

بشر بن ابي خازم ١ ، ١٤٧ ، ١٦٠

بشر بن عمر بن عبدالله بن طيقة ١٤٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٧

بشر بن هذيل الفزاري ١٥١

بشر بن مروان بن الحكم ١٩٥

ابو بكر الصديق ١٤٢ ، ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٢٤٣

التاء

تأبط شرا

التوتري ٥٨ ، ١٥٨

أبو تمام ٧٦ ، ٧٧ ، ١٤٧ ، ١٨٨

الشاء

ثابت ١٨٧

الثريا بنت عبدالله بن علي (صاحبة عمر بن ابي ربيعة) ٦٦ ، ٦٧

ثعلب ، احمد بن يحيى ٢١ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١

٤٢ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩

٧١ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ٩٨

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٥٦

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٢

١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩

الجيم

جير ١٢٥

ابن جير ١٢٤

أبو عبدالله الجدلي ٧٣
الجرمي ٢٢٨ ، ٤٩
جريس ١٨٨
ابن جريج ٣٢
جعفر بن الزبير ٢٠٨
جعفر بن سليمان ١٣٤
جعفر بن محمد الصادق ١٧
أم جعفر ١٨٨
جمال بنت عون بن مسلم ٧٤
ابنة الجودي ٨٥
جميل ٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥

الحاء

حاتم بن عبدالله الطائي ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٤٣
جيشر بن خالد ٢١٩
الحارث بن كعب ٩٤
الحجاج بن يوسف الثقفي ٧٠ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٣٨ ، ٢٤٢
حسان بن ثابت ٣٨ ، ٤٦ ، ١٤٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٦
الحسن البصري ٦٦ ، ٩٠ ، ٩١
الحسن بن خضر ١٧
أبو الحسن بن الطيان ٣٢ ، ٣٢
الحسن بن عقبة المرادي ٤٠
الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٢ ، ١٠١ ، ١٨٤
الحسن بن وهب ٢٨ ، ٥٥
الحسين بن اسماعيل الحاملي ٩٤
الحسين الخليع ٣٤ ، ٣٥
الحسين بن دريد ١١٠ ، ١١٩ ، ١٢١
الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٨٤
الحسين بن محمد ، أبو عبيد الله الرازي ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ١٦٦

١٨٢ ، ٢٠٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨

أبو الحسين بن أبي عباد ١٩٥

أبو مسلم الحراني ٢٣٦

أبو يعقوب الحرمي ٢٣٨

الخطيئة ٢٠٧

الخطيئة ٢٠٧

الحسين بن علي بن بكر العدوي ، أبو سعيد ٤٩

حكيم بن هشام ٢١٩

حماد بن أبي إسحاق بن إبراهيم الموصلي ١١٩ ، ١٧٦

ابن الحمارس الكناني ١١٠ ، ١١١

أبو محمد بن حمدون ، حزابية ١٨٨

حممة بن رافع الدوسي ١١٠

ابن حمران ٦٥

حمزة بن عبدالمطلب ١٢٥

السيد الحميري

الحنيني ٣٩ ، ٤٤ ، ٦٠ ، ١٨٢

حنين بن بلوع ١٨ ، ١٩٢

الخاء

خالد بن عبدالله القسري ١٨ ، ١٩

خالد بن الوليد بن المغيرة

خالد بن يزيد بن منصور ٧٨

الختلي ٤٥ ، ٨٣ ، ١٠٩

خضراء بني سليم ٢١٠

خلف الأحمر ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٤٨

أبو خليفة ٢٤٠

خلف ٨٣

الخليل بن أحمد الفراهيدي ٨٣ ، ١٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

خناس ، الحمامة الكنانية ١١٠ ، ١١١

الخنساء ١٦٩
خفاف بن ندبة السلمي ٩٤
ابو بكر محمد بن احمد بن منصور الخياط ٣٢ ، ٧٢
خولة بنت محرمة ١١٩
خولة بنت منظور ٦٢

الذال

ابن داب ٦٩ ، ١٢٦
ابو الاسود الدؤلي ١٤١
داود (ع) ١٠١
ابو الدرداء ٣٦
ابن دريد ١٧ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٠ ،
٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ،
١٢٦ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ،
دعبل الخزاعي ٥٠
دماذ بن ربيع ١٠٣
ابو داود ١٤٧

الذال

ابو ذؤيب الهذلي
ذو الثدية الخارجي
ذو الرمة ١٠٠ ، ١٤٠ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
ذو النور ١١٠

الراء

الراعي النميري ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
ابو عمر الرازي ١٠١
رؤبة بن العجاج ٨٥ ، ١٣٠ ، ٢٠٣
ربيعي ١٨٦

ربيعة بن همام بن عامر البكري ٥٣ ، ٥٤
رملة بنت عبدالله بن معمر ١٦٨
رضيا ، أخت الثريا
هروح بن زنباع ٦١
روك بن المحبر ١٨٧
الرياشي ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٢ ،
١٧٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢

الزاي

الزباء الرومية ١٢٩
الزبير بن بكار ٤٨ ، ٦٦ ، ١٤٦ ، ٢٢٩ ، ٢٠٨
الزبير بن العوام ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٤
أبو الفضل زبيل ٧١ ، ١١٨
أبن أبي زائدة ٢٠٨
أبو زرعة ١٩٥ ، ٢٠٨
الزعفراني ، أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح ٩٦
الزمخي بن خالد ٣٢
الزيادي ١٨٨
زياد الأعجم ٢٠٠
زهير الدوسي ١١٠
زياد بن أيوب الطوسي ، أبو هاشم ٩٤
زيد الخيل ١٥٤ ، ١٥٦
زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ١٢٨
الزهري ٩٨ ، ٩٩ ، ١٥٧ ، ١٤٦ ، ١٤٩
أبو زيد الأنصاري ١٨٩ ، ١٦٠ ، ٢٢٢
الزجاج أبو اسحاق ٢٤ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١١٢ ،
١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٤٣
أبو القاسم الزجاجي :
٣٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ،
٨٨ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ،
٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤١

السين

سامة بن لؤي بن غالب ٥٩ ، ٦٠ ،
الساّهرية ١٢٦
السّدي ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٦٠ ،
ابن السّراج ٥٢ ، ٥٥ ،
سراقة البارقي ٢٣٧
سفيان الثوري ١٧ ، ١٨ ، ١٤٧ ،
سفيان بن عيينة ١٠٩ ،
سعيد بن العاص ٢٤٤
سعيد بن عفير ٢٠٩
سعيد بن مسلم ٧٧
سعيد بن محمد الوراق ٩٤
السكرّي ١٨٨
ابن السكيت ٣٣ ، ٧٢ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ،
أبو سلمة بن عبدالرحمن ١٦٦
أبو سلمة الفغاري ١١٤
سليمان (ع) ١٠١
سليم بن سعيد ١٢٧
السيد بن محمد الحميري ٢١٢
سلمة ٣٣
سليمان بن أسير ٢٢٤
سليمان بن عبدالله الملك ٦٥ ، ١٠٤ ،
سليمان بن عبدالله طاهر ١٥٧
سليمان بن عياش السعدي ٧٤
سلم الخاسر ١١٥
سليم بن عبدالعزيز ١٢٥٠
سمرة بن جندب ٦٨

سويد ٢٢٥

سليمان بن سعيد بن الصعر بن سعيد بن الحلندي ٩٣

سليك بن سلكة ٩٤

سوار القاضي ١٤٥ ، ٢١١

سيبويه ٨١ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
١٩٠ ، ١٩١ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ .

الشين

شامة بن سوار ٩٥

شريح القاضي ١١٩ ، ١٢٠

شعبة ١٨٦ ، ١٨٧

الشعبي ٥٧ ، ٧٠ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ٢٣٦

ابن شقير ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٨٦ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،
٢٣٤ .

الشمخ بن ضرار ٢٠٢ ، ٢٠٣

شيبان ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ١٨٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨

شيبة بن الوليد ٧٩ ، ٨٠

ابو عمرو الشيباني ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٦

ابو الشيص ٣٤ ، ٣٥

الصاد

ابو القاسم الصائغ ٧٥ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ، ٢٢٥

صخر أخو الخنساء ١٦٩

الصلت بن محمود الجحدري ١٤٢

صفية بنت عبدالمطلب ١٢٥

الصولي ١٦١

الضاد

الضحاك ٦١ ، ٨٩

ابو الضحاك ٢٣٩

الطاء

ابن طالوت ٤٩
الطرماح ٢٢٨
طلحة بن عمر بن عبيد الله بن يعمر ٢٤٥

العين

عائشة بنت أبي بكر ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢
عائشة بنت طلحة ٢٣٦
عامر بن فهيرة ٢١٩
العباس بن الأحنف ٩٢ ، ١٠١
العباس بن عبدالمطلب ٨٣ ، ١٢٥
العباس بن خندة ٢٢٤
العباس بن مرداس ٢٢٦
عبدالرحمن بن أخي الأصمعي ٢٠ ، ٤١ ، ٦٦ ، ٩١ ، ١٠١ ، ١١٧ ، ١٥٤ ،
١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٩٣
عبدالرحمن بن أبي بكر ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٤٢
عبدالرحمن بن عوف ١٢٥
عبدالرحمن بن صالح ٢٣٦
عبدالرحمن بن عمرو الخزاعي ٢١٩
عبدالعزیز بن علي بن المنتصر ١٠١
عبدالرحمن بن الأرقط ٢١٩
عبدالرحمن بن عبدالكريم القرشي ٢٠٩
عبدالصمد بن عبدالوارث ١٨٦
عبدالقاهر بن السري ٩٧
عبدالعزیز بن مروان
عبدالله بن الأرقط ٢١٩
عبدالله بن جعفر ٨١ ، ١٢٥
عبدالله بن رؤية بن العجاج ١٠٣
عبدالله الزبير ٨٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٤

عبدالله بن طاهر ٢٣
عبدالله بن طيقة ١٩٥
عبدالله بن ظبيان ٩٢
عبدالله بن صخر بن نافع ٨٢ ، ١٢٦
عبدالله بن عبدالمطلب ١٢٥
عبدالله بن عباس ٤٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٥ ، ١٤٢
عبدالله بن عمر ٩٥ ، ١٤٤
عبدالله بن عبيد الله بن طاهر ٢٣
عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس ٦٣
عبدالله بن مالك الضير ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٨
٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ .
عبدالله بن مسلم بن جندب ٦٥
عبدالله بن مسلم بن قتيبة ٧٥
عبدالله بن مسعود ٥٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨
عبدالله بن محمد النيسابوري ١٢٦ ، ١٨٦
عبدالله بن المعتز ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٦١ ،
عبدالمطلب بن هاشم ١٢٥ ، ٥٠ ، ٨١ ، ٢٤ ، ٨٢
عبدالمالك بن عمير ١٦٥ ، ١٨٦
عبدالمالك بن مروان ٤٨ ، ٧٠ ، ٩٢ ، ١٣٨
عبد بني الحسحاس - سحيم ١٦٤
عبيد الله بن عبدالله ١٤٩
عريب المأمونية ١١٣
العرجي ٢٤٤
العجاج ٧٧ ، ١٢٣ ، ٢٠١
العجلاني ٨١
العجير السلولي ١٠ ، ٣٠
العتبي ٦١
عتبة بن ربيعة ١٨٠
عثمان بن عفان ٤٥
عدي بن زيد ٤١

عديّ بن الفضل ٢٤٢
 العطوي ٣٧ ، ٥٠ ، ١٩٣ ، ٢٣٠
 عصام ، حاجب النعمان ٣١
 عبادة بن الصامت ٩
 العبير ١٢٦
 أبو الغتاهية ٣٤ ، ٨٧ ، ١٤٦ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
 علقمة ٢٢٤
 عقرب ١٣٥
 علي بن أبي طالب ٤٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٨
 علي بن سعيد بن جرمير النسائي ١٨٦
 علي بن ثابت ٢٤٣ ، ٢٤٤
 علي بن عبدالعزيز ١٦٦ ، ٢٠٨
 علي بن عبيد ٢٢٤
 أبو عمرو بن العلاء ٦٨ ، ٨٤ ، ١٦٦ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ١٥٩ ،
 ابن عمارة ١٣٥
 عمرة بنت قبيصة ١٩٦
 عمارة بن عقيل ٢٨ ، ١٣٤
 عمر بن الخطاب ٨٦ ، ٩٥ ، ١٦٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠
 عمر بن دينار ١٢٤
 عمر بن شبة ٢٣ ، ٣٨ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٨٥ ، ٩٨ ، ٤٠ ، ١٦٨
 عمر بن عبدالعزيز ٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٤٢
 عمر بن عبدالله نصر ٢٤٥
 عمر بن علي ١٩٥
 عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة ٦٦ ، ٦٧ ، ١٥٨ ، ١٧٩
 عمرو بن الجموح ٢٣٤
 عمرو بن حممة ١١٠
 عمرو بن الطفيل
 عمرو الاشرق ١٨٠

عمرو بن مسعدة ١٨٤
عمرو بن عبد الملك الوراق ١٣١ ، ١٩٤
عمير بن الحارث بن عمرو الشريد ٥٨ ، ٩٤
عمرو بن سعيد بن العاص ١٧٣
العكلي ٩٠
عمر بن نوح ٧٨
عمر بن هبيرة ٦٦ ، ١٤٨
عيسى (ع) ٦٢ ، ١٠١
ابن عينية ١٢٤
عيسى بن عمر بن طلحة ٦٥
عيسى بن يزيد بن بكر بن داب ١٤٣
أبو عبيدة ٢٦ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٢٦ ، ١٤٠ ،
١٥٤ ، ١٦٧ ، ٢٣٩
عنتره العبسي ٥٨ ، ٩٤ ، ٢٠٢
أبو بكر بن عيَّاش ٤٧

الفين

الغالية ١٢٦
أبو غزية ١٤٦
غوفة ٩٨ ، ١٤٦

الفاء

فاطمة بنت علي ١١٥
الفرّاء ٣٣ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٨٢ ، ١٩٢
فرات بن السائب ٩٥
الفرزدق ٩١
فرعون ١١٤
الفضل بن الحباب ٥٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧
الفضل بن محمد اليزيدي ٧٨ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٢١١ ، ٢٣٩
الفضل ١٨٣

الفضل بن الربيع ١١٥ ، ١١٦
الفياض (عكرمة بن ربيعي) ١٦٧

القاف

ابو عبيد القاسم بن سلام ٣٣ ، ١٦٦ ، ٢٠٨
قتادة ٦١ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨
ابن قتيبة ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥
قتيبة بن مسلم ٩٧
قصيب بن القاسم ١٢١
ابن القرية ٧٠
قصور ١٢٩
قطرب ١٥٢
القطامي ٧٨
قصي بن كلاب ١٩٦
ابو سلمى القماوي ٤٣
قيس بن عاصم المنقري ٧٥ ، ٢٤٠

الكاف

كثير عزة ١٣٩
كثير بن هراسة ١١٢
ابو عبدالله الكرمانى ٤٤ ، ٢١٢
كريب بن همام البكري ٥٣
الكسائي ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١٤٢ ، ١٨٢
كعب بن جعيل التغلبي ٤٧
كعب بن زهير ٢٢٣ ، ٢٢٦
كعب ٦١
الكلبي ١١٠
ابن الكلبي ٤٠ ، ٥٩ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٣

اللام

الوط بن يحيى بن عبدالرحمن بن جندب ١٨٤
ليلي الأخيلية ٤٨

اليوم

أبو عثمان المازني ١٨ ، ٢٤ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١١٢ ،
١٤١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٩١ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢

ماسين الزيّات ٢٣٩

مجاشع بن مسعود ٢١٠

مجالد بن سعيد ١٤٢

مالك بن نمط الهمداني ١٧٤

المبرد ١٨ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٣ ،

٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٤١ ،

١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٣ ،

١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

محرز بن المهدي ٢١٩

مخارق (أبو الهنا) ٣٤

أبو مخنف ١٢١

المختار بن عبيد الثقفي ٢٣٧

المتوكل ٥٥

المدائن ٤٧ ، ٨١ ، ١٦٦

مدرك ١٩٣

مروان بن أبي حفصة ١١٨

مروان بن الحكم ١

أبو المطوّق ٧٩ ، ٨٠

ابن مجاهد ٧٥

محمد بن أحمد بن قطن السنمّار العجلي ٨٧ ، ٨٨

محمد بن إسحاق ١٧٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦

محمد بن أبي عبيد ٢٤٤

محمد بن إسرائيل الجوهري ١٦٥

محمد بن أبي رجاء ٥٩

محمد بن بشير ١٦٩

محمد بن حازم ٨٧ ،

محمد بن حبيب بن جبر ١٢٤ ، ٢١١
 محمد بن الحجاج بن يوسف ٦٨
 محمد بن حمدان البصري ، ابو عبدالله ٢٣٧
 محمد بن الجهم ٧٥
 محمد بن الحسن الاحول ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٩٣
 محمد بن الحسن الخيني ٢٧
 محمد بن داود الاصبهاني ٧١
 محمد بن الربيع بن الحكم ١٣٧
 محمد بن سلام ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠
 محمد بن سليمان الهاشمي ٢٤ ، ١٣٤
 محمد (ص) ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ،
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ،
 ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠
 محمد بن عبدالله بن حسن ٥٩
 محمد بن عبدالملك ١٣٧
 محمد بن عقيل بن بلال ٣٣
 محمد بن عمرو بن علقمة ١١٢
 محمد بن محمود الواسطي ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٨٧ ، ٢١٩
 محمد بن معن الغفاري ٢٤٥
 محمد بن هشام ٢٤٤
 محمد بن الوليد الضروي ١٩٥
 محكان الاسدي ٤٠ ، ٤١
 ابن ملجم ١٨٤
 ابن مغني ٢٤٤
 موسى (ع) ١٠١
 مسروق ٢٢٤
 مسكين الدرامي ٢١١
 ابو مسكين ١١٠
 مسلم بن الوليد ١٤٥

مسلمة بن ابراهيم المخزومي ٦٦
 مسيح بن حاتم ٤٣
 مصعب بن الزبير ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٣٦
 مصعب بن عثمان ٢٠٨
 مطعم ١٢٤
 معاذ بن جبل ٢٣٤
 معاذ بن عمرو بن الجموح
 معاوية بن ابي سفيان ٤٥ ، ٤٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٨ ، ١٤٣ ، ١٤٤
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٥
 الفضل بن عياض ٤٥
 الفضل الضبي ٥٨
 ابن الفضل ٢٧
 ابن مغني ٢٤٤
 ابو غاني المعنوي ٤٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ١٦١ ، ١٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠
 المنصور ٥٨ ، ٢٤١
 المقدم ١٢٥
 مكرم بن محرز بن المهدي ٢١٩
 المهدي ٧٨ ، ٧٩ ، ١٣٤
 مي بنت طلبة بن قيس بن عاصم النخري (صاحبة ذي الرمة) ٢٤٠
 ميمون بن مهران ٩٥
 ابو المقدام ١٩٥

النون

النابغة الجعدي ٢٢٦ ، ٢٣٩
 النابغة الذبياني ٣١ ، ٢٠٢ ، ٢٢٥
 نابيء بن ظبيان ٩٢
 نافع بن ابي نعيم ١٠٣
 نافع بن جبر ١٠٣
 النجاشي ١٧٣
 ابن نجدة ١٦٠
 ابو نجدة ١٥٥

نصر بن حجاج ٢٠٩ ، ٢١٠

نصر بن داود ٣٣

النضر بن كنانة ١٩٦

النعمان بن بشير ٤٥ ، ٤٧

النعمان بن المنذر ٣١ ، ١٨٥

نصيب ٤٣ ، ٧٤

نفظويه ٢٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٩٧ ، ٨٨

٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٩

١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦

٢٣٨

النسواح ٤٠ ، ٤١

ابو نواس ٣٠ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٥٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٨٨

الهاء

هالة بنت أهيب بن عبدمناف بن زهرة ١٢٥

هاشم بن عبدمناف ١٩٦

هدبة بن خثرم ١٣٠

هشام بن سليمان بن عبدالمك ١٦٨

هشام بن محمد الكلبي ١١٠

هشام بن عروة ٤٥ ، ٨٥

هرون الرشيد ١١٥ ، ١١٦

همام بن عامر البكري ٥٣

همام ١٨٧

هرون (ع) ١٠١

ابو هريرة ١٠٣ ، ١٧٣

هيثم بن عدي الطائي ١٤٢

الواو

ابو وائل ١٤٧

وكيع ٥٢ ، ٥٥

الوليد بن عبدالمك ٩٧

الياء

يشربي بن سيار ٥٨ ، ٩٤
يحيى بن سلمان بن معاذ ٥ ، ٢٣
ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ٢٠ ، ٥٧ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ٢٣٩
يحيى بن يعمر بن يوسف ١٠١ ، ٢٤٢
اليزيدي ٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٢ ،
١١٩ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٦٩ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٧ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،
١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢١١ ، ٢٣٩
يزيد بن الحكم الثقفي ٦٥ ، ١٠٤
يزيد ٩ ، ٩٥ ، ٩٦
يزيد بن هرون ٩١ ، ١٣٧
يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٧٩
يعقوب ٩٨ ، ١٤٧
ابو القاسم اليزيدي ٥٠ ، ٥٧ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٥٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥
ابو يحيى ، زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي ١٠٩
ابو يعلى بن ابي زرعة ٤٥ ، ١٧١
يونس بن بكير ١٦٦ ، ١٣٦
يونس بن حبيب ٥٦ ، ٦٧ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ٩٢ ، ١٥٤ ، ١٩١
ابو بكر يوسف يعقوب بن اسحاق بن البهلول ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٢٥
يونس بن سيار ١٧٣
يحيى (ع) ١٠١
يوسف (ع) ١٠١

فهرس الموضوعات

تقديم ، الزجاجي	٥
أخبار الزجاجي	٧
وصف المخطوطة	١٠
ملاحظات حول المخطوطة	١٢
عملنا في الكتاب	١٢
قول جعفر الصادق في المعروف	١٧
تحريم خالد القسري الغناء	١٨
أبيات انشاد اليزيدي في الاخلاق	١٩
أقوال احد الاعراب في الحسد والزهو والبخل	٢٠
٢٠ - ٢١ محاوره بين اليزيدي وسائل عن ايات مشكلات	
ما قيل في الطريق	٢١
ما جرى بين يحيى بن سلمان بن معاذ وعبدالله بن طاهر	٢٣
قول عبدالله بن عبدالله بن طاهر في زلة الجاهل وهفوة العالم	٢٣
لحن محمد بن سليمان الهاشمي وتخريجه	٢٤
شرح المسألة	٢٥
قصة المرأة الجميلة وخطابها	٢٦
تفسير آية من سورة الصافات	٢٧
كتاب معاوية الى عبادة بن الصامت بشأن البيعة ليزيد وتزويج يزيد .	٢٨
قول اسماء بنت مطرف في رجل لم يقرها	٢٨
تفسير بعض الالفاظ اللغوية	٢٩
ابيات للعجير السلولي بخط اسحاق الموصلي ، واخرى لابي نواس في رثاء الامين	٣٠

أبيات للنايفة الذبياني وشرحها	٣١
تفسير لفظة في آية من سورة الشعراء	٣٢
تفسير بعض الالفاظ اللغوية	٣٣
بين مخارق وابي العتاهية	٣٤
أبيات لابي الشيص واخرى للخليع وابي نواس	٣٥
مجلس ابي نواس والخليع وابي العتاهية : وابي الشيص	٣٦
أبيات للعطوي واخرى لاسحاق الموصلي	٣٧
تفسير الاصمعي لبعض الالفاظ	٣٧
أبيات لحسان بن ثابت	٣٨
تفسير آية من سورة المائدة	٣٩
بين شاعرين لبني اسد ومراد	٤٠
بيتان لابي نواس اقتبسهما من عدي بن زيد	٤١
تفسير لغوي لابن الاعرابي	٤١
أبيات بخط الموصلي ، واخرى للامام علي	٤٢
أبيات لابن هرمة	٤٣
تفسير آية من سورة النحل	٤٤
النعمان بن بشير وقصته مع عروة بن حزام	٤٥
رجل من بني مخزوم يسأل الاحوص عن ابيات	٤٦
بين ابي بكر بن عياش وشارب خمر	٤٧
أقوال في بعض الالفاظ لابن الاعرابي	٤٧
بين ليلي الاخيلية وعبد الملك بن مروان	٤٨
من الاجوبة المسكتة	٤٩
قصة انصراف دعبل من النساء وتزوجه	٥٠
قصيدة العطوي الى المعتضد	٥١
أقوال ابن الاعرابي في الحال	٥١
أبيات لابي نواس	٥٢
ربيعة وكريب ابنا همام البكري وارثهما	٥٣
المتوكل يطلب من الحسن بن وهب نظم الشعر	٥٥
تفسير آية من سورة النحل	٥٧

وصف الجواد من الخيل	٥٨
أبيات لفارس الشيط	٥٨
أبيات لابن هرمة	٥٩
أبيات لسامة بن لؤي بن غالب	٥٩
رثاء امرأة ازدية لسامة بن لؤي	٦٠
آية من سورة الكهف	٦١
ما قيل في الرقم	٦١
معاينة معاوية روح بن زنباع	٦١
زواج الحسن بن علي من خولة بنت منظور	٦٢
موت ابن لعبدالله بن علي وجزعه عليه	٦٣
ما قيل الصبر من المعاني	٦٤
غناء جارية ابن حمران	٦٥
أقوال للحسن البصري في القرآن	٦٦
قصة عمر بن أبي ربيعة والثريا	٦٦
شيخ يتشفى بموت ابن للحجاج	٦٨
أمنية لشيخ من بني العجيف	٦٩
أقوال في العسل	٦٩
أربعة لم يلحنوا في كلامهم	٧٠
أبيات لمحمد بن داود الأصفهاني	٧١
ما قيل في الشجاج	٧٢
من خطبة حجة الوداع	٧٣
مما قيل في العسوب	٧٣
قصة نصيب وام بكر	٧٤
وصية قيس بن عاصم المنقري لبيه حين احتضر	٧٥
لرجل من غطفان وآخر من خثعم	٧٥
ما دار بين الاخفش وثلعب والمبرد	٧٦
مجلس لابن الاعرابي والاصمعي بحضرة الرشيد	٧٧
مجلس الكسائي واليزيدي بحضرة المهدي	٧٨
جزع ارطاة بن سهيته على ولده	٨١

ما كان ينشده خلف قبل نومه	٨٢
قول الخليل في علم النجوم	٨٣
للعباسي بن عبدالمطلب في مدح الرسول	٨٣
مما قيل في وصف الفرس	٨٤
حديث لبعض المعمرين	٨٤
خطأ رؤبة في نعت الخيل	٨٥
قصة عبدالرحمن بن ابي بكر وابنه الجودي	٨٥
قول عمر بن عبدالعزيز في الحجاج	٨٦
مما قيل في الاصابة بالعين	٨٦
خبر محمد بن حازم وقينتي بشار بن برد	٨٧
لمحمد بن ابي العتاهية وقد وقف على المقابر	٨٧
تفسير بعض آي القرآن	٨٨
مجلس الكسائي والاصمعي بحضرة الرشيد	٨٩
قصة الاسكندر مع أحد الحكماء	٩٠
سبب قلة رواية المازني عن الاصمعي	٩٠
بيت من انشاد ثعلب	٩١
ابيات للعباس بن الاحنف	٩٢
قصة مصعب بن الزبير وابني ظبيان	٩٢
نوح جمع نائحة وتوجيهه	٩٣
تفسير لغوي	٩٤
حديث لابن عباس وتفسير ما ورد فيه من الغريب	٩٤
حديث علي وابن عباس عند دخولهما على عمر عند اصابته	٩٥
في العمامة والتعمم	٩٦
خبر هدية الحجاج الى الوليد	٩٧
تفسير قتادة لايتين من القرآن الكريم	٩٧
تفسير آية من سورة الشعراء	٩٨
عين معاوية في بلاد الروم	٩٨
قصة جميل مع بثينة	٩٩
ابيات عن ابن الاعرابي وتفسير ما فيها من الغريب	١٠٠

بين يحيى بن يعمر والحجاج	١٠١
خبر عن العباس بن الاحنف	١٠١
ابيات مأخوذة من اخرى لامريء القيس	١٠٢
رؤبة ينشد عند ابي هريرة	١٠٣
بين الحجاج ونافع بن جبير	١٠٣
بين يزيد بن الحكم والحجاج	١٠٤
قصيدتان لابن المعتز	١٠٦
مسألة في القرآن	١٠٧
مسألة في الصلوات	١٠٨
قول سفيان بن عيينة في العلم	١٠٩
قصة حممة بن رافع الدوسي والحمامة الكنانية	١١٠
شرح بيتين في وصف سائل	١١١
مما قيل في الهجران	١١٢
مما قيل في الاخلاق	١١٢
من اسحاق الموصلي الى عريب المأمونية	١١٣
ابن دريد يهجو بعض الاغنياء	١١٣
تفسير آية من سورة ص واخرى من الشعراء	١١٤
سلم الخاسر ينشد بين يدي الفضل بن الربيع والرشيد	١١٥
تفسير لغوي	١١٧
ابيات لابن المعتز	١١٧
ابيات لمروان ابن ابي حفصة	١١٨
بين زوجين بحضرة شريح القاضي	١١٩
قصة قصيب بن القاسم الدوسي	١٢١
عبدالمطلب وقصته مع اهل الزبور	١٢٥
اسماء الطيب	١٢٦
ابن الاعرابي يطعن على ابي نواس	١٢٧
بيتان لزيد بن عمرو بن نفيل القرشي	١٢٨
مسألة - أفعال المقاربة	١٢٩
مسألة في الاسماء لم لم تجزم والافعال لم لم تخفض	١٣١

وفادة عمارة بن عقيل على جعفر ومحمد ابني سليمان بن علي العباسي	١٣٤
عقرب ومواعيده	١٣٥
تفسير آيات من سورة المائدة والفتح	١٣٦
قصة تجديد الكعبة	١٣٧
شعر لتأبط شرا وشرحه	١٣٨
تفسير آية من سورة الواقعة واخرى من سورة الانعام	١٤٠
شعراء حمير	١٤١
أبيات لابي الاسود الدؤلي في آل البيت	١٤١
أول الناس اسلاما	١٤٢
وصية معاوية ليزيد وهو يحتضر	١٤٣
شرح المثل ضرب اخماس لاسداس	١٤٥
ما قيل في السراج والنبراس	١٤٦
بشر بن ابي خازم يصف فرسه	١٤٧
تذاكر الشعر عند معاوية	١٤٨
قصة امرأة وبنيتها الاربعة واخوتها والاربعة	١٤٩
قصيدة لبشر بن هذيل الغزاري	١٥١
ذئب اهل قرآن	١٥٢
قصة زيد الخيل وحاتم وأوس الطائيين مع المرأة ذات الجمال	١٥٤
والكمال والحسب	
من اقوال العرب في الجمال	١٥٦
بين مروان بن الحكم وأعرابي	١٥٧
تطير الأصمعي من ابن أخيه	١٥٧
مجلس أبي حاتم السجستاني مع التوزي	١٥٨
القول في الدخان والعثان	١٥٩
كلام بعض الاعراب وتفسيره	١٦٠
شيبان وملحان وأشباههما	١٦٠
من شعر عبدالله بن المعتز	١٦١
في صفة البرد	١٦١
قصيدة نويفع بن نفيح	١٦٢

ما جاء على فعال من كلام العرب	١٦٣
ما جاء مثنى ولم ينطق له بواحد	١٦٣
حديث ان قدمي على ترعة من ترع الحوض	١٦٥
ما قيل في الترعة	١٦٦
خبر الكميت وأبان البجلي والي خراسان	١٦٧
خبر أبي نواس مع بعض النوبختية	١٦٨
من الجوابات المسكتة	١٦٨
أبيات لمحمد بن بشير	١٦٩
من نوادر اللغة والامثال	١٧٠
مجلس أبي عثمان المازني والرياشي	١٧٠
من أبيات المعاني	١٧١
من خمريات أبي نواس	١٧٢
حديث لاننا جشوا	١٧٣
خبر وفد همدان وكتاب الرسول لهم	١٧٤
صة يتمثل بشعر ذي الرمة	١٧٦
قصة عاشقين تقاطعا في بيتين وتواصلا في بيتين	١٧٦
حديث أبي العباس المبرد مع مجنون عاشق	١٧٧
بعض أمثال العرب وتفسيرها	١٨٠
مسألة ما للجمال مشيها وتيدا	١٨٠
هجاء المبرد لابن زرزور المغمي	١٨١
تفسير آية من سورة الكهف	١٨٢
كلمة الامام علي بن أبي طالب بعد وفاة الرسول (ص)	١٨٣
وصية الامام علي للحسن والحسين ومحمد بن الحنفية	١٨٤
لأبي العتاهية يعاتب عمرو بن مسعدة	١٨٤
أعرابي يصيد ضبا ويبعث به الى النعمان بن المنذر	١٨٥
أبيات للمؤمل بن أميل	١٨٥
لأبي العتاهية في الزهد	١٨٦
فيما يكره من البكاء ونحوه على الميت	١٨٦
الحث على تعلم العربية	١٨٧

صورة ماكتب على عضد بزرجمهر	١٨٧
ما دار بين عبدالملك بن مروان ومصعب بن الزبير	١٨٨
الأحوصي يشيب بنساء الاشراف	١٨٨
مما قيل في قصر النهار وطوله	١٨٩
ما قيل في البطريق	١٨٩
قولهم انما المرء بأصغريه	١٩٠
ما قيل في ان الكريم وأبيك يعتمل	١٩١
شرح بعض الالفاظ اللغوية	١٩٢
قصيدة لدرك	١٩٣
لعمر بن عبدالملك الوراق	١٩٤
أبيات في ذم بغداد	١٩٤
علي بن أبي طالب يسأل والرسول (ص) يجيب	١٩٥
تفسير لفظة الفتنة	١٩٥
مما وقع بين بني عذرة وخزاعة وخطبة هاشم بن عبد مناف	١٩٥
حديث لن تقوم الساعة حتى يرفع الركن والمقام	٢٠٨
ما قيل في يوم الجمل	٢٠٨
بين عمر بن الخطاب والتمنية ونصر بن حجاج	٢٠٩
حديث كل مسلم عن مسلم محرم	٢١١
أبيات للسيد الحميري	٢١٢
ما بعد في خلق الفرس من أسماء الطير	٢١٢
تصغير أحوى ومذاهب العلماء في ذلك	٢١٤
مسألة ما أغفله عنك شيئاً	٢١٦
قصة الرسول (ص) مع أم معبد	٢١٩
أبيات لحسان بن ثابت	٢٢١
حديث عائشة عن النبي (ص)	٢٢٤
بين النبي (ص) وسويد	٢٢٥
حديث امرؤ القيس قائد الشعراء الى النار	٢٢٥
النابعة الجعدي يمدح الرسول (ص)	٢٢٦
بين ذي الرمة ورؤبة بن العجاج	٢٢٦

الاحوص يشيب باخت زوجته	٢٢٧
أبيات لجميل وعمر بن أبي ربيعة	٢٢٩
ابن دريد ينشد لنفسه	٢٣٠
تفسير آية من سورة الصافات	٢٣٢
تفسير آيات من سورة الزمر والرعد	٢٣٣
قصة اسلام عمرو بن الجموح	٢٣٤
تفسير بعض الالفاظ	٢٣٦
بين سراقه البارقي والمختار بن عبيد	٢٣٧
تفسير آيات من سورة سبأ	٢٣٨
تفسير آيات من القرآن الكريم	٢٤٠
أبيات لذي الرمة	٢٤١
العربي الفادح خير من الزي الفاضح	٢٤١
ال خليفة ابو جعفر المنصور يوقع على رقعة	٢٤١
الحجاج يسأل يحيى بن يعمر عن الحرقي	٢٤٢
عدي بن الفضل يطلب من عمر بن عبد العزيز حفر بئر	٢٤٢
عائشة تزور قبر أخيها عبدالرحمن	٢٤٢
أبو العتاهية يرثي علي بن ثابت	٢٤٣
العرجي يشيب بامرأة محمد بن هشام	٢٤٤
كثير عزّة يقول : جميل أنسب العرب	٢٤٥
مراجع البحث ومصادره	
الفارس الفنية	
فهرس الآيات	
فهرس الحديث	
فهرس الامثال والاقوال	
فهرس الشعر والرجز	
فهرس الاعلام	
فهرس الموضوعات	

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
(١٦٤٢) لسنة ١٩٨٠

دار الحرية للطباعة بغداد
١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م